

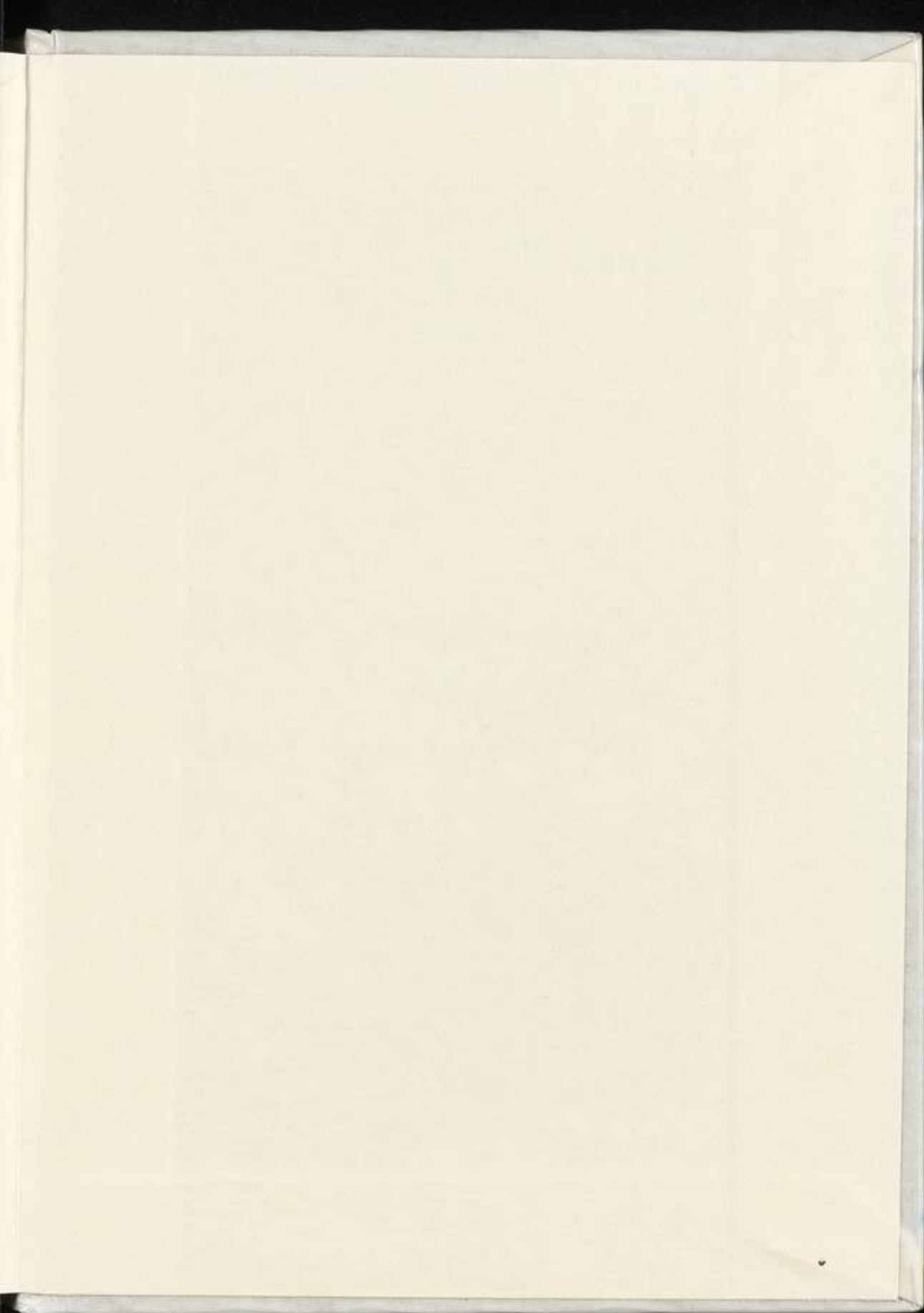


السَّيْرَةُ السَّامِيَّةُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْمَوْسَوِي



الدكتور الشيخ
محمد هادي الأميني

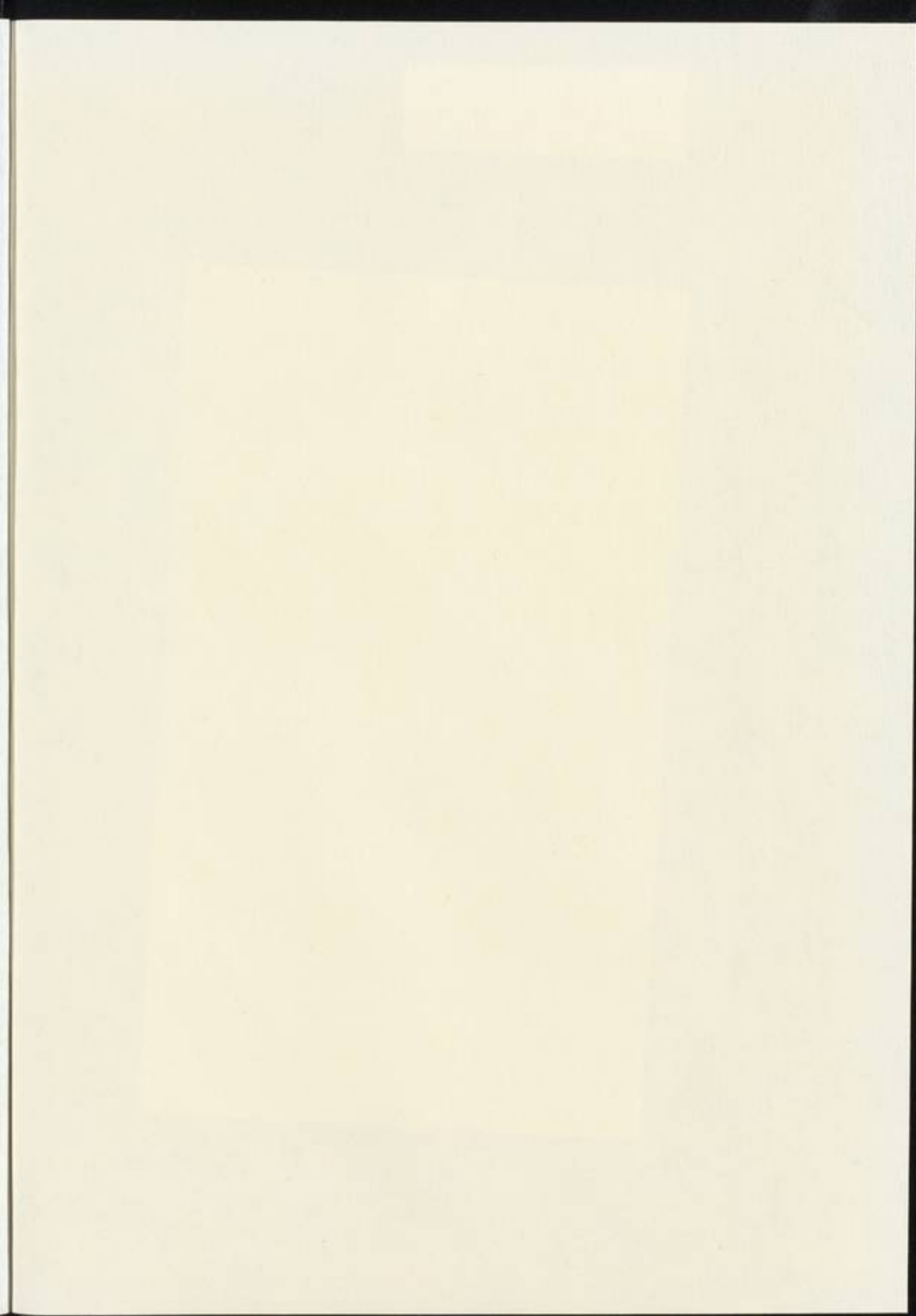




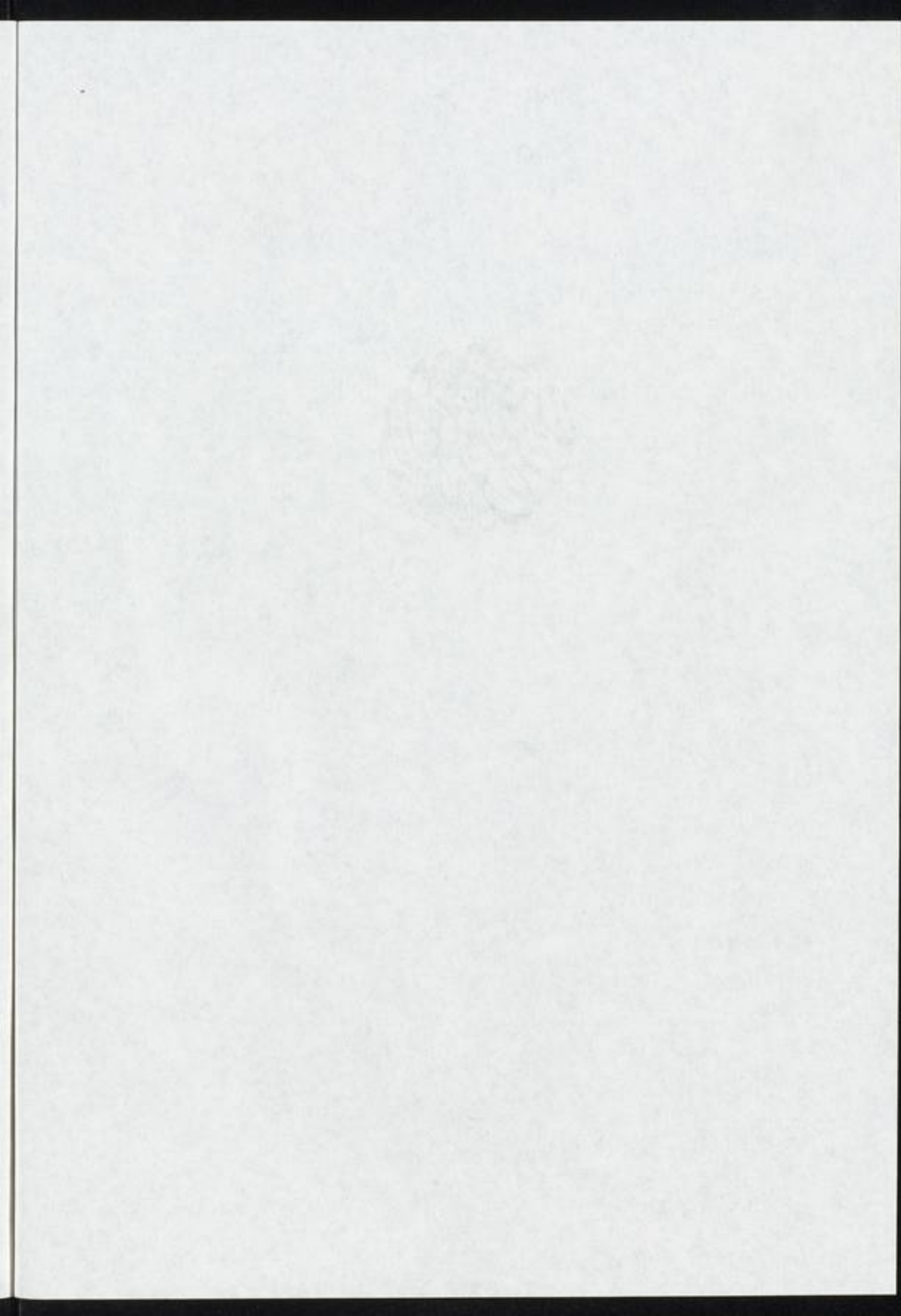
32101 022108300

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*









السَّيْرَةُ السَّادِيَّةُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْمَوْسَوِيِّ

محمد باقر الأسینی

2274

.8758

.558

مؤسسة نهج البلاغة

طهران - إيران

● اسم الكتاب:	الشريف الرضى
● المؤلف:	الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني
● الطباعة:	مطبعة شمشاد
● الكمية:	٣٠٠٠ نسخة
● الطبعة الاولى	١٤٠٨ هـ . ١٣٦٦ ش .



إلهي ... أنت أوسع فضلاً وأعظم حِلماً من أن نقايِسني بعملِي أو أن تسترَلي
بخطيئتي.
إلهي ... أسئلك أن تملأ قلبي حباً لك وخشيةً منك وتصدقاً بكتابك وإيماناً بك
منك وشوقاً إليك.
إلهي ... اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والنور في بصري و
البصيرة في ديني.
إلهي ... ارزقني عقلاً كاملاً ولباً راجحاً وقلباً زكياً وعملاً كثيراً وأدباً بارعاً،
واجعل ذلك كله لي ولا تجعله عليّ.
إلهي ... تب عليّ وعلى والديّ بما تبت وتوب على جميع خلقك واقبل توبتي وزك
واشكر سعبي وارحم ضراعتي.



بمناسبة مرور ألف عام على وفاة السيد الشريف الرضي
رضي الله تعالى عنه
٣٥٩ - ٤٠٦ هـ

الإهداء

إلى ... أمين التاريخ الإسلامي الصحيح ... ومهذه من ادران الاهواء
الدخيلة والرواسب المختلقة.

الحجة الثبت ... و رجل العلم والأدب والأخلاق ... و أميرالاستدلال
والبرهان والصواب ... المجاهد النحرير ... والمغوار المنطيق شيخنا آية الله
العظمى العلامة الكبير المغفور له الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي...

أبي ... هذا الكتاب من مآثر نفحات^١ توجيهاتك العلمية الكريمة، أرفعه
إليك اكبارةً لصراحتك و ثباتك في العقيدة، والولاية، والإمامة، والخلافة
الالهية المنصوصة لسيدنا و إمامنا أميرالمؤمنين عليه السلام ... وتقديساً لمقامك
العلمي، وتجليلاً لسفرك الخالد (الغدِير) راجياً المولى سبحانه أن يتغمذك
برحمته الواسعة، ويسكنك الفسيح من جنته، و يجزيك من المسلمين أحسن
جزاء...

ولذلك

١. ولولدا محمد هادي الأميني كتاب في ترجمته.

the 1990s, the number of people aged 65 and over has increased from 10.5 million to 13.5 million.

There are a number of reasons for the increase in the number of people aged 65 and over. One of the main reasons is the increase in life expectancy. In 1990, the average life expectancy at birth was 74.5 years. By 2000, it had increased to 77.5 years.

Another reason for the increase in the number of people aged 65 and over is the increase in the number of people who are surviving into old age. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has a number of implications for society. One of the main implications is the increase in the number of people who are dependent on others for care and support.

Another implication is the increase in the number of people who are in need of financial support. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living alone. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in care homes. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in private care. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in social care. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in residential care. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in nursing homes. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in care homes. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

The increase in the number of people aged 65 and over has also led to an increase in the number of people who are living in care homes. In 1990, 10.5 million people were aged 65 and over. By 2000, this number had increased to 13.5 million.

المقدمة:

قبل ما ينيف على ربع قرن مضى، في الوقت الذي كنت خلاله اشارك والدي المغفور له، شيخنا الفقيه الحجة المؤرخ الثبت العلامة الأميني - رضي الله تعالى عنه - في تصحيح كتابه (الغدير) و ملتزماً حضرته و مجلسه (في غير ساعات الاشتغال بالقضايا الدراسية) والاختلاف إلى دور الطباعة وملاحظة ملازم الكتاب، و نقلها إلى البيت ... عكفت على دراسة حياة نفر من اعلام الطائفة الامامية، من الذين خدموا الحركة الفكرية والشخصية العلمية الاسلامية بمساعيهم و جهودهم، في كافة المجالات وعلى نطاق واسع من المعرفة والفضيلة، فنحوا الحضارة الثقافية المناعة والحيوية، و دفعوها الى القمة والخلود والرفعة والسمو، في حين كانت حياتهم الاجتماعية، و ظروفهم السياسية تكتنفها رواسب و زوابع محرجة، و عواصف هوجاء، و مناوشات داخلية، سلبت من الجميع الراحة والاستقرار، والحرية والانطلاق فلم يتمكن الفرد من التمتع حتى بالاستقرار الفكري داخل جدران داره.

في تلك الظروف الحالكة لم يحسبوا للقضايا اي حساب، و إنما جندوا أنفسهم بطاقات الايمان والعزيمة والمثابرة لخدمة التشريع الاسلامي، ووضع مخطط علمي قيم للأجيال، و الاجيال المتعاقبة كي تسير على هديه وهداه، ولا تضل بهم الطرق الملتوية، ولا تستهونهم الافكار الدخيلة، و المعتقدات الوافدة

من خارج الوطن الاسلامي ... فتركوا في كافة المجالات مواضيع، وبحوث قيمة، وتأليف وتصانيف رائعة، بحيث لا تجد جانبا او مجالا من البحوث لم يتطرقوه، ولم يتناولوه بالدراسة والبحث، لذلك مازال زحف الحضارة الفكرية على امتداد التاريخ آخذاً في تطور متواصل، وازدهار مستمر وستبقى كذلك مادامت الفضيلة حتى يرث الله الارض ومن عليها.

والواقع أنني كنت مغرماً بهؤلاء، ومولعاً بنتائجهم و مآثرهم، ساعياً في الحصول على تأليفهم وجمعها ودراستها، وتحقيق المخطوط منها، وكتابة مقالات و بحوث في الصحف العربية للتعريف بهم، والاشادة بمساعيهم الخالدة التي مازالت تنير الدروب وتدفع بنا الى السعادة الابدية، والى مهيع الحق المستقيم.

ومن تلكم الدراسات التي وضعها يومذاك ، وجهدت نفسي في انائها، دراسة موضوعية مبسطة عن:

شيخ المشايخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي المتوفى سنة ٤١٣هـ.

رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني البغدادي الحلبي المتوفى سنة ٥٨٨هـ.

الشريف ابوالحسن الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي المتوفى سنة ٤٠٦هـ.

إلا أنّ تزايد اعماله الفكرية واشتغالي في حقل البحث والتحقيق، في نطاق واسع عاقني عن اصدار وطبع الدراسات السالفة، فوضعتها جانبا مع مراجعتي اليها بين حين وآخر، كما أنّ والدي المغفور له العلامة الأميني ... رجع اليها عدة مرات ونقل عنها، واتى بذكرها في كتابه (الغدير) المجلد الرابع ص ١٨٣.

وراحت الشهور وتلتها السنين والمؤلفون في هذه الفترة من الزمن، وخلال
 بحوثهم عن الشريف الرضي ذكروا دراستي في كتبهم وأشاروا عليّ باخراجها
 واصدارها مهما بلغ الأمر، وانا اقابلهم بالمعاذير... وشئت الصدف أن تطل
 على العالم العربي والاسلامي، الذكرى الالفية لوفاة الشريف الرضي ...
 واخذت بعض الاقطار تأخذالعدة في اقامة المهرجانات والمؤتمرات العلمية
 والادبية بهذه المناسبة، فتقدمت مؤسسة (نهج البلاغة) في طهران بطلب تستدعيني
 فيه للمشاركة في مؤتمرها الذي سيقام في طهران خلال ايام شهر رجب
 من سنة ١٤٠٦ هجرية، و ابدت رغبتها في اخراج الدراسة عن الرضي،
 بالاضافة الى رغبة نفر من اعلام العلم والادب، فاندفعت نحوها بحول الله
 وقوته... وافرزتها من بين سائرالدراسات والمواضيع المخطوطة القابضة في زاوية
 من رفوف مكتبتي، تنتظر الخروج إن شاء الله تعالى، إلى عالم النور والطباعة.
 انني في دراستي هذه ... لم اتناول حياة الشريف الرضي ... من كافة
 جوانبها و بصورة عامة، لذلك لم تكن كاملة ومتكاملة الجهات، وأنا هي
 عناوين عرضت بخاطري و جرت في مخيلتي، فأتيت عليها بالدراسة والشرح
 الى جانب ذكر المصادر والمراجع التي رجعت اليها في تهيئة كل فصل وبحث.
 والذي ينبغي القول به أنّ هذه الدراسة على اختصارها ونقصها، جاءت
 في بعض فصولها وافية و جامعة، وتمتاز من هذه الناحية على بقية الدراسات
 المؤلفة عن الرضي - كرم الله وجهه - في السنين الأخيرة فانها لم تستوعب مثلاً
 كافة الشروح المتعلقة بكتاب (نهج البلاغة) مع انني درست الجميع بقدر
 الاستطاعة وسجلت ما وقفت عليه من الشروح ... كما بسطت الحديث عن
 شيوخ الشريف الرضي ... وكذلك مدرسته وتلاميذه ليكون القارئ الكريم
 على معرفة تامة، بحياة شيوخه الأ فذاذ الذين تخرج عليهم امثال الشريفين
 المرتضى، والرضي - رضي الله تعالى عنها - الى غير هذا من المواضيع.

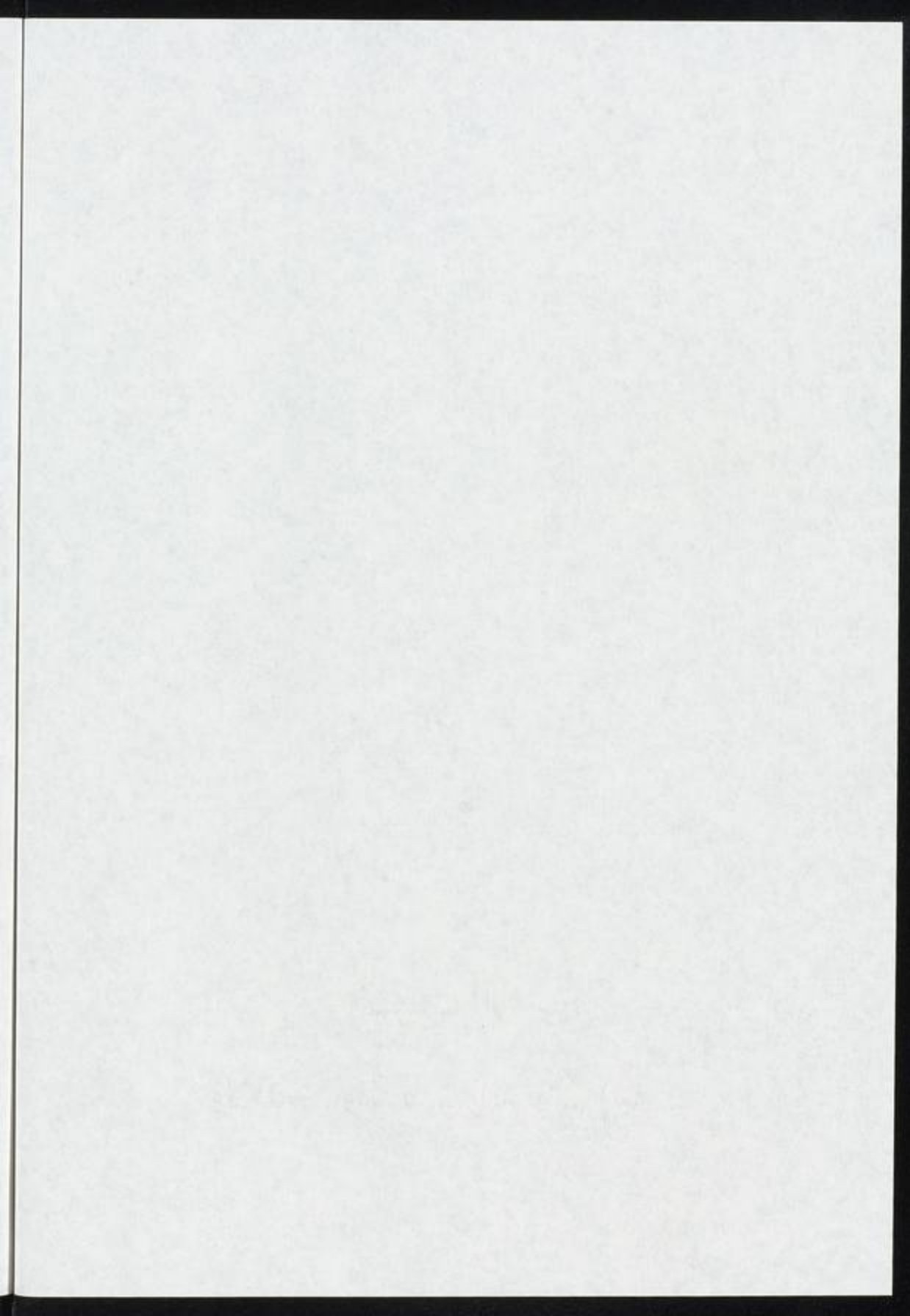
ولا يفوتنا القول أن مؤسسة (نهج البلاغة) العامرة أخرجت لي عام ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م ثلاث دراسات بهذه المناسبة الكريمة وهي:
 أعلام نهج البلاغة ... وقد نقله إلى الفارسية سيادة الدكتور أبو القاسم
 امامي. وطبع في حينه.
 مصادر ترجمة الشريف الرضي ...

نهج البلاغة واثره على الأدب العربي ... أعيد طبعه في الشام، وإيران للمرة
 الثانية والثالثة.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير، أن يكمل أعمالنا ومساعدتنا بالتوفيق،
 والنجاح، والسداد، و يصيبنا بعنايته أفضل غاية... و ينتهي بنا إلى أحسن
 وخير عاقبة، و نهاية ... و يحقق آمالنا في سبيل مرضاته، وهو حسبنا و
 نعم الوكيل والنصير... و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشريف الرضي

ولادته ... والده ... والدته ... ابنه ...



أبو الحسن الشريف الرضي محمد بن أبي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الإمام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام السبط الشهيد الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهم صلوات الله وتحياته وبركاته.

ولادته:

من القضايا الثابتة التي اطبقت المؤرخون، واجعت كلمتهم عليه من دون استثناء هو تعيين سنة ولادة الشريف الرضي ... رضي الله تعالى عنه... فقد ذكروا أنها كانت ببغداد سنة ٣٥٩هـ من غير منازع، اي بعد ولادة أخيه سيدنا علم الهدى المرتضى، بأربعة أعوام لأن ولادة المرتضى اتفقت في شهر رجب عام ٣٥٥هـ ونشأ وترعرع في بيت الزعامة والرئاسة والفضيلة والمعرفة والعلم والأدب ... وشب في احضان اسرة عريقة بالفتوة، والحيوية والعريقة بالمجد، والعظمة والسؤدد... عرفت لدى كافة الطبقات بالنزاهة والولاية والاخلاص الى جانب المثابرة والجهاد والاباء والشيم ... تكتنفه رعاية والده الطاهر، وتظله عناية وتربية والدته الطاهرة، التقية النقية والممتازة في كل الجوانب، الموتية بقسط وافر من الادب والفضيلة كما سنتحدث عنها في السطور

التالية ان شاء الله.

نشأ سيدنا الرضي ... في بيت جمعت فيه القيم السامية للفضيلة، وخيمت عليه المثل العالية للزعامة والخلافة... في اسرة رجالها و رثوا عن اسلافهم الطاهرة، وآبائهم واجدادهم الميامين، نفسيات زاكية وانظار ثاقبة، وادب بارع و نسب نبوي، وشرف علوي، ومجد فاطمي، وسؤدد كاظمي ... في بيت اسلاف أبيه و أمه ذوات فضائل وشيم عالية تدفق سيلها الآتي، و مآثر قد التظمت او اديها الجارفة، و دونك صفحات المعاجم والمصادر التي تحمل على صفحاتها الثناء والاطراء، والتجليل بهم بصورة عامة.

ومن هنا نجد به بكله يندفع بشاعريته الحية، ويتبجح بسلفه الطاهر، و

يفتخر بآبائه البررة فيقول:

أنا ابن السابقين إلى المعالي	إذا الامد البعيد ثني البطاء
إذا ركبوا تضايقت الفيافي	وعطل بعض جمعهم الفضاء
نماني من ابات الضيم نام	افاض علي تلك الكبرياء
شأونا الناس اخلاقا لدانا	و ايماننا رطابا واعتلاء
ونحن النازلون بكل ثغر	نريق على جوانبه الدماء
ونحن الخائضون بكل هول	إذا دبّ الجبان به الضراء
ونحن اللابسون لكل مجد	إذا شئنا ادراعا وارتداء
اقننا بالتجارب كل أمر	أبي الا اعوجاجا والتواء
نجر الى العداة سلاف جيش	كعرض الليل يتبع اللواء

وله قصائد شتى في الافتخار بآبائه، و بيته الطاهر الذي اذهب الله عنه

الرجس وظهرهم تطهيرا، وكلها مثبتة في ديوانه المطبوع، وخشية الاطالة نضرب

عن ذكرها صفحا.

والده:

أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام الموسوي البغدادي المتوفى سنة ٤٠٠هـ.

كان الشريف أبو أحمد والد الشريفين السيدين المرتضى، والرضي رضي الله تعالى عنهم اجمعين، جليل القدر عظيم الشأن سيداً عظيماً مطاعاً، وكانت هيبته أشد هيبته، و منزلته عند بهاء الدولة ابونصر فيروز بن عضد الدولة الديلمي، أرفع المنازل، ولقبه بالطاهر الأوحد، وذوي المناقب، وكانت فيه كل الصفات والخصال الحميدة الحسنة، ونقيب السادات العلوية ببغداد وقاضي القضاة، وأمير الحاج يتحلى عند كافة الطبقات بالتجليل والتقدير والاكبار، سيما في الدولتين العباسية والبهية، ومات وهو النقيب وذهب بصره، ولولا استعظام عضد الدولة أمره ما حمله على القبض عليه ونفيه إلى قلعة بفارس، فلم يزل بها حتى مات عضد الدولة ابوشجاع فناخسرو بن ركن الدولة في شوال سنة ٣٧٢هـ فأطلقه شرف الدولة بن عضد الدولة واستصحبه حين قدم بغداد، وارجع إليه الوظائف السياسية والمناصب الإدارية، وممتلكاته التي كانت قد صودرت من قبل أبيه.

لقد كان الشريف أبو أحمد ذو منزلة عظيمة، وسيداً مطاعاً لدى كافة الطبقات يحترمه الصغير والكبير، وينقاد إليه جميع الطالبين والسادات والأشراف، وقد أصبح مجلسه وداره محطاً لرجال الفضيلة، يتفقد أحوال الأمة ويتسائل قضاياها، ويحقق مطالبها وينجز متطلباتها، ويتقدم إليها بالمساعدة والمشاركة في إبادتها ومشاكلها الفردية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن الكفاءات والمناعة والحيوية المودوعة في شخصه كانت تؤهله للولاية والخلافة، فانعقدت عليه الآمال واندفعت وراءه القلوب، بحيث خافه عضد الدولة من إقامته

ببغداد، فعمل في نفيه الى قلعة بفارس لثلاثين سنة اريكة الحكومة والخلافة و
يصرف عنه الانظار ويرث الخلافة، ولعقبه من بعده.

إن ابا أحمد منذ ولادته عام ٣٠٤هـ، كان يتحلى بقيم الشجاعة، والاباء
والشهامه، والمثابرة، والشفقة، والرحمة والانسانية، وله في خدمة الملة والامة
والعقيدة والمذهب خطوات بعيدة، و مساعي قيمة خالدة، و قدم جاءت
ذكرها في المعاجم والمصادر بصورة مفصلة.

والذي يهمننا هنا ذكره أن الشريف الحسين كان متصلباً في عقيدته،
ومتفانياً في سبيل العقيدة والحقيقة، ولا تأخذه في الله لومة لائم في سبيل
المجاهرة بالحق والواقع والصدق واليقين مهما كلفه الأمر، وشد عليه النطاق اذ
ليس في مفهومه للظلم والارهاق والباطل والاستثمار والخديعة والاغراء اى
مفهوم، او معنى لذلك اندفع جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١٠هـ بعصبية
الهوجاء يغمز ويهمز في ابي أحمد، فقال في كتابه (حسن المحاضرة في تاريخ
مصر والقاهرة) ما لفظه:

كان الشريف ابو أحمد سيداً عظيماً مطاعاً، وكانت هيبته اشد هيبة، و
منزلته عند بهاء الدولة ارفع المنازل، و لقبه بالطاهر الأوحدي، و ذي المناقب
وكان فيه كل الخصال الحسنة، إلا أنه كان رافضياً هو و اولاده على مذهب
القوم.

لقد حسب السيوطي ... الرفض والتشيع في ابي احمد رضي الله عنه ...
عيباً و شئراً و ذنباً غير مغفور، اذ لم يجد في شخصه اى ضعف وهوان فبعد ان
بالغ في الثناء عليه اردف قوله بذلك الكلام الهزيل القارص، و قد قيل من
قبل: الحساد يحسدون اكثر مما في المحسود لان بعضهم يظن عند المحسود مالا
يملك فيحسده عليه.

ومهما يكن من أمر فالشريف الأجل الحسين ... عاش سعيداً طاهراً الى

ان توفي ببغداد سنة ٤٠٠ هـ و دفن في داره، ثم نقل جثمانه الشريف الى كربلاء، و دفن في الحائر الحسيني قرب قبر الامام أبي عبدالله الحسين عليه السلام، و تبارى الشعراء والادباء الى رثائه والبكاء عليه والتوجع لفقده، ومنهم ولداه الشريفان الرضي، والمرضى، ومهيار الديلمي، و ابوالعلاء المعري وغيرهم.

والخلاصة أن ابا احمد الشريف قد بلغ من جلالة الشأن وعلو المكان في عصره، بحيث اصبح سفير الخلفاء والملوك والامراء في القضايا الهامة، ما سقر وارسل في امر الآ وكلل بالفوز والنجاح، وفي ذلك يقول الرضي من قصيدة:

وهذا أبي الأدنى الذي تعرفونه مقدم مجد اول ومخلف
مؤلف ما بين الملوك اذا هفوا واشفوا على حزالرقاب واشرفوا
اذا قال ردوا غارب الحلم راجعوا وان قال مهلا بعض ذا الجد وقفوا
وبالأمس لما صال قادر ملكهم واعرض منه الجانب المتخوف
تلافاه حتى سامح الضغن قلبه واسمح لما قيل لا يتألف
وكان ولي العقد والعهد بينه وبين بهاء الملك يسعى ويلطف

ترجم له في:

آل بويه و اوضاع زمان ايشان / ٨٥٦.

ايعان الشيعة ٤٤/١٧٣.

امالي المرتضى ١/٥.

تنقيح المقال ١/٣٤٧.

ديوان الشريف الرضي ٢/٥٢٦.

الغدير ٤/١٨١.

فوائد الرضوية / ١٦١.

الكنى واللقاب ٥/١.
مجالس المؤمنين ٥٠٠/١.
نوابغ الرواة / ١٢١.

والدته:

السيدة ام احمد فاطمة بنت الحسين بن أبي محمد الحسن الاطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، توفيت سنة ٣٨٥هـ.

وجاء نسبها على حد قول السيد الأمين هكذا (فاطمة بنت الناصر الصغير أبي محمد الحسن بن احمد أبي الحسين صاحب جيش ابيه الناصر الكبير أبي محمد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام. نشأت السيدة فاطمة في بيت الامامة، والولاية، والزعامة، والرئاسة، والقيادة، فان ابوها هذا، و آباؤه كانوا جميعاً من ملوك طبرستان ببلاد الديلم.

لقد كانت السيدة فاطمة... عالمة فاضلة ناسكة زكية وطاهرة بصيرة الكلام، ولدت ونشأت في بيت عرف لدى الجميع بالعلم والأدب والسياسة والحكمة والفضل والتقوى والامامة والقيادة ... وكانت متصفة ومتحلية بالورع والصلاح، وحب العلم والفضيلة والتواضع، سمعت الكثير من الاحاديث النبوية، وتفهمت القضايا التاريخية، واصبحت موضع الحفاوة والاحترام عند كافة الطبقات، سيما طبقة الفقهاء والعلماء لاحترامها الشديد لهم، وانفاقها و

بذها الواسع وعطائها الغفير لهم، باعتبارهم حفظة القرآن الكريم و الشريعة الاسلامية، و سيرة و اخبار الائمة الطاهرين عليهم السلام، بحيث ان شيخ الطائفة المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي المتوفى سنة ٤١٣هـ، ألف كتاباً باسمها في احكام النساء مرتب على ابواب اوله: (الحمد لله الذي هدى العباد إلى معرفته و يسر لهم سبيل) و الكتاب لم يطبع بعد، و توجد منه نسخ خطية متداولة بين الفقهاء و العلماء في الحوزات الدينية.

اعتنت في تعليم و تربية ولديها الشريفين المرتضى، و الرضي، عناية تامة و بعثت بهما الى مكاتب التعليم السائد يوم ذلك في بغداد، و باشرت بنفسها على سير دراستها بجد و اجتهاد، بحيث كان تعليمهما في اول جدول اعمالها اليومية التي لا تنفك عنها لحظة من لحظات حياتها، فكأنها كانت تحسب نفسها في مسؤولية كبرى تجاه تعليمهما، و لذلك نجدها تتصل بالشيخ و الاساتذة و تحثهم على تعليم ولديها و تنفق عليهم بصورة مستمرة بلا انقطاع، و هنا يحدثنا التاريخ بقضية ان دلت على شيء فأنما تدل على اهتمام العقيلة فاطمة بولديها المرتضى و الرضي، فقد جاء ان شيخ الطائفة المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتهما اليه و قالت له: علمهما الفقه فانتبه متعجباً من ذلك، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد، فاطمة بنت الناصر و حولها جوارها و بين يديها ابناها على المرتضى، و محمد الرضي، صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له: ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهم اليك لتعلمهما الفقه. فبكى الشيخ و قص عليها المنام، و تولى تعليمهما، و انعم الله تعالى و فتح لهما من ابواب العلوم و الفضائل، ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر.

وهكذا انقضت حياتها السعيدة في جد واجتهاد، و طهارة و مثابرة و تقوى
وتواضع، وهي موضع حفاوة واحترام الطبقات ومحل تقديس واكبار ولديها
المرضى، والرضي، الى ان فارقت الحياة في شهر ذي الحجة سنة ٣٨٥هـ
ورثاها الشريف الرضي بقصيدة طويلة، ذكر فيها فضائلها، و اعمالها
الصالحات وهي ٦٨ بيتاً، ومطلعها قوله:

ابكيك لونغع الغليل بكائي	وأقول لوذهب المقال بدائي
واعوذ بالصبر الجميل تعزياً	لوكان بالصبر الجميل عزائي
طورا تكاثرني الدموع وتارة	أوى الى اكرومتي وحيائي
كم عبرة موهتها بأناملي	وسترتها متجملا بردائي
ابدى التجلد للعدو ولودري	بتملمي لقد اشتفى اعدائي
ماكنت اذخر في فداك رغبة	لوكان يرجع ميت بفداء
لوكان يدفع ذا الحمام بقوة	لتكدست عصب وراء لوائي
بمدربين على القراع تفيثوا	ظل الرماح لكل يوم لقاء
قوم اذا مرهوا باغباب السرى	كحلوا العيون باثم الظلماء
يمشون في حلق الدروع كأنهم	صم الجلامد في غدير الماء
ببروق ادراع ورعد صوارم	وغمام قسطلة ووبل دماء
فارقت فيك تماسكي وتجملي	ونسيت فيك تعززني وابائي
وصنعت ماثلم الوقار صنيعه	مما عراني من جوى البرحاء
كم زفرة ضعفت فصارت انة	تممتها بتنفس الصعداء
لهفان انزو في حبال كربة	ملكنت علي جلا دتي وغنائني
وجرى الزمان على عوائد كيده	في قلب آمالي وعكس رجائي
قد كنت آمل ان اكون لك الفدا	مما لم فكنت انت فدائي

إلى أن يقول:

غنى البنون بها عن الآباء
 اثر لفضلك خالد بأزائي
 فتكون اجلب جالب لبكائي
 بالصالحات يعد في الاحياء
 صرف النوايب ام بأي دعاء
 ومن المعلن لي من الادواء
 كان الموق لي من الاسواء
 حرماً من البأساء والضراء
 ابدالزمان فناؤها وبقائي
 بدليل من ولدت من النجباء
 يبدوها اثر اليد البيضاء
 ما يذخر الآباء للأبناء
 يومي وتشفق ان تكون ورائي
 داء وقـــــدران ذاك دوائي
 لتحرقي آوي إلى الرمضاء
 فزع اللديغ نبا عن الاغفاء
 بهم ينابيع من النعماء
 سبل الهدى او كاشف الغماء
 وعلوا على الاثباج والامطاء
 ومسدد الأقوال والآراء
 طرقا معبدة من العلياء
 نرقت عليه دموع كل سماء
 هزج البوارق مجلب الضوضاء

لو كان مثلك كل ام برة
 كيف السلو وكل موقع لحظة
 فعلات معروف تقرنوا ظري
 مامات من نزع البقاء وذكره
 فبأي كف استجن واتقى
 ومن الممول لي اذا ضاقت يدي
 ومن الذي ان ساورتني نكبة
 ام من يلط علي ستر دعائه
 رزان يزدادان طول تجدد
 شهد الخلائق انها لنجبية
 في كل مظلم ازمة اوضيقة
 ذخرت لنا الذكر الجميل اذا انقضى
 قد كنت أمل ان يكون امامها
 كم أمري بالتصبرهاج لي
 آوي الى برد الظلال كأنني
 واهب من طيب المنام تفزعا
 أبأوك الغرالذين تفجرت
 من ناصر للحق اوداع الى
 نزلوا بعرة السنام من العلى
 من كل مستبق اليدين الى الندى
 درجوا على اثر القرون وخلفوا
 ياقبرامنحه الهوى واودلو
 لازال مرتجز الرعود مجلجل

وينهى توجعه بهذه الابيات فيقول:

معروفك السامي انيسك كلما
وضياء ما قدمته من صالح
ان الذي ارضاه فعلك لم يزل
صلى عليك وما فقدت صلته
لو كان يبلغك الصفيح رسائلي
لسمعت طول تاوهي وتفجعي
كان ارتكاضي في حشاك مسباً
ورد الظلام بوحشة الغبراء
لك في الدجى بدل من الأضواء
ترضيك رحمة صباح مساء
قبل الردى وجزاك اي جزاء
او كان يسمعك التراب ندائي
وعلمت حسن رعايتي ووفائي
ركض الغليل عليك في احشائي

ترجم لها في:

- أعيان الشيعة ١٧٤/٤٤.
- الدرجات الرفيعة / ٤٥٨.
- ديوان الشريف الرضي ١٨/١.
- عمدة الطالب / ٢٠٥.
- الغدير ١٨١/٤.

عقبه وابنه:

ابو أحمد عدنان بن الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي المتوفى بعد سنة ٤٤٩ هـ.

أديب عالم شاعر من أعلام العلم والفضيلة والكمال، يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جده ابي أحمد الحسين بن موسى ... تولى النقابة في بغداد على قاعدة جده، و أبيه وعمه. قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميز في سداده وصونه، رأيته يعرف علم العروض واطنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته

يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذ اليه.

وكانت الملوك والخلفاء والامراء من بني بويه تعظمه كثيراً و تحترمه، و تراه بالعين التي كانت ترى اباه وعمه وجده، كان له ولداً واحداً اسماه علياً توفي في حياته. ومات ابو احمد عدنان ولم يعقب، و بانقراضه انقرض عقب الشريف الرضي، رضي الله عنهم. وقد توفي بعد سنة ٤٤٩هـ. و يعرف بالشريف المرتضى الثاني.

ترجم له في:

امل الآمل ١٦٨/٢.

الدرجات الرفيعة / ٤٨١.

رياض العلماء ٣/٣٠٧.

عمدة الطالب / ٢١١.

الكامل في التاريخ ١٣/٢٣٢.

المنتظم ٨/١٨٩.

النابس في القرن الخامس / ١١٣.

1890

Received of Mr. J. H. ...
the sum of ...
for ...

Witness my hand and seal this ... day of ... 1890

J. H. ...
Secretary

حياة الشريف الرضي الدراسية

تبريد الماء في الثلاجة

يجد الباحث في بعض الأحيان عند دراسته حياة شخصيات علمية و ادبية ... أفذاذاً تكتنف حياتهم الفردية والاجتماعية هالة من الإعجاز، و يجد كافة جوانبهم تختلف عن سائر جوانب بقية الناس من أمثالهم، فهم في صور لا تقاس بالصور والاشكال السائدة المتعارفة، و كأنهم يختلفون مع الناس والبشر من جهات عدة، كالطينة والحلقة والحليقة والنشأة في الحالتين منذ تكوينهم في الرحم الى تدرجهم على صعيد الطبيعة، و الى آخر لحظة من لحظات حياتهم ... وهكذا الأمر بعد مماتهم و انتقالهم الى الحياة الابدية فتبقى صورهم معلقة في الازهان، و مرسومة على صفحات الخواطر جيلا بعد جيل، دون أن يكون للزمان والتحويلات والتغييرات عليها من أثر.

ان هذه المثالية الخالدة المتمثلة عند بعض الأفذاذ من البشر، والتي تسير مع الانسانية على امتداد التاريخ، و تعيش الى الأبد مع الاجيال، تنبأ عن وجود رعاية خاصة و عناية سرمدية منبثقة من صميم القوة الالهية التي تدفع تلك المثالية الى الأمام، و تجعلها موضع التقدير والحيوية والاكبار بصورة عامة حتى ان العقل البشري يقف تجاهها في غرابة مدهشة، و عجاجة ذاهلة لا يهتدي الى القول الذي يتمكن من اطلاقه عليه و وصفه به.

هذا والواقع ان الرضي - رضي الله تعالى عنه - من هاتيك الأفذاذ الذين

يوجم العقل تجاههم، وليس له إلا أن يقابلهم بالتقديس والاكبار لما في حياته مما تثير الإعجاب، وتدفع الى الاستغراب فلقد أثبت علماء التعليم والتربية أن الطفل عند بلوغه السابعة من العمر، تحدث فيه القوة والقابلية في تلقي العلوم والاستعداد الى درك الحروف والالفاظ، ونقشها في ذهنه وعند ذلك يمكن من إيداعه الى مكاتب التعليم ودفعه الى صفوف التدريس، بينما نجد البعض في هذا السن المبكر، قد يجتاز مراحل واسعة و اشواط ناجحة في الدراسة دون ان يحدث فيه ما يعكس صفو تعليمه و تفكيره، ويبقى الى ماشاء الله تعالى، يواصل سيره العلمي بحيوية حتى يبلغ القمة من الحياة الفكرية، واليادين العلمية، اذ لا يمكن تسمية هذا النوع من الأفاضل غير الاعجاز فحسب ... والاعتراف بوجود قوة خارقة للعادة كامنة داخل اجسام هؤلاء، لذلك نجدهم منذ نعومة اظفارهم في حركة ووثبة متواصلة لا يلجأ الى الراحة والسكون والاستقرار لحظة.

ذلك ان الطاقة الروحية الكبيرة المودوعة في اجسام هؤلاء غير متمكنة من تحمل الطاقة تلك، ولم تكن اجسادهم المادية مستوعبة لها، وهي نفحة سرمدية منطلقة من القدرة الربانية المتكوّنة من العلم، والتفهم والمعرفة والفضيلة، و إلى هذا يشير الامام الصادق عليه السلام في نصيحته الى أبي عبدالله عنوان البصري الشيخ الكبير الذي قد أتى عليه اربع وتسعون سنة، اختلف الى الامام وأحب أن يأخذ منه العلم، وبعد حديث طويل قال له الامام الصادق عليه السلام: ما سألتك؟

فقال: سألت الله أن يعطف قلبك عليّ و يرزقني من علمك، و أرجو ان الله تعالى أجابني في الشريف ما سألته.

فقال الامام عليه السلام: يا أبا عبدالله ليس العلم بالتعليم، إنما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء، او يريد الله تبارك و تعالى أن يهديه، فان أردت

العلم فاطلب اولاً في نفسك حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك .

قلت: يا شريف، فقال: قل يا أبا عبد الله، قلت يا أبا عبد الله! ما حقيقة العبودية؟ قال عليه السلام: ثلاثة أشياء، أن لا يرى العبد لنفسه فيما حوَّله الله ملكاً، لأن العبيد لا يكون لهم ملك، يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به .

ولا يدبر العبد لنفسه تدبيراً .

وجملة اشتغاله فيما أمره الله تعالى به ونهاه عنه .

فاذا لم ير العبد لنفسه فيما حوَّله الله ملكاً، هانت عليه الانفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه . واذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا .

و اذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه، لا يتفرغ منها الى المرء والمباهاة مع الناس . فاذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة، هانت عليه الدنيا، و ابلِس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً ولا تفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزاً وعلواً، ولا يدع أيامه باطلاً فهذا أول درجة التقى .

قال الله تبارك و تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» .

قلت: يا أبا عبد الله أوصني، قال: اوصيك بتسعة اشياء فإنها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى، والله اسأل ان يوفقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضة النفس، وثلاثة منها في الحلم، وثلاثة منها في العلم، فاحفظها و اياك و التهاون بها . قال عنوان: ففرغت قلبي له، فقال عليه السلام: اما اللواتي في الرياضة، فاياك أن تأكل مالا تشتهي، فإنه يورث الحماقة والبله . ولا تأكل إلا عند الجوع . و اذا اكلت فكل حلالاً وسم الله، واذكر حديث رسول الله

صلى الله عليه وآله: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، فإن كان ولا بد فثقل
لطعامه، وثقل لشرابه، وثقل لتفسيه.

و اما اللواتي في الحلم، فمن قال لك إن قلت واحدة سمعت عشرة، فقل إن
قلت عشرة لم تسمع واحدة، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول،
فاسأل الله أن يغفر لي، وإن كنت كاذباً فيما تقول فإله أسأل أن يغفر لك،
ومن وعدك بالخناء فعده بالنصيحة والرعاء.

واما اللواتي في العلم، فاسأل العلماء ما جهلت و اياك ان تسألهم تعنتاً و
تجربة، و اياك أن تعمل برأيك شيئاً. وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه
سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسراً.
قم عني يا أبا عبد الله فقد نصحت لك، ولا تفسد علي و ردي فاني امرؤ ضنين
بنفسي، والسلام على من اتبع الهدى.



إن الشريف الرضي، ومن على شاكلته من العباقرة والأفذاذ، رجال
وجدهم الله تعالى أهلاً لعنايته الخاصة وهدايته العليا، فقذف بنوره في قلوبهم
وهداهم الى مهيع الصراط المستقيم، و آتاهم من العلم والمعرفة ماشاء الله،
دون أن يفتقروا إلى تطلب العلم في المكاتب، او يكتسبوه في المدارس، و يرفع
درجاتهم و مكائنتهم الى حد، تتقدم الخلفاء والملوك والامراء إلى تقبيل
الارض بين يديهم، و تقد عليهم طلاب الفضيلة من كل صوب و حذب للأخذ
من مناهل علومهم، والاستفادة من اشعة ذلك النور الالهي.

ومن هنا لم يكن السيد الرضي، و أخيه الكبير المرتضى علم الهدى،
كسائر الاطفال في تصرفاتهم و احوالهم، و رغباتهم و حرصهم البالغ على اللعب
و التراكض و التدافع وغيره من احوال الاطفال، و إنما كان صغيراً في جسمه

واعضائه ولكن كبيراً في عقله، و متانته، و طاقاته، و تصرفاته، لذلك تمكن من حفظ القرآن الكريم و استيعاب علوم العربية، و علوم البلاغة، و الادب و الفقه و الكلام، و التفسير و الحديث بكاملها في مدة وجيزة، و ينطلق الى التدريس و البحث و قول الشعر، و يصبح أشعر الطالبيين في بغداد وهو بعد لم يبلغ الحلم، و لم يزل في اخريات العشر الأول من عمره، و من هنا نتوصل الى أن الرضي في جميع مراحل الدراسة كان ذا اعجاز فائق، و صاحب مدرسة ادبية خاصة انتفع بمنهجها و اسلوبها جماعة من الشعراء خلال القرنين الرابع و الخامس الهجريين، و انضم اليها كثير من شعراء عصره و نظم الشعر من صباه ف جاء مجلياً في حلبته .

لقد طرق الرضي فنون الشعر كلها و اجاد فيها اجادة تامة، و اكتفي هنا بذكر نماذج من شعره الذي أتى به وهو في العشر الاول من عمره، بالاضافة الى أنه أتى بقصائد ثمينة و قيمة و عالية، و اندفع الى شرحها و تبيانها بعض ائمة الأدب العربي، أمثال ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي، استاذ الشريف فقد شرح في وقته قصيدة الرضي الرائية التي رثى بها أبا طاهر بن ناصر الدولة و قد قتله أبو الذواد العقيلي، في شهر المحرم سنة ٣٨٢ هـ وهي قصيدة فصيحة الالفاظ، كثيرة المعاني، في ٥٩ بيتا وهي :

ألقى السلاح ربيعة بن نزار	أودى الردى بقريعك المغوار
وترجلي عن كل اجر دساح	ميل الرقاب نواكس الأبصار
ودعي الاعنة من اكفك انها	فقدت مصرفها ليوم مغار
وتجنبي جرالقنا فلقد مضى	عنهن كبش الفيلق الجرار
وليغد كل مغرض من بعده	مغرى بحل معاقد الاكوار
قطع الزمان لسانك العضب الشبا	وهدى تخمط فحلك الهدار
واجتاح ذاك البحر يطفح موجه	وطوى غوارب ذلك التيار

فينا وبان تحامل الأقدار
 ولي وفالق هامة الجبار
 أبدا وحظ رواق كل غبار
 يوماً ولا علق السرى بعذار
 نجميك قد أفلا عن الانظار
 عجلي وذاك غروبه لاسار
 من كل أبلج كالشهاب الواري
 ونشيج كل خريدة معطار
 وصهيل واضعة السروج عوار
 عنها وعنك مطالع الأقدار
 منها ونجم مناقب متوار
 تقرو طريق الناب بالاظفار
 عن ان ينام على وجود الثار
 وطغى تغيض برمة اعشار
 هول الدجى ومهاول الأوعار
 وأمن كل مخاطر عقار
 بين المياه تفيض والانوار
 مهتوكة الأستار للزوار
 بصهيل جرد او رغاء عشار
 عذب البنود يطرن كل مطار
 يقدفن بالمهراث والامهار
 غلبوا على الأقدار والاختار
 أو واهب أو خالع أوقار

اليوم صرحت النوائب كيدها
 مستنزل الاسد الهزبربرمه
 وتعطلت وقفات كل كرهة
 هيمات لاعلق النجيع بعامل
 يا تغلب ابنة وائل مالي أرى
 غربا فذاك غروبه لمنية
 مالي رأيت فناء دارك عاطلا
 متخلي الاقطار إلا من جوى
 وحنين ملقاء الرجال مناخة
 فجمعت سماؤك بالشموس وحولت
 في كل يوم نوء مجد ساقط
 عضت بنازلها المنون ولم تنزل
 يا طالبا بالثار اعجلك الردى
 يعتاد ذكرك ما تهزم مرجل
 هجرت ركاب الركب بعدك قطعها
 وعد من كل مفازة مرهوبة
 فالآن يجبرن الازمة بدنا
 أين القباب الحمر تفهق بالقرى
 أين الفناء تموج في جناته
 أين القنا مركوزة تهفوها
 أين الجياد مللن من طول السرى
 من معشر غلب الرقاب ججاج
 من كل أروع طاعن أوضارب

يوم الوغى و اوار حرالنار
 امم العلى وجروا بغير عثار
 فغنوا بغير مذلة وصغار
 ضرع على حكم المقاول جار
 بقعاقع الايعاد والانذار
 كبراً على العقاد والامار
 انّ اللباس لها ادراع العاري
 أمرالردى وجدوا بلا انصار
 للطعن بين ذوابل وشفار
 حتى تسلطها على الأعمار
 ذلّ العبيد وعزة الأحرار
 من كل منال النقي موار
 اعتنقوا الصفائح والدماء جوار
 مبلولة بالنقض والامرار
 كانوا لسيل الذلّ غير قرار
 فاليوم يمتدحون بالآثار
 من خير عرق ضارب ونجار
 جلدا على وقع القنا الخطار
 تلقى زلازلها على الأقطار
 طوراً و باكية بعذب قطار
 قطرات ذاك العارض المدرار
 تفلّى جيم الروض والسنوار
 سحريين بها من الأسحار

وفوارس كالشهب تطرح ضوءها
 ركبوا رماحهم إلى اغراضهم
 واستنزلوا أرزاقهم لسيوفهم
 كانوا هم الحى اللقاح وغيرهم
 لا ينبذون الى الخلائف طاعة
 عقدوا لوائهم ببيض أكفهم
 واستفظعوا خلع الملوك وايقنوا
 كثرالنصير لهم فلما جاءهم
 هم اعجلوا داعي المنون تعرضا
 أوليس يكفيننا تسلط بأسها
 نزلوا بقارعة تشابه عندها
 سدالبى و أنار فوق جسومهم
 خرس قد اعتنقوا الصفيح وطالما
 نقضت مرائرهم وكن اكفهم
 صاروا قرارا للمنون وإنما
 كنا نرى أعيانهم ممدوحة
 شرفاً بني حمدان ان نفوسكم
 انفت من الموت الذليل فاشعرت
 بكرت عليك سحابة نفاحة
 شهاقة اسفا عليك برعدها
 وسقتك اوعية الدموع فجاوزت
 واذا الصباحدت النسيم مريضة
 ممطورة الأنفاس فاه بطيها

فجرت على ذاك التراب سليمة
تجرى وذاك القبر غير مروع
إني ذكرتك خالياً فكأئماً
وكأئماً مالت عليّ بجدها
لازال زائر قبره في عبدة
والروض من حال عليه وعاطل
من غير إضرار لها بجوار
منها وذاك التراب غير مثار
أخذت عليّ الأرض بالاطرار
نزوات قانية الأديم عقار
تنعى البقاء إليه واستعبار
والمزن من غاد عليه وسار

إن القصيدة هذه المتضمنة لمختلف القضايا والأحداث التاريخية والأدبية، ايقظت اريحية استاذ السيد الرضي، و دفعت بصاحبها أن يطلق عنان بيانه البليغ، واسلوبه الفصيح، فيشرح قصيدة تلميذه في مجلد خاص و يصبح الشرح موضع الدراسة، والدرس، والمطالعة، من قبل الأعلام منذ تأليفه إلى يومنا هذا، وقد ذكر الشرح هذا أصحاب المعاجم كما جاء في فهرست ابن النديم / ٩٥. تأسيس الشيعة / ١٤٢. معجم الأدباء ١٢ / ١١٢. ونقل ياقوت الحموي في معجم الأدباء: أن عثمان بن جني، شرح أيضاً في مجلد قصيدة الشريف الرضي التي رثى بها صاحب بن عباد، وأولها:
أكذا المنون تقطر الأبطالا
و قصيدة الرضي التي رثى بها. أبا القاسم الصابي، وأولها قوله:
أعلمت من حملوا على الأعواد
أرأيت كيف خبي زناد النادي؟
وعند ما طرق سمع الشريف الرضي ... خبر شرح قصيدته الرائية من قبل شيخه عثمان بن جني، أوفد اليه قصيدة يشكره فيها على شرحه، وهي ٣٥ بيتاً، والقصيدة هذه:

اراقب من طيف الحبيب وصالا
و هل أبقت الأشجان الا ممثلا
و يأبي خيال أن يزور خيالاً
تعاوده أيدي الضنا ومثالا

وقد ميل للغرب النجوم ومالا
 يخوض بحارا أو يجوب رمالا
 رقادي وما أسدى إلي نوالا
 كما قارب القوم العطاش صلالا
 ازال الكرى عن مقلتي وزالا
 خفافا كأقواس النصال عجلا
 قراع رجال في اللقاء رجالا
 وأبصرت رشدي بعدهن ضلالا
 على النأى لو أرخى لنا وأطالا
 يجدد أقرانا لنا وحبالا
 واعقبنا مر الزمان خيالا
 رماحاً كحيات الرمال طوالا
 اذا ما لقين الدار عين نهالا
 وأوسع دين المشرفي مطالاً
 وأي جواد لو أصاب مجالا
 واما طراداً في الوغى وقتالا
 وأعظم قولاً دونها وقتالا
 مضاء وهذا ذا بلى لم طالا
 أثور منهار بربا ورئالا
 من الأين احذتها الدماء نعالا
 من الشد جلى في الغبار وجالا
 اصادف منه للغليل بلالا
 يبر عليهم ان ارم وقالا

ألم بنا والليل قد شاب رأسه
 وانى اهتدى في مدهم ظلامه
 تأوب من نحو الاحبة طارداً
 اوائل مس الغمض اجفان ناظري
 وما كان الا عارضا من طماعة
 سقى الله اظعانا اجزن على الحمى
 يغالبن أعناق الرنى عجرفية
 وجدت اصطبارى دونهن سفاهة
 وما ضرمن أمسى زماني بكفه
 تذكرت أيام القرينة والهوى
 مضين بعيش لا يعدن بمثله
 سلي عن في فصل الخطاب وعن يدي
 وبيضا تروي بالدماء متونها
 فالي أرضى بالقليل ضراعة
 تريد الليالي أن تحف بمقودي
 سأخذها اما استلابا وفلتة
 فان أنا لم أركب اليها مخاطرا
 فهذا حسامي لم أرق ذبابه
 واطلبها بالراقصات كأنما
 اذا اسقط السير العنيف نعالمها
 وكل غضنتي اذا قلت قدوني
 واكبر همي أن الاقي فاضلا
 فدى لأبي الفتح الأفاضل انه

إذا جرت الآداب جاء امامها
فتى مستعاد القول حسنا ولم يكن
ليقرى اسماع الرجال فصاحة
و يجرى لنا عذباً نмира وبعضهم
اسفهم ان ميزالقوم خلة
وما كان الآ السيف اطلق غربه
ولما رأيت الوفردون محله
بعثت له وفرأ من الشعر باقيا
فسم آخرأ منه كوسمك أولا
ومثلك أن اولى الجميل أتمه

قريعاً وجاء الطالبون افالا
يقول محالا او يحيل مقالا
ويورد أفهام العقول زلالا
اذا قال اجرى للمسامع آلا
وأثقبهم يوم الجدال نصالا
وزاد غراري مضربه صقالا
جزاء وقد أسدى يدأ وانالا
وكنزا من الحمد الجزيل ومالا
وشن عليه رونقأ وجمالا
وإن بدأ الإحسان زاد ووالى

نظم الشريف الرضي الشعر في عهد الطفولة ولما يزد عمره على عشر سنين، فأجاد و أبدع و أحسن ونظم في جميع أبواب وفنون الشعر فاكثراً، وجاء مخلقا محرزا قصب السبق بغير منازع، ولم يكن في ناحية من نواحي الشعر أشعر منه في غيرها، مما دلّ على عبقريته الفياضة وغزارة مادته ومعرفته الحية، ومن هنا يعلم أنه كان ينظم قصائده بمنحة نفسانية قلما تؤثر بها العوامل الخارجية.

ويمتاز شعر السيد الرضي، بالجودة والمتانة والابداع وشعره على كثرته في منتهى الاستحسان، والجودة والفصاحة والملاحة، وهذا قلما يتفق لشاعر مكثر بل لم يتفق لشاعر غيره. فأنا نرى تلميذه وخريج مدرسته مهيار الديلمي، قد أكثر من نظم الشعر ولكن قصائده لم تكن متناسقة متناسبة في الجودة بخلاف قصائد الشريف. و اذا نظرنا إلى شعرالمتنبي المتقدم عليه في العصر، نجد مع ما للمتنبي من المكانة السامية في الشعر والأدب العربي، يشتمل على سقطات لا تقع من أداني الشعراء فلا غرابة إذا فُضِّل مُفضَّل في كافة الأدوار والأجيال

شعر الرضي على شعر أبي الطيب المتنبّي.

و إذا تأملنا في شعر الشريف الرضي، وجدناه منطبغاً بطابع لا يوجد في غيره من الشعراء، و يعسر علينا وصفه والتعبير عنه، فان حسن الشعر وماتته وجودته بمثابة الجمال والكمال في الانسان، فنظر الى الوجه الجميل من أهل الأذواق علم أنه جميل، ولكن يعسر عليه أن يبين أسباب جماله وتفصيلها، و كذلك إذا استمع ذو الطبع المستقيم إلى القصيدة الجيدة، والخريذة الممتعة عرف انها من الشعر الجيد والنظم المتين، إلا أنه من الصعب عليه أن يفصل و يشرح الأسباب في جودتها، و لعله الى ذلك ينظر كلام أمير المؤمنين عليه السلام حين سئل عن أشعر الشعراء فقال عليه السلام:

إن القوم لم يجروا في حلبة واحدة فيعرف السابق منهم، فإن كان ولا بد فالملك الضليل.

ومن هنا يمكن القول: أن شعر الرضي مطبوع، بطابع خاص من البلاغة والبداءة والبراعة وعضوبة اللفظ، والأخذ بمجامع القلوب، وغير ذلك من المميزات والمحسنات والسمات التي لا تكاد تجدها في غيره، ولا نكون بعيدين عن الصواب ولا منجرين إلى المغالاة إذا قلنا أن الشريف الرضي، بين الشعراء أمة برأسه و نسيج وحده، لا يشاركه شاعر مهما اوتي من قوة البلاغة و ملاحظة الإجابة.

هذا وما امتاز به شعر الرضي - رضي الله تعالى عنه - أنه نقي طاهر من كل ما يتعاطاه الشعراء، من الغزل، والنسيب، والهجاء المقذع، والتلون في المدح تارة، والذم اخرى، لأنه لم يمدح لأغراض مادية، وأسباب للحصول على المال، فلم يكن شأنه شأن بقية الشعراء في هذا المضمار، وإنما كان بدافع الصداقة، والاخوة، والمحبة، والاكبار كما نص عليه المؤرخون بصورة عامة، فهو لم يمدح الملوك، والخلفاء، والامراء ابتغاء أموالهم وعظاياهم، وإنما للمحبة

والالفة والمودة الحاصلة بينهم يومذاك . وهو الذي حكى عنه الوزير ابو محمد المهلبي، أنه ولد له غلام فأرسل إليه الوزير بطبق فيه ألف دينار فرده، وقال: قد علم الوزير أني لا أقبل من أحد شيئاً فرده الوزير إليه وقال: إنما أرسلته للقوايل فرده ثانية وقال: قد علم الوزير انه لا تقبل نساءنا غريبة فرده اليه، وقال: يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم، قال: هاهم حضور فليأخذ كل أحد ما يريد، فقام أحدهم فقرض قطعة من جانب الدينار، ورد الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إحتجت إلى دهن للسراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت دهناً من البقال وأخذت هذه القطعة لأدفعها إليه، و كان طلبة العلم الملازمون للرضي في دار قد اتخذها لهم سمّاهما (دارالعلم) و عين لهم ما يحتاجون إليه، فلما سمع ذلك أمر أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ورد الطبق^١.

إن شعر الرضي خال من وصف الخمرة والتغزل بها، و ان وصفها الكثير من شعراء عصره الذين لا يتعاطونها، ولكن الشريف لم يصفها الا بسؤال من سئله ذلك على لسان بعض الناس، فوصفها بعدة ابيات لم يصفها بغيرها و ذلك أنه اجل قدراً، و ارفع شأناً من هاتيك القضايا.

كان الشريف بحول الله وقوته أديباً، بارعاً، متميزاً، و فقيهاً، متبحراً، و متكلماً حاذقاً، و مفسراً لكتاب الله و حديث رسوله حلقاً. و اخفت مكانة أخيه المرتضى العلمية شيئاً من مكانته العلمية، كما أخفت مكانته الشعرية شيئاً من مكانة أخيه المرتضى الشعرية، و لهذا قال بعض العلماء، لولا الرضي، لكان المرتضى أشعر الناس، و لولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس.

يمتاز شعر الشريف الرضي، منذ صباه انطباعه بطابع العروبة والبداوة سيما حجازياته التي كان يقولها خلال إقامته في نجد والحجاز فتساعده رقة الهواء، و اتساع الفضاء، و حرية القول، ومشاهدة العرب الصميين من أهل تلك الديار، على طبع قصائده بطابع الرقة والبداوة مضافا الى ما فيه قبل ذلك، وهذا ظاهر في شعره لا يفتقر الى دليل و اقامة الشواهد عليه، فهو منذ قوله للشعر كان متمسا بهذه الصفة الى جانب ايراده الكثير من الالفاظ العربية الرقيقة، العذبة، المصقولة المتون التي هي أشهى إلى السماع من بارد الماء على الظمأ، فن قوله من قصيدة قالها وله عشر سنين وهي:

ألمجد يعلم أن المجد من أربي	ولو تماديت في غي وفي لعب
إني لمن معشر إن جمعوا لعلي	تفرقوا عن نبي أو وصي نبي
إذا هممت ففتش عن شباهمي	تجده في مهجات الأنجم الشهب
وان عزمتم فعزمي يستحيل قذي	تدمى مسالكه في أعين النوب
ومعرك صافحت ايدي الحمام به	طلى الرجال على الخرصان من كئيب
حلت حباها المنايا في كتائبه	بالضرب فاجتثت الأجساد بالقضب
تلاقت البيض في الاحشاء فاعتنقت	والسمهري من الماذي واليلب
بكت على الارض دمعاً من دمائهم	فاستعربت من ثغورالنور والعشب

ولما توفي عضدالدولة سنة ٣٧٢هـ بعث الرضي بأبيات إلى والده وعمره اذ ذاك فوق الثلاث عشرة بقليل، ولم يستطع ان يبوح في تلك الأبيات بكل ما في نفسه، سوى ان تلك العقاب تركت افراخاً يخاف منهم، ما كان يخاف منها، وبقى ابوه معتقلا الى سنة ٣٢٦هـ فأفرج عنه شرف الدولة بن عضدالدولة بعد انتصاره على أخيه صمصام الدولة، وكان عضدالدولة قد صادر املاك والد الرضي، والمرضى، و بذلك نعرف فضل والدته التي حفظته و أخاه، و علمتها، و انفقت عليها كل ما تملكه بعد مصادرة أموال أبيهما، فيقول

الرضي:

أبلغا عني الحسين الوكا والشهاب الذي اصطليت لظاه
والفنيق الذي تدرع طول الأ
ان ترد مورد القذى وهو راض
والعقاب الشغواء اهبطها النيد
أعجلتها المنون عنا ولكن
وعلى ذلك الزمان بهم عاد

وقال: و عمره فوق العشر بقليل يمدح أباه ويذكر مجلسه مع المطهرين
عبدالله، وزير عضد الدولة حين قبض عليه وحمل إلى فارس، فحبس في القلعة
هو وابن عمر العلوي، وابن معروف قاضي القضاة، وقال له: كم تدل علينا
بالعظام النخرة؟ فقال هذه القصيدة وهي ٧٨ بيتاً أولها قوله:

نصافي المعالي والزمان معاند
تمر بنا الايام غير راجع
وتمكنا من مائها كل مزنة
وما مرضت لي في المطالب همة
عوائدهم لا يحيين غبطة
ولله ليل يملأ القلب هوله
يقرب عيني أن أرى أرض بابل
واسحب فيها برد جذلان شامت
سللنا رقاب العيس من خلل الدجى
وقد حف بالبدر النجوم كأنه
وفي أعين القوم انضمام من الكرى

وننض بالآمال والجد قاعد
كما صافحت مراسيول الجلامد
وتمنعنا فضل السحاب المزود
واحدائه في كل يوم عوائد
بهن ولا تلقى هن الوسائد
وقد قلقت بالنائم المراقد
تحوض مغانيها الجياد المذود
إذا شاء غنته الرقاق البوارد
تلاعبها أشطانها والمقاود
هدي تهاده الاماء الولائد
وطرف السرى بين الأزمة شاهد

فضطرب في غرزه مترنح
 وغائرة قد وقرالنوم لحظها
 تقود جيادا ما اهتمن على مدى
 اذا جال في اشداقها الظم قلصت
 اجننا لها تقتض من عذر الرنى
 طرائق بيد يعسل الآل بينها
 هجمنا على غول الطريق وبعده
 أرسل خيل اللحظ في طلب الهوى
 ولي شغل في طالب ضل قصده
 اقول لد هرتاه اذ صيد ليثه
 اثم هذا النصل بالضرب ضارب
 تعزفا كل المصائب قادم
 ينال الفتى من دهره قدر نفسه
 فدى لك يا مجد المعالي وبأسها
 فما تركت منك الصوارم والقنا
 عزلت ولكن ما عزلت عن الندى
 بوجهك ماء العز في العزل ذائب
 فأنت ترجى الملك وهو زواله
 فلا يفرح الاعداء فالعزل معرض
 وما كنت الا السيف يمضي ذبابه
 نضي فقصى حق الضرائب في الوغى
 فاعطوا عنان الضر غيرك إذا رأوا
 وما كنت يوماً في الزمان بممسك

وأخر مكبوب على الرحل ساجد
 تسفه جفنيها المموم العوائد
 بلى ربّما إرتابت بهن الأوابد
 لها الأرض وانقادت إليها الموارد
 فكرت عليها بالعجاج الفدافد
 كما اضطرب السرحان والليل بارد
 وما ركضت فيه الرياح الصوارد
 ومن ظنها أن الخدود طرائد
 أسائل عنه ما يقول المقاصد
 كذلك يصاد الليث والليث راقد
 وزعزع هذا الطود بالوطاء صاعد
 عليك ولا كلّ النوائب عائد
 وتأتي على قدر الرجال المكاييد
 فعال جبان شجعته الحقائق
 ولا اخذت منك الحسان الخرائد
 وجودك في جيد العلى لك شاهد
 ووجه الذي ولى من الماء جامد
 بغير جلا د فيه وهو مجالد
 إذا راح عنه صادر جاء وارد
 ولا ينصر العلياء من لا يجالد
 واثنت عليه حين رد المغامد
 يمينك تستولى عليها الفوائد
 عرى المال ان ضجت اليك المواعد

ولا كنت ترضى أن تصح ببلدة اذا قيل عضو من زمانك فاسد
وهكذا يسير في قصيدته البليغة ويختمها بقوله:

أآ هذيم هل تقر قلوبكم وقلب ابن عدنان على الدهر واجد
اذا جحدوا نعماك لوت رقابهم لمنك أطواق بها وقلائد
ولا زالت الا سياف تسبي حريمهم وتسبي حريم المال منك القصائد

ان هذه القصيدة وغيرها من شعر الشريف الرضي، تثبت بصراحة وقوة
قاطعة، ان شاعرية الرضي و عبقريته متأثرة بفصاحة و بلاغة، امام
الفصحاء، و سيد البلغاء أمير المؤمنين عليه السلام، وقد اودع في بعض أبيات
قصيدته كلمات الإمام عليه السلام.

هذا ولا اظيل عليك الحديث فإن شعره في الفخر والحماسة على كثرته،
وسمو مكانته يصعب الاختيار والانتقاء منه، لأنك كلما نظرت إلى قطعة فيها
شي من ذلك وراقك حسنها، وظننت انها أحسن ما تختاره تنظر الى غيرها
فتظنها مثلها، أو أحسن منها وهكذا فتقع في الحيرة، وهذا ما نجده في كثير من
فنون شعره، وليس لك إلا مطالعة مجموع شعره و تصفح ديوانه.

فسلام الله ورحمته وبركاته عليه يوم ولد ... و يوم مات ... و يوم يبعث

حيأ...

نفسيته الأبيّة الرفيعة

Samuel H. Wells

هنا يحدثنا التاريخ، بقضية تتجلى فيها نفسيته الأبية العظيمة النبيلة التي ان دلت على شيء فأنما تدل بوضوح، على الالباء والشمم والرفعة والنبل والترفع، المهيمن على كافة جوانب و اجزاء و مجموع شخصيته التي تأتي الرضوخ والاستسلام والتنازل، والمنة، والذلة، والدنائة.

إن الشريف لا يرتضي لنفسيته البخوع والذلة، تجاه زخارف الدنيا و زينتها، والركون الى الحياة وسلوك الطرق الملتوية الدنيئة في سبيل الحصول على لقمة سائغة، بعد أن تكفل الباري سبحانه رزقه، ورزق من يعيل بهم، فهو أرفع و أجلى و أعظم من أن تأخذه في الله لومة لائم، او تكون ليد عليه مئة، وهذا ما دفع بخلفاء عصره من العباسيين والبهيين أن يتعاملوا معه بصورة خاصة، و يكتوا له كل احترام و اكبار و تقديس، لما يجدوا في نفسيته من الانفة، والعظمة خلاف ما كانوا يشاهدون غيره من الأعيان والأعلام.

أجل كان أبو الحسن رحمه الله، مدة حياته عفيفاً شريف النفس عالي الهمة، ملتزماً بالدين وقوانينه ونواميسه، ولم يقبل طوال حياته وعمره من أحد صلة ولا جائزة بحيث أنه ردّ حتى صلوات وجوائز والده بصورة عامة، ولم يقبل منه دار للأقامة والسكنى، وناهيك بذلك شرف نفسه وشدة ظلفه، وقوته و سيطرته على نفسيته، و تمالك نفسه وقد اجتهد بنو بويه على قبول صلاتهم فأبى ولم يقبل، وامتنع من التحدث بها فكيف بتسلمها ... و كان يرضى منهم

بالإكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والأصحاب.
 ذكر ابو الفرج ابن الجوزي في تاريخه (المنتظم) في وفاة الشيخ أبي اسحق
 ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي قال: كان شيخ الشهود
 المعدلين ببغداد و متقد مهم، و سمع الحديث الكثير، وكان كريماً مفضلاً على
 أهل العلم، قال: وعليه قرأ الشريف الرضي رحمه الله القرآن وهو شاب
 حدث السن، فقال له يوماً: أيها الشريف أين مقامك؟ قال: في دار أبي بيبان
 محوّل (محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ) فقال: مثلك لا يقيم
 بدار أبيه قد نخلتكَ دارى بالكرخ المعروفة بدار البركة، فامتنع الرضي من
 قبولها وقال له: لم أقبل من أبي قط شيئاً، فقال: إنَّ حقي عليك أعظم من حق
 أبيك عليك، لأنني حفظتكَ كتاب الله تعالى فقبلها.

شرح ابن أبي الحديد ٣٤/١. المنتظم (حوادث سنة ٣٩٣).

و بلغ الوزير المهلبي خبر ولادة ولدت للشريف، فأرسل اليه ألف دينار
 فردها فبعث اليه الوزير أنّ هذا للقابلة، فأرجعها ثانياً يعلمه إنا أهل بيت لم
 تكن قوا بلنا غريبة و إنما هي من عجائز ناوولايأ خذن اجرة ولا يقبلن صلة
 فأعلمه الوزير برغبته في تفريقه على ملازميه من طلاب العلم، فقال
 الشريف: لمن رجع بالمال أنهم حضور يسمعون كلامك، فقام احدهم وأخذ
 ديناراً و قطع منه قطعة و رد الباقي، وأخبر الشريف بأنه احتاج ليلة الى دهن
 السراج. ولم يكن الخازن حاضراً و قد اقترض هذا المقدار... فأمر السيد أعلا
 الله مقامه، أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد التلاميذ ولا ينتظر الخازن.

روضات الجنات ١٩٤/٦. عمدة الطالب / ١٩٩.

و حكى أبو حامد أحمد بن محمد الاسفرائيني الفقيه الشافعي، قال: كنت يوماً عند فخر الملك أبي غالب محمد بن خلف وزير بهاء الدولة، وابنه سلطان الدولة فدخل عليه الرضي أبو الحسن، فأعظمه و اجلسه و رفع من منزلته، و خلى ما كان بيده من الرقاع و القصص، و أقبل عليه يحادثه الى أن انصرف، ثم دخل بعد ذلك المرتضى أبو القاسم رحمه الله... فلم يعظمه ذلك التعظيم، ولا اكرمه ذلك الاكرام و تشاغل عنه برقاع يقرؤها و توقعات يوقع بها فجلس قليلا، و سأله أمرا فقضاه ثم انصرف.

قال أبو حامد: فتقدمت اليه و قلت له: أصلح الله الوزير، هذا المرتضى، هو الفقيه المتكلم صاحب الفنون و هو الأمثل، و الأفضل منها، و انما أبو الحسن شاعر، فقال لي: اذا انصرف الناس و خلا المجلس أجبك عن هذه المسألة.

قال: و كنت مجمعا على الانصراف فجاءني أمر لم يكن في الحساب فدعت الضرورة إلى ملازمة المجلس إلى أن تقوّض الناس واحداً فواحداً، فلما لم يبق إلا غلمانة و حجابها، دعا بالطعام فلما اكلنا و غسل يديه و انصرف عنه أكثر غلمانها، و لم يبق عنده غبري، قال الخادم: هات الكتابين اللذين دفعتهما اليك منذ أيام و أمرتك ان تجعلهما في السفت الفلاني، فاحضرهما، فقال، هذا كتاب الرضي، اتصل بي انه قد ولد له ولد فانفذت اليه الف دينار، و قلت له: هذه للقابلة فقد جرت العادة ان يحمل الاصدقاء الى اخلائهم و ذوى مودتهم مثل هذا في مثل هذه الحالة، فزدها و كتب الى هذا الكتاب فاقراه، قال: فقرأته و هو اعتذار عن الرد و في جمته اننا اهل بيت لانطلع على احوالنا قابلة غريبة، و انما عجائزنا يتولين هذا الأمر من نساتنا و لسن ممن يأخذن اجرة و لا يقبلن صلة... قال: فهذا هذا.

و اما المرتضى، فاننا كنا قد زعنا و قسطنا على الأملاك بباد و ربا

تقسيمًا نصرته في حفر فوهة النهر المعروف بنهر عيسى، فأصاب ملكا للشريف المرتضى، بالناحية المعروفة بالداهرية من التقسيط عشرون درهما ثمناها دينار واحد، قد كتب اليّ منذ أيام في هذا المعنى هذا الكتاب فقرأه فقرأته و هو أكثر من مائة سطر، يتضمن من الخضوع والخشوع والاستمالة والهز والطلب، والسؤال في اسقاط هذه الدراهم المذكورة عن املاكه المشار اليها، ما يطول شرحه.

قال فخر الملك: فأيها ترى اولى بالتعظيم والتبجيل؟ هذا العالم المتكلم الفقيه الأوحده، ونفسه هذه النفس، ام ذلك الذي لم يشهر الا بالشعر خاصة، ونفسه تلك النفس؟ فقلت: وفق الله تعالى سيدنا الوزير فازال موفقا، والله ما وضع سيدنا الوزير الأمر الا في موضعه، ولا أحله الا في محله. وقت فانصرفت.

شرح ابن ابى الحديد ٣٩/١.

* * * *

و ذكر ابوالحسن هلال بن المحسن بن براهيم الصابي حفيد أبي اسحاق الصابي، وابنه غرس النعمة محمد في تاريخهما، أنّ القادر بالله عقد مجلسا أحضر فيه الطاهر أبا احمد الموسوي، وابنه ابالقاسم المرتضى، وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وابرزاليهم، أبيات الرضي ابوالحسن التي أولها قوله:

ما مقامي على الهوان وعندى	مقول صارم وانف حمي
واباء محلق بي عن الضي	م كما زاغ طائر وحشي
ايّ عذر له إلى المجد ان ذلّ	غلام في غمده المشرفي
احمل الذل في بلاد الأعادي	وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومولاه مولا	ي اذا ضامني البعيد القصي

لف عرقي بعرقه سيدالنا س جميعا محمد، وعلي
وقال القادر للنقيب أبي احمد: قل لولدك محمد، ايّ هو ان قد اقام عليه
عندنا؟ وايّ ضيم لقي من جهتنا؟ و ايّ ذل اصابه في مملكتنا؟ وما الذي
يعمل معه صاحب مصر لو مضى اليه؟ اكان يصنع اليه اكثر من صنيعنا؟ ألم
نوّله النقابة ... ألم نوّله المظالم ... ألم نستخلفه على الحرمين، والحجاز وجعلناه
أميرالحجيج؟ فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا، ما نظنه
كان يكون لو حصل عنده إلا واحداً من ابناء الطالبين بمصر.

فقال النقيب أبو احمد: أما هذا الشعر فما لم نسمعه منه، ولا رأيناه بخطه
ولا يبعد أن يكون بعض اعدائه نخله اياه وعزاه اليه، فقال القادر: ان كان
كذلك فلتكتب الآن محضرا يتضمن القدح في انساب ولاة مصر، ويكتب
محمد خطه فيه فكتب محضراً بذلك، شهد فيه جميع من حضر المجلس منهم
النقيب ابو احمد، وابنه المرتضى، وحمل الى الرضي ليكتب خطه فيه، حمله
أبوه و أخوه فامتنع من سطر خطه. و قال: لا اكتب و اخاف
دعاة صاحب مصر. وانكر الشعر و كتب خطه. و اقسم فيه أنه ليس
من شعره. و أنه لا يعرفه فأجبره ابوه على ان يكتب خطه في
المحضر فلم يفعل، وقال: اخاف دعاة المصريين وغيلتهم لي فإنهم معروفون
بذلك، فقال أبوه: يا عجباه اتخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ؟ ولا تخاف
من بينك وبينه مائة ذراع، وحلف ألا يكلمه، وكذلك المرتضى، ففعلا ذلك
تقية وخوفاً من القادر وتسكيناً له.

ولما انتهى الأمر إلى القادر، سكت على سوء اضمرة، وبعد ذلك بأيام
صرفه عن النقابة وولاها محمد بن عمرالنهر سابعي.

شرح ابن ابى الحديد ١/٣٧ - ٣٩.

أن هذه القضايا والاحداث تدلّ دلالة واضحة على قدسية نفسية السيد الرضي ... العالية وهمته الرفيعة، وترفعه عن الدنيا والاطماع، مهما بلغ به الأمر وحل بساحته النصب والضمك ... والواقع ان روحه الوثابة التواقة الى السمو والتوصل الى الافاق والافلاك، هي الباعثة على أن يجعل من الشريف عبقرياً من عباقرة العالم، واماماً من أئمة العلم والحديث والأدب، وبطلاً من أبطال الدين والعلم والمذهب، الى جانب ماورثه قبل هذا كله من سلفه الطاهر من علم متدقق، ونفسيات زاكية.

هذا وكيف يستسبح السيد الرضي ... الرضوع الى الخلفاء العباسيين وهو يرى نفسه أولى منهم و ارفع، و أحق بالخلافة والامامة من هؤلاء الذين اغتصبوا الخلافة وتربعوا على اريكة الإمامة من غير ان يكون فيهم وفي آبائهم، ما يؤلمهم إلى هذه المكانة ... لذلك ينظر اليهم بعين الاعداء والغاصبين والمتمردين على الخلافة، شأنهم شأن أسلافهم المارقين الذين ابتزوا الخلافة من آباءه واسلافه من دون ذمة ولا شرف، والى هذا أشار بقوله:

احمل الذلّ في بلاد الأعادي وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومولاه مولا ي اذا ضامني البعيد القصي
لف عرقي بعرقه سيد الناس جميعاً محمّداً وعلي
فهو ينشد الدولة العلوية، والخلافة النبوية التي تقوم تحت راية خليفة من ذرية علي، وفاطمة عليهم السلام ... الامام الذي انعقدت له بيعة اهل الحل والعقد في يوم الغدير في السنة العاشرة من الهجرة، وتمت شروطها له وثبت له النص الجلي.

وليت شعري ايّ حيف عند الشريف ... كرم الله وجهه أعظم من أن تغلب أمثال العصبة الاموية على بيضة الاسلام ورياسة اهله، واستحوادهم الخلافة التي ليست لهم لا بنص ولا بيعة ممن تقرر بيعته الخليفة؟ فلم يعقد

لهم اجماع ولا اثبتته شورى او وصية...

انّ الشريف الرضي... ذاآمال مشرقة وطموح متوقد بالثورة، واليقظة، والحرية، والانطلاقة، ووجوب النهوض في وجه كل باطل، ومناصرة كل حق، لإبقاء هيكل الدين ونشر تعاليمه و بث اخلاقه ... أجل أنه يريد النزوع الى ايثار الخلود في البقاء، ولو باعتناق المنية على الحياة المخدجة تحت نيل الاستعباد، والمبادرة الى الانتهاك من مناهل الموت، لتخليص الامة من مخالب الغاصبين الجبارين مدى الحياة.

لقد كان الرضي ... لعلّ همته تنازعه نفسه إلى أمور عظيمة يجيش بها خاطره، و ينظمها في شعره ولا يجد من الدهر عليها معيناً ولا مساعداً ... ولا من الظروف مؤازرة ولا مساندة ولا تهيئة ولا استعداداً ولا جواً خصباً، فيذوب كمداً، ويفنى وجداً، حتى توفي ولم يبلغ غرضاً.

فمن ذلك قوله:

ما أنا للعلياء إن لم يكن
ولا مشت بي الخيل إن لم أطأ
وله في قصيدة اخرى يقول:

لتنظرنني مشيحاً في أوائلها
لا تعرفوني الا بالطعان وقد
ويقول في قصيدة اخرى منها قوله:

فواعجبا مما يظن محمد
يؤمل أن الملك طوع يمينه
لئن هو أعنى للخلافة لمة
ورام العلى بالشعر والشعر دائباً
واني ارى زناً تواتر قدحه
وللظن في بعض المواطن غدار
ومن دون ما يرجو المقدر اقدار
لها طرف فوق الجبين واطرار
ففي الناس شعر خاملون وشعار
ويوشك يوماً أن تكون له نار

وقال في قصيدة مطلعها قوله:

نبتهم مثل عوالي الرماح
فوارس نالوا المنى بالقنا
إلى أن قال:

لاهم قلبي بركوب العلا
ان لم انلها باشتراط كما
أفوز منها باللباب الذي
فما الذي يقعدني عن مدى
يطمح من لا مجد يسموه
أما فتى نال المنى فاشتقى

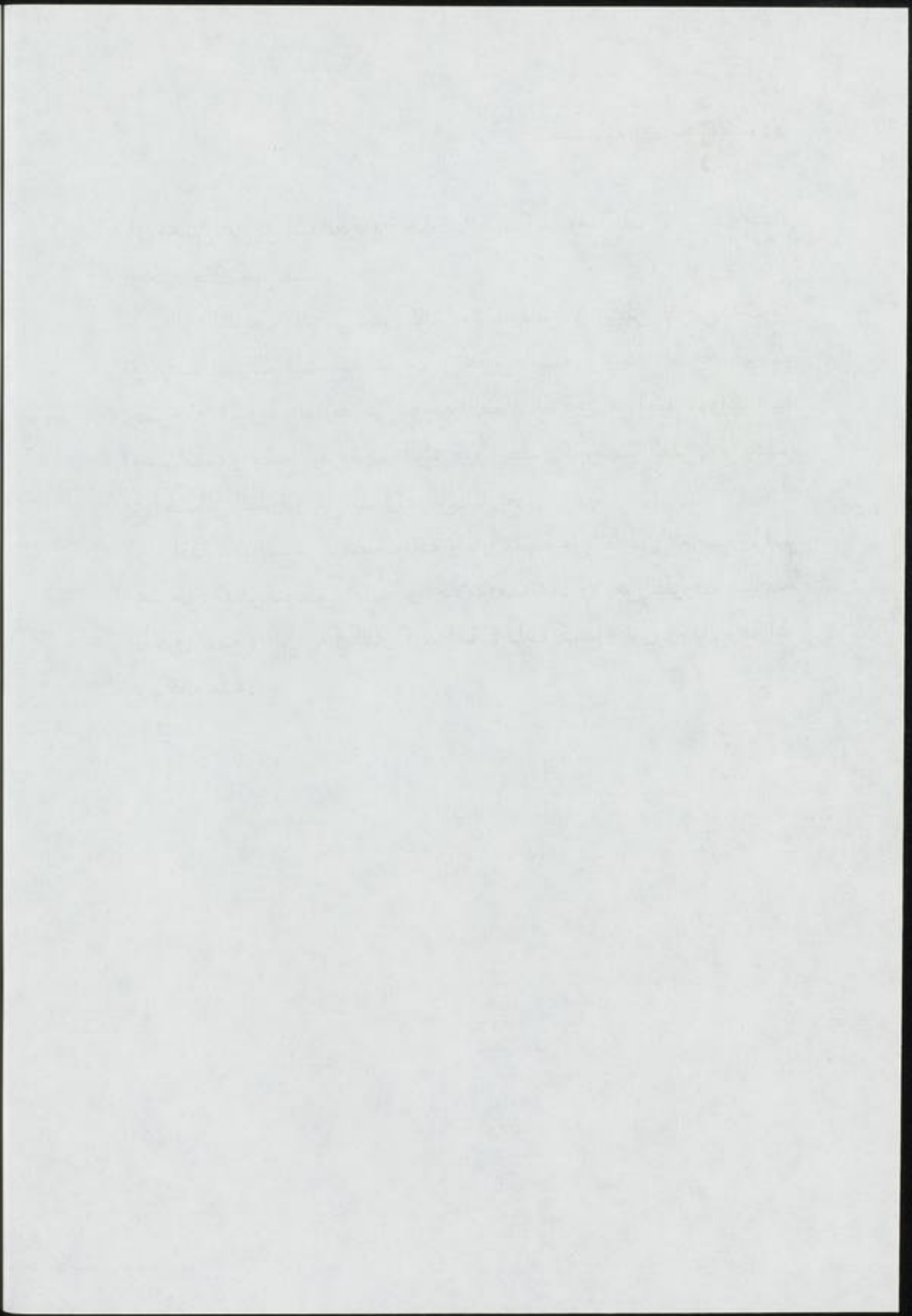
إن في شعر السيد الرضي ... الكثير الواسع من هذا النوع والنمط، حتى في قصائده الاخوانيات التي كان يبعث بها الى شعراء عصره و يوعدهم ببلوغ أماله، إن ساعد الدهر وتم المرام وحققته اهدافه، وتسلم امنيته وضالته المنشودة. هذا وكان على شاكلته من الطموح اخوانه واصدقاؤه، فكانوا ينتظرون ثورته ووثبته بفارغ الصبر، ومنهم أبو أسحاق ابراهيم بن هلال الصابي، فقد كتب اليه من أبيات وهي:

أباحسن لي في الرجاء فراسة
وقد خبرتني عنك أنك ما جد
فوفيتك التعظيم قبل أو انه
وأضمرت منه لفظة لم أبح به
فان مت أو إن عشت فاذكر بشارتي
وكن لي في الأولاد والأهل حافظا
تعودت منها أن تقول فتصدقا
سترقى إلى العلياء أبعد مرتقى
وقلت أطل الله للسيد البقا
إلى أن أرى اظهارها لي مطلقا
واوجب بها حقا عليك محققا
إذا ما اطمأن الجنب في مضجع البقا
وقد انكر الصابي هذه الأبيات لما شاعت، وقال: اني عملتها في

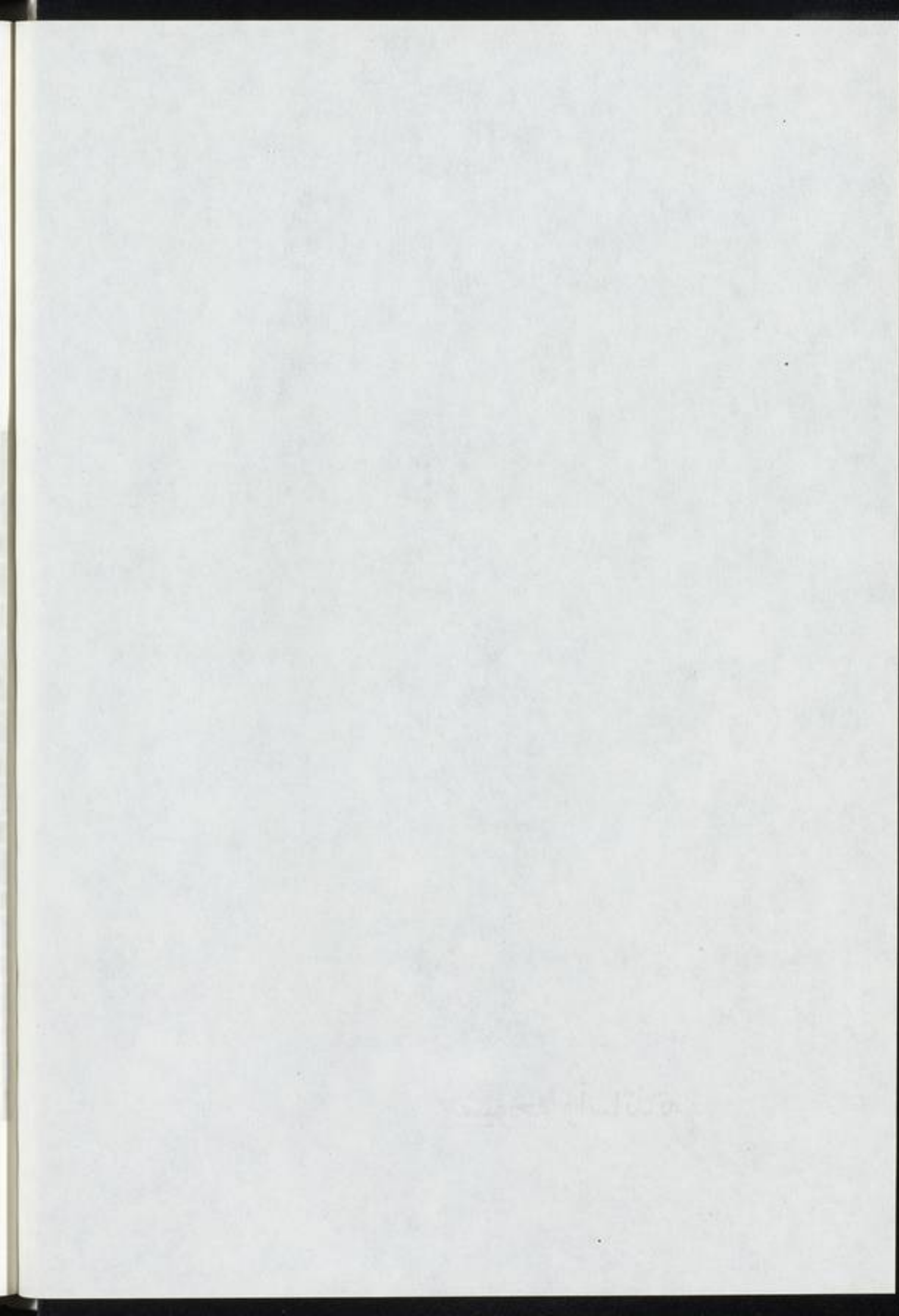
أبي الحسن علي بن عبدالعزيز حاجب النعمان، وما كان الأمر كما ادعاه ولكنه خاف على نفسه.

ان الشريف الرضي ... كان يعد الدقائق و ينتظر الفرص الخيرة، ويتربق الظرف المناسب لثورته، و تحقيق امنيته و وثبته العلوية، ليعث بصرخاته المدوية العارمة على وجوه الطغاة المارقين من الخلفاء، واذا بهم وعملائهم، و يطيح بعروشهم الواهية و يحطم كابوسهم العفن، و يلفهم في الحضائن القذرة، ويلقي بهم في مزابل التاريخ.

لقد كان السيد ... شعلة وقادة و ناراً ملبتية على الظالمين الغاصبين، فلم يجد من الدهر لتحقيق امانيه و أحلامه مساندة، ولا من الظروف مساعدة فأحرق نفسه و ألقى بها في النار كالفراشة... فمات كمدأ و توفي وجداً. رحمة الله وبركاته عليه.



شيوخه وأساتذته



تتلمذ الشريف ... على نفر من أساطين العلم والأدب واللغة في العراق حينذاك ، و تخرّج عليهم بصورة فائقة و بدرجة ممتازة جيدة، خلال فترة قصيرة بحيث أصبح موضع تبجيل وحفاوة مشايخه، لما وجدوا فيه من القيم السامية، والمثل العالية في كافة الجوانب، وفي جميع المجالات الثقافية، وهذا دليل واضح على شخصية مشايخه العلمية، وقدرتهم الأدبية وحيويتهم الفكرية ... فهم جميعاً ساهموا، و تضافرت جهودهم في دفع الشريف إلى القمة وجعلهم منه عملاقاً تتشددق به الأجيال، و تترنم به الأحقاب الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والواقع أنّ التلميذ مرآة تعكس على المجتمع بشخصيته العلمية، و مساعيه الثقافية، وخطواته الحضارية، شخصية استاذه او أساتذته المثاليين الذين تتلمذ عليهم، و أصبح بجهودهم و مساعيمهم عنصراً للخير والانسانية، و داعياً إلى الحق والصراط المستقيم، و حاملاً مشعل العلم والادب لينير الدروب المدهمة بآثاره الممتعة و ثقافته المترعة بالإيمان، فيصبح على إمتداد التاريخ مفخرة من مفاخر العترة الطاهرة، و اماماً من أئمة العلم والحديث والادب، و بطلاً من أبطال الدين والعلم والمذهب، الى جانب ما ورثه من سلفه الطاهر من علم متدقق، و مهها تشدق الكاتب والاديب فإنّ البيان قاصر عن بلوغ مداه، و للتنقيب تقاعسا عن تحديد غايته، و للوصف انحساراً عن استكناه حقيقته.

إنّ المعاجم والمصادر على اختلاف لغاتها ذكر لمناقب الشريف الجمة، و
تبيان لضرائبه الكريمة وثناء واطراء لحيويته العلمية.
ومهما يكن من أمر فقد يطول بنا الحديث اذا ما سردنا نصوص المعاجم،
والمصادر، لذلك نعود الى صميم الموضوع وهو التحدّث عن شيوخه، وبيان
أساتذته حسب ترتيب الحروف، وهم جماعة صرحت بهم المعاجم، وأنهم شيوخ
السيد الرضي كرم الله وجهه.

١

ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي المتوفى
سنة ٣٩٣ هـ.

فقيه محدث أديب عالم مؤلف، كان شيخ الشهود والمعدلين ببغداد، و
متقدمهم سمع الحديث الكثير وكان كريماً مفضلاً على أهل العلم والفضل قرأ
عليه الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث.
و ذهب اكثر المؤرخين الى أنّ المترجم له لم يكن مالكياً في العقيدة
والمذهب، و انما كان من ناحية الاسرة والعشيرة فهو (مالكي) من هذه
الناحية فحسب، وله تصانيف منها كتاب المناقب.

قال ابواسحاق للشريف يوماً: أيها الشريف أين مقامك؟ قال: في دار
أبي بباب محول (ومحول محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ)
فقال له: مثلك لا يقيم بدار أبيه قد نخلتكَ داري بالكرخ المعروفة بدار
البركة، فامتنع الرضي من قبولها، وقال له: لم اقبل من أبي قط شيئاً فقال:
إنّ حق عليك أعظم من حق أبيك عليك لاني حفظتكَ كتاب الله تعالى
فقبلها.

توفي عام ٣٩٣ هجري، ودفن في داره ببغداد.

مصادر ترجمته:

- ايعان الشيعة ٥ / ١٠٢ .
- تاريخ بغداد ٦ / ١٩ .
- تنقيح المقال ١ / ١٢ - ١٣ .
- شرح ابن أبي الحديد ١ / ٣٤ .
- الغدِير ٤ / ١٨٥ .
- مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .
- معالم العلماء / ٥ .
- معجم المصنفين ٣ / ٥٨ .
- معجم المؤلفين ١ / ٥ .
- المنتظم (حوادث سنة ٣٩٣) .
- منهج المقال / ٢٠ .

٢

أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الفسوي النحوي المتوفى
٣٧٧هـ .

فارس ميدان العلم والأدب، والذي ينسل إلى فضله من كل صوب
وحذب، ويرجع إلى تحقيقاته الرشيقية في الكتب الأدبية والقواعد العربية.
كان إمام وقته وعصره في علم النحو، و أقام بجلب عند سيف الدولة
ابن حمدان مدة وجرت بينه وبين أبي الطيب المتنبّي أحمد بن الحسين بن الحسن
ابن عبد الصمد الكندي الكوفي الشاعر المقتول ٣٥٤هـ، مجالس ومذاكرات

ومناقشات لغوية ... و ارتقت منزلته في النحو حتى ذهب بعض المؤرخين أنه فوق المبرد، واعلم منه، وصنف كتباً عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثلها، واشتهر ذكره في الآفاق و برع له غلمان حذاق امثال، عثمان بن جني الموصلي، و علي بن عيسى الشيرازي وغيرهما، وخدم الملوك، و نفق عليهم و تقدم عند عضدالدولة فناخسر وبن ركن الدولة الحسن بن ابي شجاع بويه الديلمي. و صنف لعضد الدولة التكملة، والمسائل الشيرازيات، وهي تحتوي على ثلاثة عشر جزءا كانت في خزانة مكتبة الروضة الحيدرية في النحف الاشرف بخط احمد بن سابور، وعلى ظهرها خط مصنفها ابي علي ونصه: (قرأ علي أبوغالب أحمد بن سابور هذا الكتاب وكتب الحسن بن احمد الفارسي بخطه).

له تأليف منها: الايضاح في النحو. المقصور والممدود. الحجة في علل القراءات. توفي ببغداد سنة ٣٧٧ هـ و دفن بالشونيزي، وكان متها بالاعتزال. يروي عنه الشريف الرضي في كتابه (المجازات النبوية) وله منه اجازة.

ترجمته في:

- أعيان الشيعة ١١/٢١.
- انباه الرواة ١/٢٧٣.
- إيضاح المكنون ١٣/١ ٤٨٨.
- تاريخ بغداد ٧/٢٧٥.
- تذكرة الحفاظ ٣/١٧١.
- روضات الجنات ٣/٧٦.
- طبقات القراء ١/١٢٠٦.
- الغدير ٤/١٨٣.

الكنى واللقاب ٦/٢ .

مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .

معجم الأدباء ٧ / ٢٣٢ .

المنتظم ٧ / ١٣٨ .

ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٠ .

٣

أبوسعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان البغدادي النحوي المعروف بالقاضي السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.

كان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد، فسماه ابنه أبوسعيد المذكور عبدالله، وهو من كبار أئمة النحو والادب قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على ابن السراج، ثم أصبح في بغداد يدرس علوم القرآن والنحو واللغة والفرائض، وتلمذ الشريف عليه في النحو، وهو طفل لم يبلغ عمره عشر سنين.

اشتغل بالقضاء ببغداد مدة مع الامانة والديانة والرزانة، وكان حسن الأخلاق والسيرة متصفا بالورع والزهد والتقوى، لا يأكل إلا من كسب يده وكان يمتن الكتابة والخط وخطه حسن كاسمه، فكان لا يخرج إلى مجلسه حتى ينسخ عشر و رقعات بعشرة دراهم تكون قدر مؤنته في ذلك اليوم، وله تصانيف منها: شرح كتاب سيبويه. شرح مقصورة ابن دريد وغيرهما.

قيل: ما روى أحد من المشايخ كان اذ كر لحال الشباب واكثر تأسفا على ذهابه منه، وكان اذا رأى أحداً من اقرانه عاجله الشيب تسلى به.

حكى أنّ السيد الرضي رضي الله عنه، كان صبيّاً لم يبلغ عمره عشر

سنتين يقرأ على السيرافي في النحو فسأله السيرافي يوماً: اذا قيل رأيت عمر فما علامة نصبه؟ قال الرضي: بغض علي بن أبي طالب، فتعجب السيرافي، والحاضرون من سرعة انتقاله وحدة ذهنه، ولما سمع بذلك ابوه فرح شديداً وقال له: أنت ابني حقا.

توفي في بغداد بين صلاتي الظهر والعصر، في شهر رجب ٣٦٨ هـ ودفن في مقبرة الخيزران، ورثاه الشريف الرضي بقصيدة بكى فيها على شيخه، واثني على جهوده ومساعيه، وخلف ولداً أسماه (يوسف) وكان أيضاً كأبيه فاضلاً بارعاً متقدماً في اللغة العربية، وورث جميع علوم والده وانهى كتباً لم يتمها والده، توفي سنة ٣٨٥ هـ وكان كأبيه صالحاً، ورعاً، تقياً.

ولما توفي السيرافي الكبير، رثاه الشريف الرضي بقصيدة طويلة منها قوله:

لم ينسنا كافي الكفاة مصابه حتى دهانا فيك خطب مضيع
قرح على قرح تقارب عهده إن القروح على القروح لأوجع
وتلاحق الفضلاء أعدل شاهد أن الحمام بكل علق موع
و كانت بين السيرافي، وبين أبي الفرج الاصفهاني منافسات و منازعات
لقضايا شخصية، يقول ابو الفرج فيها:

لست صدرا ولا قرأت على صد رولا علمك البكي بشاف
لعن الله كل نحو وشعر وعروض يجي من سيراف

ترجمته في:

بغية الوعاة / ٢٢١.

تاريخ بغداد ٧ / ٣٤١.

الجواهر المضيئة ١ / ١٩٦.

روضات الجنات ٣ / ٧٠.

- شذرات الذهب ٣ / ٦٥ .
- فهرست ابن النديم ١ / ٦٢ .
- لسان الميزان ٢ / ٢١٨ .
- مرآة الجنان ٢ / ٣٩٠ .
- مصادر ترجمة الشريف / ٦ .
- معجم الادباء ٣ / ٨٤ .
- النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٣ .

٤

أبو الحسن القاضي عبد الجبار بن احمد البغدادي الشافعي المعتزلي المتوفى... كان محدثا اديبا فاضلا من كبار قضاة بغداد، الى جانب دين وعقيدة وزهد قرأ عليه الشريف، وصرح به في كتابه (المجازات النبوية) ص ٩٢، واثنى عليه توفي ببغداد سنة ... هـ وله كتابات وتعليقات.

ترجم له في:

- تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ .
- ريحانة الأدب ٤ / ٤١٥ .
- شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .
- طبقات الشافعية ٥ / ٩٧ .
- طبقات المفسرين / ١٦ .
- العبر ٣ / ١١٩ .
- الغدیر ٤ / ١٨٤ .
- لسان الميزان ٣ / ٣٨٦ .

- مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .
معجم المطبوعات العربية / ١٢٦٩ .

٥

أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي الجذامي الخطيب المتوفى ٣٧٤هـ، يلقب بالخطيب المصري، وهو من كبار خطباء الشيعة رزق السعادة في خطبه، وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته، وهو من اهالي ميا فارقين، وبها دفن.

كان خطيب حلب، وبها اجتمع بسيف الدولة وكان سيف الدولة كثير الغزوات يصحبه معه، لذلك نجد اكثر خطبه في الجهاد يحض الناس عليه، وقد ذكر ابن ابي الحديد، بعض خطبه في شرح نهج البلاغة عند شرحه خطبة امير المؤمنين عليه السلام في الجهاد.

تلمذ الشريف على ابن نباته، وأخذ عنه وتعلم عليه وتأثر بأدبه، وخطبه العالية واثني عليه في تأليفه وبقى ملازما له إلى ان غادر ابن نباتة العراق، واستوطن حلب وتوفي سنة ٣٧٤هـ.

ترجمته في:

- الاعلام / ٤ / ١٢٢ .
الذريعة / ٧ / ٢٤ .
شذرات الذهب / ٣ / ٨٣ .
شرح ابن ابي الحديد / ١ / ٢٤ .
الغدِير / ٤ / ١٨٤ .
الكنى والالقباب / ١ / ٤٣٦ .

- مجالس المؤمنين / ١ / ٥٤٥.
- المختصر في اخبار البشر / ٢ / ١٣٠.
- مصادر ترجمة الرضي / ٦.
- معجم المؤلفين / ٥ / ٢١١.

٦

أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي الأكفاني بن عبدالله القاضي المتوفى

٤٠٥ هـ.

عالم فاضل، من اعلام القرن الرابع الهجري، تلمذ الرضي عليه وهو من القضاة الورعين، الى جانب العلم والمعرفة والفضيلة والأدب، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال: قال لي التنوخي، ولي ابن الاكفاني قضاء مدينة المنصور، ثم ولي قضاء باب الطاق، وضم اليه سوق الثلاثاء، ثم جمع له قضاء جميع بغداد في سنة ٣٩٦. توفي الاكفاني سنة ٤٠٥ هـ.

ترجم له في:

- الانساب / ورقة ٤٧.
- تاريخ بغداد / ١٠ / ١٤١.
- الغدِير / ٤ / ١٨٥.
- الكنى والالقباب / ٢ / ٥١.
- اللباب في تهذيب الانساب / ١ / ٨٢.

٧

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي البغدادي النحوي المتوفى ٣٩٢هـ.
كان أبوه جني مملوكاً رومياً، لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي وإلى هذا
أشار بقوله:

وإن أصبح بلا نسب فعلمي في الورى نسي
على أني أوول إلى قروم سادة نجب
قياصرة إذا نطقوا أرم الدهر ذوالخطب
أولاك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي
كان من أحذق أهل الأدب، وأعلمهم بالنحو، والتصريف وعلمه
بالتصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو، وأنه ليس لأحد من أئمة الأدب
في فتح المقفلات، وشرح الكلمات ماله سيم في علم الأعراب، وكان
أبو الطيب المتنبي الشاعر يحضر عنده وينظره في شيء من النحو، من غير أن يقرأ
عليه شيئاً من شعره إنفة و أكابراً لنفسه، وكان يقول المتنبي فيه: هذا رجل لا
يعرف قدره كثير من الناس.

له تصانيف منها: سرالصناعة و أسرار البلاغة. المنهج في اشتقاق شعر
الحماسة. شرح كتاب الشواذ لابن مجاهد في القراءات. شرح ديوان المتنبي.
الكافي في شرح كتاب القوافي للاخفش. الخصائص. المقتضب. اللمع.
التبصرة.

درس الشريف عليه، وأكثر النقل عنه في كتابه (المجازات النبوية).
ويقال إنه كان أعوراً وفي ذلك يقول:

صدودك عني ولا ذنب لي يدل على نية فاسدة
فقد وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحدة
ولولا مخافة أن لا أراك لما كان في تركها فائدة

مات صفر سنة ٣٩٢هـ ودفن بالشونيزي الذي هو من جملة مقابر بغداد عند قبر استاذة الشيخ أبي علي الفارسي .

ترجمته في:

- ايعان الشيعة ٣٩ / ٢٠٩ .
- انباه الرواة ٢ / ٢٣٥ .
- البداية والنهاية ١١ / ٣٣٧ .
- تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ .
- تأسيس الشيعة ١٤٢ / .
- دمية القصر ٢٩٧ / .
- الغدير ٤ / ١٨٤ .
- فهرست ابن النديم ١٣٤ / .
- الكنى والالقباب ١ / ٢٤٦ .
- اللباب ١ / ٣٤٣ .
- مرآة الجنان ٢ / ٤٤٥ .
- مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .
- معجم الأدباء ١٢ / ٨١ .
- معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٢ .
- المنتظم ٧ / ٢٢٠ .
- نامه دانشوران ١ / ٢٧٧ .
- النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ .
- هدية العارفين ١ / ٦٥١ .
- وفيات الاعيان ٢ / ٤١٠ .

٨

أبو الحسن علي بن عيسى بن الفرّج بن الصالح الربيعي البغدادي
الشيرازي المتوفى سنة ٤٢٠هـ.

كان اماماً في النحو واللغة، واديباً ممتازاً، وعالمًا بالأدب، وفقهياً
في العروض والشعر اشتغل في بغداد على السيرافي، ثم خرج الى شيراز فقرأ على
أبي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع الى بغداد.

قال ابو علي الفارسي: قولوا لعلي بن عيسى البغدادي، لو سرت من الشرق
الى الغرب لما تجد انحنى منك ... تخرّج عليه جمع كثير من العلماء له مؤلفات
منها: التنبيه على خطأ ابن جني في تفسير شعر المتنبي. شرح الايضاح لأبي علي
الفارسي. شرح البلغة. شرح مختصر الجرمي.

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة (٣٢٨) هـ وتوفي عام عشرين و
اربعمائة (٤٢٠) هـ. قال الشريف الرضي في كتابه (المجازات النبوية)
ص ٢٥٠، عند تفسير قوله تعالى: (ربّي إنّي وضعتها انثى والله أعلم بما
وضعت) قال لي: شيخنا ابو الحسن علي بن عيسى النحوي صاحب أبي علي
الفارسي، وهذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا ابي الفتح
عثمان بن جني فقرأت عليه مختصر الجرمي، وقطعة من كتاب الايضاح لأبي
علي الفارسي، ومقدمة أملاها عليّ كالمدخل إلى النحو، وقرأت عليه
العروض لأبي اسحاق الزجاج، والقوافي لأبي الحسن الأخفش.

له ترجمة في:

- البداية والنهاية ١٢ / ٢٧.
- بغية الوعاة ٢ / ١٨١.
- تاريخ بغداد ١٢ / ١٧.
- روضات الجنات ٥ / ٢٤١.
- ريحانة الأدب ٢ / ٣٠١.
- الغدير ٤ / ١٨٤.
- كشف الظنون / ٢١٢ و ٢١٦.
- الكنى والالقباب ٢ / ٢٧١.
- مصادر ترجمة الرضي / ٧.
- معجم الادباء ١٤ / ٧٨.
- النجوم الزاهرة ٤ / ٢٧١.
- هدية العارفين ١ / ٦٨٦.

٩

ابوحفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكناني المتوفى ...
محدث عالم ثقة صدوق أخذ الشريف عنه الحديث، ويروي عنه في كتابه
(المجازات النبوية) عدة مواضع ولم يعرف عنه اكثر من هذا.

له ذكر في:

- الغدير ٤ / ١٨٥.
- المجازات النبوية / ١٥٥.
- مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٦.
- مصادر ترجمة الرضي / ٧.

١٠

أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي مات حدود سنة ٣٥٠ هـ.

محدث صدوق ثقة لغوي، كان يقطن بغداد، وأخذ عنه السيد الرضي الحديث، وذكره في كتابه واثني عليه، له تصانيف وتعليقات منها: اجزاء في الحديث. اللغة الفارسية.

ترجمته في:

شذرات الذهب ٣ / ١٧٣.

الغدِير ٤ / ١٨٥.

المجازات النبوية / ١٥٣.

مصادر ترجمة الرضي / ٧.

معجم المؤلفين ٨ / ٢٩.

هدية العارفين ١ / ٨٠٦.

١١

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله المرزباني الخراساني البغدادي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ.

كان راوية للأدب، صاحب اخبار وتآليفه كثيرة، وهو ثقة صدوق في الحديث وفي جميع ما يكتبه ويقول، صنف كتباً وافرة، وكثيرة في أخبار الشعراء المتقدمين، والمحدثين، على طبقاتهم وغير ذلك. وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم يكن سماعاً له وإنما كان يروها اجازة. ذكره ابن النديم وعد تصانيفه وقال: أصله من خراسان آخر من رأيناه.

من الاخباريين المصنفين، راوية صادق اللهجة، واسع المعرفة بالروايات. أخذ عنه الشريف الرضي، وعلم الهدى المرتضى، وكان عضداً لدولة يجتاز على بابه فيقف ببابه حتى يخرج اليه ابو عبيد الله المرزباني، فيسلم عليه ويسأل عن حاله. توفي ببغداد وصلى عليه ابوبكر الخوارزمي الفقيه، ودفن في داره في الجانب الشرقي.

مصادر ترجمته:

أخبار السيد الحميري (المقدمة).

١٢

ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي البغدادي مات سنة ٤٠٣ هـ. فقيه عالم بالفقه والسنة والحديث، تخرج عليه جمع من الفقهاء والاعلام، وقرأ الشريف عليه الفقه واثني عليه في كتابه.

ترجم له في:

شذرات الذهب / ٣ / ١٧٠.

الغدير / ٤ / ١٨٤.

المجازات النبوية / ٩٢.

مصادر ترجمة الرضي / ٨.

١٣

ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام المفيد البغدادي المتوفى

٤١٣ هـ.

شيخ الطائفة و شيخ المشايخ، و رئيس رؤساء الملة و محي الشريعة و فخر الشيعة الإمامية انتهت اليه رئاسة الكل، اجتمعت فيه قيم عالية و مثل سامية، و اتفق الجميع على علمه، و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته. كان رضي الله عنه كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، حاضر الجواب، واسع الرواية خبيراً بالأخبار و الرجال و الاشعار، و اوثق اهل زمانه بالحديث و اعرفهم بالفقه و الكلام، و كل من تأخر عنه استفاد منه و كان يناظر أهل كل عقيدة، كثير الصدقات عظيم الخشوع، كثير الصلاة، و الصوم خشن اللباس.

له تصانيف في مختلف المواضيع الاسلامية و اكثرها مطبوع و مترجم الى سائر اللغات الحية، توفي ببغداد سنة ٤١٣ هـ، و دفن في البقعة الكاظمية الى جنب قبر ابن قولويه، عاش ستا و سبعين سنة و ألف اكثر من مائتي كتاب. قرأ عليه الشريف، و اخوه علم الهدى المرتضى، قال ابن ابى الحديد، في شرحه: كان المفيد رأي في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتها اليه، و قالت له: علمهما الفقه يا شيخ، فانتبه المفيد متعجباً من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد، السيدة فاطمة بنت الناصر و حولها جوارها، و بين يديها ابناها علي المرتضى، و محمد الرضي، صغيرين فقام اليها و سلم عليها فقالت له: أيها الشيخ هذان ولداي قد احضرتها إليك لتعلمهما الفقه.

فبكى الشيخ و قص عليها المنام، و تولى تعليمهما و انعم الله تعالى، و فتح لهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشهر عنها في آفاق الدنيا، و هو باق ما بقي الدهر.

ترجمته:

ولما كنت قد افردت دراسة خاصة، عن حياة الشيخ المفيد تحت عنوان (معلم الشيعة) فقد ذكرت فيها مصادر ترجمته، ولا أراني بحاجة إلى ذكرها هنا.

١٤

أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد الشيباني التلعكبري المتوفي سنة ٣٨٥هـ.

فقيه ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير، من المشايخ وكبار الشيوخ، تتلمذ عليه كثير من الاعلام والفقهاء ومنهم الشريف الرضي، فقد روى عنه وتحدث بأحاديث اسندها الى شيخه، واستاذه هارون بن موسى التلعكبري كما في كتابه (خصائص امير المؤمنين عليه السلام) ص ٥٧. روى ابو محمد جميع الاصول والمصنفات، وله كتب منها: كتاب الجوامع في علوم الدين، قال النجاشي ابوالعباس احمد بن علي بن العباس: كنت احضر في داره، مع ابنه ابي جعفر، والناس يقرأون عليه. مات سنة ٣٨٥هـ. وعكبرا اسم بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.

مصادر ترجمته:

- الاعلام ٩/ ٤٦.
- اعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٦ - الطبعة الكبيرة - .
- تنقيح المقال ٣/ ٢٨٦.
- جامع الرواة ٢/ ٣٠٨.
- رجال ابن داود الحلي / ١٩٩.

رجال النجاشي / ٣٠٨.

الغدير / ٤ / ١٨٤.

الفوائد الرضوية / ٧٠٤.

فهرست الشيخ الطوسي / ٤٢٢.

الكنى والألقاب / ٢ / ١٢٢.

نوابغ الرواة / ٣٢٨.

هدية الاحباب / ١١٣.

هؤلاء هم شيوخ المترجم له، وقد صرح المؤرخون بأن الشريف الرضي ...
كرم الله وجهه درس عليهم و أخذ عنهم، كما ان السيد الشريف بنفسه ذكرهم
في مؤلفاته وهم، كما قرأت آنفاً من ائمة العلم والأدب والحديث.

شعراء عصره

ابن الحجاج البغدادي

أبو اسحاق الصابي

أبو العلاء المعري

ابو سعيد ابن خلف

السيد المرتضى

ألساحب بن عباد

عبدالمحسن الصوري

مهيار الديلمي

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

ابن الحجاج البغدادي

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي
البغدادي المتوفى سنة ٣٩١هـ.

من أعلام العلم وأعيان الفقهاء، و أفذاذ حملة العلم والأدب، ومن كبار شعراء الشيعة و فحول الكتاب بلامنازع فالشعر كان أحد فنونه، كما أنّ الكتابة كانت إحدى محاسنه الجمّة، وله في العلم ركائز راسية و دعائم راسخة غير أن انتشار أدبه الرائع ومقاماته البديعة فيه، و تعريف الادباء إياه بالنسبة الى أدبه الباهر، و قريضه الخسر واني، و الثناء عليه بأنه ثاني معلميه، أخفى صيت علمه الغزير، و غطى ذكره العلمي الرفيع.

تولى الحسبة مرة بعد اخرى في عاصمة العالم يومذاك (بغداد)، وهي من المناصب العلمية التي كانت تخص توليها في العصور المتقدمة بأئمة الدين و زعماء الاسلام وكبراء الامة، و اخيراً هي من قواعد الامور الدينية، و كانت أئمة الصدر الأول يباشرونها.

لقد كان ابن الحجاج أحد نوابغ شعراء الشيعة الإمامية و المقدم بين كتابها، حتى قيل: انه كما مرئ القيس في الشعر لم يكن بينهما من يضاھيها، و يقع ديوانه في عشر مجلدات و الغالب عليه العذوبة و الانسجام، و تأتي المعاني البديعة في طريقته الى الفاظ سهلة و اسلوب حسن، و سبك مرغوب فيه.

قال الثعالبي: سمعت من اهل البصرة في الأدب و حسن المعرفة بالشعر على انه فرد زمانه في فنه الذي شهره، و انه لم يسبق الى طريقته و لم يلحق شأوه في نمطه، و لم ير كاقتراره على ما يريد من المعاني التي تقع في طرزه مع

سلاسة الألفاظ و عذوبتها، و انتظامها في الملاحظة و البلاغة. و ان ديوان شعره لا تنحط قيمته عن ستين ديناراً لتنافسهم في ملحه و وفور رغبتهم فيه، و ديوان شعره أسير في الآفاق من الأمثال، و اسرى من الخيال.

كانت بينه و بين الشريف ... مطارحات شعرية و مراسلات أدبية انتخب الرضي ... ما استجوده من شعره و سماه (الحسن من شعر الحسين) و رتبه على الحروف، و ذلك في حياة الشاعر فبعث إلى الشريف ... قصيدة بهذه المناسبة تجدها في آخر ديوانه وهي:

أتعرف شعري إلى من ضوي	فأضحى على ملكه يحتوي
إلى البدر حسنا الى سيدي	الشريف ابى الحسن الموسوي
إلى من أعوذه كلما	تلقيته بالعزيز القوي
فتى كنت مسخا بشعري السخيف	وقد ردني فيه خلقاً سوي
تأملته وهو طوراً يصح	و طوراً بصحته يلتوي
فيزمعه وجهه والردى	فيه من الجيد المستوي
وصحح أوزانه بالعروض	و قررفيه حروف الردى
و أرشده لطريق السداد	فأصلح شيطان شعري الغوي
و بين موقع كف الصناع	في نسج ديباجه الخسروي
فاقسم بالله والشيخ في	اليمين على الحنث لا ينطوي
لو أنّ زرا دشت أصغى له	لا زرى على المنطق الفهلوي
و صادف زرع كلامي البليغ	فيه شديد الظما قد ذوي
فزال يسقيه ماء الطرا	وماء البشاشة حتى روي
فلالزال يحيى و قلب الحسود	بالغيظ من سيدي مكتوي
له كبدى فوق جمر الغضا	على النار مطروحة تستوي

و الغالب على شعره الهزل و المجون، كأنها لازما غريزته و مطبوعا قريحته

وخمرتا طينته، كما أن جل شعره يعرب عن ولائه الصادق لأهل البيت الطاهر، والوقية في مناوئهم.

أدرك جمعاً من خلفاء بني العباس، كما عاصر نفعراً من ملوك آل بويه من الذين ملكوا العراق. توفي في جمادي الآخرة سنة ٣٩١ هـ وحمل إلى مشهد الامام الكاظم عليه السلام، ودفن فيه وكان قد أوصى ان يدفن هناك بجذاء رجلي الامام عليه السلام. و رثاه الشريف الرضي بقصيدة توجد في ديوانه المجلد الثاني صفحة ٥٦٢.

ترجمته في:

ايعان الشيعة ٣٥/٢٥.

امل الآمل ٨٨/٢.

تاريخ الخطيب البغدادي ١٤/٨.

تاريخ ابن كثير (البداية والنهاية) ٣٢٩/١١.

تنقيح المقال ٣١٨/١.

دائرة المعارف البستاني ٤٣٩/١.

روضات الجنات ١٥٨/٣.

رياض العلماء ١١/٢.

سفينة البحار ٢٢٥/١.

الشيعة وفنون الاسلام ١٠٦/١.

شذرات الذهب ١٣٦/٣.

الغدِير ٨٨/٤.

كشف الظنون ٤٩٨/١.

مجالس المؤمنين ٥٤٤/٢.

مرآة الجنان ٤٤٤/٢.

معالم العلماء/١٣٦.

المنتظم/٧/٢١٦.

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر/٢/٣٩٨.

وفيات الاعيان/٢/١٦٨.

يتيمة الدهر/٣/٢٥.

* * *

أبو اسحاق الصابي

إبراهيم بن محمد بن هلال بن ابراهيم بن زهرون الحراي الصابي المتوفى
عام ٣٨٤ هـ.

الأديب المنشئ، والشاعر البليغ، والمتفنن الماهر والعليم بأساليب النظم و
فنونه و بحوره مقدرة منه على تحوير القول، وصياغة الجمل، كيف ما شاء و
أحب و رغب، له في الكتابة والشعر والانشاء مقام رفيع، ومنزلة سامية،
ومكانة عالية، صاحب الرسائل المشهورة، والنظم والشعر البديع.

كان يعد في عداد ابن العميد الحسين القمي الكاتب، وكان كاتب
الانشاء ببغداد عن الخليفة وعن عزالدولة بختيار بن معزالدولة بن بويه، وتقلد
ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ هـ، وكانت تصدر من قبله مكاتبات الى عضدالدولة
ابن بويه، بما يؤله فحقده عليه فلما قتل عزالدولة، و ملك عضدالدولة ببغداد
اعتقله سنة ٣٦٧ هـ وعزم على القائه تحت أيدي الفيلة فشفعوا فيه ثم أطلقه في
سنة ٣٧١ هـ، وكان قد امره ان يصنع له كتاباً في اخبار الدولة الديلمية فعمل
الكتاب التاجي.

إن أبا اسحاق وان لم يكن مسلماً وكان يدين بدين الصابئة إلا أنه في مدة
اقامته ببغداد كان من أصدقاء السيد الشريف ... الأوفياء المخلصين يمتت و

يبغض الظالمين والجبارين، وذلك بعد ان اتصل بالشريف ... وتأثر بمعتقداته و آرائه. التحررية فلازمه، ولم يكذب يفارقه إلا بعض الساعات فكان يجد في شخصية السيد ... نموذجاً عالياً للقيادة والزعامة والرئاسة والخلافة، يترقب تلكم الساعات واللحظات التي يتسنى بها الشريف ... اريكة الخلافة العلوية ويتقلد ازمة الأمور والسياسة.

أجل تأثر بملكاته النفسية و نزعاته الاجتماعية، و اندفع وراء أهداف الشريف السامية فقد وجده أهلاً للخلافة الإسلامية، لما فيه من حنكة لتدبير الشؤون، وملكة لتهديب النفوس و نزاهة عن الرذائل، ليكون قدوة للامة إلى أمثاله من القيم والغرائز التي يجب أن يكون حامل ذلك العبء الثقيل متحلياً بها.

و مهما يكن من أمر فالصابي أحد تلاميذ مكتبة الشريف ... و انصاره و من الدعاة اليه بصورة صريحة ينظم ذلك في أشعاره و شعوره، ومنها قوله من أبيات بعثها إلى السيد الشريف ... وهي:

أبا حسن لي في الرجال فراسة
وقد خبرتني عنك أنك ماجد
فوفيتك التعظيم قبل أو انه
واضمرت منه لفظة لم أبح به
فان مت أو ان عشت فاذكر بشارتي
وكن لي في الأولاد والأهل حافظاً
ومن شعره قوله:

ليس من مسعد على ما أقاسي
دفترى مؤنسي، و فكري سميري
ولساني سيفي، و بطشي قريضي
من كروبي سوى العليم السميع
و يدى خادمي، و حلمي ضجيعي
و دواتي غيبي، و درجتي ربيعي

اتعاطى شجاعة أدعيها في القوافي لقلبي المصدوع
توفي ببغداد عام ٣٨٤هـ ودفن بالشونيزي، ورثاه الرضى ... بقصيدته
المشهورة التي أولها قوله:

أرأيت من حملوا على الأعواد أرأيت كيف خبا ضياء النادي

ترجم له في:

- الاعلام ٧٣/١.
- تاريخ الحكماء ٧٥/١.
- تاريخ مختصر الدول ٣٠٧/١.
- شذرات الذهب ١٠٦/٣.
- الغدير ١٩٩/٤.
- فهرست ابن النديم ١٩٣/١.
- كشف الظنون / ٢٧٠.
- الكنى والالقباب ٣٩٨/٢.
- المختصر في اخبار البشر ١٣٦/٢.
- معجم الأدباء ٢٠/٢ - ٩٤.
- معجم المصنفين ٤٦٧/٤.
- معجم المؤلفين ١٢٤/١.
- وفيات الاعيان ١٤/١.

أبوالعلاء المعري

أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٩٩هـ.

كان ولم يزل في الرعييل الأول من شعراء العرب، ونوابغهم في الأدب و شعرائهم المفلقين، وقد سار بذكره و بشعره الركبان، و عرفه القريب والبعيد بحسن الصياغة، وجودة السرد أضف الى ذلك علمه الغزير في الفلسفة والحكمة واكثر شعره في هذا السبيل، عليه مسحة فلسفية وله كتب و دواوين عدة، وكان أعمى ذا فطنة وله حكايات وقصص عن ذكائه وفطنته الفذة. له آراء و معتقدات فلسفية تفتقر إلى الشرح والبسط والتحليل، كان مقياً بعمرة النعمان بالشام، و قد كتبت عنه دراسات مفصلة حول شاعريته، و شخصيته العلمية بالاضافة إلى ترجمته في المعاجم والمصادر في شتى اللغات لذلك لسنا بحاجة إلى الاطالة في ترجمته.

سمع فضائل الشريفين، المرتضى، والرضي، فشد الرحال اليهما وتشوق إلى الاجتماع بهما فتوجه إلى العراق، وحضر مجلس الشريف المرتضى، وكان مجلسه سيد المجالس فجعل يخطو و يدنو إلى السيد فعثر على رجل فقال الرجل: من هذا الكلب؟ فقال المعري: من لا يعرف للكلب سبعين اسماً، فلما سمع الشريف ذلك منه قربه و أذناه فامتحنه، فوجده وحيد عصره، و اعجوبة دهره.

فكان أبو العلاء يحضر مجلس السيد، وعد من رواد و شعراء مجلسه، و جرت بينهما مذاكرات من الرموز ما هو مشهور و متداول في كتب الأدب. كذلك اجتمع بالرضي، و أخذ من علومه و استفاد منه ولم يزل يرافقهما إلى ان غادر العراق نحو الشام، ولما خرج من العراق سئل عن السيد المرتضى، رضى الله عنه، و أنه كيف وجده فقال:

يا سائلي عنه لما جئت أسأله الا هو الرجل العاري من العار
لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار
حكى عنه أنه كان يقول: أتمنى أن أرى الماء الجاري، وكواكب

السماء، حيث كان اعمى وفي عماء يقول بعض الشعراء:
 أبا العلاء بن سليمانا إن العمى أولاك إحسانا
 لو ابصرت عيناك هذا الورى لم ير انسانك إنسانا
 مكث مدة خمس و اربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا، لانه كان يرى
 رأي الحكماء المتقدمين وهم لا يأكلونه كي لا يذبحوا الحيوان، ولهذا قال
 تلميذه في رثائه له:

ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد أرقت اليوم من جفني دما
 سيرت ذكرك في البلاد كأنه مسك فسامعه تضحخ او فها
 توفي بمعة النعمان سنة ٤٩٩هـ.

ولما توفي والد الشريفين أبو أحمد الحسين الطاهر ذي المنقبتين، رثاه
 ابوالعلاء المعري بقصيدة ذكر فيها المرتضى، والرضي، ومدحهما فيها وهي
 مشبوة في ديوانه (سقط الزند) ومن أبياتها قوله:

أبقيت فينا كوكبين سناهما في الصبح والظلماء ليس بخاف
 ساوى الرضي والمرتضى وتقاسما خطط العلى بتناسف ونصاف

ترجم له في:

معجم المؤلفين ١/ ٢٩٠ - ٢٩٤ و تضاف إلى مصادره الكتب التالية:

تأسيس الشيعة / ١٠٤.

الدرجات الرفيعة / ٥٣٦.

راهنماي دانشوران ٣/ ١٧٦.

روضات الجنات ١/ ٢٦٥.

ريحانة الأدب ٥/ ٣٣٣.

الشعر والشعراء في مناقب ابن شهر آشوب (خ).

الغدیر ٣٠٢/٤.

الكنی واللقاب ١٩٤/٣.

نامه دانشوران ٣٦٤/١.

نسمه السحر فی ذکر من تشیع و شعر (مخطوط بمکتبتي الخاصة).

هدیه الاحباب ٢٤١/١.

* * *

أبوسعید ابن خلف

أبوسعید علی بن محمد بن خلف الهمدانی النیرماني المتوفى ٤١٤ هـ.

کاتب شاعر بلیغ، و ناثر فصیح یعتبر من الشعراء الممتازین، و اساتذة النثر و النظم، و من أعلام الأدب العربی و أقطابه المشهورین، و كانت بینه و بین الرضی، مراسلات ادبیه و مکاتبات شعریه غیر أن التاریخ لم ینصفه، لذلك لم نجد فی كتب الأدب و المعاجم ذکر له إلا النذر البسیر، و بعض الاشارات إلى شعره و نثره.

قال ابومنصور عبدالملک بن محمد بن اسماعیل الثعالبی، فی کتابه (یتیمه الدهر): أحد افراد الزمان، الذین ملکوا القلوب بفضلهم، و عمر و الصدور بوزهم یرجع الی أدب غزیر و فضل کثیر، و یقول شعراً بارعاً کأنما اوحی بالتوفیق الی صدره، و حبس الصواب بین طبعه و فکره، و کان الامیر أبوالفضل عبیدالله بن أحمد المیکالی، جاز به عند منصرفه من الحج، فخدمه أبوسعید بنفسه و نظمه و نثره، و انعقدت بینها معاقده المشاکله و صداقه المناسبه، و لما أنشده الامیر أبیاتا لأبی الفتح علی بن محمد البستی مشابیه القوافی، قال أبوسعید: أبیاتا فیه علی سبیل أبی الفتح فیه نهج و علی منواله نسج فیهما قوله:

ما سرمولاي نبي الهدى
 إلا قريبا من سروري بما
 لكن نواه قد اطاشت دمي
 وقد أرسل الى الشريف الرضي
 مشبوة في ديوانه ومطلعها قوله:

رضينا الظبي من عناق الطبا
 ولم نرض بالبأس دون السماح
 وقنا نجر ذبول الرجاء
 إلى أن ظفرنا بكأس النجيد
 وملنا على القور من نقعنا
 وللخيل في أرضنا جولة
 أثرنا عليها صدور الر
 فجاءت تدفق في جريها
 وليل مررنا بنظلمائه
 إذا مدت النار باع الشعاع
 إلى أن يقول:

بني خلف أنتم في الزمان
 بدور إذا ازدحمت في الظلا
 حريون أن نسبوا بالسما
 لهم كل يوم إلى الغادرين
 حلفت بسابحة في الفجاج
 ومن شعره القصيدة المشهورة التي أولها قوله:

خليلي في بغداد هل أنتما ليا
 على العهد مثلي ام غدا العهد باليا

بوحى جبريل وميكال
 رزقت من ود ابن ميكال
 فالله فيه لدمي كالي
 قصيدة مفصلة فأجابه بقصيدة ٥٦ بيتاً

وضرب الطلا من وصال الطلا
 ولا بالمحامد دون الجدا
 وترعي العيون بروق المنا
 مع فالرمح يشرب حتى انتشى
 بأوسع منها وأعلى بنا
 تحلل عنها نطاق الثرى
 ماح يمرح في ظلهن الردى
 كما افرغت في الحياض الدلا
 نضاوي كواكبه بالظبي
 مددنا اليها ذراع القرى

غيوث العطاء ليوث الوغى
 م شمر برديه عنها الدجى
 ح جريون في كل أمرعرا
 جمع تقلقل عنه الفضا
 تمزج اخفافها بالذرى

وهل ذرفت يوم النوى مقلتا كما
 وهل أنا مذكور بخير لديكما
 وهل فيكما من أن تنزل منزلا
 أجد له طيب المكان وحسنه
 كتابي عن شوق شديد اليكما
 وعن ادمع منهلة فتأملا
 ولا تياسا أن يجمع الله بيننا
 فقد يجمع الله الشثيتين بعد ما
 ولما تفرقنا تطيرت أن أرى
 فضمنته وردا كريك ريحه
 ولا تطلبا صوتي اذا ما تغنتا
 فدى لك يا بغداد كل مدينة
 فقد سرت في شرق البلاد وغيرها
 فلم أرى فيها مثل بغداد منزلا
 ومن غرر شعره التي رضي فيها عن طبعه قوله:

اصرح بالشكوى ولا اتأول
 افي كل يوم من هواك تحامل
 واني على ما كان منك لصابر
 وما ادعي اني جليد وانما
 ومن شعره قوله:

عجبا اضرسك كيف يشكو علة
 هذا نظير سقام ناظرك الذي
 أو عقربي صدغيك اذ لدغا الوري
 وبعينه من ريقك الدرياق
 عافاك وابتليت به العشاق
 وهاك من حميتها الخلاق

قال ابن شاعر الكتبي: هو من جلة الكتاب الفضلاء والرؤساء النبلاء، وكان يخدم في ديوان بني بويه، وصنف لبهاء الدولة (المنصور البهائي) في مجلدة وهو نثر كتاب الحماسة. وله ديوان شعر توفي سنة اربع عشرة و أربعمائة.

ترجمته في:

ديوان الشريف الرضي ٢٩/١.

معجم البلدان ٣٣٠/٥.

معجم المؤلفين ١٩٥/٧.

فوات الوفيات ٧٦-٧٤/٣.

يتيمة الدهر ٤٠٩/٣.

أشرف المرتضى

السيد المرتضى علم الهدى، ذوالمجددين ابوالقاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

سيد العلماء، ومحي آثار الائمة الطاهرين عليهم السلام، ذوالمجددين جمع من العلوم مالم يجمعه أحد، وحاز من الفضائل ما تفرد به وتوحد، وأجمع فضله المخالف والموافق كيف لا وقد أخذ من المجد ظرفيه واكتسى بثوبيه، وتردى ببرديه متوحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله وعظمته وانسانيته ومقدم في بعض العلوم ومتفرد فيها، مثل علم الكلام، الفقه، واصول الفقه، والأدب، والنحو، والشعر، واللغة، وغير ذلك وله في هذه العلوم تأليف وتصانيف ممتعة وجيدة.

إن نواحي فضله لا تنحصر بواحدة، ولا مآثره معدودة يحاؤها البليغ المفوه و يتحرى الابانة عنها الكاتب المتشدد، فالى آي منصة من الفضائل والفضيلة اتجهت فله فيها الموقف الأسمى، فهو في الواقع امام الفقه ومؤسس أصوله، و استاذ الكلام، و نابغة الشعر، و راويو الحديث، و بطل المناظرة والمناقشة والقودة في اللغة، و به الاسوة في العلوم العربية كلها من غير استثناء، وهو المرجع والمفرع في التفسير والقرآن، و أخيراً فانك لا تجد و تعد فضيلة الآ وهو ابن بجدتها. و اذا تصفحنا معاجم التاريخ والأدب والحديث وكتب التراجم وجدت كلها طافحة بالثناء والتبجيل والتعظيم، بالنسبة لشخصيته الفذة و عبقريته النادرة.

قال ابن خلكان احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الإربلي البرمكي الشافعي المتوفى عام ٦٨١هـ: كان نقيب الطالبين، و إماماً في علم الكلام والادب والشعر. وله تصانيف على مذهب الشيعة، ومقالة في اصول الدين، و ذكره ابن بسام في الذخيرة وقال: كان هذا الشريف إمام أئمة العراق بين الاختلاف والاتفاق، اليه فرغ علماءها و عنه اخذ عظماءها صلح مدارسها، وجماع شاردها، و أنسها ممن سارت اخباره، و عرفت به أشعاره وحدث في ذات الله مآثره وآثاره الى تأليفه في الدين. و تصانيفه في احكام المسلمين، مما يشهد أنه فرع تلك الاصول ومن أهل ذلك البيت الجليل، و ملح الشريف وفضائله كثيرة.

حكى الخطيب التبريزي، أن ابا الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي الأديب، كان له نسخة لكتاب (الجمهرة) لابن دريد في غاية الجودة فدعته الحاجة الى بيعها، فاشتراها الشريف المرتضى بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط بايعها أبي الحسن المذكور والأبيات هي:

أنست بها عشرين حولاً وبعثها فقد طال وجددي بعدها وحنيني

وما كان ظني انني سأبيعها ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل شؤوني
فقلت ولم املك سوابق عبرتي مقالة مكوى الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن ضنين
فأرجع النسخة اليه، وترك الدنانير رحمه الله تعالى.

وقال السيد ابن زهرة في كتابه (غاية الاختصار): علم الهدى الفقيه
النظار سيد الشيعة وامامهم، فقيه اهل البيت العالم المتكلم البعيد، الشاعر
المجيد، كان له، بروصدة وتفقد في السر، عرف ذلك بعد موته رحمه الله كان
أسن من أخيه، ولم ير اخوان مثلها شرفاً وفضلاً ونبلاً وجمالة و رئاسة و
تحايياً و توادداً، ولما مات الرضي لم يصل المرتضى عليه عجزاً عن مشاهدت
جنازته و تهالكا في الحزن، ترك المرتضى خمسين الف ديناراً، ومن الآنية
والفرش والضياع ما يزيد على ذلك.

إلى غير هذا من كلمات الثناء والاكبار والتجليل والتعظيم، وما زالت
الدنيا والمكتبة العربية تستفيد من مناهل علمه الوارف، وما أثره العلوية
الوضيئة الى اياديه الواجبة في تشييد المذهب ومسايعه المشكورة عند الامامية
جمعاء، وهي التي خلدت له الذكر الحميد، والعظمة الخالدة ومن هذه
الفضائل ما خطه مزبزه القويم، ويراعه المتين الركين من كتب و رسائل و
بحوث استفاد بها اعلام الدين والأدب في كل الأجيال و ادوار حياتهم، وقد
بلغ تأليفه الى ٨٦ كتاباً.

ان ديوان المرتضى علم الهدى ... مرتب على السنين ويقع في ستة اجزاء
وقد افرد عنه بعض الاعلام والادباء دراسات ادبية تحليلية، ذكرت فيها
مناقشات و مناظرات الشريف المرتضى مع ابي العلاء المعري، و أبي القاسم
عبدالواحد البغدادي الشاعر المجيد المتوفى سنة ٤٣٩هـ.

ومن شعره قصيدة قالها في رثاء أخيه الشريف الرضي ومطلعها:

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت عليّ برأسي
مازلت احذر وقعها حتى أتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي
ومطلتها زمنا فلما صمّمت لم يجدني مطلي وطول مكاسي
لا تنكروا من فيض دمعي عبرة فالدمع غير مساعد ومواسي
لله عمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالأدناس

ولد السيد المرتضى في رجب سنة ٣٥٥هـ، وتوفي يوم الأحد ٢٥ ربيع الاول عام ٤٣٦هـ وصلى عليه ابنه، وتولى غسله ابوالحسين النجاشي، ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري، و سلا بن عبدالعزيز الديلمي، و دفن في داره عشية ذلك النهار، ثم نقل الى الحائر الحسيني المقدس و دفن في مقبرتهم الى جنب أبيه واخيه رحمة الله عليهم وبركاته.

مصادر ترجمته:

- لما كانت مصادر ترجمته بكثرة وافرة، ولا يمكن من ضبطها وذكرها هنا فقد اکتفينا بذكر البعض من المراجع التي استقينا منها هذه الترجمة الموجزة:
- اتقان المقال / ١٩٣ .
ايعان الشيعة / ٢١٣ / ٤١ .
بغية الوعاة / ٣٣٥ .
تأسيس الشيعة / ٢١٤ .
تاريخ بغداد / ١١ / ٤٠٢ .
تنقيح المقال / ٢ / ٢٨٤ .
الدرجات الرفيعة / ٤٥٨ .
رجال ابن داود / ٢٤٠ .

- روضات الجنات / ٤ / ٢٩٤ .
 رياض العلماء / ٤ / ١٤ .
 الغدير / ٤ / ٢٦٢ .
 الكنى واللقاب / ٢ / ٤٨٠ .
 مرآة الجنان / ٣ / ٥٥ .
 مجالس المؤمنين / ١ / ٥٠٠ .
 مستدرک الوسائل / ٣ / ٥١٥ .
 معجم الادباء / ١٣ / ١٤٦ .
 المنتظم / ٨ / ١٢٠ .
 نسمة السحر بذکر من تشيع وشعراق / ٢ / ٩٦ .
 وفيات الاعيان / ٣ / ٣١٣ .
 هدية الأحاب / ٣ / ٢٠٣ .
 هدية العارفين / ١ / ٦٨٨ .

الصاحب بن عباد

الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني المتوفى ٣٨٥ هـ .
 ناذرة الزمان، وشقائق النعمان، أحد من يشد اليه الرحال لأخذ العلم والفقہ والأدب، وينسل الى جوده وكرمه من كل صوب وحدث، جمع الى شرف النسب وعلو المجد عز الجاه والمكانة، ونال من الدنيا والآخرة مبتغاه ومرتجاه، ولد سنة ٣٢٦ هـ وأخذ العلم وسمعه عن أبيه وأخذ الادب عن ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي، وعن ابي الفضل العباس بن محمد النحوي،

وعن الوزير الاعظم استاذ الاستناد أبي الفضل بن العميد.
وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء، لانه كان يصحب أبا الفضل بن
العميد، فقيل له صاحب ابن العميد، ثم اطلق عليه هذا اللقب لما تولى
الوزارة، وبقى علماً عليه. و ذكر الصابي في كتابه (التاجي): أنه انما سمي
بالصاحب، لانه صحب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبي، و سماه الصاحب
فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده.
استكتبه مؤيد الدولة من سنة ٣٤٧هـ تقريباً الى سنة ٣٦٦هـ وسافر معه الى
بغداد سنة ٣٤٧هـ، حتى استوزره من عام ٣٦٦هـ، الى وفاة مؤيد الدولة سنة
٣٧٣هـ ثم استوزره أخوه فخرالدولة، و سافر معه الى الري عاصمة مملكته ولم
يؤل الصاحب جهداً في خدمة اميره وتوسيع مملكته، قال الحموي: فتح
الصاحب بن عباد خمسين قلعة سلمها إلى فخرالدولة لم يجتمع عشر منها لأبيه
ولا لأخيه.

لقد كان الصاحب اعجوبة عصره، و وحيد دهره، و نسيج وحده
في العربية، يحكى أنه لما جلس للاملاء حضر عنده خلق كثير، وكان المستملي
الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه وما اتفق
مثل هذا لأحد، الا ما يحكى عن مجلس عاصم بن علي بن عاصم، ايام
المعتصم العباسي فقد استعيد في مجلسه اسم رجل في الاسناد أربع عشر مرة،
والناس لا يسمعون ثم احصوا فكانوا مائة الف وعشرين الف رجل.

له ايام وزارته عطائه المتواصل الجزل و سيل يده المتدفق، و بره المستمر
الى العلماء والشعراء والادباء، لذلك كان عهده اخصب عهد للعلم والادب
بتقريبه رجالات الفضيلة و تشويقهم اياهم و تشجيعهم المتواصل في ميادين
التأليف والتصنيف والتحقيق، و تنشيطهم لنشر بضائعهم الفكرية الثمينة، و
ثمرات ثقافتهم النفيسة حتى نفق سوقها، و رايح امرها وكثرت طلابها، و

نبغت روادها فكانت قلائد الدرر منها تقابل بالبدر والصرر، فدحه على فضله المتوفر وجوده المديد الوافر، واحسانه العميم خمسمائة شاعر تجد مدايحهم له ماثورة في طيات دواوين أشعارهم والمعاجم الأدبية.

كان ينفذ الى بغداد في السنة خمسة آلاف دينار، تفرق على الفقهاء والادباء والاعلام وكان في أوان صغره اذا اراد المشي الى المسجد ليقراً تعطيه والدته ديناراً و درهما كل يوم وتقول له: تصدق بها على أول فقير تلقاه، فجعل هذا دأبه في شبابه الى ان كبر، وماتت والدته وهو مستمر عليه الى أن توفي، كما كانت داره لا تخلو في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من الف نفس مفطرة فيها، وكانت صلواته وصدقاته وقرباته في هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها في جميع شهور السنة، وكانت ايامه رحمه الله للعلوية والعلماء والادباء والشعراء ومجلسه محط رحالهم، وموسم فضلائهم امواله مصروفة اليهم وصنائعه مقصورة عليهم.

كانت بينه وبين الفقهاء والشعراء مراسلات شعرية، ومكاتبات ادبية ومنهم السيد الرضي ... رضي الله تعالى عنه، فقد مدح صاحب بدالية سنة ٣٧٥هـ، و اخرى سنة ٣٨٥ قبل وفاة صاحب بشهر، وانفذها اليه وذلك عند ما سمع الشريف ... ان صاحب بن عباد أنفذ إلى بغداد من ينسخ له ديوان الشريف الرضي ... فبعث اليه بديوان شعره ومدحه بقصيدة منها قوله:

بيني وبينك حرمتان تلاقيا نثرى الذي بك يقتدى وقصيدي
ووسائل الأدب التي تصل الفتى لا باتصال قبائل وجدود
ان اهد اشعاري اليك فإنها كالسرد اعرضه على داود
ان للصاحب آثار خالدة وتأليفات قيمة، و مآثر فكرية نفيسة في العلم والادب وسائر الجوانب الاسلامية بالاضافة إلى ديوان رسائله في عشر مجلدات و ديوان شعره المطبوع في العراق، بتحقيق و تصحيح و جمع العلامة الجليل

الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ... و أكثر كتبه و رسائله مطبوعة و متداولة في العراق و القاهرة، وقد ضمت المعاجم و المصادر شعره و غرر كلامه التي تجري مجرى الامثال، و ذكرها السيد الأمين العاملي في كتابه (ايعان الشيعة) ١/١٢ - ٢٤٠ ص، كما أن له الشعر الوافر الجيد في مدح و رثاء العترة الطاهرة عليهم السلام، و مثالب مناوئهم و أعدائهم، فمنها قوله:

لوشق عن قلبي يرى وسطه سطران قد خطا بلا كاتب
العدل و التوحيد في جانب وحب أهل البيت في جانب
وله قوله:

لعمرك ما الانسان الآبدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب
و قال السيد في كتابه (الدرجات الرفيعة): إنَّ الصاحب رحمه الله قال
قصيدة معرأة من الالف التي هي أكثر الحروف دخولا في المنثور و المنظوم و
أولها:

قد ظل يجري صدري من ليس يعدوه فكري
وهي في مدح اهل البيت عليهم السلام في سبعين بيتاً، فتعجب الناس و
تداولتها الرواة فسارت مسير الشمس في كل بيت و بلدة، و هبت هبوب الريح
في البر و البحر، فاستمر الصاحب على تلك الطريقة و عمل قصائد كل واحدة
منها خالية من حرف واحد من حروف الهجاء، و بقيت عليه واحدة تكون
خالية من الواو فانبرى صهره أبو الحسين علي، لعملها، و قال قصيدة ليست فيها
واو و مدح الصاحب بها و أولها:

برق ذكرت به الحبايب لما بدى فالدمع ساكب
و قد كان للمصاحب خاتمان نقش احدهما، هذه الكلمات:

على الله توكلت و بالخمس توصلت

ونقش الآخر:

شفيح اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة

توفي صاحب ليلة الجمعة الرابع والعشرين من سنة ٣٨٥ بالري، ونقل إلى اصفهان و دفن في قبة هناك ، ولم يزل الناس يتبركون بزيارة مرقده، ويطلبون عند قبره قضاء حوائجهم من الله تعالى. ورثاه جمع غفير من الشعراء والادباء امثال الشريف الرضي، فقد رثاه بقصيدة شرحها ابوالفتح عثمان بن جني المتوفي سنة ٣٩٢ في مجلد واحد، وأول القصيدة قوله:

اكذا المنون يقطر الأبطالا اكذا الزمان يضعض الأجبالا
 اكذا تصاب الاسد وهي مدلة تحمى الشبول وتمنع الأغيبالا
 اكذا تقام على الفرائس بعد ما ملأت هما همها الورى أو جالا
 اكذا تحط الزاهرات عن العلى من بعد ما شأت العيون منا لا

ترجمته في:

- ايعان الشيعة ١/١٢ - ٢٤٠.
- أمل الآمل ٣٤/٢.
- بغية الوعاة ١٩٦.
- تنقيح المقال ١/١٣٥.
- ذكر اخبار اصفهان ١/٢١٤.
- روضات الجنات ١٩/٢ - ٤٣.
- رياض العلماء ١/٨٤.
- سفينة البحار ٢/١٣.
- شذرات الذهب ٣/١١٣.
- الغدير ٤/٤٠ - ٨١.

- فهرست ابن النديم / ١٩٤ .
 الكنى واللقاب ٤٠٣/٢ .
 مجالس المؤمنين ٤٦٦/٢ .
 مرآة الجنان ٤٤١/٢ .
 معجم الادباء ١٦٨/٦ - ٣١٧ .
 معجم البلدان ٨/٦ .
 المنتظم ١٧٩/٧ .
 وفيات الاعيان ٢٢٨/١ .
 هدية الاحباب / ١٧٠ .
 هدية العارفين / ٢٠٩ .
 يتيمة الدهر ١٨٨/٣ - ٢٨٥ .



عبدالمحسن الصوري

أبو محمد عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوري المتوفى

٤١٩ هـ .

من أعلام القرن الرابع والخامس الهجري، و نوابغ رجالاته و ادبائه و شعرائه المجيدين المرموقين، جمع في شعره و شعوره جزالة اللفظ، و فخامة المعنى، كما أنه لا تعدوه رقة الغزل و شدة الجدل، فهو عند الحجاج يدل بحجته القوية و باستدلاله القويم، و عند الوصف لا يأتي الا بصورة كريمة و شكل بديع، و ظاهرة انيقة فله في اكثر صنوف الشعر و الأدب اليد الطولى، و المهارة الكاملة، له ديوان شعر كبير يضم خمسة آلاف بيت تقريباً، حافل بالبرائق و الحقائق، يتكفل البرهنة على هذه الدعاوى و هو نص في تشييعه و ولائه

الخالص، في حب العترة الطاهرة عليهم السلام، وقد عده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين، ومن شعره قوله في صبي اسمه عمر:

نادمني من وجهه روضة مشرقة يمرح فيه النظر
فانظر معي تنظر إلى معجز سيف علي بين جفني عمر
لقد كان بينه وبين الشريف الرضي ... صلوات ومراسلات شعرية، و
مطارحات ادبية، و تلويحات لطيفة، ومن شعره أيضاً قصيدة يرثي بها
شيخ الطائفة ابن المعلم أبا عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد البغدادي
المتوفى سنة ٤١٣ هـ، و اولها قوله:

تبارك من عم الأنام بفضله و بالموت بين الخلق ساوى بعد له
مضى مستقلاً بالعلوم محمد و هيات يأتينا الزمان بمثله
وخلف الشاعر الصوري، على أدبه الجم و قرينه البديع و نظمه الرقيق
ولده الشاعر، عبد المنعم الصوري. توفي ابو محمد يوم الاحد تاسع سنة ٤١٩ هـ و
عمره ثمانون أو اكثر.

ترجم له في:

- الأعلام ٢٩٥/٤.
- أعيان الشيعة ١١٠/٣٩ - ١١٨.
- امل الآمل ١١٤/١.
- البداية والنهاية ٢٥/٢.
- تاريخ ابن عساكر ٢٨١/٣.
- خريدة القصر (الشام) ٨/١.
- رياض العلماء ١٦٥/٣.
- شذرات الذهب ٢١١/٣.

- العبر ١٣١/٣ .
عيد الغدير في عهد الفاطميين /٨١ .
الغدير ٢٢٢/٤ .
الكنى والألقاب ٤٣٠/٢ .
معالم العلماء /١٣٩ .
النجوم الزاهرة ٢٦٩/٤ .
يتيمة الدهر ٢٥٧ /١ .
وفيات الاعيان ٢٣٢/٣ .

* * *

مهيار الديلمي

أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغدادي المتوفى ٤٢٨ هـ .
أرفع راية للادب العربي، كانت ومازالت منشورة بين الشرق والغرب،
و ستظل خفاقة الى الأبد ... و أنفس كثر من كنوز الادب والفضيلة، فهو
في الرعيال الاول من ناشري لغة الضاد، لغة القرآن الكريم و موطدي اسسها و
رافعي علاليها، و يده الواجبة على اللغة الكريمة والأدب العربي، و من يمت بها
و ينتمي اليها لا تزال مذكورة مشكورة يشكرها الشعر والادب، و اقوى دليل
و أقوم برهان لهذا القول كله ديوانه المفعم بآيات شعوره، و الطافح بأفانين
الشعر و فنونه، و ضروب التصوير و انواعه لا في جزء منه، و إنما في اجزائه
الأربعة .

ان كافة المعاجم و المصادر على اختلاف لغاتها، إكبار و تجليل و تقديس
لأدبه بحيث بالغ الكثيرون منهم في الثناء عليه، فقال البخارزي أبو الحسن
علي بن الحسن بن علي الشافعي المقتول سنة ٤٦٧ هـ في حقه: هو شاعر له

في مناسك الفضل مشاعر، وكاتب تحت كل كلمة من كلماته كاعب، وما في قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت، وهي مصبوبة في قوالب القلوب و بمثلها يعتذر الدهر المذنب عن الذنوب.

أسلم المترجم له ... على يد الشريف الرضي سنة ٣٩٤هـ وتخرج عليه في الأدب والشعر، وأودع في شعره ادباً عالياً خالداً مع خلود الدهر، وما شعره في أهل البيت عليهم السلام وفي المذهب، الا برهنة و حجاج فلا تجد فيه إلا حجة دامغة او ثناء صادقاً او تظلماً مفجعاً، ولعل هذه هي التي حدثت بذوى النفوس المريضة، وأصحاب الأحن والنصب إلى اخفاء فضله الجهم، وفضيلته الكثيرة، والتتويه بجياته الثمينة كما ينبغي لمقامه الرفيع، ومكانته السامية فبخست حقّه بعض أصحاب المعاجم، فلم تأت عند ذكره الا بطفائف من القول هو دون ما يجب له غير ان حقيقة فضله ومعنوية أدبه، أبرزت نفسها ونشرت ذكره مع مهيب الصبا، فأين ما حللت أو طالعت و زبرت لا تجد للمهيار الديلمي الا ذكراً و شكراً و تعظيماً، و تبجيلاً وعلى ضوء أدبه وكماله يسير السائرون.

إن مهيار بشعره في جميع المجالات، برهن على أدبه الباذخ، وفضله الشامخ وعرفه الفائح ونوره الواضح، و مذهبه هبة العلوي، و قريضه الخسرواني قد طبق العالم ثناء و اطراء، و مكرمة و جلاله وما يضره امسه ان كان مجوسياً فارسيا فيه، وها هو اليوم نجده مسلم في دينه، علوي في نزعته ومذهبه، عربي في ادبه وشعره وها هو يتحدث الدنيا عن ملكاته الفاضلة، و نفسيته الكريمة و يفتخر بشرف اسلامه وحسن أدبه فيقول:

أعجبت بي بين نادي قومها أم سعد فضت تسأل بي
سرّها ما علمت من خلقي فأرادت علمها ما حسبي
لا تخالي نسباً يخفضني أنا من يرضيك عند النسب

قومي استولوا على الدهر فتى
عمموا بالشمس هاماتهم
و أبي كسرى على أيوانه
سورة الملك القدامى وعلى
قد قبست المجد من خير أب
و ضمنت الفخر من أطرافه
ومن شعره قوله في رثاء شيخ الامة ابن المعلم المفيد البغدادي المتوفي
٤١٣هـ و أوله:

ما بعد يومك سلوة لمعلل
سوى المصاب بك القلوب على الجوى
و تشابهه الباكون فيك فلم يبن
كنا معير بالحلوم اذا هفت
فاليوم صار العذر للفياني أسي
رحل الحمام بها غنيمة فائز
كانت يدالين الحنيف وسيفه
مالي رقدت و طالبي مستيقظ
ولويت وجهي عن مصارع اسرتي
قد نمت الدنيا إلى بسرها
و رأيت كيف يطير في لهواتها
والقصيدة ٩١ بيت و يختمها بقوله:

ومتى ونت أو قصرت أهدا بها
وله قصائد بديعة في رثاء مولاة الشريف الرضي ... و معلمه منها قوله في
قصيدة ٧٠ بيتاً، و مطلعها:

مني ولا ظفرت بسمع معذل
فيد الجليد على حشا المتبلبل
دمع المحق لنا من المتعمل
جزعا و تهزأ بالعيون الهمل
واللوم للمتماسك المتجمل
ما ثار قط بمثلها عن منزل
فلأبكين على الأشل الأعزل
و غفلت والأقدار لما تغفل
حذر المنية والشفار تحدي
و دللت بالماضي على المستقبل
لحمي و ان انا بعد لما أوكل

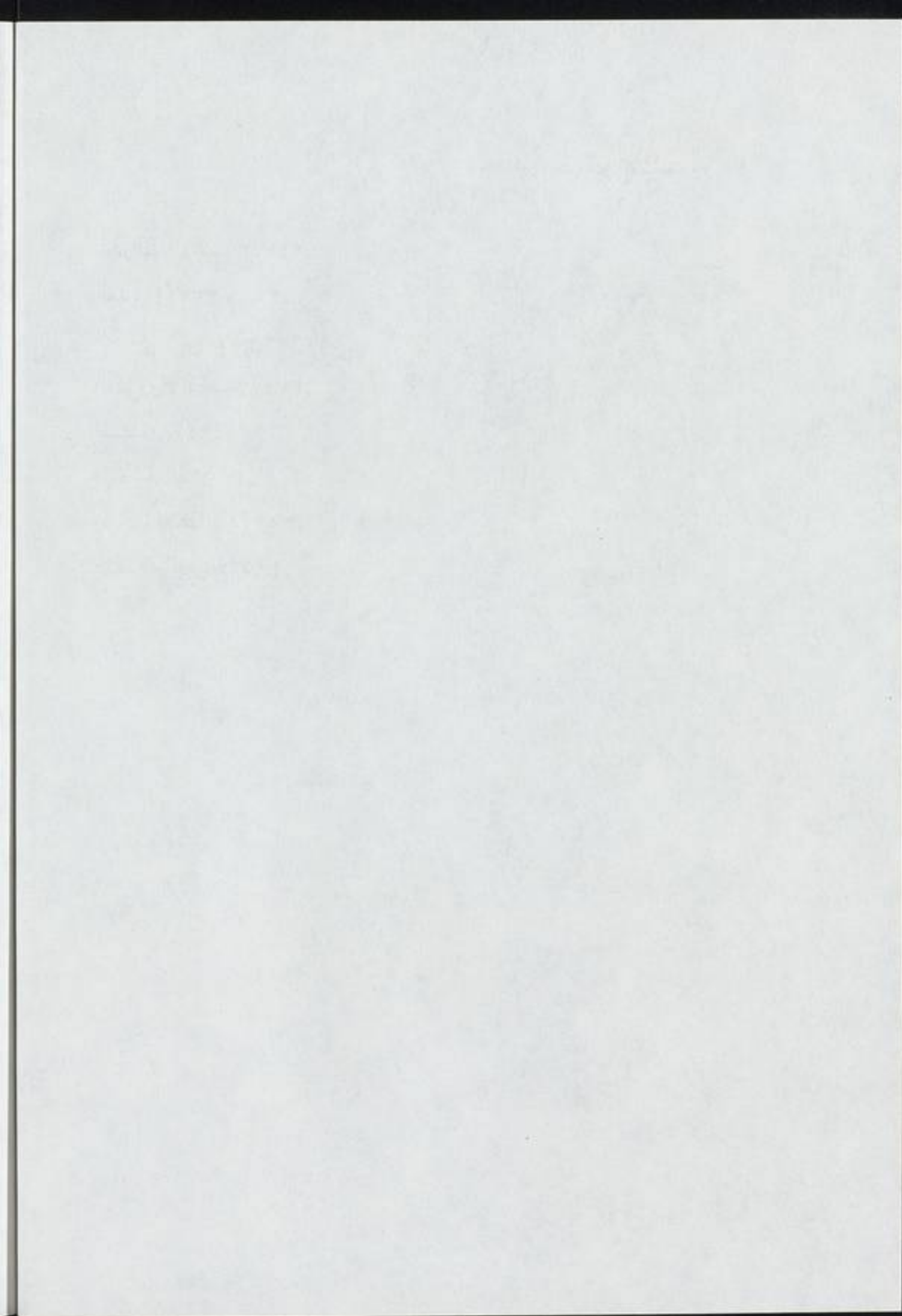
امددها مني بدمع مسبل

من جب غارب هاشم وسنامها
 و غزا قريشا بالبطح فلفها
 و اناخ في مضر بكلكل خسفه
 من حل مكة فاستباح حرمها
 و مضى بيثرب مزعجا ماشاء من
 يبكي النبي و يستنيح لفاطم
 الدين ممنوع الحمى من راعه
 أتنا كرت أيدي الرجال سيوفها
 أم غال ذا الحسين حامي ذودها
 توفي مهيار ليلة الأحد من جمادي الثانية سنة ٤٢٨ هـ ولم يكن في معاجم
 التاريخ من خلاف، و رثاه شعراء عصره بقصائد مثبوتة في الدواوين.

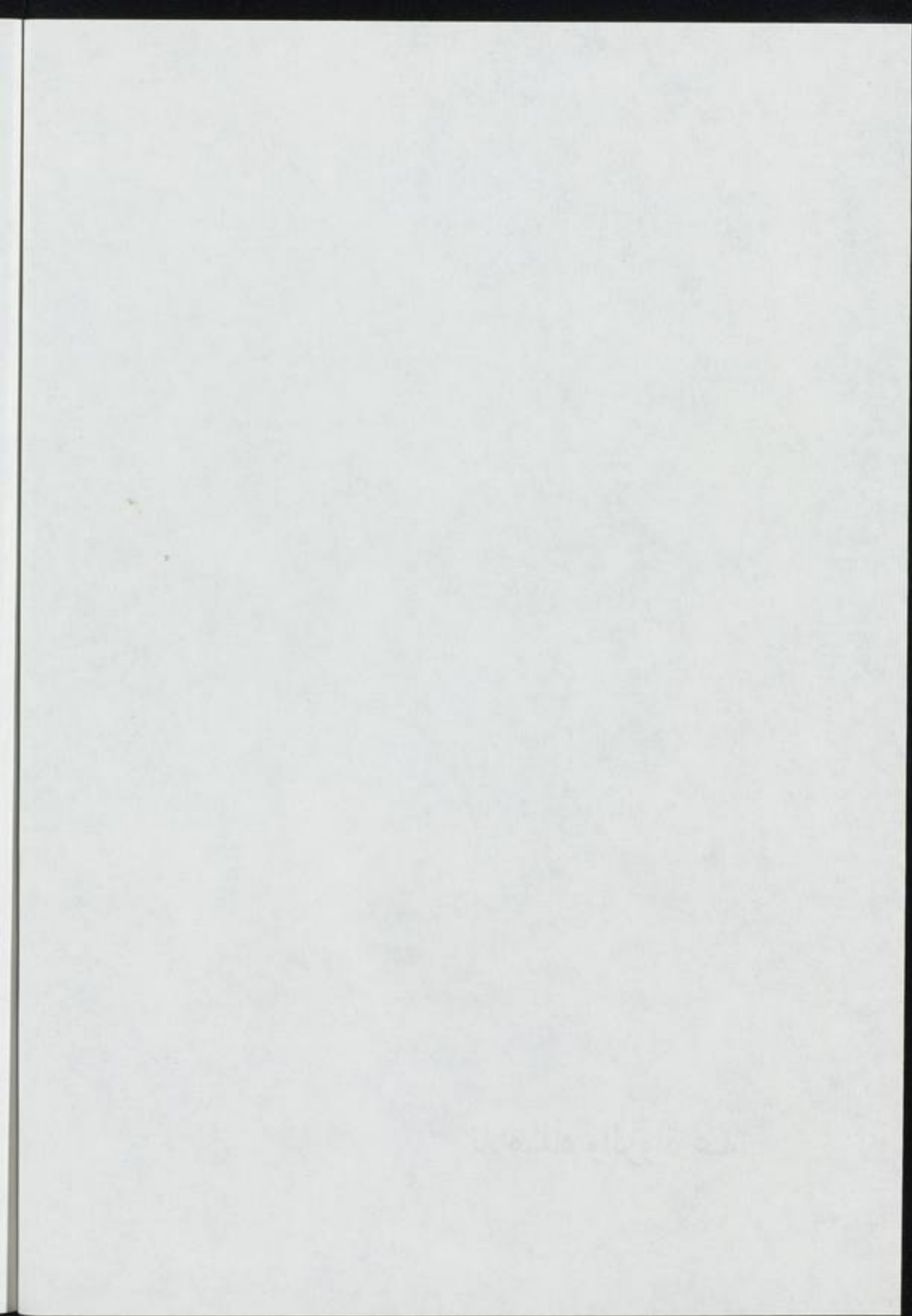
ترجم له في:

- الاعلام ١٠٧٩/٣.
- اعيان الشيعة ٢٢/٤٩.
- امل الآمل ٣٢٩/٢.
- البداية والنهاية لابن كثير ١٤/١٢.
- تاريخ آداب اللغة العربية ٢٥٩/٢.
- تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣.
- تأسيس الشيعة ٢٤٩/٢.
- ديوان مهيار الديلمي (طبعة القاهرة).
- ريحانة الادب ٤٦/٦.
- سفينة البحار ٥٦٣/٢.

- شذرات الذهب ٢٤٧/٣ .
الغدِير ٢٦١ - ٢٣٢/٤ .
الكامل لابن الاثير ١٥٩/٩ .
الكنى والألقاب ٢٧٤/٣ .
المنتظم ٩٤/٨ .
مرآة الجنان ٤٧/٣ .
وفيات الاعيان ٣٥٩/٥ .
هدية العارفين ٤٨٥/٢ .



تلاميذه والرواة عنه



مدرسة الشريف الرضي ... القائمة ركائزها على الفضيلة والعدالة، والمبتنية دعائمها على العلم والتقوى، كانت الى جنب داره الواقعة بالكرخ من مدينة بغداد ... وقد أسماها (دارالعلم) واصبحت معروفة ومشهورة بحيث تقصدها طلاب الفضيلة من كل صوب وحذب، وتؤمها رواد العلم من كل مصر و ناحية، فعرفت البلدان وطرقت ذكرها سمع كل أديب وعالم ... والذي يبدو لنا من المراجع، أن المدرسة هذه كانت على قسمين قسم ذات غرف كثيرة متعددة لاقامة الطلاب، كما هو المتداول في المدارس الدينية اليوم، وقسم آخر خاص للتدريس والقاء المحاضرات، و انعقاد الجلسات للمباحثة والمناظرة والمناقشة، إلى جانب مكتبة ضخمة تضم أنفس المراجع و أهم المصادر العربية، في كافة العلوم والبحوث الاسلامية.

لقد كان سيدالفقهاء الرضي ... رحمة الله وبركاته عليه ... يتولى رئاسة و اشراف القسمين من هذه المدرسة، و يقوم بتنظيم و توفير حاجيات و متطلبات دارالعلم بصورة عامة، و توفير ما فيه راحة الطالب واستقلاله وعدم افتقاره في حياته الدراسية الى صرف وقت للحصول على شيء يعوزه...

والواقع أن الرضي كان قد وفر للطالب حاجياته، لئلا ينصرف عن الدراسة و يشغل باله حاجة فيصرف الكثير من وقته لأجلها، وهذه الستة الحسنة، والطريقة المثلى هي التي أودعت في تلاميذ مدرسة الرضي ... الحيوية والمناعة، لينصرفوا بكل ما فيهم من الطاقة والحركة نحو العلم والمعرفة، وكانت النتيجة بحول الله و قوته ثمرة وطيبة، أن اخرجت العشرات والمئات من الافذاذ والفقهاء والاعلام، وما زالت حضارة العلم والأدب منتعشة من فيوضات شخصيتهم العلمية، و نشطة من حيوية ثقافتهم الاسلامية وتسير في

الدروب على هدى منهجهم الصادق الذي خطه للعالم وللحياة، الامام الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام، المؤسس الفذ الذي اقام في عاصمة جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، أول مدرسة علمية انحدرت اليها سيول من طلاب الحديث والمعرفة، وجماعات غفيرة من رواد العلم والمعرفة حتى ضاقت المدينة، وأصابها ازمة في الدور فراح أهاليها تشيد البيوتات و تبني الغرف للاقامة والسكنى، ومن هنا اتسعت المدينة المقدسة غير أنّ السياسة العباسية يومذاك لم ترقه الوضع، وشعرت بالخطر من جراء ذلك التجمع والتحشد حول الامام الصادق عليه السلام ففرضت على الامام بالنفي الى البصرة تارة، و إلى بغداد اخرى، والى الكوفة وهكذا، من بلد الى بلد لئلا يستقر به المقام وتتجمع حوله الجماعات المؤمنة من طلاب الحديث، وحملة الأخبار. وخشية الابتعاد عن صلب الحديث ندع الحديث هذا جانباً ونعود الى ما كنا في البحث عنه، وهو أنّ الشريف ... وفر للطلاب كافة احتياجاتهم لينصرفوا بكل اوقاتهم الى الدرس والدراسة، والتدريس والمطالعة، والبحث والتأليف وكانواهم كذلك دون أن يفكروا في المسائل الحياتية، وهذا ما كان سائداً في جميع الحوزات في العصور المتقدمة لذلك تجد النتاج الفكري والجهد العلمي، في تزايد مستمر خلال تلكم الازمنة الى جانب التزايد الحاصل في عدد الفقهاء والعلماء والادباء، إذ اتي طالب يا ترى لم ينصرف إلى العلم ولم يبذل مساعيه وجهوده وقواه وفكره في طلب المعرفة اذا ما وجد متطلباته واحتياجاته اليومية متوفرة وممهدة، وليس في حياته ما يعيقه عن الدرس والتدريس؟. أنّ سيد الفقهاء الرضي ... كان دقيقاً ومهماً ومهماً في هذه الناحية بحيث لا يستسيغ لطالب لحظة او دقيقة من الوقت يصرفها في غير مجال العلم وقد ذهب القول منا ان الوزير المهلبى، بلغه خبر ولادة ولدت للشريف فأرسل اليه الف دينار، فبعث اليه الوزير ان هذا للقبالة، فأرجعها ثانيا يعلمه: إنا اهل

بيت لم تكن قوابلنا غريبة و اما هي من عجائزنا، ولا يأخذن اجرة ولا يقبلن صلة، فأعلمه الوزير برغبته في تفريقه على ملازميه من طلاب العلم، فقال الشريف: لمن رجع بالمال، إنهم حضور يسمعون كلامك، فقام أحدهم وأخذ دينارا وقطع منه قطعة ورد الباقي. وأخبر الشريف الرضي في الوقت نفسه بأنه إحتاج ليلة من الليالي، إلى الدهن للسراج ولم يكن خازن دارالعلم حاضراً فالتجأ، ودفعته الحاجة والضرورة إلى اقتراض هذا المقدار لشراء الدهن... فأمر السيد الرضي أعلى الله مقامه ومقامه... في الفور أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد التلاميذ والطلاب لئلا ينتظروا الخازن، ولا يصرف الطالب من وقته الثمين لحظة في سبيل الاقتراض والاشتغال به.

غير أنه لمن المؤسف أن يتبدل ذلك المجتمع العلمي الصحيح، ويتبدد ذلك المنهاج الثقافي الرفيع في السنين الاخيرة، وينحرف عن صراطه المستقيم، وتتسرب فيه الرواسب المادية وتتحكم فيه عوامل الحرص والطمع، مما حدى بكثير من طلاب العلم والمعرفة، وأصحاب الأدب والفضيلة أن يدعوا العلم جانبا ويتركوه إلى غير رجعة، ويدخلوا ميادين التجارة ويتحولوا إلى الحقل التجاري لما وجدوا في حياتهم الدراسية من مشاكل وعثرات ومكاره، صرقتهم عن الدراسة وأماتت كفاءتهم وشخصيتهم العلمية فتركوا الحوزات وودعوا العلم والفضيلة.

إن أمثال هذه القضايا إن دلت على شيء فإنما تدل على عناية الشريف... و رعايته الكاملة، لجميع جوانب حياة الطلاب، ولذلك كانت لهم المجهودات العلمية الحية التي اغنت الشخصية الاسلامية، وابتعت الحضارة الفكرية وما زالت الأجيال والأجيال تعيش وتتعدى على موائدهم إلى مادامت الحياة.

ومهما يكن من أمر

فالحديث ذوشجون... و ذوشجون... و ليس علينا إلا العودة إلى صلب

الحديث والبحث عن مدرسة الرضي... وذكر تلاميذه الذين تزعموا الحركات الفكرية الاسلامية في كافة الحوزات العلمية، والمجالات الثقافية، بصورة عامة في القطرين العربي والاسلامي، واحتلت آثارهم ورفوف الخزائن، والمكتبات، وأصبحت تأليفهم من المراجع الهامة، والمصادر الحية فمنهم:

١ - السيد عبدالله الجرجاني

أبو زيد السيد عبدالله بن علي الكبايكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني المتوفى...
 الفقيه الجليل. والمجتهد المتتبع، والعالم الفاضل. المعروف بالسيد ابى زيد الكبايكي، تتلمذ على الشريفين، المرتضى، والرضي، وأخذ يروي عنهما و بعد وفاة شيخه واستاذه، تصدى للدراسة والتدريس وكانت له حوزة درس يجتمع فيه لفيف من اعلام العلم والأدب، وتخرج عليه جمع منهم ولده أبو الفضل المنتصر المتوفى سنة ٥٣٣هـ، من مشايخ أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني الحلبي البغدادي صاحب المناقب، وكتاب معالم العلماء.

له تعليقات و رسائل في الفقه و بعض أبوابه المتفرقة، ويعتبر من اعلام الفقه والدين في القرن الخامس الهجري ومن المقيمين في بغداد وتوفي بها.

ترجم له في:

أعيان الشيعة ٩٧/٤٨.

الثقات العيون/٣٠٩.

رياض العلماء ٢٢٩/٣.

- الغدِير ٤/١٨٥ .
فوائد الرضوية/٦٦٧ .
مستدرك الوسائل ٣/٤٩١ .
النابس في القرن الخامس/١٠٨ .

٢ - الشيخ الحلواني

أبو عبد الله الشيخ محمد بن علي الحلواني المتوفى...
عالم زاهد فاضل جليل أديب متتبع شاعر مجيد، من تلامذة السيد المرتضى، والشريف الرضي، وهو من أعلام الأدب في القرن الخامس الهجري، ثم استقل بالتدريس والدراسة، وأصبحت له حوزة درس وبُحث تخرج عليه لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: أبو الصمصام ذو الفقارين معبد الحسيني المتوفى قريباً من سنة ٥٢٠هـ، وهو أيضاً من شيوخ ابن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب (المناقب) كما صرح بذلك في مقدمة كتابه.

ترجمته في:

- أمل الآمل ٢/٢٨٤ .
رياض العلماء ٥/١٢٢ .
الغدِير ٤/١٨٥ .
مناقب ابن شهر آشوب ١/١٢ .
مستدرك الوسائل ٣/٤٩٦ .
النابس في القرن الخامس/١٧٣ .

٣- الشيخ الدورستي

أبو عبدالله الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس بن الفاخر الدورستي العبسي مات حدود سنة ٤٧٣هـ.

بيت دوريست من البيوت المشهورة، بالفقاهة والعلم منذ القدم خرج منه جماعة كثيرة، يقال هم مشايخ دوريست، وكل أفراد هذه الاسرة من آباء و أبناء، معروفون بالفقاهة، والفضل، والعفة، والامامة، خلفاً عن سلف، منهم: أبو عبدالله الشيخ جعفر بن محمد الدورستي قرأ على الشيخ المفيد أبي عبدالله، وعلى الشريفين المرتضى، والرضي، وكان مشهوراً في جميع الفنون والعلوم الاسلامية مصنفًا كثير الرواية والتصانيف، من كبار هذه الطائفة وعلمائها معظمها في الغاية عند نظام الملك الوزير، وكان يذهب في كل أسبوعين مرة من الرّي إلى قرية دوريست، وهي على فرسخين من الرّي لسماع ما كان يريده من بركات أنفاسه، ويرجع إلى دار خلافته ووزارته.

كانت له في قريته بعد ان عاد اليها من بغداد، حوزة درس يحضر فيها جمع كثير من الأعلام والأدباء، وله تأليف منها: كتاب الكفاية في العبادات. كتاب الاعتقادات. كتاب الرد على الزيدية. كتاب يوم وليلة. كتاب الحسن الذي أكثر النقل عنه ابن طاوس الحلبي، في مؤلفاته الى غيره من التصانيف القيمة.

توفي حدود سنة ٤٧٣هـ. وخلف ولداً اسمه أبو محمد الحسن بن جعفر وكان عالماً شاعراً فاضلاً متتبعاً، مشهوراً بالتحلي بفنون الفضائل والكمال والأدب والورع، وكانت له رغبة في انشاد الشعر وذكره صاحب رياض العلماء فقال: الشيخ حسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستي الرازي، الفقيه المحدث العالم الكامل الشاعر المعروف بالدورستي أحد جهابذة علماء دوريست.

ترجم له في:

- ٦٣/٢١ وج اعيان الشيعة ٧٠/١٦
- ٢٢٤/١ تنقيح المقال
- ١٥٨/١ جامع الرواة
- ٦٥/١ رجال ابن داود الحلي
- ١٧٤/٢ روضات الجنات
- ١١٠/١ رياض العلماء
- ٢٧٣/٢ ریحانة الادب
- ١٨٥/٤ الغدير
- ٧٧/١ فوائد الرضوية
- ٢٣٣/٢ الكنى والالقباب
- ١١٥/١ لؤلؤة البحرين
- ٤٨٢/١ مجالس المؤمنين
- ٤٨٠/٣ مستدرك الوسائل
- ٢٧/١ معالم العلماء
- ٤٨٤/٢ معجم البلدان
- ٤٣/١ النابيس في القرن الخامس
- ١٣٦/١ هدية الأحياب

٤ - الشيخ الطوسي

شيخ الطائفة الإمامية، و زعيمها المقدام، أبوجعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي البغدادي المتوفى شهر محرم سنة ٤٦٠ هـ. هاجر إلى العراق، واستوطن بغداد سنة ٤٠٨ هـ وهو في الثالثة والعشرين

من عمره، ثم انتقل إلى النجف و استوطنها عام ٤٤٨هـ، و استقل بالزعامة الدينية، و تقلد شؤون الطائفة الإمامية و المجلس الأعلى للتقليد و الفتوى. إنه اشهر من أن يعرف، و البيان قاصر عن أداء حقه و توصيف مكانته العلمية، و تعريف شخصيته الفكرية، و ما كتب و يكتب هو دون ما تحلى به من مناقب جمّة، و مآثر كريمة، و فضائل سامية و لا أراني بحاجة الى التعريف به، بعد أن افردت حول شخصيته دراسة خاصة طبعت سنة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م تحت عنوان (مصادر الدراسة عن حياة أبي جعفر الطوسي).

٥ - القاضي ابن قدامة

أبو المعالي القاضي أحمد بن علي بن قدامة البغدادي النحوي مات سنة ٤٨٦هـ.

من فقهاء الشيعة، و اعلام الطائفة في الفقه، و العلم، و الفضل، و الأدب و الشعر و الحديث، و سائر العلوم و المعارف الاسلامية، و هو من بيت علم و أدب و شعر، و جده قدامة بن جعفر صاحب كتاب نقد الشعر المعروف بنقد قدامة، صنّفه في علم البديع و لعله متقدم في التصنيف على كتاب البديع لابن المعتز لأنها كانا في عصر واحد، كما نص عليه صفي الدين الحلبي، في شرح بديعيته، و لا نص على تقدم ابن المعتز إلا دعوى ابن المعتز نفسه.

ومهما يكن من أمر فالمترجم له ... كان قاضي الأنبار و من تلاميذ الرضي، و المعروفين في حقل الادب و الشعر المشهورين بهما، صنّف كتاباً في النحو. و كتاباً في القوافي. و إن كتب المعاجم و المصادر ثناء بالغ و تجليل كبير له، و اطراء على مكانته العلمية من الفقه و الأدب. و من المؤسف أن أصحاب المعاجم مع ذكرهم انه من الشعراء المجيدين، لم يذكروا من شعره حتى بيتاً واحداً.

توفي القاضي ابن قدامة سنة ٤٨٦ هـ، بعد أن تخرج عليه جمع من الأعلام والعلماء، كما أنه يروي عن كثير من المشايخ.

ترجم له في:

- أعيان الشيعة ١١٤/٩.
- أمل الآمل ١٩/٢.
- بغية الوعاة / ١٤٩.
- تأسيس الشيعة / ١٠٩.
- الذريعة ١٧ / ١٩٥.
- رياض العلماء ١ / ٥٤.
- ريحانة الادب ٨ / ٥.
- الغدِير ٤ / ١٨٥.
- مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٢.
- معجم الأدباء ٤ / ٤٥.
- النابس في القرن الخامس / ٢١.

٦ - القاضي الهاشمي

أبو الحسن السيد علي بن بندار بن محمد الهاشمي مات...
فقيه مجتهد من شيوخ المشايخ، و اعلام العلم في القرن الخامس الهجري،
تلمذ على الشريف الرضي، و روى عنه، و عن الشيخ المفيد، والسيد
المرتضى، و استقل بالتدريس والبحث و تخرج عليه جمع من العلماء و رروا
عنه، و وصف بالثقة، والجلالة، والفقاهة، والعلم، والصدق، والورع،
والتقوى، وكان من كبار القضاة في بغداد، وله تعليقات و رسائل في الفقه

والأدب. والغريب أن صاحب الذريعة ذكره في الطبقات من اعلام الشيعة في القرن السادس واطنه تصحيف.

ترجمته في

تنقيح المقال ٢/٢٧١.

الثقات العيون / ١٨٢.

جامع الرواة / ١/٥٦٠.

رياض العلماء / ٣/٣٧٨.

الغدير / ٤/١٨٥.

فهرست منتجب الدين / ٣١٢.

٧ - المفيد النيسابوري

الحافظ أبو محمد عبدالرحمن بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم الخزازي النيسابوري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ من آل نافع بن بديل بن ورقاء الصحابي المشهور.

كان نزيل الري، وهو من كبار شيوخ الإمامية الحافظ الواعظ الخطيب الثقة، سمع كثيراً و سافر إلى الشرق والغرب واجتمع بالرواة، و أخذ عنهم كما أخذ و تتلمذ على الشريفين المرتضى، والرضي، والشيخ المفيد، و سمع الأحاديث من المؤلف والمخالف الخاصة والعامة، وحدث ببغداد وغيرها من العواصم الإسلامية فأخذ الكثيرون عنه.

له تصانيف كثيرة منها: الأمالي. الرضويات. سفينة النجاة في مناقب أهل البيت عليهم السلام. و كتاب العلويات. عيون الأخبار. مختصرات في المواعظ والزواجر.

مات سنة ٤٤٥ هـ. و ذكر صاحب كتاب (هدية العارفين) وفاته عام
حدود ٥١٠ هـ وأظنه تصحيف، والصحيح ما بيناه والله العالم.

مصادر ترجمته:

- تنقيح المقال ١٤٠/٢.
- جامع الرواة ٤٤٦/١.
- الذريعة ٣٠٧/٢ وج ٢٤٠/١١ وج ١٢/١٩٩.
- رياض العلماء ٩٤/٣.
- ريحانة الأدب ٣٦٠/٥.
- الغدير ١٨٥/٤.
- فوائد الرضوية ٢٢٧/٢.
- فهرست منتجب الدين ٢١٩/٢ - الفهرس -.
- الكنى والألقاب ١٩٩/٣.
- لباب الألقاب ١٣٠/١.
- مستدرك الوسائل ٤٧٦/٣.
- التابس في القرن الخامس ١٠٤/١.
- هدية الأحباب ٢٤٤/١.
- هدية العارفين ٥١٨/١.

٨ - أبوبكر النيسابوري

أبوبكر أُمَِّدَثْ أَحْمَدُ بَنُ الْحُسَيْنِ بَنِ أَحْمَدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْخَزَاعِيِّ نَزِيلِ الرِّيِّ
وَالْمُتَوَفَّى حُدُودِ ٤٨٠ هـ.

الحافظ الفقيه الثقة، المحدث من كبار مشايخ الإمامية وهو والد العلمين

المحدثين، الحافظ المفيد عبدالرحمن بن أحمد، والمفيد أبي سعيد محمد بن أحمد، و
 جد أبي الفتوح الرازي صاحب التفسير بالفارسية.
 كانت له حوزة درس و تدريس، و تخرج عليه جمع كبير من العلماء
 والأعلام، كما أخذ عن ليف من شيوخ المشايخ في العراق، و روى عنهم،
 وله تصانيف منها: الأمالي في الأخبار أربع مجلدات. عيون الأحاديث.
 الروضة في الفقه والسنن. المفتاح في الاصول. المناسك. وغيره.
 توفي المترجم له حدود سنة ٤٨٠هـ، و يظهر أن تأليفه مفقودة ولم يبق منها
 لنا غير عناوينها وأسماءها فان الكثيرين من المحققين لم يقفوا على كتبه.

ترجم له في:

- أعيان الشيعة ٣٩/٨.
- أمل الآمل ١١/٢.
- جامع الرواة ٤٦/١.
- ريحانة الادب ١٢٧/٢.
- الغدير ١٨٥/٤.
- فوائد الرضوية ١٤/١.
- فهرست منتجب الدين ١/١.
- مستدرك الوسائل ٤٨٨/٣.
- مقابس الأنوار ٤/٤.
- النابس في القرن الخامس ١٤/١٤.

٩ - أبو منصور العكبري

القاضي ابو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن

عبدالعزیز العکبری المعدل البغدادي المتوفى ٤٧٢هـ.

محدث فقيه عالم، محقق متتبع جليل ثقة صدوق. أخذ في بغداد عن الشريفين المرتضى، والرضي، و روى عنهما و عن غيرهما من الأعلام أمثال: أبي الفضل الشيباني، ثم حدث و روى عنه لفييف من العلماء والفقهاء في بغداد، و تخرج عليه نفر من الأعلام كأبي نصر الغاري، و قطب الدين الراوندي، و أبي عبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن وغيرهم.

ان المترجم له هو من رجال اسناد الصحيفة السجادية، رواها عنه الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن احمد بن شهريار، الخازن لخزانة مولانا امير المؤمنين عليه السلام في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦)هـ، قراءة عليه وهو يسمع. وله كتابات و تعليقات.

ان كتب الرجال لم تذكر هذا الفقيه المحدث ولم تترجم له، و تفرد بذكره أبو سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ فقال: أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزیز العکبری كتب عن جماعة من المحدثين بعكبرا وغيرها، وحدثنا عن جماعة من الشيوخ ببغداد، و إصهبان مات سنة ٤٧٢هـ ببغداد، و أبوه أبو نصر حدث عن احمد بن يوسف بن خلاد، و أبي علي بن الصواف مات سنة ٤٢٠هـ و كان صدوقاً.

ترجمته في:

الأنساب للسمعاني / ورقة ٣٩٦.

ايضاح المكنون / ١/ ٣٥٣.

تاريخ بغداد / ٣/ ٢٣٩.

رياض السالكين / ٧.

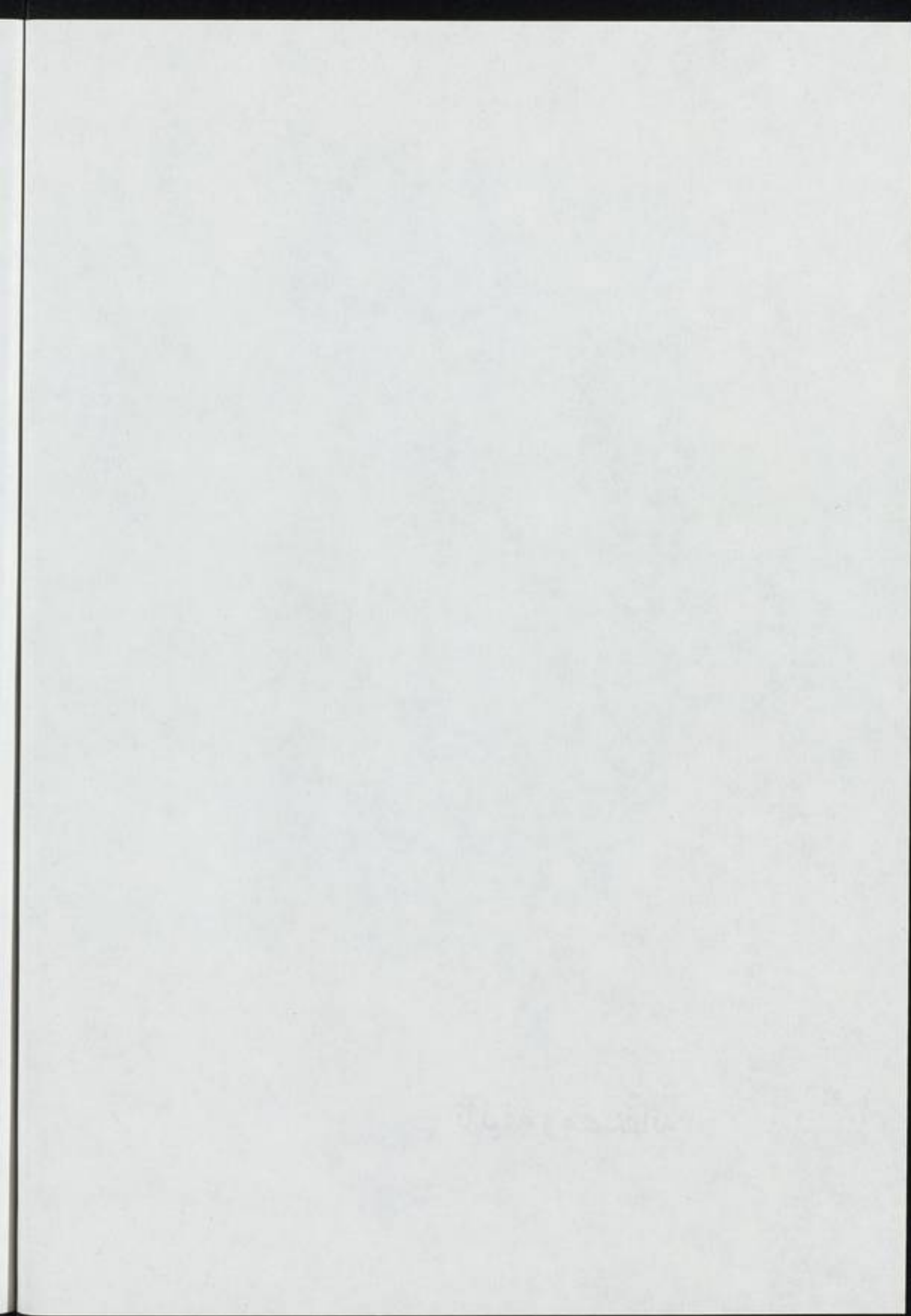
الصحيفة السجادية / المقدمة.

الغدِير ٤ / ١٨٥ .

النايس في القرن الخامس / ١٨٣ .

هؤلاء بعض من تتلمذوا على الشريف الرضي ... و أخذوا منه ببغداد،
ولا شك أنّ هناك الكثير من أمثال هؤلاء الأفاضال الذين لم يحفظ لنا التاريخ
حتى أساءهم .

تأليفه ومصنفاته



لم يكن لسيدنا الرضي «رحمه الله تعالى» الكثير من التأليف والتصانيف كغيره من الأفاضل، والفقهاء والأعلام، لتزاحم القضايا السياسية، والاجتماعية و تكاثر المهام والشؤون والمناصب عليه، فالمناصب والولايات كانت متكثرة على عهد الرضي، من الوزارة التنفيذية، والتفويضية، والامارة على البلاد بقسميها العامة والخاصة، والعامة بضربها، استكفاء بعقد عن اختيار، واستيلاء بعقد عن اختيار، واستيلاء بعقد عن اضطرار.

والإمارة على جهاد المشركين بقسميها المقصورة على سياسة الجيش وتدير الحرب، والمفوض معها إلى الأمير جميع أحكامها، من قسم الغنائم، وعقد الصلح، والإمارة على قتال أهل الردة، وقتال أهل البغي، و قتال المحاربين، و ولاية القضاء، و ولاية المظالم، و ولاية النقابة، بقسميها العامة والخاصة، و ولاية امامة الصلاة، وامارة الحج، وولاية الدواوين بأقسامها، و ولاية الحسبة و غيرها من الولايات ... بالإضافة إلى جميع هذه الأعمال الشاقة وولاية أمور الطالبين، في جميع البلاد فدعي (نقيب النقباء) ويقال: أن تلك المرتبة لم يبلغها أحد من أهل البيت إلا الإمام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه، الذي كانت له ولاية العهد للمأمون ثم اتاحت للشريف أيضاً الخلافة على الحرمين على عهد الخليفة العباسي القادر، وكان هو والولايات كما قيل: لم تشيد له الولايات مجدداً لا ولا قيل رفعت مقداره

بل كساها وقد تحزمها الد هرجلا لا وبهجة ونضاره
ومع وجود هذه القضايا، والمسئوليات المتزاخمة على السيد الشريف هل
بوسعه، الإنصراف والعمل في التأليف والتحقيق والتتبع...؟ لذلك كانت
تأليفه قليلة، ومع القلة ذات حيوية و موائد فكرية حية، ما زالت الأجيال
والأحقاب تستمتع بها، وتستفيد من كل سطر وجملة وكلمة جاءت فيها، فهو
كما قال الامام اميرالمؤمنين عليه السلام في قصارى كلماته: (قليل مدوم خير
من كثير ملول).

و مهما يكن من أمر، فإن الأعمال هذه مع ما فيها من المشقة والضنك
والتعب، لم تصبح في يوم ما حواجز بين الشريف الرضي، وبين الحضارة
الفكرية ولم تقعه عن مهامه العلمي والأدبي، و إنما كان مع هذا الوصف،
مجاهداً بقلمه و بيانه ولسانه، يلقي على تلاميذ مدرسته (دارالعلم) صنوف
المواضيع وشتى المباحث، و يكتب و يُحقق و يؤلف و ينظم و يدرس ... و جل
الثناء على تأليفه و مصنفاته كبقية آثاره، و فضائله، وملكاته الفاضلة،
متواترة في المعاجم يضيق عن جمعها المجال، فنضرب عنها صفحاً روما
للإختصار، وإليك نبذة يسيرة عن تأليفه:

١ - أخبار قضاة بغداد

جميع فيه أخبار قضاة بغداد، و أحوالهم كما ذكره ونص عليه القاضي
صفي الدين أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال اليميني الزيدي في المجلد
الثاني من كتابه (مطلع البدور) وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٨٥ هـ في اليمن، و
يعلم أن الكتاب كان موجوداً عنده و استفاد منه كثيراً.

الذريعة ١/٣٤٥. الغدير ٤/١٩٩. مصادر ترجمة الرضي ٨/.

٢ - إنشراح الصدر

إنشراح الصدر في مختارات من الشعر... يقال: أنه لبعض الأدباء إختاره من شعر الشريف الرضي، و أودع فيه مآرقه و طاب من شعر المترجم له، فالكتاب لم يكن من تأليفه، و ان قلنا بكون المجموع فيه من شعره. الغدير ٤/١٩٩. كشف الطنون ١/٥١٣.

٣ - تعليق خلاف الفقهاء

يقال: أنه تعليق على كتاب (مسائل الخلاف) في الفقه، لأخيه علم الهدى المرتضى، كما صرح به الشيخ الطوسي في الفهرست، و ذكر ابوالعباس النجاشي: أن الكتاب شرح مسائل الخلاف له، و على كل حال فالكتاب هذا له.

الذريعة ٤/٢٢٢. الغدير ٤/١٩٩. رجال النجاشي ٢٨٣. مصادر ترجمة الرضي ٨/.

٤ - تعليقه على الأيضاح

الإيضاح في النحو للشيخ أبي علي النحوي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد الفسوي المتوفى ٣٧٧ هـ، حكى السيوطي جلال الدين: انه ألف الإيضاح لعضد الدولة بن بابويه. و ذكر الميرزا عبدالله الافندي: أنه رأى نسخة منه في الخزانة الوقفية بقسطنطينية، قرأت على ابن الجواليقي سنة ٥٢٨ هـ، و فيها نسخة اخرى كتبتها عام ٦١٠ هـ.

ثم أن الشريف وضع عليه تعليقات، و ايضاحات هامة اثناء دراسته او تدريسه للكتاب.

الغدير ٤/١٩٩. الذريعة ٢/٤٩٢ و ج ٤/٢٢. رياض العلماء ٥/٨٤.

٥ - تلخيص البيان عن مجاز القرآن

ذكره في عدة مواضع من كتابه المجازات النبوية ص ١٤٥/٩/٣/٢، و يقال له: (مجازات القرآن) للدلالة على موضوعه، وحكى السيد الصدر في (تكلمة أمل الآمل) عن شيخه المحدث النوري، أنه شاهد بعض أوراقه. الذريعة ٤/٤٢١. الغدير ٤/١٩٨. رياض العلماء ٥/٨١. عمدة الطالب ٢٠٧ - ٢١١. رجال النجاشي ٢٨٣.

٦ - الحسن من شعر الحسين

الحسين هو أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي المتوفى ٣٩١هـ، احد العمدة والأعيان من علماء الطائفة الإمامية ... وقد تحدثنا عنه في بحث (شعراء عصره) من هذا الكتاب. يقع ديوانه في عشر مجلدات، وقد رتب ديوانه البديع وشعره المنتظم في الملاحه، والبلاغه، هبة الله بن حسن الاسطرلابي المتوفى ٥٣٤هـ، على واحد وأربعين ومائة باب، وجعل كل باب في فن من فنون الشعر وأسماء (درة التاج في شعر ابن الحجاج). ثم أن الرضي، انتخب ما استجوده من شعره، وأسماء (الحسن من شعر الحسين) ورتبه على الحروف وذلك في حياة الشاعر، وله في ذلك شعر أثبتناه في ترجمة ابن الحجاج، كما رثاه الشريف بقصيدة حين توفي ابن الحجاج في جمادي الآخرة سنة ٣٩١هـ. وقيل: أن الرضي أسماه: (التنظيف من السخيف).

ديوان الرضي ٥٦٢/٢. الغدير ٤/١٩٢. معجم الأدباء ٦/٤. مرآة

الجنان ٢/٤٤٤. رياض العلماء ٥/٨١.

٧- حقائق التأويل في متشابه التنزيل

تفسير للقرآن الكريم ذكره في كتابه (المجازات النبوية) فعبّر عنه تارة (بحقائق التأويل) وأخرى بالكتاب الكبير في متشابه القرآن ... وقال عنه ابوالعباس النجاشي: (حقائق التنزيل) واسماه مؤلف كتاب عمدة الطالب: (كتاب المتشابه في القرآن) و يقال له ايضاً: (حقائق التنزيل و دقائق التأويل) عثر على الجزء الخامس فيه، و طبع في العراق و لبنان و ايران ... حكى الخطيب البغدادي في تاريخه عن شيخه أحمد بن محمد المتوفى ٤٤٥هـ إنه قال: صنف الرضي كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله.

رجال النجاشي /٢٨٣. الغدير ٤/١٩٨. رياض العلماء ٥/٨١. عمدة الطالب/٢٠٧-٢١١. مصادر ترجمة الرضي/٨.

٨- خصائص الأئمة عليهم السلام

لم يخرج من هذا الكتاب غير خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقد طبع عدة مرات في ايران والعراق بصورة مشوهة و ناقصة و محرقة، ومن دون تحقيق و تصحيح، وقد تصدّيت إلى تحقيقه و تهذيبه و تصحيحه، والتعليق عليه من على نسخة قديمة ثمينة قرأت على، السيد الإمام الفقيه أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي المتوفى ٥٧٠هـ، و أجازها لتلميذه فخرالعلماء أبي علي عبيدالله بن الحسين بن أبي القاسم و ذلك في شهر ذي القعدة عام خمس وخمسين و خمسمائة (٥٥٥) هـ، و قد طبع الكتاب (بمجمع البحوث الاسلامية) في مشهد- ايران سنة ١٤٠٦هـ.

٩ - ديوان شعر

عنى نفر من الأعلام بجمع شعر السيد الرضي ... و تسابق إلى تأليفه الأدباء و آخر من جمعه، أبوحكيم المعلم عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن حكيم الخبري المتوفى عام ٤٧٦هـ، وكان الديوان متداولاً بين الناس يحفظون و يقرؤن منه ما يروقههم و يعجبهم، لذلك نجد الأعلام والأعيان والعلماء والأدباء تتسابق إلى اقتنائه وحفظه، وقد انفذ الصاحب بن عباد إلى بغداد من ينسخ له ديوان الرضي ... في سنة ٣٨٥هـ وعند ما سمع الشريف به بعث إليه بنسخة من ديوانه، مع قصيدة منها قوله:

بيني و بينك حرمتان تلاقيا نثرى الذي بك يقتدى وقصيدي
ووصائل الأدب التي تصل الفتى لا باتصال قبائل وجدود
إن أهدى اشعاري اليك فإنها كالسرد أعرضه على داود
وانفذت (السيدة تقيّة) بنت سيف الدولة التي توفيت عام ٣٩٩هـ من مصر، من ينسخ ديوان الشريف الرضي لها، وهي لا ترى هدية أنفس منه يوم حمل إليها.

الغدير/٤/٢٠٠. رياض العلماء/٨٢٥. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٠ - رسائله

كانت بين المترجم له و بقية الشعراء والأدباء في وقته مراسلات أدبية، ومطارحات علمية متبادلة، وقد جمعت فكانت في ثلاث مجلدات.

ابن النديم/١٩٤. الغدير/٤/١٩٩. رياض العلماء/٥/٨٢. عمدة الطالب
٢٠٧/ - ٢١١. رجال النجاشي/٢٨٣.

١١ - الزيادات في شعر أبي تمام

أبو تمام حبيب ابن اوس الطائي مات سنة ٢٣٠هـ، الشاعر الذائع الصيت الذي قدّمه الخليفة المعتصم على شعراء وقته، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الاخلاق، وكرم النفس قيل: أنه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب غير القصائد والمقاطع، نظم في كل فنون الشعر بيد أنه تفوق في الرثاء نبوغاً و ترك الشعراء خلفه. مدح أهل البيت عليهم السلام بقصائد بليغة. تصدّى الشريف الى تهذيب شعره وحذف الزيادات منه وافرد للزيادات كتاباً خاصاً وأسماه (الزيادات في شعر أبي تمام).

رياض العلماء ٨١/٥. رجال النجاشي /٢٨٣. الغدير ٤/١٩٩.

ابن النديم/١٩٤. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٢ - الزيادات في شعر ابن الحجاج

فكما هذب السيد الرضي شعر أبي عبدالله الحسين بن الحجاج، وانتخب منه موارقه و سماه (الحسن من شعر الحسين) كذلك جمع الزيادات في كتاب خاص.

الغدير ٤/١٩٩. رجال النجاشي /٢٨٣. رياض العلماء ٨١/٥. عمدة

الطالب /٢٠٧ - ٢١١. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٣ - سيرة والده

كان والده النقيب أبو أحمد الحسين بن موسى المتوفى عام ٤٠٠هـ عظيم المنزلة، جليل القدر في دولة بني العباس، و دولة بني بويه، ولقب بالطاهر ذي المناقب، و خاطبه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه، بالطاهر الأوحده، وولي نقابة الطالبين خمس دفعات، ومات وهو متقلدها بعد أن حالفته الأمراض و

ذهب بصره، و دفن في داره ثم نقل جثمانه منها إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام، في كربلاء المقدسة، و دفن فيه و رثاه ابنه الشريف ... بعدة قصائد مثبوتة في ديوان شعره.

شرح ابن أبي الحديد ٣١/١. الذريعة ٢٧٩/١٢. الغدير ١٩٩/٤. رياض العلماء ٨١/٥. رجال النجاشي ٢٨٣.

١٤ - مادارينه وبين أبي اسحاق

أبو إسحاق الصابي ... صاحب الرسائل المشهورة، وكان كاتب الانشاء ببغداد عن الخليفة، وعن عزالدولة بختيار بن معزالدولة بن بويه الديلمي، وقد تحدثنا عنه في فصل شعراء عصر السيد الرضي ...

الغدير ١٩٩/٤. الذريعة ١٨/١٩. رجال النجاشي ٢٨٣. رياض العلماء ٨١/٥. مصادر ترجمة الرضي ٨.

١٥ - مجازات الآثار النبوية

طبع في إيران، والعراق، والقاهرة، و يقال له أيضا: (المجازات النبوية) تخفيفا، وقد اختصره الشيخ إبراهيم الكفعمي.

الذريعة ٣٥٨/١ و ج ٣٥١/١٩. الغدير ١٩٨/٤. رجال النجاشي ٢٨٣/ وفيات الاعيان ٤١٦/٤.

١٦ - المختار من شعر أبي إسحاق

اختار الشريف قسما كبيرا من شعر أبي اسحاق الصابي.
الذريعة ١٦٨/٢٠.

١٧ - معاني القرآن

يعتبر هذا الكتاب الثالث من تأليف الرضي ... رضي الله تعالى عنه، في القرآن ذكره ابن شهر آشوب وقال: يتعذر وجود مثله. وقال النسابة العمري في المجدي: شاهدت له جزءاً مجلداً من التفسير المنسوب إليه في القرآن، مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر. وقال ابن خلكان: يستعذر وجود مثله، دلّ على توسعه في علم النحو واللغة.

معالم العلماء/٤٠. الغدير/٤/١٩٨. وفيات الاعيان/٤/٤١٦. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٨ - نهج البلاغة

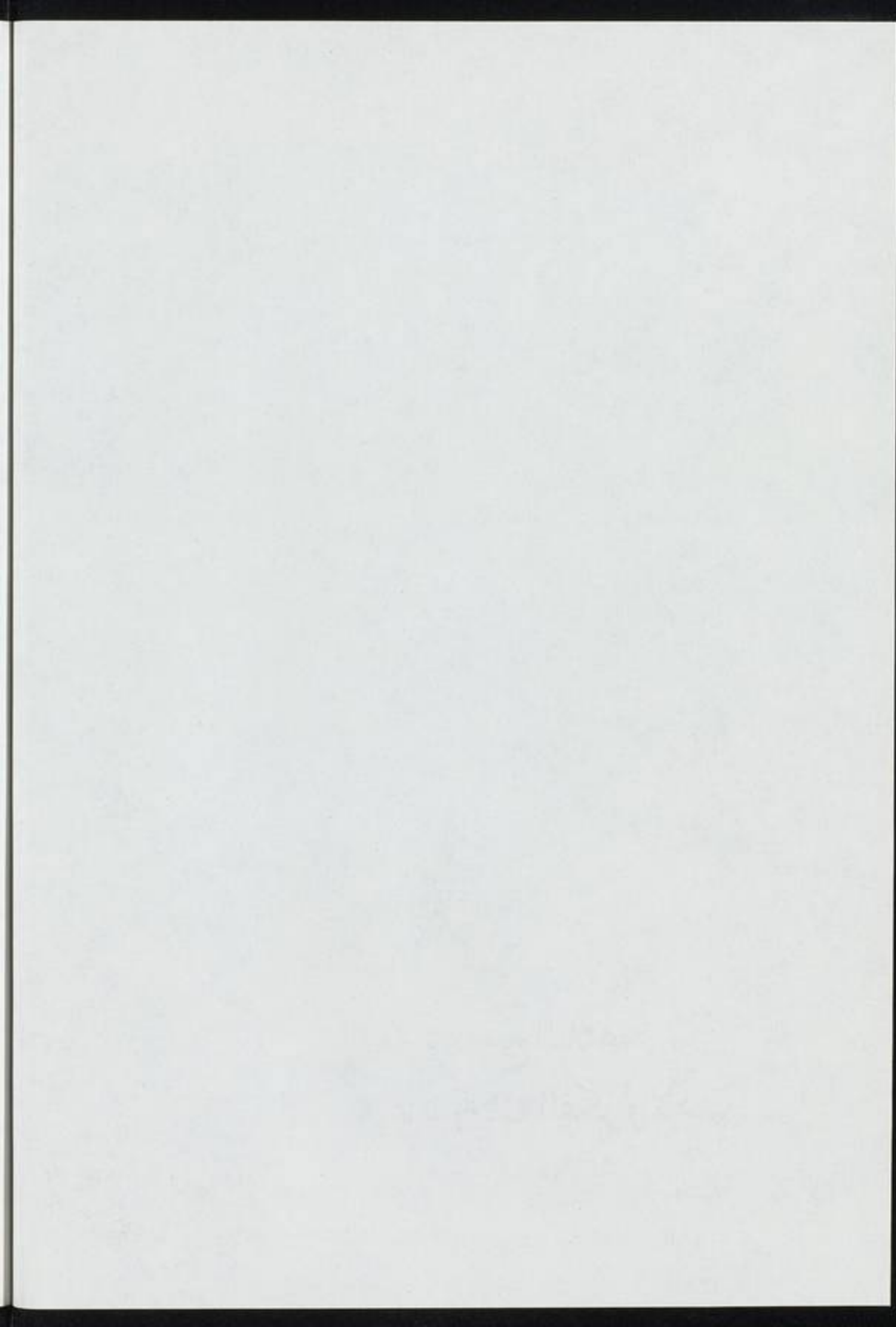
الكتاب الكريم الذي بلغ من الشهرة، والخلود، والسمو، والرفعة، ما لم يبلغه كتاب آخر غير القرآن المجيد ... ومنذ تأليفه وجمعه ما زال موضع الدرس والتدريس والبحث والتحقيق والشرح، وكان يتم بحفظه حملة العلم والحديث في العصور المتقدمة حتى اليوم، و يتبركون بذلك كحفظ القرآن الشريف، و ترجم ونقل إلى اللغات الحية العالمية.

إنّ رجال الفكر والتاريخ والأدب والفقهاء والحديث والفضيلة، ترجع إليه على الدوام و تستشهد بمواضيعه وكلماته و بحوثه، و تستلهم من ينابيعه و ثماره بحوثاً حيوية و أفكاراً ثاقبة و نظريات سامية، و ستظل عليه مادامت الحياة، و مادامت البشرية الى أن يرث الله الأرض و من عليها.

هذا وقد أفردت فصلاً خاصاً في الكتاب للتعريف بالشروح الموضوعية عن (نهج البلاغة) فقد إستقصيت الشروح بقدر الاستطاعة، ولا شك أن الكثير من الشروح لم أقف عليه ولا على إسمه، فالفصل لم يكن مستوعباً للجميع ... ولا يفوتني القول أنّ العلامة الجليل الحاج السيد محمد علي الميلاني نجل الفقيه

الحجة والمرجع الديني، المرحوم السيد محمد هادي الميلاني الحسيني المتوفى
 ١٣٩٥هـ، حدثني: من أنّ الشروح المؤلفة لكتاب نهج البلاغة في اللغة الأوردية
 (الهند) أكثر مما جاءت باللغة العربية والفارسية. و إنها في حد ذاتها تكوّن
 مكتبة كبيرة.

نهج البلاغة
عند رجال الفكر والأدب



تلاقفت طبقات الفضيلة، و رواد المعرفة، هذا الكتاب (نهج البلاغة) بكل تقديس و إكبار، و راحت منذ تأليفه تدرسه و تشرحه في الحوزات الدراسية، و تلزم الطلاب و تدفعهم و تشجعهم إلى حفظه والعمل على ضوئه و نهجه، و هديه في جميع المجالات، بحيث اتخذت و وضعت ضمن جداول التدريس و المناهج الدراسية في القرون السالفة من غير انقطاع.

أجل لقد كانت خطب، الامام أمير المؤمنين عليه السلام و حكمه و أقواله الكريمة، موضع عناية العلماء و اهتمام الأدباء و تقديرهم الكامل، و تحتل الصدارة بين المواضيع، و تقع في الرحيل الأول من قائمة مناهجهم الدراسية و محفوظاتهم فقد أجمع المؤرخون، أن أبا غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعد الكاتب مولى بني عامر بن لؤي و المقتول في بوسير سنة ١٣٢ هـ، الأديب البليغ سكن الشام و سهل سبيل البلاغة، و اختص بهروان بن محمد آخر ملوك بني امية في المشرق، وكان يعقوب بن داود وزير المهدي يكتب على يديه و عليه تخرج، قال: حفظت سبعين خطبة من خطب الأ صلح ففاضت ثم فاضت.

وهكذا الخطيب المصري عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي المتوفى عام ٣٧٤ هـ صاحب الخطب المعروفة، رزق السعادة في خطبه، و فيها دلالة على غزارة علمه و جوده قريحته و هو من أهل ميفارقين، وكان خطيب حلب، و بها إجتمع بخدمة سيف الدولة الحمداني، و أكثر خطبه في الجهاد

وفيها يحض الناس عليه قال: حفظت من خطب الإمام علي كثرًا لا يزيدُه الانفاق آلا سعة وكثرة، وحفظت مائة فصل من مواعظ علي بن أبي طالب. و أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي الخطيب الزاهد البغدادي، وكان يعظ الناس و يذكر من كلفه، و للناس فيه إعتقاد وهو صاحب كرامات و أحوال و مجاهدات و مقامات، عاش ثمانين سنة و توفي عام ٥٦٤هـ، فقد ترجم له ابن كثير في البداية و النهاية ١٢/٢٦٠ و قال: انه كان يحفظ نهج البلاغة و يعبر الفاظه، و كان فصيحًا بليغًا يكتب كلامه، و يروى عنه كتاب يعرف بالحكم الفارقية.

و قال الشيخ منتجب الدين علي بن أبي القاسم عبيد الله بن أبي محمد الحسن المعروف بحسكا الرازي و المتوفى عام ٥٨٥هـ، في فهرسته ص ١٧٦: الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الغريب قاضي قاشان، فقيه كان يكتب نهج البلاغة من حفظه، وله رسالة (العبرة) في شرح قول السيد الرضي في خطبة النهج: (عليه مسحة من العلم الآلهي، وفيه عبرة من الكلام النبوي).

هذا و في بطون المعاجم رجال نجدهم كانوا يهتمون بحفظه و هم من حملة العلم و الأدب في العصور السالفة حتى اليوم، و يتبركون بذلك كحفظ القرآن الكريم، و ليس هذا بغريب في الفهارس و كتب التراجم نجد الكثير من الذين يحفظون متون عشرات المؤلفات، و منهم على سبيل المثال كما جاء في الغدير ج ٤/١٨٦: من أن الحافظ العاملي و العالم المؤرخ الشاعر الشيخ محمد الحسين مروة العاملي، كان يحفظ تمام قاموس اللغة، و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، و أربعين ألف قصيدة، و الكامل في التاريخ لابن الأثير من أوله إلى آخره. و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

أول من جمع خطب الإمام عليه السلام.

هنا يتبادر الى الذهن من سؤال، وهو أن خطب الإمام عليه السلام و رسائله وحكمه، حين كانت متداولة بين الناس والعلماء والأدباء، هل تصدى لجمعها أحد قبل الشريف الرضي ...؟ وهو في الواقع سؤال جدير بالدراسة والإجابة، والواقع أن المؤلفين تصدوا إلى جمعها، وتألّفها قبل أن يولد السيد الرضي ... وقبل أن يفكر في تأليفها، وهذا حق ولكن كتبهم مع الأسف ضاعت أو اكلتها الإرضة نتيجة الظروف القاسية والعوامل السياسية والاتجاهات المتباينة، التي اجتاحت البلاد الاسلامية في أحوال معينة، والدول التي تناوبت حكمها وتفاعلت معها تفاعلا من نوع، وفعلت فعلتها النكراء في التراث الفكري الاسلامي ... ولعل السيد الرضي كان قد وقف عليها و أخذ واستفاد منها، واكتسب ومن ثم أخرجها بهذا الترتيب البديع والشكل، والتقسيم الجيد، والهيئة المبوية، فالشريف في هذا المضمون لم يكن بسباق ومخترع، شأن كل عمل مبتكر على غير مثال سابق.

إن السيد الرضي ... في عمله كان أجمع وأوعى ولم يسبقه إليه أحد بهذه الصورة، التي نجد المواضيع مقسمة ومرتبة، وقد سبق أن تحدثت عن الجامعين لخطب الإمام عليه السلام، و رسائله و حكمه قبل الشريف مقسمة ومرتبة... في كتابي (نهج البلاغة وأثره على الأدب العربي) المطبوع سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م، وذكرت بصورة مفصلة تراجمهم، فراجعه إن شئت، إذ لا حاجة للتكرار والاطالة، وعلى سبيل المثال فقد تصدى مثلا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي الفقيه الشافعي، المتوفى سنة اربع وخمسين وأربعمائة (٤٥٤) و أسماء (دستور معالم الحكم و مآثور مكارم الشيم) وقد طبع في القاهرة سنة

١٣٣٢ هـ و ١٩١٣ م، مطبعة السعادة وهو في ٢٠٤ صحيفة إلا أنه لم يكن مرتباً، وإنما نجد تداخلاً غريباً بين الخطب والرسائل والحكم بصورة فضيحة، والخطب ناقصة و مبتورة وموزعة، بينما نجد خلاف ذلك في ما جمعه الشريف الرضي (رضي الله تعالى عنه).

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن عمل الشريف الرضي ... يمتاز بصورة عامة على سائر الكتب التي جاءت في هذا السبيل، بالإضافة إلى عبقرية السيد ونبوغه و تطلعه في الادب العربي، و تفهمه الكامل لكلام وحديث و أقوال جده الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ... ولقد ساءت القدرة الآلية و توفيقه وعنايته، أن يكون كتاب (نهج البلاغة) لدى رجال الفكر والأدب السند الأصيل، والمرجع الفذ الذي يضعون عليه شروحهم، إلى يومنا هذا.

ومهما يكن من أمر فإن نظريات ومعتقدات رجال العلم على اختلاف طبقاتهم ونحلهم ولغاتهم، قد أطبقت على تقديس كتاب (نهج البلاغة) و تجليله و تعظيمه، فقال الفقيه المتبحر والعالم الأديب السيد حبيب الله بن السيد محمد بن السيد هاشم بن عبد الحسين الهاشمي العلوي الموسوي الخوئي المتوفى ١٣٢٤ هـ، في مقدمة كتابه (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) المطبوع في طهران، وتبريز ما لفظه:

ثم إن أحسن الروايات المنشورة و أبهى الكلمات المنشورة، هو ما دونه السيد السند والركن المعتمد الشريف الرضي ... أبو الحسن محمد بن أبي احمد الحسين الموسوي قدس الله سره ونور ضريحه، في (نهج البلاغة) من شرايف الكلام، والخطب، و لطائف الوصايا، والكتب، والادب الماثورة من باب مدينة العلم والحكمة، والمتلقاة من قطب دائرة الطهارة والعصمة، حجة الله في عباده، و خليفته في بلاده.

ولعمري إنه كتاب شرح المناسك للناسك، وشرح المسالك للسالك، وهو خلاص المتورطين، و مناص المتحيرين، في الفلوات ملاذ كل بائس فقير، ومعاذ كل خائف مستجير، مدينة المثارب، وغنية للطالب، لأن ما أودع فيه كلام عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي صلى الله عليه وآله وسلم، ظاهره أنيق و باطنه عميق، مشتمل على أمر ونهي، و وعد ووعد، و ترغيب و ترهيب، وجدل ومثل، وقصص لا تفتني عجائبه، ولا تنقضي غرائبه، يدل على الجنة طالبا، و ينجي من النار هاربا، شفاء من الداء العضال، و نجاة من ظلمة الضلال، دواء لكل غليل، و رواء لكل غليل، و أمل لكل آمل، و بحر ليس له ساحل، و كنز مشحون بأنواع الجواهر والدرر، تفوح من نفحاته المسك الأذفر والعنبر.

و مع ذلك قد إحتوى من حقائق البلاغة، و دقائق الفصاحة، مالا يبلغ قعره الفكر. و جمع من فنون المعاني و شؤون البيان، مالا ينال غوره النظر. و تضمن من أسرار العربية و النكات الأدبية، و المحاسن البديعية ما يعجز عن تقريره حسان البشر. و هذا الكتاب المستطاب قد إشتهر بين علماء الأمصار و فضلاء الأعصار إشتهار الشمس في رابعة النهار، و شرحه من قبل جماعة من أولي الأبواب من دون أن يميزوا بين القشر و اللباب، فهم كحاطب ليل أو جالب رجل وفيل - .

وقال الأستاذ السيد محمد أبو الفضل إبراهيم المصري محقق شرح ابن أبي الحديد في مقدمته للكتاب في ج ١/٦:

و اذا كان لكلام الإمام علي طابع خاص يميّزه عن غيره من الخطباء و نهج واضح يخالف غيره من البلغاء، و المترسلين فقد حاول كثير من العلماء و الادباء على مرّ العصور أن يفرّدوا لكلامه كتباً خاصة، و دواوين مستقلة بقي بعضها،

و ذهب الكثير منها على الأيام منهم: نصر بن مزاحم صاحب صفين. و أبوالمنذر هشام بن محمد بن السائب الكليبي. و أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي. و محمد بن عمر الواقدي. و أبو الحسين علي بن محمد المدائني. و أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. و أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي. و أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي. و عبد الواحد بن محمد عبد الواحد التيمي. و رشيد الدين محمد بن محمد المعروف بالوطواط. و عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد. و غيرهم كثيرون.

إلا أن أعظم هذه المحاولات خطراً و أعلاها شأنًا، و أحسنها أبواباً، و أبعدها صيتاً و شأواً، هو مجموع ما اختاره الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي في كتابه (نهج البلاغة).

بناه على ما أفرد في كتاب (خصائص الأئمة) من فصل (يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السلام، من الكلام القصير في الحكم والأمثال والآداب دون الخطب الطويلة والكتب المبسطة) ثم جعله كتاباً (يحتوي على مختار كلام أمير المؤمنين عليه السلام في جميع فنونه و متشعبات غصونه من خطب و كتب و مواعظ و آداب، علماً أن ذلك يتضمن من عجائب البلاغة و غرائب الفصاحة، و جواهر العربية، و ثواقب الكلم الدينية و الدنيوية، ما لا يوجد مجتمعاً في كلام ولا مجموع الأطراف في كتاب.

و أدار إختياره على ثلاثة أقطاب: أولها الخطب والأوامر. و ثانيها الكتب والرسائل. و ثالثها الحكم والمواعظ. و أسماه كتاب (نهج البلاغة) إذ كان يفتح للنظر فيه أبوابها، و يقرب عليه طلابها، فيه حاجة العالم والمتعلم و بغية البليغ والزاهد.

ومنذ أن صدر هذا الكتاب عن جامعته سار في الناس ذكره و تألق نجمه أشام و اعرق، و انجدواتهم، و أعجب به الناس حيث كان و تدارسوه في كل

مكان لما اشتمل عليه من اللفظ المنتقى، والمعنى المشرق، وما احتواه من جوامع الكلم، و نوابغ الحكم في أسلوب متساوق الاغراض، محكم السبك يعد في الذروة العليا من النثر العربي الرائع.

وكتب الأستاذ الامام أبو يوسف يعقوب، في آخر نسخته من هذا الكتاب بخطه الأبيات التالية:

نهج البلاغة نهج مهيع جدد	لمن يريد علواً ماله أمد
يا عادلا عنه يبغي بالهوى رشدا	إعدل اليه ففيه الخير والرشد
والله والله إن التاركيه عموا	عن شافيات عظمات كلها سدد
كأنها العقد منظوما جواهرها	صلى على ناظمها ربنا الصمد
ماجانهم دونها ان كنت تنصفني	إلا العنود والا البغي والحسد

وقال آخر:

نهج البلاغة روض جاده درر	نهج البلاغة درج ضمنه الدرر
نهج البلاغة وشى حاكه صنع	من دون موشيه الديقاج والحبر
او جونة مليت عطراً إذا فتحت	خيشومنا فعمت ربح لها ذفر
صدقتم سادتي والصدق من شيمي	وإنه شيمة ما عابها بشر
صلّى الآله على بحر او اذيه	رمت به نحونا ما لألأ القمر

ووصفه شاعر آخر وقال:

كتاب كأن الله رضع لفظه	بجوهر آيات الكتاب المنزل
حوى حكماً كالدرينطق صادقا	ولا فرق آلا انه غير منزل

ووجدت على ظهر نسخة مخطوطة من شرح نهج البلاغة لكمال الدين

الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩هـ، الأبيات التالية:

نهج البلاغة فيه كل فضيلة و إليه مجموع الكتاب يعول

فيه جوامع حكمة وفصاحة
معناه من عين اليقين ولفظه
ولشاعر آخر:

كلام اذا ما قيس للدرقيلة
وإن خير الألباب تيهافاني
وقال شاعر:

كلام شفاء للصد ورمؤيدا م
ولكنما فيه له منه جوامع
ونظم فيه شاعر آخر فقال:

كتاب حوى نهج البلاغة لفظه
من الوحي مشتق فلم يأت مثله

* * *

قال أبو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعتزلي بعد ذكر خطبة ابن أبي الشحماء العسقلاني الكاتب:

هذه أحسن خطبة خطبها هذا الكاتب، وهي كما تراها ظاهرة التكلف بينة التوليد، تخطب على نفسها وإنما ذكرت هذا لأن كثيراً من أرباب الهوى يقولون: إن كثيراً من (نهج البلاغة) كلام مصنوع محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة، وربما عزوا بعضه إلى الرضي أبي الحسن وغيره، وهؤلاء قوم اعتمدت العصبية أعينهم فضلوا عن النهج الواضح، وركبوا بينات الطريق ضلالاً وقلّة معرفة بأساليب الكلام، وأنا أوضح لك بكلام مختصر ما في هذا الخاطر من الغلط فأقول:

لا يخلو إما أن يكون كل (نهج البلاغة) مصنوعاً منحولاً، أو بعضه،

والأول باطل بالضرورة لانا نعلم بالتواتر، صحة إسناد بعضه إلى امير المؤمنين عليه السلام، وقد نقل المحدثون كلهم أو جلهم والمؤرخون كثيراً منه، وليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض في ذلك . والثاني يدل على ما قلناه لأن من قد أنس بالكلام والخطابة و شدا طرفا من علم البيان، وصار له ذوق في هذا الباب، لا بد أن يفرق بين الكلام الركيك والفصيح، و بين الاصيل والمولد، و اذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاما لجماعة من الخطباء او لأثنين منهم فقط، فلا بد أن يفرق بين الكلامين و يميز بين الطريقتين، ألا ترى إنا مع معرفتنا بالشعر ونقده لو تصفحنا ديوان أبي تمام فوجدناه قد كتب في اثنا عشر قصائد او قصيدة واحدة لغيره، لعرفنا بالذوق مباينتها لشعرا بي تمام و نفسه و طريقتة، ومذهبه في القريض .

ألا ترى أن العلماء بهذا الشأن حذفوا من شعره قصائد كثيرة منحوله إليه لمباينتها لمذهبه في الشعر، وكذلك حذفوا من شعر أبي نواس شيئا كثيرا لما ظهر لهم أنه ليس من ألفاظه ولا من شعره، وكذلك غيرهما من الشعراء ولم يعتمدوا في ذلك إلا على الذوق خاصة، و انت إذا تأملت (نهج البلاغة) وجدته كله ماء أو واحداً، ونفسا واحداً، واسلوبا واحداً، كالجسم البسيط الذي ليس بعض من أبعاضه مخالفا لباقي الأبعاض في الماهية، وكالقرآن العزيز أوله كأوسطه، و أوسطه كآخره، وكل سورة منه، وكل آية مماثلة في المأخذ والمذهب والفن والطريق، والنظم لباقي الآيات والسور، ولو كان بعض (نهج البلاغة) منحولا و بعضه صحيحا، لم يكن ذلك كذلك فقد ظهر لك بهذا البرهان الواضح ضلال من زعم أن الكتاب أو بعضه منحول إلى امير المؤمنين عليه السلام .

واعلم أن قائل هذا القول يطرق على نفسه مالا قبل له به لأننا متى فتحنا هذا الباب، وسلطنا على أنفسنا في هذا النحو لم نثق بصحة كلام منقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبداً و ساغ لطاعن أن يطعن ويقول

هذا الخبر منحول، وهذا الكلام مصنوع، وكذلك ما نقل عن أبي بكر، وعمر، من الكلام والخطب والمواعظ والأدب وغير ذلك، وكل أمر جعله هذا الطاعن مستنداً له فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والائمة الراشدين، والصحابة والتابعين، والشعراء والمترسلين، والخطباء فلنا صري أمير المؤمنين عليه السلام ان يستندوا إلى مثله، فيما يروونه عنه من (نهج البلاغة) وغيره، وهذا واضح^١.

وقال الامام الشيخ محمد عبده المتوفى عام ١٣٢٣ هـ عند مقدمته لكتاب (نهج البلاغة):

فقد أوفى لي حكم القدر بالإطلاع على كتاب (نهج البلاغة) مصادفة بلا تعمد أصبته على تغير حال، وتبديل بال، وتراحم أشغال، وعطلة من أعمال، فحسبته تسلية وحيلة للتخلية فتصفحت بعض صفحاته وتأملت جملاً من عباراته من مواضع مختلفات، ومواضيع متفرقات، فكان يخيل لي في كل مقام أن حروباً شبت وغارات شنت وأن للبلاغة دولة ولفصاحة صولة، وأن للاوهام عرامة وللريب دعارة، وأن جحافل الخطابة وكتائب الذرابة في عقود النظام، وصفوف الانتظام، تنافح بالصفيح الأبلج والقويم الأملج، وتمتلج المهج، برواضع الحجج فتفل من دعارة الوسائوس، وتصيب مقاتل الخوانس، فما أنا إلا والحق منتصر، والباطل منكسر، ومرج الشك في خود، وهرج الريب في ركود، وأن مدبر تلك الدولة و باسل تلك الصولة هو ما حامل لوائها الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

بل كنت كلما إنتقلت من موضع إلى موضع أحس بتغير المشاهد، وتحول المعاهد، فتارة كنت أجدني في عالم يعمره من المعاني أرواح عالية في حلل

من العبارات الزاهية تطوف على النفوس الزاكية، وتدنون من القلوب الصافية توحى إليها رشادها و تقوم منها مرادها، و تنفر بها عن مداحض المزال إلى جواد الفضل والكمال.

و طوراً كانت تنكشف لي الجمل عن وجوه باسرة وانياب كاشرة، و ارواح في اشباح النور ومخالب النسر قد تحنزت للوثاب، ثم انقضت للاختلاب فخلبت القلوب عن هواها، و أخذت الخواطر دون مرماها، واغتالت فاسد الأهواء و باطل الآراء.

و أحيانا كنت أشهد أن عقلا نورانيا، لا يشبه خلقا جسدياً فصل عن الموكب الآلهي، واتصل بالروح الانساني فخلعه عن غاشيات الطبيعة، و سما به الى الملكوت الأعلى، و نما به الى مشهد النور الأجلي. و سكن به إلى عمار جانب التقديس بعد استخلاصه من شوائب التلبيس.

و آتات كأني أسمع خطيب الحكمة ينادي بأعلياء الكلمة، و اولياء أمر الامة يعرفهم مواقع الصواب، و يبصرهم مواضع الإرتياب و يحذرهم مزالق الاضطراب، و يرشدهم الى دقائق السياسة، و يهديهم طرق الكياسة و يرتفع بهم إلى منصات الرئاسة، و يصدهم شرف التدبير و يشرف بهم على حسن المصير.

ذلك الكتاب الجليل، هو جملة ما اختاره السيد الشريف الرضي ... رحمه الله من كلام سيدنا مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، جمع متفرقه و سماه بهذا الإسم (نهج البلاغة) ولا أعلم إسماً اليق بالدلالة على معناه منه، وليس في وسعي أن اصف هذا الكتاب بازيد مما دلّ عليه إسمه، ولا أن آتي بشيء في بيان مزيتته فوق ما أتى صاحب الاختيار، كما ستراه في مقدمة الكتاب، ولولا ان غرائر الجبله وقواضي الذمة تفرض علينا عرفان الجميل لصاحبه و شكر المحسن على احسانه، لما احتجنا إلى التنبية على

ما أودع (نهج البلاغة) من فنون الفصاحة وما خص به من وجوه البلاغة، خصوصاً وهو لم يترك غرضاً من أغراض الكلام إلا أصابه، ولم يدع للفكر ممراً إلا جابه.

الا ان عبارات الكتاب لبعدها عهداً منا وانقطاع أهل جيلنا عن أصل لساننا، قد نجد فيه غرائب الألفاظ في غير وحشية وجزالة تركيب في غير تعقيد، وربما وقف فهم المطالع دون الوصول إلى مفهومات بعض المفردات او مضمونات بعض الجمل، وليس ذلك ضعفاً في اللفظ أو وهناً في المعنى، وإنما هو قصور في ذهن المتناول.

ومن ثم همت بي الرغبة أن اصحب المطالعة بالمراجعة، والمشاركة بالمكاشفة و اعلق على بعض مفرداته شرحاً و بعض جملة تفسيراً وشي من إشارات تعيينا. واقفا عند حد الحاجة مما قصدت موجزا في البيان ما استطعت معتمداً في ذلك على المشهور من كتب اللغة والمعروف من صحيح الأخبار ولم اتعرض لتعديل ما روي عن الامام في مسألة الامامة او تجريحه، بل تركت للمطالع الحكم فيه بعد الالتفات إلى اصول المذاهب المعلومة فيها، والاخبار الماثورة الشاهدة عليها. غير اني لم أتحاسن تفسير العبارة و توضيح الاشارة. لا أريد في وجهي هذا إلا حفظ ما اذكروا ذكر ما أحفظ تصونا من النسيان، و تحرزا من الحيدان ولم اطلب من وجه الكتاب الا ما تعلق منه بسبك المعاني العالية في العبارات الرفيعة في كل ضرب من ضروب الكلام، وحسبي هذه الغاية فيما أريد لنفسي، ولمن يطلع عليه من أهل اللسان العربي.

و أرجو ان يكون فيما وضعت من وجيز البيان، فائدة للشبان من أهل هذا الزمان فقد رأيتهم قياما على طريق الطلب يتدافعون إلى نيل الأرب من لسان العرب، يبتغون لانفسهم سلائق عربية و ملكات لغوية وكل يطلب لسانا خاطبا، و قلما كاتباء، لكنهم يتوخون وسائل ما يطلبون في مطالعة

المقامات وكتب المراسلات مما كتبه المولدون او قلدهم فيه المتأخرون، ولم يراعوا في تحريره الآرقة الكلمات وتوافق الجناسات، وانسجام السجعات وما يشبه ذلك من المحسنات اللفظية التي وسموها بالفنون البديعية وان كانت العبارات خلوا من المعاني الجليلة أو فاقدة الأساليب الرفيعة.

على أن هذا النوع من الكلام بعض ما في اللسان العربي، وليس كل ما فيه بل هذا النوع اذا انفرد يعد من أدنى طبقات القول، وليس في حلاه المنوطة بأواخر الفاظه ما يرفعه إلى درجة الوسط، فلو أنهم عدلوا إلى مدارسه ما جاء عن اهل اللسان خصوصاً اهل الطبقة العليا منهم لأحرزوا من بغيتهم ما امتدت اليه أعناقهم واستعدت لقبوله أعراقهم. وليس في أهل هذه اللغة الا قائل بأن كلام الامام علي بن أبي طالب هو أشرف الكلام وابلغه (بعد كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) واغزره مادة، وارفعه اسلوبا واجمه لجلائل المعاني.

فأجدر بالطالين لنفائس اللغة، والطامعين في التدرج لمراقبيها، أن يجعلوا هذا الكتاب أهم محفوظهم و أفضل مآثورهم. مع تفهم معانيه في الاغراض التي جاءت لأجلها وتأمل الفاظه في المعاني التي صيغت للدلالة عليها ليصيبوا بذلك أفضل غاية، وينتهوا إلى خير نهاية و اسأل الله نجاح عملي و أعمالهم و تحقيق أملي و آمالهم.

وقال الاستاذ السيد محمد محي الدين عبد الحميد:

و بعد فهذا كتاب (نهج البلاغة) وهو ما أختاره الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي، من كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو الكتاب الذي جمع بين دفتيه عيون البلاغة وفنونها و تهيأت به للناظر فيه أسباب الفصاحة و دنا منه قطافها، اذ كان من كلام أفصح

الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم منطقاً، و أشدهم اقتداراً، وأبرعهم حجة و أملكهم للغة، يديرها كيف شاء الحكيم الذي تصدر الحكمة عن بيانه، والخطيب الذي يملأ القلب سحر لسانه، العالم الذي تهباً له من خلاط الرسول وكتابة الوحي، والكفاح عن الدين بسيفه ولسانه منذ حدثته ما لم يتهياً لأحد سواه.

هذا كتاب (نهج البلاغة) وهو الذي عرفت منزلته بين الكتب وسمعت الثناء العظيم عليه، من رجل من رجال الادب والبيان في عصر العلم والبيان، وهو أشعر الطالبين من مضى ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ... فليس بدعا ان نحضك على قراءته ومعاودة مراجعته ثم على التأسي به، وقفو نهجه وليس كثيراً أن نكفل لك إذا أنت لم تأل جهداً في اتباع هذه النصيحة، أن تبلغ الذروة وتصل إلى ما تطمع فيه من امتلاك أزمة البلاغة والتمكن من أعنتها.

وقال الفقيه الحكيم المتأله كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩ هـ، في مقدمة شرحه:

و كان إمامنا سيد الوصيين، وأمير المؤمنين ذوالآيات الباهرة، والأنوار الظاهرة علي بن أبي طالب عليه السلام في جميع ما ورد عنه من الكلام، وصدر عنه من الأفعال والاحكام، قاصدا لجميع ما تضمنه الشرع الكريم من الاغراض والمقاصد، باسطة لما اشتمل عليه القرآن الحكيم من القوانين والقواعد، حتى لن توجد له كلمة في غير هذا السبيل، كما سنبين ذلك عن قليل، ونوضحه بالتفصيل، فلا جرم كان كلامه الكلام الذي عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي. ولم يزل كلامه عليه السلام مبدداً في صدور الرواة منتشراً في أيدي المهتدين والغواة، تحاول اعداؤه أن

يخفي مشهوره و يأبى الله إلا أن يتم نوره، إلى أن عضد الله الاسلام بوجود السيد الامام الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي قدس الله سره و نور ضريحه ... فأحیی من كلام جده الزفات، وجمع منه ما كان في حيزالشتات، و بالغ في تدوين محاسنه بقدر الاستطاعة و سمي مجموعہ بنهج البلاغة فجاء الإسم وفق المسمى، واللفظ طبق المعنى، فجزاه الله عن العلماء خير الجزاء، وحباه من وظائف الفضل أجزل الحباء.

وقال المحدث الفقيه الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة) المجلد

: ١٤٤/٤

لم يبرز في الوجود بعد انقطاع الوحي الآهي، كتاب أمس به مما دون في نهج البلاغة... نهج العلم والعمل الذي عليه مسحة من العلم الآهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي ... وهو صدف لثالي الحكم، وسفط يواقيت الكلم المواعظ البالغة، في طي خطبه وكتبه تأخذ بمجامع القلوب، وقصار كلماته كافلة لسعادة الدنيا والآخرة، ترشد طلاب الحقائق بمشاهدة ضالهم، وتهدى أرباب الكياسة لطريق سياستهم و سيادتهم، وما هذا شأنه حقيق ان يعتكف بفنائهم العارفون، وينقبه الباحثون، وحرّي أن تكتب حوله كتب و رسائل كثيرة حتى يشرح فيها مطالبه كلا أو بعضاً، و يترجم الى لغات اخرى ليغترف أهل كل لسان من بحاره غرفة—.

وقال الفقيه المحقق المرحوم السيد محسن الأمين العاملي المتوفى عام ١٣٧١ هـ

في كتابه (أعيان الشيعة) ج ٣/ ٢٧٥:

وهذا الكتاب قد حوى من نفائس الكلام، ما استحق به أن يسمى (نهج البلاغة) واشتهر في جميع الأقطار والأمصار والأعصار، اشتها الشمس في

رائعة النهار. وهذا الكتاب الذي هو من مفاخر العرب والاسلام، مجموع من أماكن متبددة، من كتب العلماء كغيره من الكتب التي جمعت من كلام الفصحاء من الشعراء والخطباء وغيرهم، كديوان الحماسة التي جمعه أبوتمام من مختارات الأشعار. وكتاب المفضليات للضبي، وحماسة البحري التي جمعها على نحو حماسة أبي تمام. وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وغير ذلك، من الكتب التي لا تخصي المجموعة من كلام البلغاء نثراً ونظماً، ولم نجد أحدا قدح فيها أو في نسبتها إلى أصحابها إلا شاذاً قد يخطئون فيه المؤلف في نسبته شعراً أو كلاماً لرجل، فيقولون قد روى فلان أنه لغيره. ولكن نهج البلاغة تناوله جماعة بالانكار، فقال بعضهم: أنه كله من كلام جامع لا من كلام من نسب إليه. وبعضهم أخطأ في اسم جامعهم فنسبه إلى الشريف المرتضى أخي الشريف الرضي، وادعى انه من وضعه لا من كلام علي. وبعضهم تنازل عن هذه الدعوى إلى ما هو أخف منها فقال: انه قد أدخل فيه ما ليس من كلام علي عليه السلام. وبعضهم كالذهبي في ميزانه تجاوز الحد فادعى: ان كلامه ركيك، وأنه ليس من نفس القرشيين.

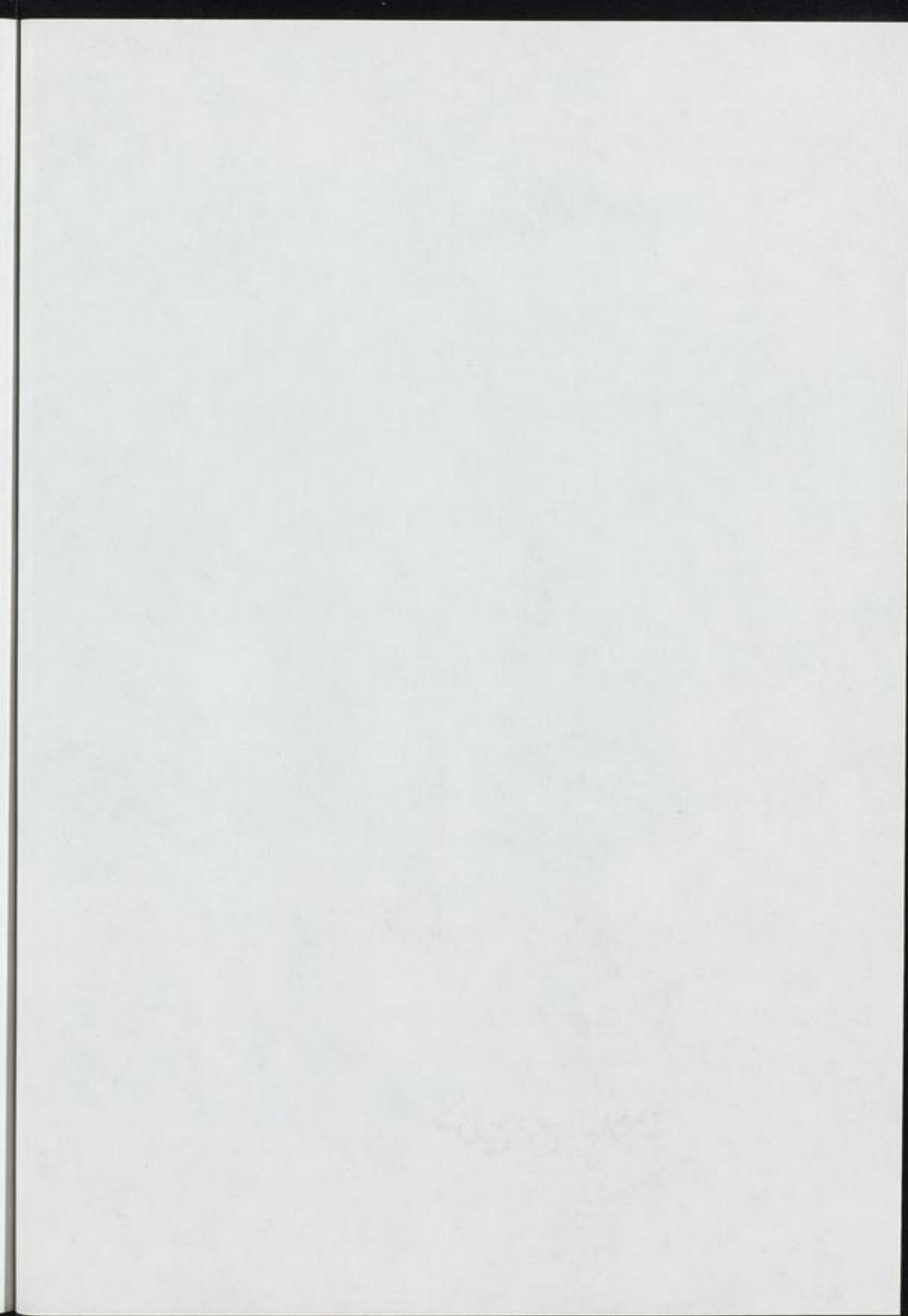
و إذا تأملنا بعين البصيرة والانصاف، وجدنا أن الباعث لهؤلاء على انكار (نهج البلاغة) كله أو بعضه إنما هو اشتماله على ما يعدونه قدحاً في الصحابة المقدسين عن كل قدح، كالذي اشتملت عليه الخطبة الشقشقية، وغيرها. و اشتماله على ما يظهر منه التألم ممن تقدمه في الخلافة و اظهار أنه أحق بها منهم. هذا هو الباعث لهم على الانكار لا أقل ولا أكثر. وقد أوضح عن هذا المعنى أميرالبيان الأمير شكيب ارسلان، في كلام له في مجمع من أفاضل دمشق المشهورين، حين زارها بعد رجوعه من اوربا بعد الحرب العالمية الثانية، فجرى ذكر نهج البلاغة فقال أحدهم: أنه موضوع على لسان علي ووافق الباقون، والامير شكيب ساكت، فسألوه عن رأيه في ذلك فقال: اذا

كان موضوعا فن هو واضعه، هل هو الشريف الرضي؟ قالوا نعم، قال: ان الشريف الرضي لو قسم أربعين رجلا ما استطاع أن يأتي بخطبة واحدة قصيرة من خطب نهج البلاغة، او جملة من جملة نهج البلاغة من كلام علي بن ابي طالب دون شك او ريب، ولكن الذي اوجب الشك فيه إشماله على القدح في الصحابة الذين هم مقدسون في انظار الناس.

هذا ولو اردنا استقصاء جميع كلمات أعلام الفقه والعلم والحديث والأدب، حول كتاب (نهج البلاغة) وابتغينا الاتيان بمجموعها، لابتعدنا عن صلب الموضوع بالاضافة إلى عدم التمكن من ذلك، واحتياجنا إلى مجلدات وعمر طويل، وهذا ما فيه كفاية ومن الله التوفيق...

Main body of handwritten text, consisting of several lines of cursive script.

شرح نهج البلاغة



لم أكن متحدياً في القول إذا ما قلت: أنّ كتاب (نهج البلاغة) من جهت التأليف والجمع، هو الدافع الأساسي بالشريف الرضي... أن يصل إلى تلك القمة من الخلود، والسمو، والمجد، والرفعة... و سيبقى على امتداد التاريخ ما دامت الحياة، وما دامت الفضيلة، وما دام كتاب نهج البلاغة.

الكتاب الذي بلغ من العظمة والتقدّيس والتبجيل، ما لم يبلغه كتاب غير القرآن الشريف... فقد اهتم بحفظه ودراسته منذ تأليفه المسلمون في كافة الأقطار والأمصار، وهكذا حملة العلم والأدب والحديث في العصور المتقدمة و إلى يوم الناس هذا، فيتبركون بذلك كحفظ القرآن الكريم و يتلون خطبه، و رسائله، وكلماته، و يستشهدون بمحتوياته الثمينة، و مضامينه القيمة، و يفتتحون خطاباتهم و مقالاتهم و أحاديثهم بعباراته السامية، و جمالاته البديعة الآخذة بمجامع القلوب.

لقد اندفع نفر من الأعلام إلى حفظه و تلاوته، وحث الناس على الأخذ به و تعلمه، فكان من حفظته في قرب عهد المؤلف والجامع له رضي الله عنه... القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد القاشاني، فإنه كان يكتب (نهج البلاغة) من حفظه كما صرح بذلك الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن الملقب بحسكا الرازي المتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ.

ومن حفاظه أيضاً في القرون المتقدمة الخطيب، أبو عبد الله محمد المتوفى

عام ٥٦٤هـ. كما ذكره ابن كثير عماد الدين اسماعيل في تاريخه البداية والنهاية ج ١٢/٢٦٠، وقال به ابن الجوزي في كتابه المنتظم ج ١٠/٢٢٩. ومن حفظته العالم المؤرخ الشاعر الشيخ محمد حسين مروة الحافظ العاملي، فقد حكى السيد حسن صدر الدين الكاظمي عن العلامة الشيخ موسى شرارة، أنه كان يحفظ تمام قاموس اللغة، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، واربعين ألف قصيدة. كما جاء في كتاب الغدير ج ٤/١٨٦. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أنّ العناية الآلهية بصورة خاصة شملت الشريف الرضي ... في جمعه وتأليفه لهذا الكتاب الكريم الذي توالى عليه الشروح منذ عهد قريب من عصر المؤلف له، و ترجم إلى اللغات الحية الأخرى، وما زال قيد الترجمة والشرح أيضاً، وممن شرحه^١.

١

السيد علي بن الناصر المعاصر للشريف، فقد شرحه و أسماه (أعلام نهج البلاغة) و هو أول الشروح و أقدمها. اوله: الحمد لله الذي نجانا من مهاوي الغي وظلماته وهدانا سبيل الحق بينات آياته ..

٢

أبو عبدالله أحمد بن محمد الوبري من أعلام القرن الخامس الهجري والمتوفى قبل سنة ٥٦٥هـ. عبر عنه بعض الفقهاء بالامام احمد بن محمد الوبري.

٣

ضياء الدين السيد الأجل أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي الكاشاني مات بعد سنة ٥٤٨هـ، من أئمة العلم والأدب جمع علو النسب، إلى جانب كمال الفضل والحسب.

١ - هذا الثبت لا يشمل بيان شروح بعض الخطب والرسائل والحكم من كتاب (نهج البلاغة).

٤

أبو الحسن علي بن أبي القاسم زيد بن أميرك محمد بن أبي علي الحسين بن أبي سليمان فندق بن أيوب بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمية بن عمر بن خزيمية بن ثابت ذي الشهادتين، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، البيهقي النيسابوري كان من مشايخ ابن شهر آشوب قرأ كتاب نهج البلاغة على الشيخ حسن بن يعقوب القارئ سنة ٥١٦هـ، وشرحه وأسماه (معارج نهج البلاغة) مات عام ٥٦٥هـ.

٥

أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المتوفى عام ٥٧٣هـ، الفقيه المحدث المفسر المحقق الثقة الجليل العالم المتبحر أسمى شرحه (منهاج البراعة). طبع في مدينة قم، ويقع في ١-٣ تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمرى. و قد وضع المحقق الفاضل دراسة مطولة عن الشريف الرضي، جاء فيها بالمكررات والتعابير المملة، من غير بسط في حياة المؤلف قطب الدين الراوندي.

٦

الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري المعروف بقطب الدين الكيدري الفقيه الأديب العالم المتبحر الفاضل الماهر الأديب الأريب البحر الزاخر فرغ من شرحه لكتاب نهج البلاغة سنة ٥٧٦هـ.

٧

أفضل الدين الحسن بن علي بن أحمد المهابدي ... أحد مشايخ الشيخ منتجب الدين المتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ.

٨

القاضي عبد الجبار... من أعلام القرن الخامس الهجري.
نقل عنه ابن العتائي في شرحه، واستفاد من شرحه.

٩

الفخر الرازي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي الطبري
الشافعي، الملقب بابن الخطيب مات سنة ٦٠٦ هـ. صاحب التفسير الكبير.

١٠

عزالدين عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المعتزلي
المتوفى عام ٦٥٥ هـ، العالم الأديب المؤرخ الحكيم الشاعر، وقد طبع شرحه عدة
مرات، وتوجد منه نسخ خطية، ومن المؤسف أن يد التحريف والتصحيح، قد
تلاعبت به عند الطبع.

١١

السيد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني
الحسيني مات ٦٦٤ هـ. السيد الأجل الأورع الأزهدي، صاحب الكرامات
والتصانيف الممتعة الخالدة.

١٢

أبو طالب تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله البغدادي المتوفى
٦٧٤ هـ، خازن الكتب للمستنصر العباسي، الفقيه المحدث المؤرخ الشاعر
الأديب.

١٣

كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩ هـ، العالم
الرباني، والفيلسوف المتبحر المحقق، والحكيم المتأله المدقق جامع المعقول
والمثقول، استاذ الفضلاء الفحول سمي شرحه (مصباح السالكين) وطبع

عدة مرات في إيران طباعة جيدة.

١٤

كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى ٦٧٩هـ، مختصر شرحه السالف أسماه (اختيار مصباح السالكين) وتوجد منه عدة نسخ خطية، ولقد تصديت الى تحقيقه، والتعليق عليه مع وضع دراسة مفصلة عن حياة المؤلف، وسيصدر قريبا، ويقع في مجلدين.

١٥

الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩هـ، له شرح ثالث غير الشرحين السالفين، وما زال مخطوطا وهو في مجلد واحد.

١٦

الشيخ احمد بن الحسن الناوندي ... من أعلام القرن السابع الهجري، تلميذ الشيخ جمال الدين الوراميني، له الحواشي على نهج البلاغة جمعها الشيخ محمد بن شمس الدين الروبال المؤيدي سنة ٧٣١هـ وعبر عنه بالفقيه.

١٧

العلامة الحلي جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المتوفى سنة ٧٢٦هـ، اختصر فيه شرح ابن ميثم البحراني الكبير، وقد ذكره الكثيرون.

١٨

الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتائقي الحلي ... أحد أعلام القرن الثامن الهجري الفقيه، المحقق المتبحر العالم الفاضل له مصنفات كثيرة في العلوم، وقد أخذ أصل شرحه من شرح ابن ميثم البحراني، وكان تاريخ فراغه من تصنيف المجلد الثالث من شرحه على النهج شعبان سنة ٧٨٠هـ.

١٩

يحيى بن حمزة العلوي اليماني، من أئمة الزيدية المتوفى عام ٧٤٩هـ، اقتصر في شرحه على حل عويصاته اللغوية، وكلماته الغريبة.

٢٠

سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي مات ٧٩٣/٧٩٢هـ، صاحب التهذيب في المنطق، والمقاصد في الكلام، والشروح على الشمسية.

٢١

السيد أفصح الدين محمد بن حبيب الله بن أحمد الحسيني ... فرغ من شرحه صفر سنة ٨٨١هـ.

٢٢

المولى قوام الدين يوسف بن حسن الشهر بقاضي بغداد، والمتوفى حدود سنة ٩٢٧هـ.

طبع هامش تاريخ ابن خلكان في إيران حجر.

٢٣

أبو الحسن علي بن الحسين الزواري الاصفهاني ... العالم المفسر الفاضل له تصانيف كثيرة، كلها بالفارسية، ومنها شرحه لنهج البلاغة، فرغ منه سنة ٩٤٧هـ واسماه (روضة الأبرار).

٢٤

جلال الدين الحسين بن خواجه شرف الدين عبدالحق الاردبيلي المعروف بالآهي، والمتوفى ٩٥٠هـ، شرحه بالفارسية، و يعرف (منهج الفصاحة).

٢٥

المولى فتح الله بن المولى شكرالله الكاشاني المتوفى ٩٨٨هـ، له شرح فارسي مطبوع إسمه (تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين) وذلك سنة ١٣١٣هـ.

٢٦

عزالدين جعفر بن شمس الدين الآملي ... من أعلام القرن العاشر الهجري، شرحه بالفارسية طبع في ايران عام ١٣٥٤ شمسي. وما جاء في الغدير ٤/١٨٩ برقم ٢٤ اشتباه واضح في الأسم.

٢٧

عمادالدين علي بن عمادالدين علي الشريف القاري الاسترآبادي المازندراني ... أحد أعلام القرن العاشر الهجري.

٢٨

المولى شمس الدين بن محمد بن مراد ... نقل شرح ابن أبي الحديد سنة ١٠١٣هـ، إلى الفارسية.

٢٩

الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الجبعي العاملي الحارثي المتوفى سنة ١٠٣٠هـ، شيخ الاسلام والمسلمين، وعلامة البشر، ومجدد الدين والمذهب في القرن الحادي عشر الهجري، شرح نهج البلاغة ولم يتمه.

٣٠

الشيخ الرئيس أبوالحسن ميرزا القاجاري المتوفى عام ١٣٣٨هـ، العالم للأديب الشاعر النحرير. ترجمته بالفارسية.

٣١

الشيخ نور محمد بن القاضي عبدالعزيز بن القاضي طاهر محمد المحلي ... فرغ من شرحه سنة ١٠٢٨هـ. وهو بالفارسية.

٣٢

المولى عبدالباقى الخطاط الصوفي التبريزى مات ١٠٣٩هـ، شرحه بالفارسيه و أسماه (منهاج الولاية) توجد منه نسخة فى مكتبة البرلمان الايراني برقم ٥٧٦٩ وفى مكتبة الجامعة برقم ٥٢٩٩.

٣٣

المولى نظام الدين علي بن الحسن الجيلاني ... شرحه عام ١٠٥٣هـ، و أسماه (أنوارالفصاحة) ويقع فى ثلاث مجلدات. أوله: الحمد لله الذى دل على ذاته بذاته وجل عن مغايرة صفاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته.

٣٤

الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حيدرالحكيم الماهر الأديب الشاعر العاملي الكركي المتوفى ١٠٧٦هـ. شرح كبير شاهده صاحب (أمل الآمل).

٣٥

فخرالدين عبدالله بن المؤيد بالله ... لخص فيه شرح ابن أبي الحديد و أسماه (العقد النضيد المستخرج من شرح ابن أبي الحديد) مخطوط توجد منه نسخة تاريخ كتابتها سنة ١٠٨٠هـ.

٣٦

السيد ماجد بن السيد محمد البحراني المتوفى قبل سنة ١٠٩٧هـ شرحه ولم يتمه. كان قاضيا بشيراز ثم فى اصفهان، أديب شاعر منشئ عالم وله كتاب (التحفة السليمانية) فى شرح عهد مالك الأشتر.

٣٧

الشيخ محمد مهدي بن أبي تراب السهندي ... شرحه بالفارسية وفرغ منه عام ١٠٩٧هـ.

٣٨

السيد الأجل الميرزا علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسيني الاصفهاني المعروف بالميرزا علاء الدين گلستانه المتوفى عام ١١٠٠هـ أسماه (حدائق الحقائق).

٣٩

الميرزا علاء الدين گلستانه الإصفهاني ... له شرح آخر صغير وقد أسماه (بهجة الحدائق).

٤٠

السيد الامام الفقيه حسن بن مطهر بن محمد بن الحسين اليماني الحسيني الجرموزي مات عام ١١١٠هـ.

٤١

المولى تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني المعروف بملا تاجا ... والد تاج المحققين بهاء الدين محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي، والمتوفى عام ١١٣٧هـ. شرحه بالفارسية لم يطبع.

٤٢

المولى محمد صالح بن محمد باقر الروغني القزويني ... من أعلام القرن الحادي عشر الهجري طبع في ايران، وشرحه بالفارسية سنة ١٣٢١هـ. وله ايضاً شرح عهد مالك الأشر.

٤٣

السيد نعمة الله بن عبدالله الجزائري التستري المتوفى السنة ١١١٢هـ، فقيه مجتهد صاحب تصانيف منها: شرحه في ثلاث مجلدات.

٤٤

المولى سلطان محمود بن غلامعلي الطبسي القاضي ... من أعلام القرن

الثاني عشر الهجري، تتلمذ على العلامة المجلسي. وله مختصر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

٤٥

المولى محمد رفيع بن فرج الجيلاني الرضوي مات حدود عام ١١٦٠هـ. يملك في شرحه هذا طريقة جديدة جامعة بين شرحي ابن ميثم، وابن أبي الحديد.

٤٦

الشيخ محمد علي بن الشيخ أبي طالب الزاهدي الجيلاني الاصفهاني المتوفى في الهند سنة ١١٨١هـ، شرح بعض خطب نهج البلاغة.

٤٧

المولى محمود بن محمد تقي المشهدي ... من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، فرغ من شرحه سنة ١١٧٢هـ، وأوله (ما أعظم ألهم ما نرى من خلقك وما أصغر عظيمة في جنب ما غاب عنا من قدرتك). وقد أسماه (منتخب نهج البلاغة).

٤٨

الشيخ يوسف بن أحمد البحراني المتوفى سنة ١١٨٦هـ، الفقيه المتبحر والمحدث المحقق العالم المجتهد، له (منتخب شرح نهج البلاغة).

٤٩

القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن القريب القاضي الكاشاني ... شرح مقدمة كتاب نهج البلاغة وقول الشريف الرضي: (فلا جرم كان كلامه الكلام الذي عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي).

٥٠

السيد عبدالله بن السيد محمدرضا الشبر الحسيني الكاظمي مات عام ١٢٤٢هـ، الفقيه المحدث المتبحر الخبير العالم المعروف في عصره بالمجلسي الثاني، له كتب في التفسير والحديث والفقه واصول الدين.

٥١

الأمير محمد مهدي الخاتون آبادي الاصفهاني المتوفى سنة ١٢٦٣هـ، من كبار الفقهاء والأعلام شرحه بالفارسية.

٥٢

السيد محمد تقي بن الأمير محمد مؤمن بن المير محمد تقي بن المير محمدرضا الحسيني القزويني المتوفى عام ١٢٧٠هـ. شرحه أيضاً بالفارسية، أوله: بنام خداوند مستجمع جميع كمالات، كه در كل حال كامل كل، وكامل لكل كمالست، وبكمال مطلق خود كه كمال كل و كنه كل كما لست، همه رحمت تامه وعامه از وي فايض وميسر است . . وله أيضاً، منتخب نهج البلاغة الذي سماه (طرائف الحكمة).

٥٣

الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد اللاهيجي الاصفهاني ... كتب له شرحا بالفارسية بأمر السلطان فتحعلي شاه القاجار، وطبع في ايران فرغ منه سنة ١٢٢٥ - ١٢٢٦هـ.

٥٤

الحاج نصرالله بن فتح الله الدزفولي ... من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، ترجم شرح ابن أبي الحديد إلى الفارسية، وزاد عليه تحقیقات و تعليقات منیفة، و ذلك بأمر السلطان ناصرالدين شاه القاجار و فرغ منه سنة ١٢٩٢هـ، و سماه (مظهر البينات) ويقع في عشرين مجلدا.

٥٥

السيد صدرالدين بن محمد باقرالموسوي الذرفولي المتوفى سنة ١٢٥٦ ... من تلاميذ الآقا محمد البيد آبادي.

و اسم شرحه (منهج المعرفة) وله كتاب: مصباح الذاكرين.

٥٦

السيد مفتي محمد عباس بن السيد علي اكبر التستري الهندي المتوفى عام ١٣٠٦هـ، من العلماء الشعراء.

طبع في الهند عام ١٢٨٧، وله تعليقات بالعربية.

٥٧

المولى أحمد بن علي اكبر المراغي التبريزي المتوفى محرم عام ١٣١٠هـ. علق على مشكلات نهج البلاغة. وله كتاب: التحفة المظفرية في ردالكريم خانية.

٥٨

الشيخ بهاء الدين محمد ... من أعلام القرن الرابع عشر الهجري و شعرائه الأماجد.

٥٩

السيد محمد حسن نائل المرصفي المصري ... شرح مشكلات لغاته و طبع بمصر سنة ١٣٢٨هـ.

٦٠

الشيخ محمد عبده المصري المتوفى عام ١٣٢٣هـ، و هو المتداول بين الناس، و طبع مرات عدة.

٦١

الحاج الميرزا حبيب الله الموسوي الخوي، المتوفى حدود ١٣٢٦هـ، يقع في عدة مجلدات و اسماءه (منهاج البراعة) وقد طبع في ايران.

٦٢

الشيخ جواد الطارمي بن الحاج المولى محرم علي الزنجاني، مات ١٣٢٥هـ، له شرح أسماء (شرح الاحتشام على نهج البلاغة الإمام) ألفه باسم احتشام السلطنة.

٦٣

الحاج الميرزا ابراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنبلي الخوئي، الشهيد سنة ١٣٢٥هـ طبع شرحه في تبريز عام ١٢٩٣ هـ وأسماء (الدرة النجفية).

٦٤

السيد سبط الحسن الهنسوي الهندي ... شرحه باللغة الاوردية، ويقع في مجلدين مطبوع، وأسماء (منهاج نهج البلاغة).

٦٥

المولى جهان گير خان بن محمد خان الشيرازي الاصفهاني المتوفى عام ٣٢٨هـ. الفقيه المتبحر، والفيلسوف المرتاض. له ديوان شعر. و شرحه بالفارسية.

٦٦

السيد أولاد حسن بن محمد حسن الهندي مات عام ١٣٣٨هـ، واسم شرحه (الإشاعة في شرح نهج البلاغة).

٦٧

الشيخ محمد حسين بن محمد خليل الشيرازي المتوفى عام ١٣٤٠هـ.

٦٨

السيد علي أظهر الكهجوي الهندي مات في شعبان سنة ١٣٥٢هـ. كتب الترجمة الاردوية بين السطور والشرح على نحو التعليق في الهامش وهو مطبوع في الهند.

٦٩

السيد محي الدين الحياط نزيل بيروت طبع شرحه في ثلاث مجلدات.

٧٠

السيد ذاكر حسين أختار الدهلوي ... شرحه باللغة الاوردية.
طبع في الهند واسمه (نيرنگ فصاحت).

٧١

السيد محمد بن عبد الحميد المصري ... زاد على شرح الشيخ محمد عبده
بعض إفاداته.

٧٢

السيد ظفر مهدي اللكهنوي ... له شرح باللغة الهندية.
يقع في مجلدين، طبع في الهند.

٧٣

السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني الكاظمي، المتوفى سنة ١٣٨٦هـ.
أسماه (بلاغ المنهج) وله كتاب (ما هو نهج البلاغة).

٧٤

الشيخ محمد علي بن بشاره الخاقاني النجفي المتوفى ١١٦٠هـ. من أعلام
الفقهاء والمحدثين، عارف بالرجال والشعار والاختبار وله مؤلفات كثيرة.
وقد ذكره الشيخ احمد النحوي في قصيدة يمدحه فيها، و يذكر شرحه
لنهج البلاغة بقوله:

ولقد كسى (نهج البلاغة) فكره شرحا فاطهر كل خاف مضمر

٧٥

الميرزا محمد تقي الالماسي، حفيد العلامة المجلسي ... له شرح بالفارسية لم

٧٦

الشيخ عبدالله بن نورالدين البحراني صاحب العوالم ... مات ...
تلميذ العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

٧٧

الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن
محمد بن عبدالله البحراني السماهيجي المتوفى سنة ١١٣٥هـ.

٧٨

الحاج المولى علي بن عبدالله بن محمد بن جعفر بن محب الله بن محمد جعفر
قراچه داغي العلياري التبريزي المتوفى عام ١٣٢٧.

٧٩

الشيخ ملا حبيب الله الشريف الكاشاني المتوفى سنة ١٣٤٠هـ.

٨٠

السيد عبدالحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر بن ابراهيم بن
اسماعيل الحسيني آل كمونة البروجردي المتوفى سنة ١٣٣٦هـ.
الفيقيه المجتهد العالم الفاضل الجليل، أحد العلماء المصنفين، والفقهاء
الصالحين، ترك مآثر علمية في مختلف المواضيع.

٨١

الميرزا محمد علي بن محمد نصيرالدين بن زين العابدين النجفي
الچهاردهي الكيلاني المتوفى ١٣٣٤.
يقع شرحه في مجلدات، لجميع مواضيع نهج البلاغة وهو بالفارسية.

٨٢

الميرزا محمد علي بن أحمد القراچه داغي التبريزي المتوفى عام ١٣١٠هـ.
من كبار الفقهاء والاعلام، له تأليف كثيرة في الفقه والاصول والحديث

والرجال والأدب، ومآثره العلمية بالعربية.

٨٣

الاستاذ محمد محي الدين عبد الحميد، المدرّس في كلية اللغة العربية في الأزهر، زاد على شرح الشيخ محمد عبده زيادات هامة، طبعت مع الأصل والشرح بمصر.

٨٤

الشيخ خليل الصيمري الكمره اي ابن ابي طالب المتوفى سنة ١٤٠٥. عالم جليل من اعلام الفقه والاصول، له تصانيف كثيرة بالفارسية مطبوعة ومنها: شرح نهج البلاغة في ٢٤ مجلد، طبع بعض تلكم الاجزاء الضخمة بطهران.

٨٥

السيد محمود بن السيد نصرالله الطالقاني المتوفى ١٣٩٩هـ/١٣٥٨. له شرح بالفارسية، مطبوع في ايران.

٨٦

السيد علي بنقي فيض الاسلام الاصفهاني، المتوفى سنة ١٤٠٥هـ، ترجمه الى الفارسية، وطبع مرات مكررة.

٨٧

الشيخ محمد علي الأنصاري القمي بن الشيخ محمد حسين المتوفى ١٤٠٤هـ.

شرحه بالفارسية في عشر مجلدات نظماً ونثراً، وطبع عدة مرات، كما أنه ترجم للفارسية شعراً كتاب (غررالحكم) للآمدي.

٨٨

الأستاذ جواد فاضل بن الشيخ ابوالحسن لاريجاني الحائري، مات

١٣٨١هـ. من الكتاب المبدعين الممتازين، ترجم جملة من خطبه إلى الفارسية بأسلوب بديع، وبيان مليح، وطبع عدة مرات في إيران.

٨٩

الأستاذ محسن الفارسي ... الكاتب الإيراني المتتبع، نقل كتاب نهج البلاغة إلى الفارسية ببيانه الجميل الراسخ، وتكرر طبعه في إيران.

٩٠

السيد محمد تقي بن السيد محمد باقر القائني الخراساني، العالم الخطيب المتتبع، ولد سنة ١٣٤٨هـ، شرحه في ٢٥ مجلداً بالعربية، وطبع منه ثمان مجلدات لحد الآن، وما زال يواصل طباعة بقية المجلدات.

٩١

الشيخ محمد تقي بن الحاج عبدالكريم التبريزي المتولد عام ١٣٤٦هـ. العالم الحكيم، له شرح و تفسير و تحليل باللغة الفارسية طبع في طهران. منه ١٦ مجلداً، ولم يزل يواصل المؤلف تأليف وطبع بقية أجزاءه. وله مآثر علمية و فلسفية بالفارسية مطبوعة.

٩٢

المولى عزالدين بن جعفر بن شمس الدين الآملي كان حيا سنة ٩٤٤هـ، له شرح النهج بالفارسية ألفه باسم الوزير آقا حسين المازندراني.

٩٣

اسدالله (الدكتور) بن الحاج ابوالقاسم بن اسدالله مبشر حضور الطهراني المبشري ولد ١٢٨٨ شم. ١٣٢٩ هـ. الكاتب والقانوني المتضلع والاديب البارع. ترجم عدة كتب الى الفارسية. شرحه بالفارسية و زاد فيه مطالب هامة، وقد طبع شرحه عدة مرات، و يقع في ثلاث مجلدات، بالقطع الوزيري.

ويقال ان شرحه و ترجمته يمتاز بالدقة والمتانة.

٩٤

الدكتور السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد رحيم الحسيني الشهيدي ولد عام ١٢٩٧ شمسي، ويقع في عدة مجلدات بالفارسية.

٩٥

الميرزا محمد سليم الطباطبائي الاصفهاني الفشاركي، وزير السلطان عند كريم خان زدا المتوفى عام ١١٩٣ هـ. شرح بالفارسية وإسمه (نهج البراعة) كانت نسخته عند الخطيب الشيخ محمد الكوفي الحائري مات حدود سنة ١٣٤٣ هـ، و كانت له تأليف منها: تاريخ الكوفة ١ - ٣. كتاب طبقات الشيعة ١ - ١٢. نقل هذا آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي.

٩٦

نصير الدين الميرزا عبد الحسين الخواجه نصيري منشئ الممالك في الدولة الصفوية ... و شرحه بالفارسية، و أسماء (معجم نهج البلاغة) كانت نسخته في النجف الأشرف، عند المرحوم الشيخ محمد السماوي، وقد شاهده السيد النجفي المرعشي، و طالعه وحدثني به.

٩٧

شرح آخر بالفارسية يسمى (المواهب العلية في شرح نهج البلاغة الحيدرية) تأليف أحد علماء العهد الصفوي، وكانت نسخته عند العلامة المرحوم السيد حسين الهمداني، في النجف الأشرف، وقد ذكرته في كتابي (مخطوطات مكتبة السيد حسين الهمداني).

٩٨

القاضي سعيد محمد سعيد بن محمد مفيد القمي المعروف (حكيم كوچك) المتوفى سنة ١١٠٣ هـ، من كبار العلماء، والفقهاء، محدث حكيم

عارف شاعر، أديب محقق كان يميل إلى التصوف، وله تصانيف باللغتين العربية والفارسية، وأسمى شرحه (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) وهو في خمس مجلدات، كان المجلد الأول منه في مكتبة المرحوم الشيخ محمد السماوي في النجف الأشرف. وشاهده السيد النجفي المرعشي، وقد حدثني عنه.

٩٩

الشيخ مصطفى زماني القمي ... ترجمه إلى الفارسية، وشرح أكثر المطالب والخطب والمواضيع، ويقع شرحه في أربعة أجزاء، طبع عدة مرات في إيران.

١٠٠

محمد جعفر امامي، محمد رضا آشتياني، نقلًا كتاب نهج البلاغة إلى الفارسية مع شرحه، ويقع في ثلاث مجلدات طبع في مدينة (قم) وإسمه (گويا وشرح فشرده ای بر نهج البلاغة).

١٠١

الأستاذ الكاتب السيد داريوش شاهين ... نقله إلى الفارسية بإسلوب رصين، وبيان سليم، وطبع للمرة السابعة سنة ١٣٥٧ شم.

١٠٢

الشيخ زين العابدين إمام بن الشيخ عطاء الله بن أبو الفتوح بن الشيخ جواد شيخ الاسلام بن الميرزا أبو الفتوح بن الميرزا عيسى الأبهري الزنجاني المتوفى سنة ١٣٨٩ هـ.

من كبار العلماء، شرح نهج البلاغة شعراً بالفارسية، وطبع المجلد الأول منه في طهران.

١٠٣

الشيخ محمد جعفر دادخواه الشيرازي...

شرحه بالفارسية، و يقع في مجلدين طبع مرتين في إيران سنة ١٣٢٩ شمسي. وأسماه (ابلق البلاغة في شرح نهج البلاغة).

١٠٤

المولى الشيخ محمد بن قنبر علي المدني الكاظمي المتوفى حدود سنة ١٣٠٠هـ.

من أعلام الكاظمية فرغ من تأليفه عام ١٢٨٣هـ، ولم يزل الكتاب مخطوطاً وإسمه (إلتقاط الدرر النخب) والغريب أن مؤلف الذريعة ذكره في ثلاثة مواضع من كتابه تارة باسم (إلتقاط الدرر النخب) واخرى باسم (شرح النهج) وثالثة باسم (منتخب شرح نهج البلاغة).

١٠٥

الشيخ محمد تقي بن الشيخ كاظم بن محمد علي بن الشيخ جعفر التستري ولد ١٢٣١هـ.

عالم متتبع محقق جليل يقيم الآن في مدينة (شوشتر) له تصانيف منها: شرح نهج البلاغة، في أربعة عشر مجلداً مطبوع بتمامه.

١٠٦

مولوي غلامعلي بن إسماعيل البها ونگري الهندي، المتوفى حدود سنة ١٣٦٧هـ، والترجمة والشرح باللغة الكجراتية، يقع في عدة مجلدات طبع المجلد الأول منه.

١٠٧

المولى محمد بن نصرالله الخوئي...
الشرح بالفارسية، توجد منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة جامعة طهران، كما جاء في فهرست مخطوطاتها.

١٠٨

الشاعر عباس ايران دوست (گوهری بروجردی) شرحه شعراً، ويقع في مجلدين طبع سنة ١٣٤٤ ش في طهران، وأسماه (خورشيد هدايت).

١٠٩

الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي عليه السلام المتوفى عام ٧٤٩ هـ. له شرح نهج البلاغة بصورة مفصلة، وفي عدة مجلدات أسماه (الديباج المضي في شرح نهج البلاغة للرضي).

١١٠

السيد أبو القاسم بن السيد محمد حسن البخيتارى الإصفهاني المتوفى ١٢٧٢ هـ.

شرح جميع ما في نهج البلاغة وهو مخطوط عند ذريته.

١١١

السيد حسن بن السيد محمد بن السيد إبراهيم اللواساني المتوفى ١٤٠٠ هـ. عالم فاضل جليل له تصانيف، أقام في صيداء ثم انتقل إلى طهران وكان من أئمة الجماعة، ومن تأليفه (شرح نهج البلاغة) ولم يتم.

١١٢

الشيخ حسن علي المحمدي البجنوردي ولد عام ١٣٤٥ هـ. يقع في عدة مجلدات رأى صاحب (الذريعة) شرح ثمانين وعشرين خطبة منه، والمؤلف لم يزل يواصل الشرح بصورة مستمرة.

١١٣

الشيخ المولى حيدر قلي خان بن نور محمد خان الكابلي المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ.

له شرح وتعليقات على نهج البلاغة.

١١٤

الشيخ عبدالنبي بن شرف الدين محمد الطسوجي التبريزي المتوفى عام ١٢٠٣هـ.

عالم فاضل شاعر أديب بليغ، له تأليف قيمة منها: شرح نهج البلاغة.

١١٥

الإمام فخرالدين الرازي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي الطبري المتوفى سنة ٦٠٦هـ.

ذكره الوزير جمال الدين القفطي، في تاريخ الحكماء وقال: إن له شرح نهج البلاغة ولكنه لم يتمه.

١١٦

السيد محمد كاظم بن السيد محمد ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم الموسوي القزويني الحائري ولد عام ٣٤٨هـ.

العالم الخطيب، يسكن حالياً مدينة (قم) يقع في عدة مجلدات، طبع المجلد الأول منه في النجف سنة ١٣٧١هـ بالقطع الوزيري ٣٨٠ صحيفة.

١١٧

السيد محمد علي بن السيد محمد الحسيني الشاه عبدالعظيمي المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

عالم فاضل تقي نقي أديب ورع زاهد محدث، كانت له اليد الطولى والإحاطة التامة بأخبار العامة والخاصة، له تأليف منها: (شرح نهج البلاغة).

١١٨

الشيخ أبي الفضل يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي الخير الطائي

البخاري الحلبي المتوفى عام ٦٣٠هـ.

محدث اديب شاعر فاضل عالم فقيه تتلمذ على ابن شهر آشوب ولزم تعليم الأطفال، ثم ترك و انصرف الى التأليف و نظم الشعر، و مدح الظافر بن صلاح الدين الايوبي له تصانيف منها (شرح نهج البلاغة) في ست مجلدات. و كتاب معادن الذهب في تاريخ حلب.

١١٩

المير عبد الباقي الصوفي التبريزي المتوفى سنة ١٠٣٩هـ.

عالم شاعر اديب خطاط كان يتخلص في شعره (صوفي) لميله إلى التصوف له: شرح نهج البلاغة باللغة الفارسية، غير أنه لم يتوفق إلى إكماله. و أسماء (منهاج الولاية في شرح نهج البلاغة).

١٢٠

السيد صدر الدين بن السيد محمد باقر الموسوي الدزفولي المتوفى ١٢٥٦هـ. والمعروف بالكاشف.

عالم مؤلف وعارف تقي فاضل متتبع، شرح نهج البلاغة بالفارسية و أسماء (منهج المعرفة).

١٢١

السيد أفصح الدين محمد بن حبيب الله بن أحمد الحسيني الحسيني المتوفى... شرح كبير مبسوط فرغ منه سنة ٨٨١هـ أوله (نحمدك يا ذا الشأن العلي، والامتنان الجلي، على إعطائه نهج البلاغة، و ابراء منهج البراعة) نسخته في مكتبة المرحوم العلامة السيد حسين الهمداني، وقد ذكرتها في كتابي (مخطوطات مكتبة السيد حسين الهمداني).

١٢٢

نصر الله (تراب) بن المولى، لطف على الدزفولي النجفي المتوفى ١٣١١هـ.

من العلماء العاملين جامع المعقول والمنقول، متكلم اديب نحوي لغوي شاعر ماهر من شيوخ اساتذة الفقه والاصول. له تصانيف منها توضيح و ترجمة شرح ابن ابي الحديد الى الفارسية. و هو غير الحاج نصرالله بن فتح الله الدزفولي المذكور برقم ٥٤.

١٢٣

السيد الميرزا لطف الله الحسيني الحسنى المرعشي الخليفة سلطاني المترفي... العالم العامل الورع التقي النقي الزاهد، المحدث الحكيم المتكلم الفقيه. كان من علماء القرن الحادي عشر الهجري. له كتب منها: شرح على النهج.

١٢٤

الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني المتوفى ١٣٤٠هـ.

عالم جليل مورخ مؤلف متتبع، له تصانيف منها: شرح النهج المرتضوى. و كتاب أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين.

١٢٥

المولى السيد ابوالقاسم المدرس بن السيد محمد اسماعيل بن السيد محمد الحسيني الخاتون آبادي المتوفى ١٢٠٢هـ. احد اكابر عصره و علماء زمانه و مشاهير مدرس الفلسفة في اواخر القرن الحادى عشر الهجرى، و من اساتذة الفقه والاصول والحكمة. له تأليف منها شرح نهج البلاغة.

١٢٦

الشيخ محسن بن الشيخ شريف بن الشيخ عبدالحسين الجواهري النجفي المتوفى ١٣٥٥هـ.

الفقيه المجتهد العالم الشاعر الناثر البليغ المتضلع في الحكمة والكلام والفقه والادب والاصول. له مؤلفات منها شرح نهج البلاغة. و كتاب الرد على ابن ابي الحديد المعتزلى.

١٢٧

السيد محمد تقى بن المير السيد مؤمن بن السيد مير تقى بن المير رضا بن المير قاسم امير الحاج القزوينى المتوفى ١٢٧٠هـ.
من نوابغ الفقه، والاصول، والعلم والفضيلة، و الحكمة و من ذوى الكرامات والمناقب، والصلحاء الاخيار المتورعين. له مؤلفات منها شرح نهج البلاغة. وكتاب آخر باسم المنتخب من نهج البلاغة.

١٢٨

السيد هادى بن السيد حمد بن السيد فاضل بن السيد حمد كمال الدين الحسينى الحلى ولد ١٣٢٦هـ.
عالم جليل كاتب متتبع مورخ شاعر، متضلع فى اللغة والنحو والادب. كثير التأليف والتحقيق له تصانيف وافرة منها شرح نهج البلاغة.

١٢٩

السيد احمد حسين بن السيد رحم على الامر وهى المتوفى ١٣٢٨هـ.
من علماء الهند الفضلاء والمؤلفين المحققين. له تصانيف منها تلخيص و توضيح شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد.



هذا ما استخرجته من المعاجم والمصادر، من شروح نهج البلاغة ...
أما الشروح المؤلفة لبعض الخطب، أو لخطبة خاصة، أو بعض الرسائل،
والكلمات، فلم أذكره في هذا الفهرست، مع العلم أن هناك بعض الشروح

التي لم تثبت نسبتها إلى مؤلف، ولم اذكرها، أيضاً أمثال: شرح نهج البلاغة لابن العنقا؟ أو الاصفهاني؟ أو سعد الدين عمر التفتازاني؟ والسبب عدم ثبوت ذلك.

والغريب أن الشيخ رضا الاستادي، في تأليفه الفارسي (كتابنامه نهج البلاغة) المطبوع عام ١٣٥٩ شمسي، عند عدّه لشروح نهج البلاغة ذكر في عدة مواضع من كتابه الشرح الواحد في موضعين من دون تحقيق، وإخبارات، وعلم، من أن الشرحين والمؤلفين واحد، لا إثنين كما نجد ذلك بوضوح في رقم ٧٨ و ٢٦٠ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٢ و ٢٦٤ و ٢٠٤ و ٣١٢. فذكر مثلاً برقم ٢٠٤ شرح نهج البلاغة = شرح كبير عربي لابن ميثم البحراني المتوفى ٦٩٩ هـ. ثم قال: وله أيضاً شرحين أسماهما (مصباح السالكين) ومختصر مصباح السالكين - ثم ذكر برقم ٣١٢ مصباح السالكين شرح نهج البلاغة لابن ميثم، وذهب عليه أن شرح نهج البلاغة تأليف ابن ميثم البحراني، إسمه (مصباح السالكين شرح نهج البلاغة، لا أنّ له شرح نهج البلاغة، وكتاب آخر باسم مصباح السالكين، وهذا الكتاب طبع عدة مرات في إيران. والواقع أن لابن ميثم البحراني الفقيه الحكيم، ثلاثة شروح لنهج البلاغة، الشرح الكبير المطبوع ويقع في خمس مجلدات، والشرح الوسيط وهو المعروف بمختصر (مصباح السالكين) في مجلدين، والآن قيد الطباعة. والشرح الصغير، وهو مخطوط قيد التحقيق والتصحيح، والله ولي التوفيق.

أفهرست الموضوعي
لديوان الشريف الرضي

برای اطلاع بیشتر

مراجعه کنید

ديوان الشريف الرضي ... يعتبر من الدواوين الشعرية، عني به نفر كبير من الشعراء والعلماء، حتى أنفذ الصاحب ابن عباد إلى بغداد كما أسلفنا القول عنه، من ينسخ له ديوان الشريف الرضي، وكتب إليه بذلك سنة ٣٨٥هـ. كما أن السيدة (تقية) بنت سيف الدولة التي توفيت سنة ٣٩٩هـ، أنفذت من مصر من ينسخ لها ديوان الشريف الرضي، وهي لا ترى هدية أنفس منه يحمل إليها. إن أول من تصدى إلى جمع ديوان الشريف الرضي ... علم الهدى الشريف المرتضى، فقد جمع شعر أخيه حسب ترتيب سني نظمه المتمادية. وهذا الديوان يقع في مجلدين رتب شعره الجيد البديع الفصيح البليغ، حسب الحروف وطبع للمرة الأولى في الهند حصر عام ١٣٠٦هـ، في ٥٤٩ صفحة، و أعيد طبعه في مصر عام ١٣٠٦هـ، ثم طبع في بيروت ١٣٠٧-١٣١٠هـ، ويقع في مجلدين، وتصدى الاستاذ كامل سليمان اللبناني إلى تصحيحه وشرحه، وطبع المجلد الأول منه ويقع في ١٧٥ صفحة وترك الباقي.

وعملنا في هذا البحث على المجلدين المطبوعين في بيروت، تصحيح الشيخ محمد بن سليم اللبائدي البيروتي في ٩ ربيع الأنوار سنة ١٣١٠هـ، و مجموع صفحاتها ٩٨٦ بالقطع الوزيري، وهذا الفصل يتضمن المجلدين بصورة عامة، و تعريف بما جاء في الديوان من الأبيات والقصائد، واعطاء صورة كاملة عنه فذكرت أولا رقم الصفحة على ترتيب الديوان، ثم الأبيات، والقصيدة التي قالها الرضي (رحمه الله تعالى) في المناسبة، ومن ثم ذكر عدد الأبيات، وهذا الفصل يغني الباحث عن الديوان، لأنه دليل عام له.

* * *

المجلد الأول:

ص ٢ - ٤ مقدمة عن حياة الرضي ... بقلم أحمد عباس الأزهرري.

٥ يمدح الخليفة الطائع بالله العباسي، ويهنئه بعيد الأضحى ٥٥ بيت، أوله:

- جزاء امير المؤمنين ثنائي على نعم ما تنقضي وعطاء
- ٨ يمدح الملك بهاء الدولة، ويهنئه بشهر رمضان سنة ٣٨١هـ، وهي ٦٦ بيت اولها قوله:
- بهاء الملك من هذا البهاء وضوء المجد من هذا الضياء
- ١٢ وقال يفتخر ويشكو الزمان ٤٤ بيت، وأوله:
- أي الله ابي هوى أضاء بريق بالطويلع إذ ترائي
- ١٤ يرثي أبا الفتح ابن الطائع لله، ويعزیه عنه سنة ٣٩٦هـ، ٦٥ بيت وأوله:
- أي العيون تجانب الاقضاء ام ابي قلب يقطع البرحاء
- ١٨ يرثي والدته فاطمة بنت الناصر، وتوفيت سنة ٣٨٥هـ ٦٨ بيت، وأوله:
- أبكيك لونقع الغليل بكائي و أقول لو ذهب المقال بدائي
- ٢٢ وقال يرثي صديقا، وقيل أنها في الطائع لله ٥١ بيت، اوله:
- أترى السحاب إذا سرت عشراؤه يمرى على قبر ببابل ماؤه
- ٢٥ وقال يرثي صديقاله ٨ بيت، أوله:
- مالي اودع كل يوم ظاعنا لو كنت آمل للوداع لقاء
- ٢٦ وقال في النسيب و أوله وهو ٩ بيت:
- حي بين النقا وبين المصلى وقفات الركائب الانضاء
- ٢٦ وقال وكتبا إلى صديق يسأله عن حال نكبة لحقته ٥٠ بيت، أوله:
- خطوب لايقاومها البقاء وأحوال يدب لها الضراء
- ٢٩ وقال في معنى سئل القول به ٥ بيت، أوله:
- تعيرني فتاة الحي أني حظيت من المرؤة والفتاء
- ٢٩ وقال جوابا عن قصيدة كتبها إليه ذو السعادتین أبوسعید علي بن محمد بن خلف ٥٦ بيت، اوله:
- رضينا الظبي من عناق الظبا وضرب الطلا من وصال الطلا

- ٣٣ وقال يرثي الإمام الحسين عليه السلام ٦٢ بيت، أوله:
- كربلا لازلت كرب وبلا مالتى عندك آل المصطفى
- ٣٦ وقال ٣ بيت، أوله:
- اشكو إلى الله قلبا لا قرار له قامت قيامته والناس أحياء
- ٣٦ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما
- كريم له يومان قد كفلاله بنيل العلى من بأسه وسخاء
- ٣٦ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
- لو كان قرنك من تعز بمنعه أو من يهاب تخمطا و اباء
- ٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
- رجعت بهن دوام الصفا ح ينزع منهن شوك القنا
- ٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
- وهل انجدن بعبدية تمد علابيها للحداء
- ٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
- غدا يهدم المجد المؤثل ما بنى وتكسد اسواق الصوارم والقنا
- ٣٧ وقال يمدح الطائع لله، ويهنئه بالمهرجان سنة ٣٧٨هـ، ٣٦ بيت أوله:
- لو على قدر ما يحاول قلبي طلي لم يقر في الغمد عضي
- ٣٩ يمدح بهاء الدولة ويشكره على تلقيبه بالرضي ذى الحسين سنة ٣٩٨ هـ في المحرم، ٤٣ بيت أوله:
- يدني قائم العضب فما الانظار بالضرب
- ٤٢ يمدح بهاء الدولة سنة ٤٠٠هـ، ٦١ بيت أوله:
- حييا دون الكثيب مرتع الظبي الربيب
- ٤٥ يمدح الوزير أبانصر سابور بن اردشير سنة ٣٧٦هـ، ٥٠ بيت أوله:

- ما يصنع السير بالجرد السراحيب إن كان وعد الأماني غير مكذوب
 ٤٨ يمدح الوزير أبا منصور بن صالح، ويذكر هزيمة باد الكردي بالجزيرة
 والموصل ٦٩ بيت، أوله:
- أشوقا وما زالت لهن قباب و ذكر تصاب والمشيب نقاب
 ٥٢ يمدح أبا علي وزير بهاء الدولة، ويعاتبه من فارس ٣٦ بيت، أوله:
- أماني نفس ما تناخ ركابها وغيبة حظ لا يرجى أياها
 ٥٥ يذكر المودة التي جرت بينه وبين الوزير أبي علي الحسن بن حمد في
 طريق مكة ٤٢ بيت، أوله:
- ترى نوب الأيام ترجي صعابها وتسل عن ذي لمة ما أشابها
 ٥٧ يمدح أباه ويهنئه بقدمه من فارس، وخلاصه من القلعة سنة ٣٧٦،
 ٥٠ بيت أوله:
- طلوع هداه إلينا المغيب ويوم تمزق عنه الخطوب
 ٦٠ وقال يمدحه أيضاً، ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٧هـ، ٧٣ بيت أوله:
- لغام المطايا من رضاك أعذب ونبت الفيافي منك أشهى وأطيب
 ٦٤ يمدح أباه ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٨، وهو ٦٧ بيت أوله:
- مثنواي اما سهوة او غارب ومناي إما زاغف او قاضب
 ٦٨ ويمدح أباه ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٨٠هـ، ٧٢ بيت أوله:
- الاحيهارب العلي من غوارب تعرقني بين العلي والمطالب
 ٧٢ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى، ٧١ بيت أوله:
- أرابك من مشيبي ما أرابا وما هذا البياض علي عابا
 ٧٧ يمدح خاله أبا الحسين أحمد بن الحسين الناصر، ويهنئه بمولودة جاءت ٤٩
 بيت، أوله:
- لكل مجتهد حظ من الطلب فاسبق بعزمك سير الأنجم الشهب

- ٨٠ يمدح أباسعيد بن خلف ويهنئه بالمهرجان، ٤٦ بيت أوله:
 ألان جوانبي غمز الخطوب واعجلني الزمان إلى المشيب
- ٨٣ وقال يهنئ بعض أصدقائه من الرؤساء بقدمه من سفر الماء،
 ٢٦ بيت أوله:
- وفي ذا السرور بتلك الكرب وهذا المقام بذاك التعب
 ٨٤ يشكر حمزة بن ابراهيم على قضاء حاجة له، ٥ بيت، أوله:
 لأشكرنك ما ناححت مطوقة وإن عجزت عن الحق الذي وجبا
- ٨٥ يفتخر ويمدح أهل البيت عليهم السلام، ٧٢ بيت أوله:
 لغير العلي مني القلي والتجنب ولولا العلي ما كنت في الحب أرغب
- ٨٩ قاله وهو عشر سنين، واسقط منه أشياء، ٨ بيت أوله:
 المجد يعلم أن المجد من إربي ولو تماديت في غي وفي لعب
- ٩٠ يفتخر بأهل البيت عليهم السلام، ويذكر قبورهم ويتشوقها ٥٨ بيت، أوله:
 الا لله بآدارة الطلاب وعزم لا يروع بالعتاب
- ٩٣ وقال أيضاً يفتخر ٥٦ بيت أوله:
 إننا نعيب ولا نعاب ونصيب منك ولا نصاب
- ٩٦ وقال وهو متشعب الأغراض والفنون، ٥٢ بيت أوله:
 دوام الهوى في ضمان الشباب وما الحب لإزمان التصابي
- ٩٩ وقال أيضاً يفتخر ٤٥ بيت، أوله:
 أغدراً يا زمان ويا شباب أصاب بذا لقد عظم المصاب
- ١٠٢ وله أيضاً ٥٥ بيت، أوله:
 اثرها على ما بها من لعب يقلقل أغراضها والحقب
- ١٠٦ وقال أيضاً يفتخر ٥٢ بيت أوله:
 هل الطرف يعطي نظرة من حبيبه أم القلب يلقي راحة من وجيبه

١٠٩ قال يعزي بهاء الدولة عن ولده أبي منصور سنة ٣٩٨هـ، ٤٠ بيت أوله:

كان قضاء الله مَكْسُوباً لولاك كان العزاء مغلوباً
١١١ ويرثي الصاحب عميد الجيوش أبا علي وقد توفي ١٩ جمادي الأولى سنة
٤٠١هـ. وهو ٤٦ بيت وأوله:

كذا يهجم القدر الغالب ولا يمنع الباب والحاجب
١١٤ يرثي أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٣٨٤هـ، وكانت بينها
صدقة وكيدة، ٥٩ بيت أوله:

من أيّ الثنايا طالعتنا النواثب واتي حمى منارعتة المصائب
١١٨ يرثي خاله أبا الحسين أحمد بن الحسين الناصر، وقد توفي سنة
٣٩١هـ، ٧٧ بيت أوله:

لنا كل يوم رنة خلف ذاهب ومستهلك بين النوى والنوادر
١٢٣ يرثي أبا منصور المرزبان الشيرازي سنة ٣٨٣هـ، والقصيدة ٣٨ بيتاً
أولها قوله:

أيّ دموع عليك لم تصب واتي قلب عليك لم يجب
١٢٥ وقال يعزي أخاه المرتضى، عن ابنة له توفيت، ٣٦ بيت أوله:

لا لوم للدهر ولا عتاباً تغاب أن الجلد من تغابا
١٢٧ يعزي أخاه المرتضى، عن مولودة له توفيت، ٣٤ بيت أوله:

لأظها معللينا وأروى المصائب وأسخط آمالا وأرضى نواثبا
١٢٩ يرثي بعض أخواته توفيت، ودفنت في مشهد الحسين عليه السلام
٧٦ بيت أوله:

يا دين قلبك من با رقي ينير ويغبو
١٣٤ في قوم من أصدقائه وأهل بيته انقضوا يتوجع لفقدهم وذلك
سنة ٣٨٧هـ، ٤٩ بيت أوله:

- أودع في كل يوم حبيبا
١٣٦ يعزّي صديقا له ٨ بيت، أوله:
واهدي الى الأرض شخصا غريبا
- لو كان يعتبني الحمام
١٣٧ يرثي بعض الرؤساء، ٨ بيت أوله:
لطال بعد اليوم عتبي
- إذهب ولا تبعدن من رجل
١٣٧ قال يرثي أمراً يخصه ٨ بيت، أوله:
إن كرام الرجال قد ذهبوا
- على أي غرس أمن الدهر بعد ما
١٣٨ يرثي صديقا له وهو أحمد بن علي البتي، ٨ بيت أوله:
رمى فادح الأيام في الغصن الرطب
- ما لله موم كأنها
١٣٨ النسب وقال في ذلك ٤ بيت، أوله:
نار على قلبي تشب
- أقول وقد أرسلت أول نظرة
١٣٩ وقال فيه أيضاً ٥ بيت أوله:
ولم أرمن أهوى قريبا إلى جنبي
- أيا شاكيأ مني لذنب جنيته
١٣٩ وقال أيضاً ٥ بيت أوله:
فديتك من شاك إلي حبيب
- لا والذي قصد الحجيج لبيته
١٣٩ قال في الطيف ٩ بيت، أوله:
ما بين ناء نازح وقريب
- أن طيف الحبيب زار طروقا
١٤٠ وكتبه إلى صديق له جوابا عن أبيات اتته منه ١٧ بيت أوله:
والمطايا بين القنان وشعب
- حلفت بأعلام المحصب من مني
١٤١ وقال متغزلا ١٦ بيت، أوله:
وما ضم ذلك القاع والمنزل الرحب
- يقربعيني أن أرى لك منزلا
١٤٢ وقال متغزلا ٥ بيت، أوله:
بنعمان يزكو تربيه ويطيب
- اغيب فأنسى كل شيء سوى الهوى
وان فجعنتي بالحبيب النواثب

- ١٤٢ وقال متغزلاً ٩ بيت، أوله:
هل ناشد لي بعقيق الحمى
غزبلاً مر على الركب
- ١٤٢ وقال في الغزل ٣ بيت، أوله:
رماني كالعدو يريد قتلي
فغالطني وقال: أنا الحبيب
- ١٤٣ وقال في الغزل ٩ بيت، أوله:
وشممت في طفل العشية نفحة
حبست برامة صحبتي وركابي
- ١٤٣ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
أي عيد من الهوى عاد قلبي
بعد ما ججع الدجا بالركب
- ١٤٤ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
ألا أيها الركب اليمانون عهدكم
على ما أرى بالأبرقين قريب
- ١٤٤ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله:
يارم ذا الأجرع يرعى به
ثمارقلي بدل الرطب
- ١٤٥ وقال وقد حلق وفرته بمنى سنة ٣٩٢. هو قدرأى فيها بياضاً ٨ بيت، أوله:
لا يبعدن الله برد شبيبة
القيته بمنى ورحت سليبا
- ١٤٥ وقال ٣ بيت، أوله:
ولقد مررت على ديارهم
وطلوها بيد الجلي نهب
- ١٤٥ وقال في النسيب ودم للمشيب، ومرأى ١٢ بيت، أوله:
ولقد اكون من الغواني مرة
بأعر منزلة الحبيب الأقرب
- ١٤٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
غدا في الجيرة الغادين لي
جميعاً ثم راجعني وثابا
- ١٤٦ وقال ٣ بيت، أوله:
تمل من التصابي حين تسمي
ولا أمم صباك ولا قريب
- ١٤٧ وقال ٩ بيت، أوله:

- الدمع مذ بعد الخليط قريب والشوق يدعو والزفير يجيب
١٤٧ وقال ٣ بيت، أوله:
- سأصبر إن الصبر مرصدوره الأربما لذت لقلبي عواقبه
١٤٧ وكتب إلى بعض أصدقائه وقد استزاره ٥ بيت أوله:
- وأبيض كالنصل من همه قراع المطالب للمطالب
١٤٨ وقال في معنى آخر ٦ بيت، أوله:
- أبرا إلى المجد من حرصي على الطلب ومن قراعي على الأرزاق والرتب
١٤٨ وقال ٨ بيت، أوله:
- لعل الدهر أمضى منك غربا وأقوى في الأمور يدا وقلبا
١٤٩ وقال ٨ بيت، أوله:
- خليلي ما بيني وبين محرق سوى وقع اطراف القنا والقواضب
١٤٩ وكتب إلى صديق له، وقد وعده بوعده فأخره عنه ٥ بيت أوله:
- إياك أن تسخوب بوعده ليس عزمك أن تفي به
١٤٩ وقال يصف السحاب ويذكر أغراضاً كثيرة ٣٦ بيت، أوله:
- سما كبطون الاتن ريعان عارض تزجيه لو ثاء النسيم جنوب
١٥١ وقال ٦ بيت، أوله:
- يا سعد كل فؤاد في بيوتكم مثلي تحكم فيه الظلم والشنب
١٥٢ وقال أيضاً ٢٦ بيت، أوله:
- إلى كم لا تلين على العتاب وأنت أصم عن رد الجواب
١٥٣ وقال ٥ بيت، أوله:
- لم يبق عندي من الإباء سوى النظرة محمرة من الغضب
١٥٤ وكتب إلى أبي الحسن البتي ٢١ بيت، أوله:
- أبا حسن أتحسب ان شوقي يقل على معارضة الخطوب

- ١٥٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
 جاءت به من مضر مهذبا مثل السنان ذلقامذريا
- ١٥٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
 لا تنكري حسن صبري إن أوجع الدهر ضربا
- ١٥٥ وقال ١٣ بيت، أوله:
 نزوت نزاء الجندب الجون ضلة إلى باسل عبل الذراعين أغلب
- ١٥٦ وقال ٣ بيت، أوله:
 لكم لقحة الأرض تحمونها وفي يدكم صرها والحلب
- ١٥٦ وقال في سرقة شعره ١٦ بيت، أوله:
 انظر أبا قران ما تعيب ملس الذرى قومها لبيب
- ١٥٧ وقال ٥ بيت، أوله:
 كيف صبحت أبا الغمر بها صعبة تنزوا نزاء الجندب
- ١٥٧ وقال ١٨ بيت أوله:
 يعاقبني وهو المذنب لقد ذل جارك يا جندب
- ١٥٩ وقال ٣ بيت، أوله:
 نزل المسيل و بات يشكوسيله الاعلوت فبت غير مراقب
- ١٥٩ وقال ٥ بيت، أوله:
 وركب تفرى بينهم قطع الدجا يسير على البيداء ينتهب التريا
- ١٥٩ وقال أيضا ١٠ بيت، أوله:
 أسنة هذا المجد آل المهلب وفراطه في كل شرق ومغرب
- ١٦٠ وكتب إلى أبي الخطاب المنجم ٤ بيت، أوله:
 قل للخطوب ضعي سلاحك قدحي سرري و آمنني أبو الخطاب
- ١٦٠ وقال في الغزل ٣ بيت، أوله:

- دعوا لي أطباء العراق لينظروا
١٦٠ وقال ٤ بيت، أوله:
- سقامي وما يغني الأطباء في الحَبِّ
- صاحب كالغريليس أرى
١٦٠ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- جده مني ولا لعبه
- بين عزمي وبينهن حروب
١٦١ وقال ٢ بيت، أولهما:
- ان أقواهما هو المغلوب
- اساءته شهوة ثرة
١٦١ وقال ٢ بيت، أولهما:
- وإحسانه درة الأرنب
- أخافك إن الخوف منك محبة
١٦١ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- وما كل مخشي العقاب محببا
- ضموا قواصي كل سرح سارب
١٦١ وقال ١ بيت، وهو:
- وقفوا السواثم بالندی المتقارب
- آه من دائن عدم ومشيب
١٦١ وقال أيضاً ٢ بيت، وأولهما:
- رب سقم لا يداوى بطبيب
- كان نزارا والخمول رداؤه
١٦١ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- غداة بغى جهلا علي وأجلبا
- ترفق أيها الرامي المصيب
١٦٢ في الافتخار وشكوى الزمان ٦٣ بيت، أوله:
- فن اغراض أسهمك القلوب
- عذيري من العشرين يغمزن صعدي
١٦٥ وقال أيضاً ٧١ بيت، أوله:
- ومن نوب الأيام يقرعن مروتي
- ابينتها ام ناكرتك شياتها
١٦٩ وقال يرثي عمر بن عبدالعزيز ١١ بيت، أوله:
- نزاع ينقلن الردى صهواتها
- يا ابن عبدالعزيز لو بكت العيد
من فتى من امية لبكيتك

- ١٧٠ وقال في قريب من معنى المراثي ٣ بيت، أوله:
 من يكن زائري يجدي مقياً اتبع الغانيات بالزفرات
 ١٧٠ وقال ايضاً ٣ بيت، أوله:
- إذا مضى يوم على هدنة وأنت في سلم من النائبات
 ١٧٠ وقال رحمه الله في الزهد ٤ بيت، أوله:
 قد آن أن يسمعك الصوت أنائم قلبك أم ميت
 ١٧٠ وقال ٢١ بيت، أوله:
- من معيدي أيا مي بجزع السمرات
 ١٧٢ وقال رحمه الله ٣ بيت، أوله:
 أحسن إلى لقائك كل يوم وأسأل عن إيابك كل وقت
 ١٧٢ وقال ايضاً ٥ بيت، أوله:
- قال لي عند ملتي الركب عمرو قوم العود بعدنا فانصاتا
 ١٧٢ وقال عند خروجه إلى واسط لتلقي والده سنة ٣٩٥هـ، ٢٥ بيت، أوله:
 قد قلت للنفس الشعاع اضمها كم ذا القراع لكل باب مصمت
 ١٧٤ وقال بديها في غرض ١٣ بيت، أوله:
 وقفنا لهم من وراء الخطو ب نطالعهم من خصاصاتهم
 ١٧٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
 هل يبلغنهم نضوب مدامعي وفناء قلبي بعدهم حسرات
 ١٧٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
 يعين موتاهم بأحيائهم كما يعاب الحيّ بالميت
 ١٧٥ وقال يرثي حرب بن سعيد بن حمدان وقد توفي في شعبان ٣٨٢هـ،
 ٤٧ بيت، أوله:
- رجونا أبا الهيجاء اذ مات حارث فخذ مضيا لم يبق للمجد وارث

- ١٧٨ وقال في الزهد ١٣ بيت، أوله:
يا آمن الأقدار بادر صرفها
واعلم بأن الطالبين حشاا
- ١٧٨ وقال في غرض له ٥٣ بيت، أوله:
خذوا نفشاا من جوى القلب نافا
دفاين ضغن قدريم بناا
- ١٨٢ وقال ٣ بيت أوله:
وإن لنا النار القديمة للقري
تورث من أولى الزمان وتورث
- ١٨٢ وقال يفتخر ٨ بيت أوله:
لي الحرب معطوفا علي هياجها
وظل جوادي قيظها وعجاجها
- ١٨٢ وقال يرثي صديقا له من العرب قتله بنو تميم ٥٠ بيت، أوله:
ادارى المقلتين عن ابن ليلي
وياأى دمعا إلا لجاا
- ١٨٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
لا تأسن فرما
عظم البلاء وفرجا
- ١٨٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
إني اذا حلب البخيل لبانها
أمسيت أحلبها دم الأوداج
- ١٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
والعيس قد نشف منها السرى
صفوالعريكات وناق الاجاج
- ١٨٦ يمدح الطائع ويذم بعض اعدائه سنة ٣٧٤هـ، ٤ بيت، أوله:
أغار على ثراك من الرياح
واسأل عن غدريك والمراح
- ١٨٨ وقال في القادر بالله وقد جلس للناس سنة ٣٨٣هـ، ٣ بيت، أوله:
تخطينا الصفوف إلى رواق
تحجب بالصوارم والرماح
- ١٨٩ يمدح أباه ويتألم لبعده وكان بفارس، ٤٩ بيت، أوله:
مأال عينيك في الظبي الذي سنحا
ولي وما دمل القلب الذي جرحا
- ١٩١ وقال يفتخر، ٤٨ بيت، أوله:

- برؤم السيوف و غرب الرماح
١٩٤ وقال أيضا ٥٣ بيت، أوله:
- عقدنا لواء العلى والسماح
- بعض الملام فقد غضضت طماحي
١٩٧ وقال رضى الله عنه ٤٣ بيت، أوله:
- وكفيت من نفسي العذول اللاحي
- نبتهم مثل عوالي الرماح
١٩٩ وقال أيضاً يذكر غرضاً في نفسه ٤٥ بيت، أوله:
- إلى الوغى قبل نوم الصباح
- في كل يوم للاحبة مطرح
٢٠٢ وقال في معنى سئله ٥ بيت، أوله:
- و على المنازل للمداع مسفح
- سليمان لو وفيت مدحي حقه
٢٠٢ وقال ١٥ بيت، أوله:
- أريتك أسباب المنى كيف تنجح
- اعيزك من هجاء بعد مدح
٢٠٣ وقال ٣ بيت، أوله:
- فعذني من قتال بعد صلح
- ابشك أي راغب عن معاشر
٢٠٣ وقال ٩ بيت، أوله:
- يضمنون بالود القليل و أسمح
- صبرا على نوب الزما
٢٠٤ وقال ٦ بيت، أوله:
- ن و إن أبى القلب القريح
- ولو كنت فيها يوم ذا الاثل لم توب
٢٠٤ وقال في قوم يسرقون شعره و ينتحلونه في بعض البلاد، ٢٢ بيت، أوله:
- وزادك إلا ذات ودقين تنضح
- ألا من عذيري في رجال تواعدوا
٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- لحربي من رامى عقوق و رامح
- قيدت أزيمة كل مزن رائح
٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- متحمل عبّ المواطرد الح
- ذكرت على فترة من مراح
منازل بين قنا فالصفاح

- ٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- فلو كنت شاهدها في الدجي وقد ضمها البلد الأفيح
- ٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- في قتال كان للطير على قتلاه صلح
- ٢٠٦ وقال عند ظهور الأمر في موت عضد الدولة، مخاطبا لأبيه سنة ٣٧٢هـ، بيت، أوله:
- أبلغا عني الحسين الوكا ان ذا الطود بعد عهدك ساخا
- ٢٠٧ وقال عند رجوعه من الحجاز وذلك سنة ٣٩٤هـ، ٧ بيت، أوله:
- أقول لها حيث انتهى مسقط النق نصلت و أيم الله من رمل مريخ
- ٢٠٧ يمدح الطائع ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٧هـ ويعاتبه، ٥٣ بيت، أوله:
- إلى كم الطرف بالبيداء معقود وكم تشكى سراى الضمر القود
- ٢١٠ يمدح بهاء الدولة سنة ٤٠٣هـ، ٥٨ بيت، أوله:
- من رأى البرق بغورى السند في أديم الليل يفري ويقد
- ٢١٤ يمدح بهاء الدولة وقد اشتدت به العلة في جمادى الأولى سنة ٤٠٣هـ، ٤٥ بيت، أوله:
- أبى الله إلا أن يسوء بك العدى ويصبح مستثنى البقاء على الردى
- ٢١٦ وقال يمدح الصحاح إسماعيل بن عباد سنة ٣٧٥هـ، ٧٣ بيت، أوله:
- أباء اقام الدهر عني واقعدا وصبر على الأيام انأى وأبعدا
- ٢٢٠ يمدح الصحاح بن عباد ايضا، ٨٤ بيت، أوله:
- اثر الهوادج في عراض البيد مثل الجبال على الجمال القود
- ٢٢٥ يمدح الوزير ابانصر سابورن اردشير، ٣٧ بيت، اوله:
- اعاتب أيامي وما الذنب واحد وهن الليالي الباديات العوائد
- ٢٢٧ وقال بديها لكافي الكفاة وزير بهاء الدولة، ٥ بيت، أوله:

- اكافينا النصيح بقيت فينا دائما ابدا
 ٢٢٧ يمدح أباه ويذم الزمان سنة ٣٧٤ هـ، ٣٧ بيت، أوله:
- إذا احتبي بالعشب الوادي وانحل فيه الواكف الغادي
 ٢٣٠ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى سنة ٣٧٦ هـ، ٦٠ بيت، أوله:
- شقيت منك بالعلاء الأعادي والمعالي ضرائر الحساد
 ٢٣٣ وقال يمدحه ايضا، ٥٣ بيت، أوله:
- خير الهوى ما نجا من الكمد وعاشق العزما جدالكبد
 ٢٣٦ يمدح أباه وعمره يومذاك فوق العشرين بقليل، ٧٨ بيت، أوله:
- تصافي المعالي والزمان معاند ونهض بالآمال والجد قاعد
 ٢٤٠ يمدح أباه ايضا ويهنئه برد أعماله القديمة سنة ٣٨٠ هـ، ٣٨ بيت، أوله:
- انظر إلى الايام كيف تعود وإلى المعالي الغر كيف تزيد
 ٢٤٣ يمدح أخاه المرتضى ويهنئه بمولودة جاءتة، ٥٦ بيت، أوله:
- جرى النسيم على ماء العناقيد وعلى بالاماني كل معمود
 ٢٤٦ ابيات قالها وكتبها إلى أخيه المرتضى عقيب زوال وحشة كانت بينها،
 ٣٢ بيت، اولها:
- عجبت من الأيام انجازها وعدي وتقريبها ما كان مني على بعد
 ٢٤٩ وقال في أبي سعيد بن خلف وقد تخلص من نكبة لحفته، ٣٦ بيت، أوله:
- يادار من قتل الهوى بعدي وجدوا ولا مثل الذي عندي
 ٢٥١ يهنئ بعض أصدقائه بمولود، ٤٦ بيت، أوله:
- اسائل سيني أي بارقة تجدي ولي رغبة عمن يعلل بالوعد
 ٢٥٣ يمدح وسئل ذلك ٣ بيت، أوله:
- هو سيف دولتنا الذي يوم الوغى يفري قلوب عداته بفرنده
 ٢٥٣ وقال يفتخر ويشكو الزمان ٢٤ بيت، ومصرع واحد، أوله:

- أبارق طالعنا من نجد يضيئي في عارضه المربرد
 ٢٥٥ وكتب بهذه القصيدة إلى صديق له ٣٧ بيت، أولها:
- لحيا عهدهن حيا العهد ندى يغتص منه كل ناد
 ٢٥٧ وقال أيضاً ١٢ بيت، أوله:
- مرضت بعدكم صدور الصعاد لادواء إلا قلوب الاعادي
 ٢٥٨ وقال أيضاً ٥١ بيت، أوله:
- لأي حبيب يحسن الرأي والود و أكثر هذا الناس ليس له عهد
 ٢٦٠ وقال أيضاً ٧٠ بيت، أوله:
- ليت الخيال فريسة لرقادي يدنوبطيفك عن نوى وبعاد
 ٢٦٤ وقال يفتخر بقريش ونزار سنة ٣٨٥هـ، ٦٥ بيت، أوله:
- أراك ستحدث للقلب وجدا إذا ما الطعائن ودعن نجدا
 ٢٦٨ وقال أيضاً ٣٨ بيت، أوله:
- لوعلمت أي فتى ماجد ذات اللمي والشنب البارد
 ٢٧٠ وقال ويذكر غرضاً في نفسه سنة ٣٨٩هـ، ٦٣ بيت، أوله:
- هل ربع قلبك للخليط المنجد بلوى السراق تزايلوا عن موعدي
 ٢٧٣ وقال ٦٢ بيت، أوله:
- يا قلب جدد كمدا فوعد البين غدا
 ٢٧٧ وقال ٢ بيت، أولها:
- أبر على الأنواء فضلى ونائلي و طال على الجوازه قدري ومحتدي
 ٢٧٧ قال وقد بلغه عن رجل من الطالبين ذكره في معنى النقابة، ٧ بيت، أوله:
- قل للعدى موتوا بغيطكم فان الغيط مردى
 ٢٧٧ وقال يفتخر ٩ بيت، أوله:
- يفاخرننا قوم بمن لم يلدهم بتيم إذا عدالسوابق أوعدى

٢٧٨ وقال ٤ بيت، أوله:

نزلنا بمستن المكارم والعلی فلم نبق فضلا للرجال ولا مجدا
٢٧٨ يرثي الامام الحسين عليه السلام، ٥٨ بيت، أوله:

هذي المنازل بالغميم فنادها واسكب سخي العين بعد جمادها
٢٨١ وقال أيضاً يرثي الامام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء سنة
٣٩٥هـ، ٢٦ بيت، أوله:

وراءك عن شك قليل العوائد تقبله بالرمل أيدي الأبعاد
٢٨٣ قال في رثاء أبا طاهر بن ناصر الدولة، ٣٩ بيت، أوله:

تفوز بنا المنون وتستبد وياخذنا الزمان ولا يرد
٢٨٥ يرثي أبا حسان المقلد بن المسيب في صفر سنة ٣٩١هـ، ٦٢ بيت، أوله:

أعامر لا لليوم أنت ولا الغد تقلدت ذل الدهر بعد المقلد
٢٨٩ وقال يرثي أبا شجاع بكر بن أبي الفوارس، ٤٦ بيت، أوله:

ألا من يطر السنة الجمادا ومن للجمع يطلعه النجادا
٢٩١ يرثي عمه أبا عبد الله أحمد بن موسى في شهر ربيع الأول سنة ٣٨١هـ،
٤١ بيت، أوله:

سلا ظاهر الأنفاس عن باطن الوجد فان الذي أخفى نظير الذي ابدي
٢٩٣ يرثي في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٤ أحد فقهاء الشيعة، وقد نعى
إليه عند عوده من مكة وهو بالعذيب ١٣ بيت، أوله:

أتاني ورحلي بالعذيب عشية وأيدى المطايا قد قطعن بنا نجدا
٢٩٤ يرثي أبا اسحاق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب سنة ٣٨٤هـ، ٨٢ بيت، أوله:

أعلمت من حملوا على الأعواد رأيت كيف خبا ضياء النادي
٢٩٨ وقال في الزهد، ٥ بيت، أوله:

ترك الدنيا لطالها ورضى بالدون مقتصدا

- ٢٩٩ قال في النسب ١٣ بيت، أوله:
يا غائباً نقض الودادا
أشمت بالقرب البعادا
٣٠٠ وقال ٥ بيت، أوله:
مثل ودي لا يغيره
لك هجران ولا بعد
٣٠٠ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله:
أترى الأحباب منزعنوا
وجدوا اللبين ما أجد
٣٠٠ وقال أيضاً ١٢ بيت، أوله:
خذي نفسي ياربح من جانب الحمى
فلاقي بها ليلا نسيم ربي نجد
٣٠١ وقال أيضاً ١١ بيت، أوله:
أقول وقد جاز الرفاق بذي النقا
و دون المطايا مريح وزرود
٣٠١ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
يا طيب نجد وحسن ساكنه
لو أنهم انجزوا الذي وعدوا
٣٠٢ وقال ٦ بيت، أوله:
صدت وما كان لها الصدود
وازورعني طرفها والجيد
٣٠٢ قال أيضاً ٥ بيت، أوله:
أميم إن اخاك غض جماحه
بيض طردن عن الذوائب سودا
٣٠٢ وقال ٨ بيت، أوله:
تحمل جيراننا عن منى
وقالوا النقا بيننا موعد
٣٠٣ وقال في موضع سئل عنه ٥ بيت، أوله:
سقى الله يوماً ساعد تناكؤوسه
على حين ما جاد الزمان بمسعد
٣٠٣ وكتب إلى صديق له ١٣ بيت، وأوله:
حططت الكارم عن عاتقي
وجردني الذل عن محتدي
٣٠٤ وقال أيضاً ٥٣ بيت، أوله:

- هب للديار بقية الجلد ودع الدموع وباعث الكمد
 ٣٠٧ قال وكان قد سافر إلى الكوفة وتحدث عنه انه قد عزم على التوجه
 إلى مصر ٤٨ بيت، أوله:
- ترود من الماء النقاخ فلن ترى بوادي الغضى ماء نقاخا ولا بردا
 ٣١٠ وقال ٣ بيت، أوله:
- أرى وجوها وایمانا مقفلة فغلق البشر منها مغلق الجود
 ٣١٠ وقال أيضاً ٥١ بيت، أوله:
- هوى لكما إن الشباب يعاد وأن بياض العارضين سواد
 ٣١٣ قال في سقوط الثلج ببغداد لم يرمثله في شهر ربيع الآخر سنة
 ٣٩٨هـ، ٩ بيت، أوله:
- أرى ببغداد قد اخني عليها وصبحتها بغارته الجليد
 ٣١٣ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
- ردوا تراث محمد ردّوا ليس القضيبي لكم ولا البرد
 ٣١٣ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله:
- بان عهد الشباب منكم حميدا وجديداً لو كان دام جديدا
 ٣١٤ وقال ٣ بيت، أوله:
- أحاجي رجالا ما ملابس سؤد جدائد لا يبقى لهن جديد
 ٣١٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
- يا قادحا بالزناد مرفاقتدح بفؤادي
 ٣١٤ وقال ويعني نفسه ٣ بيت، أوله:
- هذا أمير المؤمنين محمد كرمت مغارسه وطالب المولد
 ٣١٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
- غيرى أضلكم فلم أنا ناشد و سواي أفقدكم فلم أنا واجد

- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
أتوا بمخالب الأساد سلت
برائتها و اشلاء الجلود
- ٣١٥ ويقول أيضاً ٢ بيت، أولهما:
ظبي برامة كحله من طرفه
يرمي القلوب وحليه من جيده
- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
من كل سارية كأن رشاشها
إبر تخطيط للرياض برودا
- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
بعادا فليت اليم دونك أزبدا
وليت مكان الطوق منك المهندا
- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
ولاحت لنا أبيات آل محرق
بها اللوم ثا ولا يروح ولا يغدوا
- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
جعلت لك الفرخين يا نصر طعمة
فقم غير رعديد لنفسك واقعد
- ٣١٦ وقال ٤ بيت، أوله:
أقول لبيك ولم تناد
ما أوقع الموت على الجواد
- ٣١٦ وقال في الغزل ٥ بيت، أوله:
ترى النازلين بأرض العراق
قد علموا إن وجدي كذا
- ٣١٦ يمدح بهاء الدولة ٨٧ بيت، أوله:
ما للبياض والشعر
ما كل بيض بغرر
- ٣٢١ وقال في الصاحب عميد الجيوش أبي علي بن اشناذ هرمز في المحرم
سنة ٣٩٦ هـ، ٨٠ بيت، أوله:
أيا مرحبا بالغيث تسرى بروقه
تروح يندى لابكيا ولا نزرا
- ٣٢٢ يمدح فخرالدين أبا غالب ابن خلف في شعبان سنة ٣٩٦ هـ، ٥٣ بيت،
أوله:

لن تشقوا لذا الجواد غبارا فاربجوا خلفه الوحي والعتارا
٣٢٥ قال وكتبه إليه أيضاً ١٤ بيت، اوله:

يا ناشد النعماء يقفوا إثرها قف المطايا قد بلغت بجرها
٣٢٥ يمدح أبا سعيد ابن خلف الشاعر ويهنته بخلعة السلطان عليه، ٢٨
بيت، اوله:

قرت عيون المجد والفخر بخلعة الشمس على البدر
٣٢٧ يمدح أباه في يوم الغدير سنة ٣٩٦هـ، ٦٩ بيت، اولها:

نطق اللسان عن الضمير والبشر عنونان البشير
٣٣١ يمدح أباه ايضاً ٤٧ بيت، اوله:

رأيت المنى نهزة الشائر وسهم العلى في يدالقامر
٣٣٣ وقال يمدح أباه ايضاً وقد توجه من فارس سنة ٣٧٥هـ، ٦١ بيت، اوله:

وقف على العبرات هذا الناظر وكفاه سقماً أنه بك ساهر
٣٣٦ يمدح أباه أيضاً ويذكر خلاصه وخلص أخيه من القلعة، ٤٨ بيت، اوله:

من الظلم أن نتعاطى الخمارا وقد سلبتنا الهموم العقارا
٣٣٩ وقال يمدح أباه، ٧٥ بيت، اوله:

أما ذعرت بنا بقرا الخدور وغزلان المنازل والقصور
٣٤٣ يمدح أباه ويذم بعض أعدائه سنة ٣٧٤هـ، وهي أطول قصيدة قالها
١١٩ بيت، أولها:

بغير شفيح نال عفوا المقادر أخوالجد لا مستنصرا بالمعاذر
٣٤٩ ويمدح أباه أيضاً ٦٦ بيت، اوله:

بلاء القلب ناظره وانجى الناس كاسره
٣٥٣ يمدح أباه ويذكر غرضاً في نفسه ٤١ بيت، اوله:

شيمي لحاظك عنا ظبية الخمر ليس الصبا اليوم من شأني ولا وطري

- ٣٥٥ وقال يمدح خاله، ٦١ بيت، اوله:
لك السوابق والأوضاح والغرر
و ناظر ما انطوى عن لحظه أثر
- ٣٥٩ يهني أخاه بمولودة ٣٤ بيت، اوله:
لبست الوغى قبل ثوب الغبار
وقارعت بالنصل قبل الغرار
- ٣٦٠ وقال على لسان رجل ٧ بيت، اوله:
جربت آل الغوث ثم تركتهم
متخيراً والجارقيل الدار
- ٣٦١ وقال أيضاً في صديق له ٤ بيت، اوله:
عقيد العلى لازلت تستعبد العلى
وتعتق منها رق كل أسير
- ٣٦١ يشكر صديقاله، ٦ بيت اوله:
لأي صنائعه أشكر
وقال وسأل ذلك ٢ بيت، اولهما:
- سأنزل حاجاتي اذا طال حبسها
بأبواب نوام عن الحمد والأجر
- ٣٦٢ يفتخر ٣٩ بيت، اوله:
يا حبذا فوق الكثيب الأعفر
ركزالذوابل في ظلال الضمر
- ٣٦٤ وقال يفتخر ٤٨ بيت، اوله:
أما لولم تعاقره العقار
عقار الشوق ما زجه الوقار
- ٣٦٦ قال بفتخر ٤٣ بيت، اوله:
قد زيلت عظيمة فشمري
وارضي بما جرى القضاء واصبري
- ٣٦٩ وقال ايضاً ٣ بيت، اوله:
ولقد شهدت الخيل دامية
تختال في اعطافها السمر
- ٣٦٩ وقال في سنة ٣٨٨هـ، يفتخر ٥٩ بيت، اوله:
ما عند عينك في الخيال الزائر
أطروق زورام طماعة خاطر
- ٣٧٢ يفتخر بالإسلام في سنة ٣٩٧هـ، وقد اجتاز بالمدائن ٥٩ بيت، اوله:

قربوهن ليبعدن المغارا و يبذلن بدارالهون دارا
٣٧٦ يرثي الإمام الحسين عليه السلام، ٤٠ بيت، اوله:

صاحت بذودي بغداد فانسني تقليبي في ظهور الخيل والعرير
٣٧٨ يرثي أباطاهر ناصر الدولة سنة ٣٨٢هـ، ٥٩ بيت، اوله:

ألقى السلاح ربيعة بن نزار أودى الردى بقريعك المغوار
٣٨١ يرثي المظفر أبا الحسن عبيد الله بن محمد سنة ٣٨٧هـ، ٥٢ بيت، اوله:

أوما رأيت وقائع الدهر أفلا تسي الظن بالعمير
٣٨٤ وقال يرثي أبابكر بن شاه سنة ٣٩٦هـ، ٩ بيت، اوله:

لعمرى لقد ما طلت لو دفع الردى مطال وقد عاتبت لو سمع الدهر
٣٨٥ يرثي أبن الشاعر أبا سعيد بن خلف، ٤٩ بيت، اوله:

لورأيت الغرام يبلغ عذرا قلت حزنا ولم أقل لك صبيرا
٣٨٧ يرثي قوماً من عشيرته في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٣هـ، ٧١ بيت، اوله:

تناسيت إلا باقيات من الذكر ليالينا بين القرينة والغمر
٣٩١ وقال يرثي امرأ يخضه، ٢٢ بيت، اوله:

و ذى نضد لا يقطع الطرف عرضه إذا قيل نجدى المباح تغورا
٣٩٣ يرثي آل المنذر بن ماء السماء ١٥ بيت، اوله:

أين بانوك أيها الحيرة البيضاء والموطون منك الديارا
٣٩٤ قال في النسب ٥ بيت، اوله:

طلعت والليل مشتمل سابع الاذيال والازر
٣٩٤ وقال أيضاً ٨ بيت، اوله:

ألا يا ليالي الخيف هل ترجع الهوى اليكن لي لا جازكن ندى القطر
٣٩٤ وقال ٣ بيت، اوله:

أرتاح إن اخذ الصفصاف زينته من الربيع وقال الركب قد مطرا

- ٣٩٥ وكتبها إلى صديق له ١٠ بيت، اوله:
 نأت القلوب و سوف تنأى الدار و تغيّرت بمذاعها الأسرار
 ٣٩٥ وقال وقد سئل وصف مجلس ٦ بيت، اوله:
 و رب ليل طربت فيه و ما استرقتني العقار
 ٣٩٦ وقال ٥ بيت، اوله:
 خذا اليوم كفي للبياع على النهى فلم يبق للاطراب عين ولا أثر
 ٣٩٦ وقال على لسان رجل ١١ بيت، اوله:
 لاموا ولو وجدوا وجدى لقد عذروا و ذنب من لام ظلما غير مغتفر
 ٣٩٧ وقال أيضاً ٩ بيت، اوله:
 ليس على الشيب للغواني و إن تجملن من قراري
 ٣٩٧ وقال ٥ بيت، اوله:
 أنا الفداء لظبي ما اعترضت له إلا وهتك شوقا لي استره
 ٣٩٨ وقال ٥ بيت، اوله:
 أقول وقد عاد عيدالغر ام لما هبطن بنا الاجفرا
 ٣٩٨ وقال متغزلاً ٩ بيت، اوله:
 يا قلب ما أنت من نجد و ساكنه خلفت نجدا وراء المدلج الساري
 ٣٩٨ وقال في قصر الليل ٣ بيت، اوله:
 اشكو ليالي غير معتبة أما من الطول او من القصر
 ٣٩٩ وكتب إلى صديق له ١٥ بيت، وقد اغضبه يصفح عنه، اوله:
 أتحسب سوء الظن يجرح في فكرى إذا فاحتوى بي العجز من كنف الصبر
 ٣٩٩ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:
 ألا إنها غمر السخائم والغمر جناية من يجنى بها ثمر العمر
 ٤٠٠ يصف السماء والنجوم ٤ بيت، اوله:

- الارب دويوة خضتها
وقد قيد العين ديجورها
٤٠٠ وقال ٣ بيت، اوله:
- لما رأيت جنود الجهل غالبة
والناس في مثل شفق الضيغم الضاري
٤٠٠ وقال وقد سئل ذلك ١٤ بيت، اوله:
- صبرا فما الفائز إلا من صبر
إن الليالي واعدات بالظفر
٤٠١ وقال وقد كثرت على قلبه الهموم ٧ بيت، اوله:
- أرى ركدة ربحها يرتجى
ومظلمة صبحها ينتظر
٤٠١ وقال أيضاً ٥ بيت، اوله:
- إذا ضافني هم أمل طروقه
ببعض الليالي أو اضيق به صدرا
٤٠٢ قال أيضاً ٩ بيت، اوله:
- ناديته بالرميل والأمر ذكر
وقد مضى الورد واعجز الصدر
٤٠٢ وقال أيضاً ٥ بيت، اوله:
- خذ من صديقك مرئى دون مستمع
يا بعد بين عيان المرء والخبر
٤٠٣ يشكر الله تعالى على ما يسر له من الحج ٣ بيت، اوله:
- يا ذا المعارج كم سألتك نعمة
فمنحتنيها بالذنوب الأوفر
٤٠٣ وقال أيضاً ٩ بيت، اوله:
- في كل يوم مودات مطلقة
قد كان أنكحنيها الدهر مغرورا
٤٠٤ وقال أيضاً ٦٣ بيت، اوله:
- من شافعي وذنوبي عندها الكبر
إن المشيب لذنب ليس يغتفر
٤٠٧ وقال أيضاً ٤ بيت، اوله:
- أرى ماء وجه المرء من ماء عرضه
فحذرك لا يقطر على العار قاطره
٤٠٧ وقال أيضاً ٧ بيت، اوله:
- تجاف عن الأعداء بقيا فرما
كفيت ولم تعقر بناب ولا ظفر

- ٤٠٨ قال أيضاً ٩٦ بيت، اوله:
ولولا هناة والهناة معاذر لطارت برحلي عنك بزلاء ضامر
٤١٢ وقال مما كان يحدث نفسه ويتمناه من الخلافة ٧ بيت:
فيا عجبا مما يظن محمد و للظن في بعض المواطن غرار
٤١٢ وقال ٢ بيت، اولهما:
رموا بمرامي بغيهم فاتقيتها وقلت لهم بينى وبينكم الدهر
٤١٢ وقال ٣ بيت، اوله:
بغى الذلان غايتنا وانى يقام المجد بالعمد القصار
٤١٣ وقال ٢ بيت، اولهما:
لأمثالها يسخر الساخر لقد ذل جارك يا عامر
٤١٣ وقال ٣ مصرع، اوله:
أما تراها كالجرار البتار تحتلق القوم احتلاق الاشعار
٤١٣ قال أيضاً ٢ بيت، اولهما:
وعين عوان بالدموع وغيرها من الدمع يعرورى جوانبها بكر
٤١٣ وقال ٣ بيت، اوله:
يقولون نم في هدنة الدهر آمننا فقلت ومن لي أن يهادنني الدهر
٤١٣ وقال أيضاً ٢ بيت، اولهما:
تطايير في مرالعجاج كأنها أجادل حطتها سغابا وكورها
٤١٤ وقال ٢ بيت اولهما:
أياربة الخدر الممنع بالقنا اتناين لم تنظر بك العين منظرا
٤١٤ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:
أنا شد أنت اطلا لا بذى القور أضلها جولان القطر والمور
٤١٤ وقال ايضاً ٢ بيت، اولهما:

- و من عامر غلطة كالسيوف
٤١٤ وقال ٣ بيت ، اوله :
جريال او جههم يقطر
رأيت شباب المرء ليلا يجنه
٤١٤ وقال ٣ بيت ، اوله :
يغطي على بادي العيوب ويستر
صبرت على عرك النواذب فيكم
٤١٥ وقال ٣ بيت ، اوله :
وقد بلغ المجلود أو غلب الصبر
وافلتهن أبوعامر
٤١٥ وقال ٣ بيت أيضاً . اوله :
يقبل ناصية الأشقر
لهذه كان الزمان ينتظر
٤١٥ وقال ٢ بيت أيضاً اولهما :
لم يبق من بعدك للمجد وطر
لايغرزنك سلم جاء يطلبه
٤١٥ وقال ٣ بيت في وصف البعير، اوله :
لم يخطب السلم إلا بعد ما عقرا
رب ناء الملاط يحسب جيذا
٤١٥ وقال أيضاً بيت واحد :
حائلا بين غرضه وصداره
أغلب لا يخشى وعيد السفر
٤١٦ وقال أيضاً بيت واحد :
كأنما يدعونه بالزجر
كم قابس عاد بغير نار
٤١٦ يرثي صديقا له ١٣ بيت ، اوله :
لا بد للمسرع من عثار
أطمح بطرفك هل ترى
٤١٧ يمدح القادر بالله حين استقر في دار الخلافة سنة ٣٨١هـ ، ٤٥ بيت ، اوله :
الآ مصابا او معزا
شرف الخلافة يا بني العباس
٤١٩ يمدح الملك بهاء الدولة في شهر صفر سنة ٣٩٤هـ ، ٥٧ بيت ، اوله :
أليوم جدده أبو العباس
تمنى رجال نيلها وهي شامس
و أين من النجم الأكف اللوامس

- ٤٢٢ يمدح بهاء الدولة وهو بفارس ١٣ بيت، اوله:
أقول لركب خابطين إلى الندى رموا غرضا والليل داجي الحنادس
- ٤٢٣ يمدح أباه ويذكر غرضا في نفسه ٢٥ بيت، اوله:
لا تـرقـدن على الاذى و اعزم كما اعزم ابن موسى
- ٤٢٤ وقال في صديق له ١٦ بيت، اوله:
يا ذاكر النعماء إن نسيت ومجدد المعروف إن درسا
- ٤٢٥ يفتخر ويشكو الزمان، ويذم بعض أعدائه ٢٨ بيت:
خذي حديثك من نفسي عن النفس وجد المشوق المعنى غير ملتبس
- ٤٢٧ وقال ٦ بيت: ، اوله:
قربت بالبعد من الناس وفضت الأطماع بالياس
- ٤٢٧ يرثي بعض أصدقائه ٨ بيت، أوله:
بقاء الفتى مستأنف من فنائه وما الحي إلا كالغيب في الرمس
- ٤٢٨ وقال وقد حلق بمنى رأسه ووجد فيه طاقات من البياض سنة ٣٩٢هـ،
٢٣ بيت، اوله:
بقلبي للنوائب جانحات عماق القعر مؤنسة الأواسي
- ٤٢٩ وقال في الغزل ٦ بيت، أوله:
أمضرة بالبدر طالعة عند العيون وضرة الشمس
- ٤٣٠ قال ٤ بيت، أوله:
هم خلفوا دمعي طليقا وغادروا فؤادي على داء الغرام حبسا
- ٤٣٠ وقال في صفة سواد اللون، ٧ بيت، أوله:
باح بالمضمرة الدفين لسان من النفس
- ٤٣٠ وقال ٢ بيت، أولهما:
كنا نعظم بالآمال بعضكم ثم انقضت فتساوى عندنا الناس

- ٤٣٠ وقال في معنى آخر ٢ بيت، اولهما:
 كم عرضوا لي بالدنيا وزخرفها
 مع الهلوك فلم أرفع بها رأسا
- ٤٣١ قال في الزيادة ٢ بيت، اولهما:
 ومعتادة للطيب ليست تغبه
 منعمة الأطراف تدمى من اللمس
- ٤٣١ يرثي صديقا له ٥ بيت، اوله:
 لتبدي اليوم نسوة آل كعب
 بأجساد مد مات الخدوش
- ٤٣١ وقال يرثي أيضاً صديقاً له من العرب ٢٥ بيت، اوله:
 ماهاج من ذي طرب مخماص
 ليل أبي العوام والقلاص
- ٤٣٣ وقال في النسب ٤ بيت، اوله:
 يا بؤس مقتنص الغزال طماعة
 ذهب الغزال بلب ذاك القانص
- ٤٣٣ قال ويذكر غرضاله ٣٢ بيت، اوله:
 لمن الديار طلوها وقص
 ما للقطين بعقرها شخص
- ٤٣٥ وقال أيضاً ١٥ بيت، اوله:
 رب مستغمز آبائي وفي الناس
 ذلول على الأذى وقسوص
- ٤٣٦ يمدح الملك بهاء الدولة سنة ٣٩٧هـ، ٢٨ بيت، اوله:
 كيف أضاء البرق إذ اومضا
 منابت الرمث بوادي الغضا
- ٤٣٨ وقال يفتخر ويذم الزمان ٤٩ بيت، اوله:
 عند قلبي علاقة ما تقضي
 وجوى كلما ذوى عاد غضا
- ٤٤١ وقال ٢ بيت، اولهما:
 مواعد نيرانهم قرة
 وسربال طاهيهم أبيض
- ٤٤١ قال أيضاً ٣ بيت، اوله:
 حذار فان الليث قد فرنابه
 وقد أوتر الرامي المصيب وأنبضا
- ٤٤١ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:

- أهلاً به من رائح متصعد
٤٤١ وقال أيضاً ٢ بيت أولها:
- بخوالج من برقه ونوابض
منبت الرمل والغضا
٤٤٢ قال بيت واحد وهو:
- غير تقدير ذرعن الأرضا
حتى علمن طولها والعرضا
٤٤٢ وقال في المشيب ٥ بيت، أوله:
- لجام للمشيب ثني جماحي
و ذلني لأيام وراضا
٤٤٢ في غرض له وقيل، أنه عاتب بها أباه وأخاه في أمر جرى ٤٢ بيت، أوله:
- رضيت من الأحباب دون الذي يرضى
وداينت من تقضي الديون ولا يقضي
٤٤٤ وقال أيضاً ٧ بيت، أوله:
- أرى موضع المعروف لو استطيعه
واغضى ولو شاء الغنى لي لم اغض
٤٤٥ وقال ٨ بيت، أوله:
- قالوا تزاور عطفه
و أرابنا إيأاضه
٤٤٥ يرثي أبا علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي شيخه سنة ٣٧٧هـ،
١٣ بيت، أوله:
- أبا علي لاللدان سطا
و للخصوم ان اطالوا اللغطا
٤٤٦ ويرثي صديقاً له من العرب ٤٦ بيت، أوله:
- كأنك لم تقدر بعويرضات
أبا العوام فتيانا قطاطا
٤٤٩ قال في النسب ٥ بيت، أوله:
- سخت لنا بلوى العقيق و ربما
عرض الزلال و زيد عنه الفارط
٤٤٩ قال في غرض له ٤٦ بيت، أوله:
- مالذا الداني إلى القلب شحط
و غريم الحب بالدين أظ
٤٥٢ قال في الزهد، ٥ بيت، أوله:

قل للهموامل في الدنا ما بالكم كالنائمين و أنتم ايفاظ
٤٥٢ وقال ٢ بيت، أولهما:

يا عمرو ولا أعرف ثقلاً بهظك خلة حرف أعرها ملحظك
٤٥٣ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:

اسيغ الغيظ من نوب الليالي وما يشعرن بالحنق المغيظ
٤٥٣ يمدح الملك بهاء الدولة سنة ٣٩٤هـ، وهو في البصرة ٥٩ بيت، أوله:

أهلك عناربة البرقع مرالثلثين إلى الأربع
٤٥٦ يمدح الملك الأجل أبي شجاع فنا خسرو بن قوام الدين سنة ٤٠٣ هـ، و
يهنئه ٥٢ بيت أوله:

تمضى العلى والى ذراكم ترجع شمس تغيب لكم واخرى تطلع
٤٥٩ يمدح أباه سنة ٣٨٦هـ ويهنئه برد أملاكه ٥٢ بيت، اوله:

طلاب العزم من شيم الشجاع وسعي المرء تحرزه المساعي
٤٦٢ في تهنئة اخيه بمولود ذكر سنة ٣٧٤هـ، ٥٦ بيت، أوله:

لاغنتك عن وصلي الهموم القواطع وعن مشرع الذل الرماح الشوارع
٤٦٥ يمدح أبا الخطاب حمزة بن إبراهيم سنة ٥٩٨هـ، ويهنئه ببيروز ٢٦ بيت،
اوله:

تخيرته اطول القوم باعا وأرجلهم في المعالي ذراعا
٤٦٧ يفتخر وذلك سنة ٣٩١هـ، ويذكر غرضاً لنفسه ٧٧ بيت، اوله:

غالى بها الزائد حتى ابتاعها بادنة قد ملئت انساعها
٤٧١ وقال ٥٢ بيت، اوله:

خصيم من الايام لي وشفيع كذا الدهر يعصي مرة ويطيع
٤٧٤ يرثي الملك قوام الدين، وذلك في ذى القعدة سنة ٤٠٤هـ، ٥٣ بيت:

أظن الليالي بعدكم ستريع فمن يبق لي من رائع فتروع

- ٤٧٧ يرثي بعض أصدقائه من امراء بني عقيل سنة ٣٨٥هـ، ٤١ بيت، أوله:
 منابت العشب لاحام ولا راع مضي الردى بطويل الرمح والباع
- ٤٧٩ يرثي أبا القاسم عبدالعزيز بن يوسف الحكار سنة ٣٨٨هـ، وكانت بينها
 مكاتبات ٦٤ بيت:
- لو كان يرتدع القضاء بمردع أو ينثني بمدجج ومقنع
 ٤٨٢ يرثي أبا حسان أمير عقيل في شهر صفر سنة ٣٩١هـ، ٧ بيت، أوله:
 ألا ناشداً ذاك الجناب المنعاً وجرداً يناقلن الوشيج المزعزعا
- ٤٨٧ يرثي قاضي القضاة أبا محمد عبيد الله بن احمد بن معروف سنة ٣٨١هـ،
 ٣٧ بيت، أوله:
- عظيم الأسى في هذه غير مقنع ولوم الردى فيما جنى غير منجع
 ٤٨٩ يرثي أبا طاهر ابراهيم بن ناصر الدولة، ٢١ بيت، أوله:
- آب الرديني والحسام معا ولم يؤب حامل الحسام معه
 ٤٩٠ يرثي أبا محمد يوسف بن الحسن بن عبدالله السيرافي اللغوي النحوي
 شيخه سنة ٣٨٥هـ، ١٥ بيت، أوله:
- يا بوسف ابن ابي سعيد دعوة اوحى اليك بها ضمير موجع
 ٤٩١ وقال يرثي بعض الناس في المحرم سنة ٣٨٧هـ، ٤٣ بيت، أوله:
- قف موقف الشك لا بأس ولا طمع وغالط العيس لا صبر ولا جزع
 ٤٩٣ يرثي صديقاً له وقد توفي في شعبان سنة ٣٨١هـ، ٢٧ بيت، أوله:
- صبرت عنك فلم الفظك من شبع لكن أرى الصبر أولى بي من الجزع
 ٤٩٥ يرثي صديقاً له، ١١ بيت، أوله:
- ذكرتك لما طبق الأفق عارض وأعرض برق كالضرام لموع
 ٤٩٦ وقال يرثي بعض أهله ٨ بيت و أوله:
- أترك الغر من لداتي خوالى البيض والدروع

- ٤٩٦ وقال في الغزل ١٦ بيت، أوله:
يا صاحب القلب الصحيح أما اشتقي ألم الجوى من قلبي المصدوع
- ٤٩٧ وقال في التذكار والاشتياق سنة ٣٩٢هـ، ٣٩ بيت، أوله:
أقول وما حنت بذني الأثل ناقتي قرى لا ينل منك الحنين المرجع
- ٤٩٩ وقال أيضاً، ١١ بيت، أوله:
ألا يا غزال الرمل من بطن وجرة اللواجد الظمآن منك شروع
- ٥٠٠ وقال أيضاً، ٦ بيت، أوله:
تشاهقن لما أن راين بمفرقي بياضا كأن الشيب عندي من البدع
- ٥٠٠ قال عند دخول الحجيج الى مدينة السلام سنة ٣٩٥هـ، ٨ بيت، أوله:
عارضاً بي ركب الحجاز اساً ثله متى عهدته بسكان سلع
- ٥٠١ قال في الغزل، ٦ بيت، أوله:
وقفت بربع العامرية وقفة فعزاً شتيافي والطلول خواضع
- ٥٠١ وقال أيضاً ٨ بيت أوله:
لقلبي بغورى البلاد لبانة وإن كنت مسدوداً علي المطالع
- ٥٠٢ قال وكتبه إلى بكر بن محمد بن علي بن شاهويه، ٩ بيت، أوله:
تجمجم بالأشعار كل قبيلة وفي القول محفوظ عليها وضائع
- ٥٠٢ يصف الذئب وهو ١٧ بيت، أوله:
وعارى الشوى والمنكبين من الطوى أتيج له بالليل عادي الأشجاع
- ٥٠٣ وقال في وصف القلم ٥ بيت، أوله:
لك القلم الجوال اذ لا مثقف يجول ولا غضب تهاب مواقعه
- ٥٠٤ قال في صفة الطعن ٣ بيت، أوله:
ولا قرن الا أدمع الطعن نحره وما غسلته بالدموع مدامعه
- ٥٠٤ وقال في صفة الليل، ٢ بيت، أولهما:

- وليل كجلباب الشباب رقعته
٥٠٤ وقال في ذم مغن بارد قبيح الوجه، ٧ بيت، أوله:
بصبح كجلباب المشيب طلائعه
ومروع لي بالسلام كأنما
٥٠٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
تسليمه فيما يمض وداع
أروم انتصافي من رجال أباعد
٥٠٥ قال أيضاً ٢٣ بيت، أوله:
ونفسي اعدى لي من الناس أجمعاً
سيسكتني ياسي وفي الصدر حاجة
٥٠٦ وقال في معنى سئل ٣ بيت، أوله:
كما انطقتني والرجال المطامع
ما اخطأتك سهام الدهر رامية
٥٠٦ وقال في غرض ٤ بيت، أوله:
فما ابالي من الدنيا بمن تقع
يقولون ماش الدهر من حيث مامشي
٥٠٧ وقال في البديهة ٣ بيت، أوله:
فكيف بماش يستقيم واطلع
ولرب يوم هاج من طربي
٥٠٧ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
ولقد يضيق بغيره ذرعي
عميدك السيف الذي لم يزل
٥٠٧ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
دونك مدلولاً على المقطع
خلطوا الصوارم بالقنا وتعمموا
٥٠٧ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
بالببيض واجتابوا العجاج دروعاً
شرس تيقظه تيقظ خائف
٥٠٧ قال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
وفعال نجدته فعال شجاع
واخرى يعاصيها الفتى أو يطيعها
لكل امرء نفسان نفس كريمة
٥٠٨ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
عمياء ليس لها مطلع
وضلعاء من مظلمات الخطوب

- ٥٠٨ في صفة الفرس ٢ بيت، اولها:
ومنسوبة من بنات الوجيه تحسب غرتها برقعا
٥٠٨ قال وقد كتبه إلى بعض أصدقائه ١٢ بيت، أوله:
تضيق صدور العتب والعذر أوسع ويجمع طرف الهجر والود اطوع
٥٠٩ وقال وقد اهديت له سكين ٥ بيت، اوله:
و مهتزة العرزين رقاقة السنا تناسب مستن البروق اللوامع
٥٠٩ و كتب إلى بعض اصدقائه ٤٨ بيت، اوله:
مقيم من الهم لا يقلع وماض من العيش لا يرجع
٥١٢ وقال ٣ بيت أوله:
لئن قرب الله النوى بعد هذه وكان لروحات المطني بلاغ

المجلد الثاني:

- ٥١٤ يمدح الملك بهاء الدولة سنة ٤٠٠هـ، ٤٦ بيت أوله:
بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف تمشي الجود بأقوام وإن وقفوا
٥١٧ يمدح أباشجاع ابن قوام الدين بفارس في شهر صفر سنة ٤٠٤هـ، ٤٢ بيت، أوله:
قل لاقني يرمى إلى المجد طرفا ضرم يعجل الطرائد خطفا
٥١٩ يفتخر ويشكو الزمان ويذكر غرضا من الأغراض، ٣٩ بيت، أوله:
ردوا الغليل لقلبي المشغوف وخذوا الكرى عن ناظري المطروف
٥٢١ وقال يفتخر، ٣٦ بيت، أوله:
ردى مرالورود ولا تعافى فما ينأى بيومك أن تخافى
٥٢٣ يفتخر بأبائه عموماً، ثم بأبيه الأدنى خصوصا، ٧٠ بيت، أوله:
وفي بمواعيد الخليط واخلفوا وكم وعدوا القلب المعنى ولم يفوا
٥٢٧ وقال في الوزير أبي علي الحسن بن حمد بن أبي الريان، ٣٥ بيت، أوله:

- ٥٥٤ يمدح أباه ٤٦ بيت، أوله:
لو صبح أن البين يعشقه ما استعبرت في السير أينقه
- ٥٥٦ وقال يمدح أباه بعيد الفطر، ٧٦ بيت، أوله:
بود الرذايا انها في السوابق وكم للعلی من طالب غير لاحق
- ٥٦٢ يرثي أبا الفتح عثمان بن جني النحوي البغدادي المتوفى ٣٩٢هـ
وهو شيخه، ٥٩ بيت، أوله:
ألا يا لقومي للخطوب الطوارق و للعظم يرمي كل يوم بعارق
- ٥٦٥ يرثي ابن ليل البدوي، وذلك في المحرم سنة ٣٩٣هـ، ٤٦ بيت، أوله:
تعيف الطير فأنبأته أن ابن ليلى علقته علوق
- ٥٦٨ يرثي صديقا له ويصف في بعض الأبيات الحية، ٥٧ بيت، أوله:
الوتى حيازيمى عليك تحرقا واشكو قصور الدمع فيك ومارقا
- ٥٧١ يتوجع لفقد أبي الحسن محمد بن الفضل المهلبى، وذلك في سنة ٣٩٩هـ،
٨ بيت، أوله:
لا يبعد الله فتيانا رزيتهم رزه الغصون وفيها الماء والورق
- ٥٧١ قال وقد إجتاز بقبر أبي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي سنة ٣٩٣هـ،
١٦ بيت، أوله:
لولا يذم الركب عندك موقفي حييت قبرك يا أبا اسحاق
- ٥٧٢ وقال ٨ بيت، وهو من لواحق الحجازيات، أوله:
أمن ذكر دار بالمصلى إلى منى تعادكما عيد السليم المؤرق
- ٥٧٣ وقال ٣ بيت، أوله:
يا حسن الخلق قبيح الأخلاق إني على ذلك اليك مشتاق
- ٥٧٣ وقال ٦ بيت، أوله:
يا ليلة كرم الزمان بها لو أن الليل باق

- أشكو اليك مدامعا تكف بعدالنوى وجوانحا تجف
 ٥٢٩ وقال على لسان رجل، ١٥ بيت،أوله:
- جرعتني غصصا ورحت مسلما فلا سقينك مثلها أضعافا
 ٥٣٠ قال يعاتب صديقاً له ١٦ بيت،أوله:
- كل شيء من الزمان طريف والليالي مغامم وحتوف
 ٥٣١ وكتب إلى أبي إسحاق الصابي، في جواب أبيات أرسلها إلى الشريف
 معاتباً له فقال الرضي، من جواب ٥٣ بيت،أوله:
- كم ذميل إليكم ووجيف و صدود عنا لكم وصدوف
 ٥٣٤ يعاتب صديقا له، ٤٩ بيت،أوله:
- قضت المنازل يوم كاظمة إن المطي يطول موقفها
 ٥٣٧ وقال في بعض الأغراض في شهر رمضان سنة ٣٩٤هـ، ٥٣ بيت،أوله:
- أقول لها بين الغديرين والنقا سواد الدجى بيني وبين المناصف
 ٥٤٠ يذم بعض الناس ١٣ بيت،أوله:
- الله يعلم سيلي عن جنابكم ولو تناهيت لي في البر واللفظ
 ٥٤١ يمدح القادر بالله سنة ٣٨٢هـ، ويصف جلسة جلسها وأوصل إلى
 حضرته الناس عموماً، ٥٢ بيت،أوله:
- لمن الحدوح تهزهن الأنيق والركب يطفوفي السراب ويغرق
 ٥٤٤ يهني الملك قوام الدين بالنيروز سنة ٤٠١هـ، ٣٩ بيت،أوله:
- رأى على الغور وميضاً فاشتاق ما اجلب البرق لماء الآماق
 ٤٤٦ قال وكتبه إلى القادر بالله في ذى الحجة سنة ٤٠٢هـ، ٦٥ بيت،أوله:
- خل دمعي وطريقه احرام ان اريقه
 ٥٥٠ يمدح أباه ويذم عدواً له سنة ٣٧٥هـ، ٧٤ بيت،أوله:
- يا دار ما طربت اليك النوق إلا وربعك شائق ومشوق

- ٥٧٣ وقال ٩ بيت، أوله:
- ولقد أقول لصاحب نهته فوق الرحالة والمطي رواق
- ٥٧٤ وقال في الحنين والاشتياق ٦ بيت، أوله:
- أيها الرائح المغذ تحمل حاجة للمعذب المشتاق
- ٥٧٤ قال أيضاً ٢ بيت، وقد أرسلهما إلى صديق له، وأولهما:
- كفى حزناً إني صديق وصادق ومالي من الأنام صديق
- ٥٧٥ وكتب إلى صديق له ٩ بيت، أوله:
- إذا قلت أن القرب يشفي من الجوى
- ٥٧٥ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
- لو كان ما تطلبه غاية كنت المصلى وأنا السابق
- ٥٧٦ يصف النيلوفر ٣ بيت، أوله:
- وليل تمزق عنه النسيم واستدب الجو غرباً وشرقاً
- ٥٧٦ قال وكتبه إلى صديق له ١٦ بيت، أوله:
- ما رقع الواشون في ولفقوا قل لي فاما حاسد أو مشفق
- ٥٧٧ وقال ٥ بيت، أوله:
- برقت بالوعد في دجى أملي والغيث لا يقتضي إذا برقا
- ٥٧٧ قال أيضاً ٦ بيت، أوله:
- اهز عاسية العيدان آبية على الخوابط لالينا ولا ورقا
- ٥٧٧ وقال ٣٦ بيت في معنى سئل القول فيه، وأوله:
- قمرغاض ضوءه في المحاق يوم جد انطلاقه وانطلاقي
- ٥٧٩ وقال أيضاً في معنى ٧ بيت، أوله:
- أأحى ما اتسع الزمان على جماعتنا وضاقا
- ٥٨٠ قال وكتبه إلى بعض الرؤساء، ١٣ بيت، أوله:

- لقاؤك جر علي الفراقا ومازادني القرب إلا اشتياقا
 ٥٨١ وقال مجيباً على أبيات الصابي، ٣٣ بيت، أوله:
- سنت لهذا الرمح غرباً مذلقا و أجريت في ذا الهندواني رونقا
 ٥٨٣ قال و أرسله إلى صديق له، ٢ بيت، أولهما:
- كفي حزنا إني صديق وصادق ومالي من بين الانام صديق
 ٥٨٣ قال في وصف الناقة السريعة، ١٥ بيت، أوله:
- جاء بها قالصة عن ساق روعاء من ارث أبي الغيداق
 ٥٨٤ يصف الحية سنة ٣٨٩هـ، وهو ٢٨ بيت، أوله:
- نبت مني يا أبا الغيداق أصم لا يسمع صوت الراقي
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، أوله:
- ما لخيال الحبيب قد طرقا وما لهذا المحب قد قلقا.
 ٥٨٦ وقال أيضاً ٢ بيت، أوله:
- ضاعت ديونك عند الغيد أعناقا وما قضينك لما جئت مشتاقا
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- خلوا عليك مطال السفر وانطلقوا راسلفوك سلوا قبل أن عشقوا
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- وردنا بها بين العذيب وضارج تريكة جون اسأرتها البوارق
 ٥٨٦ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
- دولة تطلب الفرارو مجد محلق
 ٥٨٦ وقال ٣ بيت أيضاً، أوله:
- اترى نراح من الفراق يوماً ونأخذ في التلاقي
 ٥٨٧ يمدح بهاء الدولة سنة ٣٩٧هـ، وهو في البصرة، ٤٦ بيت، أوله:
- يا أراك الحمى تراني أراكا أي قلب جنى عليه جناكا

- ٥٨٩ في الفخر وقد قاله وعمره يومذاك خمس عشرة سنة ٢٢ بيت، أوله:
 لقد جثمت تعبيسه في المضاحك تمد باضباع الدموع السوافك
- ٥٩١ يرثي قوام الدين سنة ٤٠٣ هـ، وقد توفي فيها ٤٠ بيت، أوله:
 دع الذميل إلى الغايات والرتكا ماذا الطلاب أترجو بعدها دركا
- ٥٩٣ وقال في المحرم سنة ٣٩٥ هـ، أيضاً ١٨ بيت، أوله:
 يا ظبية البان ترعى في خائلها ليهنك اليوم أن القلب مرعاك
- ٥٩٤ وقال أيضاً ١٣ بيت، أوله:
 يا قلب ليتك حين لم تدع الهوى علقنت من يهواك مثل هواكا
- ٥٩٥ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله في معنى سئله:
 يا مقلتي قلقي عليك اظنه ذني اليكا
- ٥٩٥ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
 أما تحرك للاقدار نابضة أما يغير سلطان ولا ملك
- ٥٩٥ قال رحمه الله تعالى ٥ بيت، أوله:
 أي كل يوم أنت رام بهمة إلى حيث لا ترمى النجوم الشوابك
- ٥٩٦ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
 و رب غاورميت منطقته بسكته والحلوم تعترك
- ٥٩٦ وقال مخاطباً لسلطان الدولة، ٣١ بيت، أوله:
 أيا راكبا ترمى به الليل جسرة لها نمرق من نيا و وراك
- ٥٩٨ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
 لا يرعك الحى إن قيل هلك أخذ المقدار منا وترك
- ٥٩٨ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٦ هـ، ويشكره على تكرمته خصه بها، وثياب وورق، ٨٢ بيت، أوله:
 انا للركائب إن عرضت بمنزل واذا القنوع اطاعني لم أرحل

- ٦٠٣ وقال يمدحه في شهر رمضان سنة ٣٧٧هـ، ويهنئه ٧١ بيت، أوله:
 أمبلغني ما اطلب الغزل ام لا فتنجدي القنا الذبل
 ٦٠٧ يمدحه أيضاً في رمضان سنة ٣٧٧هـ، ٥٥ بيت، أوله:
 مسيري إلى ليل الشباب ضلال وشيبي ضياء في الوري وجمال
 ٦١٠ يمدح الملك شرف الدولة أبا الفوارس ابن عضد الدولة سنة ٣٧٦هـ،
 ويشكره ٥٠ بيت، أوله:
 أحظى الملوك من الأيام والدول من لا ينادم غير البيض والأسل
 ٦١٢ وقال يمدح الملك قوام الدين في شوال سنة ٣٩٨هـ، ٥٣ بيت أوله:
 لا زعزعتك الخطوب يا جبل وبالعد احل لا بك العلل
 ٦١٥ وقال أيضاً وكتب به إلى قوام الدين سنة ٣٩٩هـ، ويهنئه بالنيروز
 ٨٤ بيت، أوله:
 أين الغزال الماطل بععدك يا منازل
 ٦٢٠ يشكر قوام الدين في شهر جمادى الأولى سنة ٤٠٢هـ، لعنايته الخاصة
 به ويعتذر من قبولها ٥٦ بيت، أوله:
 أهلا يهن على التنويل والبخل وقربتهن ايدي الخيل والابل
 ٦٢٣ يمدح الملك قوام الدين في شعبان سنة ٤٠٢هـ، ويهنئه بالنيروز
 ٦٢ بيت، أوله:
 ذكرت على بعدها من منالى منازل بين قبا والمطال
 ٦٢٧ يمدح أباه سنة ٣٧٨هـ، ويهنئه بعيد الأضحى، ٦٩ بيت، أوله:
 ردى يا جيادى واذني برحيل سترعين أرض الحي بعد قليل
 ٦٣١ يمدح أباه سنة ٣٧٩هـ، ويهنئه بعيد الفطر، ٧٤ بيت، أوله:
 ما ابيض من لون العوارض أفضل وهوى الفتى ذاك البياض الأول
 ٦٣٦ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى، ٦٤ بيت، أوله:

- إلى الله اني للعظيم حول كثير بنفسي والعديل قليل
٦٣٩ يمدح أباه أيضاً، ١٤ بيت، أوله:
- من لي برعبلة من البزل ترمى إليك معاقد الرجل
٦٤٠ يشكر شичه أبا الفتح عثمان بن جني النحوي على تفسير قصيدته الرائية التي رثى بها أباطاهر ابراهيم بن ناصرالدولة الحمداني، ٣٥ بيت، أوله:
- اراقب من طيف الحبيب وصالا ويأبى خيال أن يزور خيالاً
٦٤٢ وكتب إلى أبي الطيب خداد بن ماقية، ٣٨ بيت، أوله:
- أبقى كذا أبدا مستقلا يقلبني الدهر عزراً وذلاً
٦٤٤ يفتخر ويشكو الزمان، ٤٤ بيت، أوله:
- اتذكراني طلب الطوائل ايقتظما مني غير غافل
٦٤٧ وقال أيضاً يفتخر، ٥١ بيت، أوله:
- لمن دمن بذي سلم وضال بلين وكيف بالدمن البوالي
٦٥٠ قال أيضاً يفتخر ويذم الزمان، ٦٦ بيت، أوله:
- حب العلى شغل قلب ماله شغل وآفة الصب فيه اللوم والعدل
٦٥٤ وقال لما تقلد النقابة، ٦ بيت، أوله:
- قلق العدو وقد حظيت برتبة تعلو عن النظراء والأمثال
٦٥٤ قال في سنة ٤٠٤هـ، لما وقف على منزله، ٥٥ بيت، أوله:
- أمل من مثانها فهذا مقليلها وهذي مغاني دارهم وطلوها
٦٥٨ يرثي أبا عبد الله الامام الحسين السبط عليه السلام، ٥٢ بيت، أوله:
- راحل أنت والليالي تزول ومضربك البقاء الطويل
٦٦١ يعزي الخليفة عن عمر بن اسحاق بن المقتدر سنة ٣٧٧هـ، وهو آخر ولد المقتدر ٥١ بيت، أوله:
- أيرجع ميتا رنة وعويل ويشقى بأسراب الدموع غليل

٦٦٤ وقال يتوجع لأيام الخليفة الطائع لله لما خلع سنة ٣٨١هـ،
٣٧ بيت، أوله:

إن كان ذاك الطود خر بعد ما استعلى طويلا
٦٦٦ يرثي الطائع الله سنة ٣٩٣هـ، وكانت بينها مودة أكيدة ٦٢ بيت، أوله:

أي طودك من أي جبال لقحت ارض به بعد حيال
٦٧٠ يرثي الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥هـ، رحمه الله، ١١٢ بيت، أوله، وهو
أطول قصائده

اكذا المنون تقنطر الأبطالا اكذا الزمان يضعضع الأجبالا
٦٧٧ يعزي الشاعر أباسعيد علي بن محمد عن اخته له توفيت، ٣٥ بيت، أوله:

ألا يكن نصلا فغمد نصول غالته أحداث الزمان بغول
٦٧٩ يرثي بنت سيف الدولة سنة ٣٩٩هـ المسماة (تقية) وهي من أفاضل
نساء قومها ٣٥ بيت، أوله:

نغالب ثم تغلبنا الليالي وكم يبقى الرمي على النبال
٦٨١ يرثي بعض أصدقائه، ٢٦ بيت، أوله:

ما بعد يومك ما يسلوبه السالي ومثل يومك لم يخنظر على بالي
٦٨٣ يعزي صديقاً له عن بنت توفيت له، ٣٨ بيت، أوله:

نخطوا وما خطونا إلا إلى الأجل و ننقضي وكأن العمر لم يطل
٦٨٥ يرثي بعض أصدقائه، ٣ بيت، أوله:

ما التامت الارض الفضاء على فتى كمحمد من بعده أو قبله
٦٨٥ وقال في الزهد، ٤ بيت، أوله:

إن اشرا الخطب فلا روعة أو عظم الأمر فصر جميل
٦٨٦ قال ١٣ بيت في النسيب، أوله:

خليلي هل لي لو ظفرت بنية إلى الجزع من وادي الأراك سبيل

- ٦٨٦ وقال ٧ بيت، أوله:
و ربّ يوم أخذنا فيه لذتنا
من الزمان بلاخوف ولا وجل
- ٦٨٧ قال أيضاً ٧ بيت، أوله:
غيري عن الود الصريح يحول
عمر الزمان وغيرك المملول
- ٦٨٧ قال ٥ بيت، أوله:
ومقبل كفي وددت بأنه
أومى إلى شفتي بالتقبيل
- ٦٨٨ وقال أيضاً ٧ بيت، أوله:
وقد كنت آبي أن ازل لصبوة
وأن تملك البيض الحسان عقالي
- ٦٨٨ وقال وسنه يومذاك ٢٣ سنة، وقد ابيض شعر راسه وذلك سنة ٣٨٣ هـ،
١٩ بيت، اوله:
عجلت ياشيب على مفريقي
وايّ عذر لك أن تعجلا
- ٦٨٩ وقال في غرض من الاغراض، ٨ بيت، أوله:
أحبك بالطبع البعيد من الحجا
واقلاك بالعقل البري من الخبل
- ٦٩٠ وقال رحمه الله تعالى، ٦ بيت، أوله:
أيّا ثلاث القاع كم نصح عبرة
لعيني اذا مرّ المطى بذى الأثل
- ٦٩٠ قال على لسان إنسان أصاب حبباً له بعينه، ٦ بيت، أوله:
أصبت بعيني من أصاب بعينه
فؤادي ولم يعقل دمي يوم طله
- ٦٩١ وقال رحمه الله، ٤ بيت، أوله:
سهمك مدلول على مقلتي
فمن ترى ذلك يا قاتل
- ٦٩١ وكتب إلى بهاء الدولة، وضياء الدولة، ٥ بيت، أوله:
وما تلوم جسمي عن لقائكم
إلا وقلبي إليكم شيق عجل
- ٦٩١ قال ٢ بيت، أولهما:
لا تحسبيه وان اسأت به
يرضي الوشاة ويقبل العذلا

- ٦٩١ قال في معنى سئل فيه، ٩ بيت، أوله:
 سليمان دلتي يداك على الغنى
 وأجريت لي عزما أغر محجلاً
- ٦٩٢ وقال في معنى ٩ بيت، أوله:
 أو عيدا يا بني جشم
 ننقض الأطناب والحللا
- ٦٩٣ قال في معنى، ٥ بيت، أوله:
 لا تعذلني في السكوت
 فرب قول لا يقال
- ٦٩٣ في وداع صديق، ٣ بيت، أوله:
 وقائل لي هذا الطور مرتحل
 وهل يخف على الأيام محمله
- ٦٩٣ وقال أيضاً ٨ بيت في معنى سئل، أوله:
 قصدت العلى والمكرمات سبيل
 وطلابها لولا الكرام قليل
- ٦٩٤ وقال ٢٤ بيت، وهو من أول قوله، وأوله:
 عصينا فيك أحداث الليالي
 وطاوعنا المكارم والمعالي
- ٦٩٥ ومن أول قوله ٧ بيت، أوله:
 إن لم أطع هما واعص عواذلا
 قلبت صوامتها علي مقاولا
- ٦٩٦ وكتب ٩ بيت إلى بعض أصدقائه يعاتبه، أوله:
 وجد القريض إلى العتاب سبيلا
 فثنى معاذرك الوعور سهولا
- ٦٩٦ وكتب ٢١ بيت إلى بعض أصدقائه، أوله:
 لعمرك ما جرذيل الفخا
 رالا ابن منجبة باسل
- ٦٩٨ وسئل في وصف الخمر فقال ٣ بيت، أوله:
 راح يحول شعاعها
 بين الضمائر والعقول
- ٦٩٨ وقال رحمه الله ٣ بيت في غرض، أوله:
 سأبذل دون العز أكرم مهجة
 إذا قامت الحرب العوان على رجل
- ٦٩٨ وقال ٣ بيت، على لسان إنسان سأله ذلك، وأوله:

زللت في وقفتي على طلل بال فن عاذري من الزلل
٦٩٨ وقال ١٥ بيت في معنى غرض له، و أوله:

أبيعك بيع الاديم النغل و اطوى و دادك طي السجل
٦٩٩ قال بعد استغائه من النقابة سنة ٣٨٤هـ، ٣٥ بيت، أوله:

تطاط لها فيوشك أن تجلي وول جنون دهرك ما تولى
٧٠٢ وقال سنة ٣٨٤هـ، وقد أجرى بمحضره ما بذله الوزير أبو العباس من الدنانير
حتى قلد الوزارة ٥ بيت، أوله:

إشتر العز بما بيع فما العز بـغال
٧٠٢ وقال ٤٣ بيت في أحد أسفاره، و أوله:

بحيث انعقد الرمل غزال دأبه المطل
٧٠٤ وقال ٢٤ بيت، أوله:

اغر أيامي مني ذا اللل و انها ما حملتني احتمل
٧٠٦ يصف فراخ حمامة شاهدها، ١٧ بيت، أوله:

لحب إلى بالد هناء ملقى لا يدي العيس واضعة الرحال
٧٠٧ وقال إرتجالاً وقد كثرت على قلبه الهموم، ٤ بيت، أوله:

أقول و الهم زميل رحلي يعرقتي مطاله و يبلى
٧٠٧ وقال ٢٣ بيت، أوله:

لقد طال هزي من قوائم معشر كلال الظبا لم أرض من بينها نصلا
٧٠٩ قال في بعض الاغراض ١٥ بيت، أوله:

إذا راني الاقوام بعد و دادة لبست القلى نعلا بغير قبال
٧١٠ وقال ٢ بيت، أولهما:

غدت عرسي تجرم لي ذنوبا و ذنبي عندها ذنب المقل
٧١٠ وقال ٥ بيت، أوله:

- فروع لئام قد ذمنا أصولها
 أبي الله أن تأتي بخير فترتجى
 ٧١٠ يصف الأسد ٢٥ بيت، أوله:
 وذي ضغن معسولة كلماته
 ٧١٢ قال ٣ بيت، أوله:
 تغير القلب عما كنت تعرفه
 ٧١٢ وقال ٧ بيت في غرض، أوله:
 ولما بدالي ان ما كنت ارتجى
 ٧١٣ قال ١٥ بيت، أوله:
 اشم ببابل بوالصغار
 ٧١٤ قال ٤٥ بيت في ذي الحجة سنة ٣٩٨ هـ، أوله:
 إياك عنه عذل العاذل
 ٧١٦ وقال ٥ بيت في غرض آخر، أوله:
 جمحت بك الجاهات في غلوائها
 ٧١٧ قال ٥ بيت أيضاً، أوله:
 وقالوا اسغها إنما هي مضغة
 ٧١٧ وقال ٥ بيت أيضاً، أوله:
 لباك مشزور القوى ذيال
 ٧١٨ يهني بعض أصدقائه ٧ بيت، أوله:
 إن غرب الدهر مصقول
 ٧١٨ وقال من مرثية ٣ بيت، أوله:
 سئل الهضب ما بين الهضاب الأطاول
 ٧١٨ قال ٤ بيت، أوله:
 رست قبورهم على
 هام الكارم والمعالي



- ٧١٩ وقال ٣ بيت أيضاً، أوله:
- تكلفني عذرا البخيل ولي مال
٧١٩ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- توادعنا فكل غير آل
٧١٩ قال ٢ بيت، أولهما:
- يا سعد سعد الخيل والإبل
٧١٩ وقال ٢ بيت، أولهما:
- ألا حي ضيف الشيب أن طروقه
٧١٩ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- وقد تركت صوارمهم بحجر
٧٢٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- ومعترك للوصل يحل عجاجة
٧٢٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- وإذا ما دعوا وقد نشط الروع
٧٢٠ وقال ٢ بيت، أولها:
- أصبحت لا أرجو ولا ابتغي
٧٢٠ قال ٤ بيت، أوله:
- يا عاذلان اسأتما العذلا
٧٢٠ قال ٢ بيت، أولهما:
- رائعات أخفهن ثقیل
٧٢١ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- تذارعن بالأیدی من الغور بعدما
٧٢١ وقال ١١ بيت في النسب، أوله:
- ملامك لا يذهب بك القيل والقال
توادعنا فكل غير آل
ادفع صدور الأينق البزل
رسول الردى قدامه ودليله
وقائع من دماء بني عقال
ببطحاء قوم عن قتيل وقاتل
خيول العدا من الإجلال
فضلا ولي فضل هو الفضل
لا مرحباً بكم ولا أهلاً
وخطوب أدقهن جليل
تقدم عرنين من الليل مائل

تذكرت بين المأزمين إلى منى غزالارمى قلبي وراح سلماً
٧٢٢ و سئل وصف غلام أعجمي فقال ٣ بيت، أوله:

حبيبي ما ازرى بحبك في الحشا ورغض عندي منك إنك أعجم
٧٢٢ وقال ٢٨ بيت، أوله:

يا ليلة السفح إلا عدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم
٧٢٤ قال ٩ بيت في إجتماع أصدقائه عنده، و أوله:

نظمننا نظام العقد ود و الفة وكان لنا البتبي سلك نظام
٧٢٤ ونظم ٧٧ بيت في بعض الأغراض وذلك سنة ٣٩٠هـ، و أوله:

المع برق أم ضمرم بين الحرار والعلم
٧٢٩ و كتب إلى قوام الدين في شوال سنة ٣٧٩هـ، و ينتجز وعداً له عليه في
شيء يخصه، ٦١ بيت، أوله:

زار والركب حرام أو داع أم سلام
٧٣٣ يعزي قوام الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٠ هـ، عن كريمة توفيت
له ٤٣ بيت، أوله:

لهان الغمد ما بقي الحسام وبعض النقص آونة تمام
٧٣٦ يرثي والده في جمادى الأولى سنة ٤٠٠هـ، و يتوجع لفقده ٨٩ بيت، أوله:

وسمتك حالية الربيع المرهم وسقتك ساقية الغمام المرزم
٧٤٢ يمدح الملك قوام الدين في رمضان سنة ٤٠٠هـ، ويشكره على ما أنعم به
من التقدم بمخاطبته عن حصرتة بالكفاية رفعا له، ٥٤ بيت، أوله:

أعلى الغور تعرفت الخياما ولدار الحسي ملهى ومقاما
٧٤٦ قال ٧١ بيت يستعفى بهاء الدولة من تدبير الأعمال التي ناطها به، و أوله:

يامن رأى البرق على الأنعم يطوي بساط الغسق المظلم
٧٥١ وقال ١٥ بيت في مدح فخر الملك، أوله:

- أحق من كانت النعماء سابغة عليه من أسبغ النعمى على الامم
٧٥٢ قال في بعض الأغراض ٣ بيت، أوله
- لكم حرم الله المعظم لالنا و بطحاؤه والأخشبان وزمزم
٧٥٢ وقال يشكر قوام الدين ملك الملوك ٣٦ بيت، أوله:
- ثورتها تنتعل الظلاما لا نقو أبقين ولا سلامى
٧٥٤ وكتب ٣ بيت إليه، في كتاب وقد نالته علة، و أوله:
- يا دهر ماذا الطروق بالألم حام لنا عن بقية الكرم
٧٥٥ وقال ١١ بيت، أوله:
- ولا مثل ليلي بالشقيقة والهوى يضم إلى نحري غزالا منعما
٧٥٥ يذم الزمان في ٥٧ بيت، أوله:
- يا قلب ما أطول هذا الغرام يوم نوى الحي ويوم المقام
٧٥٩ يرثي بعض أصدقائه من العرب ٢٧ بيت، أوله:
- لعمري الطير يوم ثوى ابن ليلي لقد عكفت على لحم كريم
٧٦١ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٧٩هـ، ويعاتبه على تأخير الإذن له
٧٣ بيت، أوله:
- ضربن الينا خدودا وساما وقلن لنا اليوم موتوا كراما
٧٦٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- رب أخ لي لم تلهه امي ينفى الأذى عني ويجلوهمي
٧٦٦ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
- لا أشتكى ضري من الننا س وهم من أعلم
٧٦٦ قال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع المعدم
٧٦٧ قال رضي الله عنه ٣ بيت، أوله:

- ولي كبد من حب ظمياء أصبحت كذي الجرح ينكى بعد ما رقأ الدم
٧٦٧ قال في شعبان سنة ٣٩٤هـ، في غرض آخر ٣٦ بيت أوله:
- أبا نزار تفسد القوم النعم غفلك الوجد وذكاني العدم
٧٦٩ قال ١٤ بيت، أوله:
- وكم صاحب كالرمح زاغت كعوبه أبي بعد طول الغمز أن يتقوما
٧٧٠ وقال ٩ بيت في ذم الشيب، أوله:
- يا عدولي قد غضضت جهاجي فاذهبا حيث شئتما بزمامي
٧٧١ وقال ٧ بيت على لسان إنسان، أوله:
- تالق نجدى كأن وميضه قواعد رضوى أو مناكب ريم
٧٧١ وقال ٩ بيت، أوله:
- عطون باعناق الطباء وأشرقت وجوه عليها نضرة ونعيم
٧٧٢ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٦هـ، بعد عوده من فارس ٨٠ بيت، أوله:
- هي سلوة ذهببت بكل غرام والحب نهب تطاول الأيام
٧٧٧ يشكر الخليفة الطائع لله، ٣١ بيت، أوله:
- أمير المؤمنين بثثت فينا صنائع بعضها خطر عظيم
٧٧٩ قال سنة ٣٨٠هـ، يمدحه أيضاً، وأوله وهو ٧١ بيت:
- لله ثم لك المحل الأعظم وإليك ينتسب العلاء الأقدم
٧٨٣ يمدح الملك بهاء الدولة في جمادي الآخرة سنة ٣٨٨هـ، وهو بواسط
٥١ بيت، أوله:
- أترى ديار الحيّ بالجزر عين باقية الخيام
٧٨٦ ويصف مجلساً في ٥ بيت، أوله:
- وليلة ما خلصت منها إلى خفوق ولا منام
٧٨٧ وقال ١٥ بيت، أوله:

- أبا هرم انخها انني ٧٨٨ وقال ٣ بيت أوله:
سأطرها عن قليل دما
- أتطمع أن ألقى إليك مقادتي ٧٨٨ وقال ٥ بيت، أوله:
ولي مارن ما مرنته الخزائم
- أأبقي على نضوا الهموم كأنما ٧٨٨ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
سقتني الليالي من عقابيلها سما
- أبا مطرو جذمك من معد ٧٨٩ قال ٥ بيت في معنى سئل القول به، أوله:
كذات العزفي السرح السليم
- قالوا رجوت الندى منه بلا سبب ٧٨٩ وقال ٣ بيت أوله:
فقلت هل سبب أقوى من الكرم
- إذا ارعدوا يوماً لنا بوعيدهم ٧٨٩ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
على النأي أبرقنا لهم بالصوارم
- في كل يوم أنوف المجد تصطلم ٧٩٠ قال ٢ بيت، أولهما:
و تستزل لأركان العلى قدم
- و كأنما أولى الصباح وقد بدا ٧٩٠ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
فوق الطويلع راكب متلثم
- ترحلنا الأيام وهي تقيم ٧٩٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
و يجرح فينا الخطب وهو سليم
- بعثت بها معركة الهوادي ٧٩٠ وقال ٣ بيت، أوله:
وقعن إلى المدى وقع السهام
- اعقل قلو صك بالاجراع من إضم ٧٩١ وقال ٢ بيت، أولهما:
حيث استسيغ الندى واستلفظ اللوم
- كأن أيديها بوادي الرمام
- بين جفا في جنديل أو ارام

- ٧٩١ قال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
 وسود النواظر حمر الشفا ره تحسبهن ولغن الدما
 ٧٩١ قال أيضاً ٢ بيتاً، أولهما:
 ربما ردة عنك سهم المرامي عاكس من عوائق الأيام
 ٧٩١ وقال أيضاً ٢ بيتاً، أولهما:
 كل يوم يجب مني سنام وتداعى لثلمي الأيام
 ٧٩١ وقال أيضاً ٢ بيتاً، أولهما:
 اتقوا بذلة العيون فغابوا وبآرائهم يرب الأنام
 ٧٩١ قال في معنى غرض له ١٢ بيتاً، أوله:
 يعلم الجد إنني لا أضام ومجيري من الزمان همام
 ٧٩٢ يمدح أباه ويفتخر ٤٨ بيتاً، أوله:
 بيني وبين الصوارم الهمم لا ساعد في الوغى ولا قدم
 ٧٩٥ قال في معنى له ٣٧ بيتاً، أوله:
 لا عادت الكأس عليل النسيم بعدي ولا فضت ختام الهموم
 ٧٩٧ يصف الأسد ويذكر سير الليل، ٢١ بيتاً، أوله:
 بني عامر ما العز إلا لقادر على السيف لا تخطو إليه المظالم
 ٧٩٩ يمدح أباه وبعثه إليه قبل دخوله بغداد بأيام يسيرة ٢٣ بيتاً، أوله:
 شوق يعرض لا إلى الآرام وجوى يخادعني عن الأحلام
 ٨٠٠ يفتخر وذلك سنة ٣٧٤ هـ، وهو من أول قوله ٥٣ بيتاً، أوله:
 هو الدهر فينا خليع اللجام فطورا يغير وطورا يحامي
 ٨٠٤ وقال أيضاً ٣٧ بيتاً في معنى سأله، أوله:
 لامر يا بني جشم حبست الماء في الأدم
 ٨٠٦ وقال يفتخر ٨٢ بيتاً، أوله:

- أما آن للدمع أن يستجم ولا للبلابل أن لا تلم
 ٨١١ قال في معنى عرض له ١٦ بيت، أوله:
- الاخبر عن جانب الغور وارد ترامى به ايدي المطي الرواسم
 ٨١٢ يفتخر ويذم الزمان في ٥١ بيت، أوله:
- ألا ليت أذيال الغيوث السواجم تجرّ على تلك الرنى والمعالم
 ٨١٦ وقال يفتخر ٥٢ بيت، أوله:
- هذي الرماح عصي الضال والسلم لولا مطاعنة الآراء والهمم
 ٨١٩ قال في معنى عرض له ٩ بيت، أوله:
- قال الضمير بما علم انت المحكم فاحتكم
 ٨٢٠ يرثي بنت صديق له توفيت ٣٦ بيت، أوله:
- عجزنا عن مراغمة الحمام وداء الموت مغرى بالأنام
 ٨٢٢ وقال ٣ بيت في معنى سأله، وأوله:
- لله جيد ما تمهدغ ير أحشاء الكارم
 ٨٢٢ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
- البستي نعماً على نعم ورفعت لي علما على علم
 ٨٢٢ وكتب به إلى بعض أصدقائه ٩ بيت، أوله:
- نهنه عتابك إلا أن هفاجرم بعض العتاب على الإخلاص متهم
 ٨٢٣ وقال يفتخر ويذم الزمان وأهله، ٦٨ بيت، أوله:
- قليل من الخلان من لا تذمه وكثر من الأعداء من أنت هم
 ٨٢٧ يهنئ الوزير أبا منصور محمد بن الحسن بن صالح، ٩٣ بيت، أوله:
- بعاداً لمن صاحبت غير المقوم وبعداً لكل الرى الا من الذم
 ٨٣٣ يعزي الوزير أبا منصور محمد بن الحسن عن والدته، ٣٦ بيت، أوله:
- هي ما علمت فهل ترد همومها نوب أراقم لا يبيل سليمها

٨٣٥ يفتخرو ويذم الزمان و ذلك سنة ٣٧٩هـ، وهو ٥٤ بيت، أوله:

أرى نفسي تتوق إلى النجوم سأحملها على الخطر العظيم

٨٣٩ وقال عند نبات الشعر بعارضيته، ٣ بيت، أوله:

رأت شعرات في عذارى طليقة كما افترطفل الروض عن أول الموسم

٨٣٩ يرثي أبا الفوارس شرف الدولة وزين الملة ابن عضد الدولة سنة ٣٧٩هـ

٣٨ بيت أوله:

هل كان يومك إلا بعد أيام سبقت فيها بأنعام وارغام

٨٤١ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٨٠هـ، ويهنئه بشهر رمضان ٣٨ بيت، أوله:

متى أنا قائم أعلى مقام ولاق نور وجهك بالسلام

٨٤٤ يمدح أباه ويهنئه سنة ٣٨١هـ، بعيد الفطر ٤٩ بيت، أوله:

حلفت بها صيد الرأس سوام طوال الذرى يمددن كل زمام

٨٤٧ وقال ٣ بيت في مدح قوم على لسان من سأله ذلك، و أوله:

ما أن رأيت كمعشر صبروا لقوارع اللزبات والازم

٨٤٧ يفتخرو ويذم الزمان ٤٥ بيت، أوله:

قعد الراضون بالذل فقم إنما الماضي اذاهم عزم

٨٥٠ وقال معاتبا الوزير أبي القاسم علي بن احمد البرقوهي ٤٥ بيت، أوله:

تأبى الليالي أن تديما بؤسا لخلق أونعيا

٨٥٣ يفتخرو ويذكر غرضا في نفسه ٨٨ بيت، أوله:

من الركب ما بين النقا والأناعم نشاوى من الأدلاج ميل العمائم

٨٥٨ يذم الزمان سنة ٤٠٢هـ، ويتألم لفقد الماضين ٥٦ بيت، أوله:

تأمل أن تفرح في دار الحزن وتوطن المنزل في دار الظعن

٨٦٢ يرثي الشاعر الحسين بن أحمد بن الحجاج المتوفى ٣٩١هـ، وقد توفي

بالنيل ٢١ بيت، أوله:

نعوه على صن قلبي به فله ما ذانعي الناعيان
٨٦٤ يمدح بهاء الدولة في مرض له، ١٥ بيت، أوله:

أقول والأقدار تترميننا والدهر لا يحفل مالقينا
٨٦٥ يذكر الحال في يوم القبض على الخليفة الطائع لله، وذلك في شعبان سنة
٣٨١هـ، ٥١ بيت، أوله:

لواعج الشوق تخطيهم وتصميني واللوم في الحب ينههم ويغريني
٨٦٨ يصف الأسد في شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٦هـ، ٦٨ بيت، أوله:

أسل بدمعك وادي الحي إن بانوا إن الدموع على الأحزان أعوان
٨٧٣ وقال يشكر الملك بهاء الدولة في رمضان سنة ٣٨٨هـ، ٣٦ بيت، أوله:

ملك الملوك نداء ذي شجن لو شئت لم يعتب على الزمن
٨٧٥ قال في سنة ٣٩٠هـ، يفتخر ٣٦ بيت، أوله:

أما كنت مع الحي صباحاً حين ولينا
٨٧٧ وقال يرثي صديقاً له من بني العباس في جمادى الآخرة سنة ٣٩١هـ،
٧٦ بيت، أوله:

ما أقل اعتبارنا بالزمان وأشد اغترارنا بالأمان
٨٨٢ قال قدس الله سره، ٣٤ بيت أوله:

غزال ما طل ديني باجزاع الغديرين
٨٨٤ يمدح أباه وقد ورد الخبر أن والده لقب بالطاهر سنة ٣٩٢هـ، ١٣ بيت أوله:

فخرت قحطان إن كان لها ذونواس وكلاع ورعين
٨٨٥ قال وقد خرج إلى النجف لزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين
عليه السلام سنة ٣٩٢هـ، ٣٦ بيت، أوله:

ما زلت أطرق المنازل بالنوى حتى نزلت منازل النعمان
٨٨٧ وقال أيضاً ٦ بيت، أوله:

يا مسقط العلمين من رمل الحمى لي عند ظبيتك النوار ديون
٨٨٨ قال ١١ بيت، أوله:

اذا الطوق لم أقرضك قلبي على ضني به ليضيع ديني
٨٨٩ يرثي بعض أهله ٧ بيت، أوله:

ذكرتك ذكرة لا ذاهل ولا نازع قلبه والجنان
٨٨٩ قال في الحنين والاشتياق ١٢ بيت، أوله:

يا روض ذي الاثل من شرقي كاظمة قد عاود القلب من ذكراك أديانا
٨٩٠ وقال ١١ بيت، أوله:

يا طائر البان غريدا على فن ما هاج نوحك لي يا طائر البان
٨٩١ وقال في غرض من الأغراض ٤٦ بيت، أوله:

اذاع بنذي العهد عرفانه وعاود للقلب أديانه
٨٩٣ وقال رحمه الله في الحنين ٧ بيت، أوله:

يا ظالمي والقلب ناصره يجني عليّ له كما يجني
٨٩٤ قال سنة ٣٩٤ هـ عند خروجه من مكة متوجها إلى المدينة، ٥٥ بيت أوله:

أعاد لي عيد الضنى جيراننا على منى
٨٩٧ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:

تضاجعني الحسناء والسيف دونها ضجيعان لي والسيف أدناهما مني
٨٩٨ قال سنة ٣٩٤ هـ، وهو في مدينة الرسول (ص)، ١٤ بيت، أوله:

وما كنت أدري الحب حتى تعرضت عيون ظباء بالمدينة عين
٨٩٩ وقال أيضاً ٦ بيت، أوله:

وصاحب في اصحاب انخت به على زرود وموج الليل يغشانا
٨٩٩ قال ٢ بيت، أولهما:

وليس من الفراغ يثرن عني نفاقات يجيش بها الجنان

٨٩٩ قال أيضاً ١٢ بيت، أوله:

يا رفيق قفا نضويكما بين أعلام النقا والمنحني
٩٠٠ يعزي الوزير أبا علي الحسن بن أحمد سنة ٣٩٦هـ، عن ولد له توفي،
٣٣ بيت، أوله:

ما أسرع الأيام في طينا تمضي علينا ثم تمضي بنا
٩٠٢ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:

يا صاحبي تروحا بمطيتي إن الظباء بذى الأراك سلبني
٩٠٢ قال رحمه الله ٣ بيت، أوله:

قد قلت للرجل المقسم أمره فوض اليه تم قرير العين
٩٠٣ يمدح الموفق بالله أبا علي في صفر سنة ٣٩٠هـ، ويهنته ٤٨ بيت، أوله:

ضلالا لسائل هذي المغاني وغيا لطالب تلك الغواني
٩٠٦ يمدح أباه سنة ٣٧٤هـ، ويذم بعض أعدائه ٦٢ بيت، أوله:

زمان الهوى ما أنت لي بزمان ولا لك من قلبي أعزم مكان
٩١٠ يمدح أبا سعيد بن خلف الشاعر ويهنته بمهرجان سنة ٣٧٦هـ،
٥٨ بيت، أوله:

أمن شوق تعانقني الأماني وعن ود يخادعني زماني
٩١٣ وقال أيضا في الغزل ٢٤ بيت، أوله:

إسقني فالسيوم نشوان والري صا وريان
٩١٤ النسيب، وقال على لسان بعض الناس ٤ بيت، أوله:

حبيبي هل شهود الحب إلا إشتياق او نزاع او حنين
٩١٥ وقال ٥ بيت في مثله، أوله:

جنى و تحنى والنفواد يطيعه فيأمن إن يجنى عليه كما يجني
٩١٥ قال ٣١ بيت على لسان بعض من سأله ذلك، وأوله:

- صبرا غريم الثار من عدنان حتى تقر البيض في الأجفان
 ٩١٧ وقال ٥ بيت يصف بيوت النيران بيوم الشعانين، أوله:
 ورب يوم صقيل الوجه تحسبه مرصعاً بجباه الخرد العين
 ٩١٧ وقال رضي الله عنه ٤ بيت في معنى عرض له، أوله:
 الليل ينصل بين الحوض والعطن والبرق يسدي برود العارض الهتن
 ٩١٨ وقال في معنى آخر البيت، أوله:
 قنا آل فهر لاقنا غطفان حمت أهلها من طارق الحدثان
 ٩١٨ يرثي بعض أصدقائه ٤ بيت، أوله:
 يا صاحب الحدث الذي نفتت به فاسترجعته برغمنا الأزمان
 ٩١٩ يمدح أباه ويذكر وقعة كانت له في بني غويث بطريق مكة ٥٣ بيت، أوله:
 بمجال عزمي يملأ الملوان وتضل فيه بوائق الأزمان
 ٩٢٢ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٨هـ، ويشكره على مواصلة بره ٧٩ بيت، أوله:
 لون الشبيبة أنصل الألوان والشيب جل عمائم الفتيان
 ٩٢٧ وقال أيضاً ١٧ بيت في قضية جرت بينه وبين الطائع لله، وأوله:
 ونمى الي من العجائب أنه لعبت بعقلك حيلة الخوان
 ٩٢٨ وقال في الشيب ٢٢ بيت، أوله:
 أيا جبلي نجد أبيننا سقيتما متى زالت الأضعان يا جبيلان
 ٩٢٩ وبعث إلى الطائع لله، ٥١ بيت، أوله:
 الآن أعربت الظنون وعلا على الشك اليقين
 ٩٣٣ وقال ١٨ بيت، وقد سأله بعض الناس عمل أبيات على لسانه يرثي
 بها حميماً له توفي، وأوله:
 ألا مخبر فيما يقول جلية يزيل بها الشك المريب يقين
 ٩٣٤ يفتخر ويذم الزمان، ٣٦ بيت، أوله:

- توقعي أن يقال قد ظعننا ما أنت لي منزلاً ولا سكنا
 ٩٣٦ وقال رحمه الله تعالى، يفتخر ويشكو الزمان، ٣١ بيت، أوله:
- ستعلمون ما يكون مني إن مد من ضبعي طول سني
 ٩٣٨ وقال يهنئ خاله أبا الحسين بن الناصر بمولود جاءه عقيب بنت،
 ١٧ بيت، أوله:
- حقيق أن تكأثر ك التهاني بأيمن أول وأعز ثاني
 ٩٣٩ وقال ٤٧ بيت، وقد جدت الخلع عليه بالنقابة، وأوله:
- سقاها وإن لم يرو قلبي بيانها وهل تنطق العجاء أقوى معانها
 ٩٤٢ وكتب إلى أبي إسحاق الصابي ٤٦ بيت، في الإجابة على قصيدته، وأوله:
- ظمائي إلى من لو أراد سقاني و ديني على من لو يشاء قضاني
 ٩٤٥ وقال ٥٩ بيت في الجواب على أبي إسحاق الصابي، وأوله:
- دع من دموعك بعدالين للدمن غدا لدارهم واليوم للظعن
 ٩٤٩ يمدح بهاء الدولة سنة ٣٩٨هـ، ويهنئه بالنيروز ٧٤ بيت، أوله:
- تواعد ذا الخليط لأن يبينا وزايلنا القطين فلا قطينا
 ٩٥٤ وقال أيضاً ٥ بيت في قضية، أوله:
- جناني شجاع إن مدحت وإنما لساني إن سيم النشيد جبان
 ٩٥٤ وقال رضي الله عنه ١٤ بيت، أوله:
- دعا بالوحاف السود من جانب الحمى نزع هوى لبيت حين دعاني
 ٩٥٥ وقال ١٦ بيت في قوم يسرقون شعره، وأوله:
- أني كل يوم لي عشار تسوقها رماح بني الغبراء سوق الطعائن
 ٩٥٧ وقال أيضاً ٤ بيت أوله:
- ومستهلات كصوب الحيا تبقي وأقوال الفتى تفني
 ٩٥٧ وقال ٢ بيت أولهما:

- ووصية خلفت لنا من حازم
٩٥٧ قال ٢ بيت أيضاً، وأولهما:
- وطئ الزمان سهولة وحزونا
- أي المنازل نرضى بعدكم وطننا
٩٥٧ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- هان الفراق فإنعني بمن طعنا
- هذي المنازل فاضربي بجران
٩٥٧ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
- و تذكري الأوطار بالأوطان
- قصورالجد مع طول المساعي
٩٥٨ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- وقول الناس لم ينجح فلان
- سبق الدهر جدكم في الرهان
٩٥٨ قال رحمه الله تعالى، ٢ بيت، وأولهما:
- وعلت ناركم على النيران
- هبي لي في زورك والسبواني
٩٥٨ قال رضي الله عنه ٢ بيت، وأولهما:
- و أمي مسقط النجم اليماني
- بئس التحية بيننا المران
٩٥٨ قال ٢ بيت أيضاً، وأولهما:
- وضراب يوم وقية وطعان
- و برق حدالمزن حد والثقال
٩٥٩ قال سنة ٣٩٧هـ، في غرض من الأغراض، ٤٤ بيت، أوله:
- يزجتي على الأين حيناً فحيناً
- إلى أين مرمى قصدها وسراها
٩٦١ وقال ١٠ بيت أوله:
- وما أرسى بمكة أخشباها
- تلفت والرمل ما بيننا
٩٦٢ قال ١٢ بيت، يذكر فيه أيامه بمكة، أوله:
- و اعلام ذي بقرأ ورباه
- احبك ما اقام مني وجمع
٩٦٣ قال ٢٥ بيت، وأرسله إلى بهاء الدولة سنة ٣٩٤هـ، أوله:
- يا طالباً ملك بني بويه ما أنت من ذاك ولا إليه

- ٩٦٥ وقال ٢٣ بيت سنة ٣٩٠هـ، أوله:
عاد الهوى بظباء مكة
للقلوب كما بداها
- ٩٦٦ وقال رضي الله عنه ٤ بيت، أوله:
اكبح النفس إن جمحت
إلى غاية بها
- ٩٦٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
لمن بعده أسيفه وقناه
ومن يولع البيض الرقاق سواه
- ٩٦٦ وله ٤ بيت، أوله:
علق القلب من أطال عذابي
ورواحي على الجوى وغدوي
- ٩٦٧ وقال سنة ٤٠٠هـ، عند توجه الناس إلى الحج، ٢٦ بيت، أوله:
أقول لركب رائحين لعلكم
تحلون من بعدي العقيق اليمانيا
- ٩٦٨ وقال سنة ٣٩٢هـ، في تذكرا الحنين وجماعة من أصدقائه، ٢٨ بيت،
أوله:
من رأى أعينا حذ
فن الدموع الجواريا
- ٩٧٢ وقال ١١ بيت، وقد ناله أمر ضاق به صدره، وأوله:
ما مقامي على الهوان وعندي
مقول صارم وأنف حمي
- ٩٧٣ وقال سنة ٣٩٢هـ، يزهد في العيش ويذم الزمان وأهله، ٢٥ بيت، أوله:
أتذهل بعد انذار المنايا
وقبل النزع انبضت الحنايا
- ٩٧٥ وقال ٤ بيت وقد رأى أخا لصديق له توفي، وأوله:
مضى حسب من الدنيا ودين
وأعقب منها عار وغي
- ٩٧٥ يرثي أبا إسحاق الصابي وقد اجتاز على قبره، ٣٤ بيت أوله:
أبعلم قبر بالجنينة أننا
أقنا به ننعي الندى والمعاليا
- ٩٧٧ قال ٣ بيت كتبه إلى بعض أصدقائه، أوله:
أملت مسما مني صديقا لتوبة
وأنت صديقي لا أرى لك ثانيا

٩٧٧ وقال ٣٨ بيت، يفتخر ويذم الزمان، أوله:
 أنكر والمجد عنوانيه ومخبرتي عند أقرانيه
 ٩٨٠ وقال يصف البدر ٣ بيت، أوله:
 ودجا هتكت قناعه عن وجه طامسة خفية
 ٩٨٠ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٧٧هـ، ويستنهضه في أمور ٩٢ بيت، أوله:
 أراعي بلوغ الشيب والشيب دائيا وافني الليالي والليالي فنائيا

* * *

هذا ثبت موضوعي، بجميع ما في المجلدين من ديوان الشريف الرضي
 رحمه الله تعالى من الشعر، في مختلف الفنون والمواضيع، وشتى المجالات، أوردناه
 هنا ليقف القارئ الكريم على محتويات ديوانه الذي قد لا يجد البعض إليه
 سبيلا، والله هو الموفق.

الفهارس

مصادر البحث والدراسة
فهرست الكتاب

رسالة

السلامة والنجاة
من النار والجنة

علي اصغر فقيهي ط ١٣٥٧	آل بويه وأوضاع زمان ايشان
الشيخ محمد طه نجف ط ١٣٤١	إتقان المقال
محمد بن عمران المرزباني ط ١٣٨٥ تحقيق	أخبار السيد الحميري
الشيخ محمد هادي الأميني	
خير الدين الزركلي ط ١٣٨٩	الأعلام
الشيخ محمد هادي الاميني ط ١٤٠١	أعلام نهج البلاغة
السيد محسن الأمين العاملي ط ١٣٨٠	أعيان الشيعة
السيد المرتضى علم الهدى ط ١٣٧٣	الأمالي
الشيخ محمد الحر العاملي ط ١٣٨٥	أمل الآمل
علي بن يوسف القفطي ط ١٣٧٤	أنباه الرواة
عبدالكريم السمعاني ط ليدن ١٩١٢ م	الأنساب
إسماعيل پاشا ط ١٣٦٦	إيضاح المكنون
إبن كثير ط ١٣٥١ - ١٣٥٨	البداية والنهاية
جلال الدين السيوطي ط ١٣٢٦	بغية الوعاة
السيد حسن الصدر ط بغداد	تأسيس الشيعة
جرجي زيدان ط ١٩١٤ م	تاريخ آداب اللغة العربية
الخطيب البغدادي ط ١٣٤٩	تاريخ بغداد

البهقي ط ١٣٦٥	تاريخ الحكماء
ابن عساكر (التهذيب) ط ١٣٢٧	تاريخ الشام
شمس الدين الذهبي ط ١٣٣٤	تذكرة الحفاظ
الشيخ عبدالله المامقاني ط ١٣٥٢	تنقيح المقال
الشيخ آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٩٢	الثقات العيون
عبدالقادر بن محمد القرشي ط ١٣٣٢	الجواهر المضية
بطرس البستاني ط ١٩٠٠ م	دائرة المعارف
السيد علي خان المدني ط ١٣٨١	الدرجات الرفيعة
علي بن الحسن الباخري ط ١٣٤٩	دمية القصر
الشرف الرضي ١-٢ ط ١٣١٠	ديوان
مهيار الديلمي ط ١٣٥٠	ديوان
آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٧٨	الذريعة إلى تصانيف الشيعة
ابونعيم الاصفهاني ١-٢ ط ١٩٣١ م	ذكر أخبار اصفهاني
ابن داود الحلبي ط ١٣٩٢	الرجال
أبوالعباس أحمد بن علي النجاشي ط ١٣٩٧	الرجال
السيد محمد باقر الخوانساري ط ١٣٩٠	روضات الجنات
الميرزا عبدالله الأفندي ط ١٤٠١	رياض العلماء
السيد علي خان المدني ط ١٤٠٤	رياض السالكين
الشيخ محمد علي المدرس ١-٨ ط ٢	ريحانة الأدب
المحدث القمي الشيخ عباس ط ١٣٥٥	سفينة البحار
عبدالحفي بن العماد الحنبلي ط ١٣٩٩	شذرات الذهب
ابن أبي الحديد المعتزلي ١-٢٠ ط ١٣٧٨	شرح نهج البلاغة
الحكيم ابن ميثم البحراني ط ١٣٧٨	شرح نهج البلاغة



- | | |
|----------------------------------------|-----------------------------|
| ألسيد حسن الصدر ط بغداد | الشيعه وفنون الاسلام |
| الإمام السجاد علي بن الحسين (ع) | الصحيفه السجادية |
| تاج الدين السبكي ط ١٣٢٤ | طبقات الشافعية |
| شمس الدين محمد الجزري ط ١٣٥١ | طبقات القراء |
| جلال الدين السيوطي ط ليدن ١٨٣٩م | طبقات المفسرين |
| شمس الدين الذهبي ط ١٩٦٣م | العبر في خبر من غير |
| جمال الدين أحمد بن علي ط ١٣٨٠ | عمدة الطالب |
| الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٣٨٢ | عيد الغدير في عهد الفاطميين |
| الشيخ عبد الحسين الأميني ط ١٣٨٧ | الغدير |
| الشيخ عباس القمي ط ١٣٢٧ ش.م | الفوائد الرضوية |
| منتجب الدين علي بن عبيد الله ط ١٤٠٤ | الفهرست |
| ابن النديم ط ١٨٧١م | الفهرست |
| إبن الأثير عز الدين ط ١٣٨٥ | الكامل في التاريخ |
| حاجي خليفه ط ١٣٦٠ | كشف الظنون |
| الشيخ عباس القمي ط ٣٩٧ | الكنى والألقاب |
| المولى حبيب الله الشريف ط ١٤/٨ | لباب الألقاب |
| ابن الاثير عز الدين ط ١٣٥٦ | اللباب في تهذيب الأنساب |
| ابن حجر العسقلاني ط ١٣٣١. | لسان الميزان |
| الشيخ يوسف البحراني ط ١٣٨٥ | لؤلؤة البحرين |
| الشريف الرضي ط ١٣٢٧ | المجازات النبوية |
| القاضي نور الله التستري ط ١٣٥٤ شمسي | مجالس المؤمنين |
| الملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء ط ١٣٢٥ | المختصر في أخبار البشر |
| اليافعي عبد الله بن أسعد ط ١٣٣٩ | مرآة الجنان |

- | | |
|----------------------------------------|--------------------------|
| المحدث الميرزا حسين النوري ط ١٣٢١ | مستدرك الوسائل |
| الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٤٠١ | مصادر ترجمة الشريف الرضي |
| ياقوت بن عبدالله الحموي ط بيروت | معجم الأدباء |
| إبن شهر آشوب المازندراني ط ١٣٥٣ | معالم العلماء |
| ياقوت الحموي ط ١٣٢٥ | معجم البلدان |
| عمر رضا كحالة ط ١٣٧٦ | معجم المؤلفين |
| شيخ محمود حسن التونكي ط ١٣٤٤ | معجم المصنفين |
| يوسف اليان سركيس ط ١٣٤٦ | معجم المطبوعات العربية |
| الشيخ أسدالله الكاظمي ط ١٣٢٢ | مقابس الأنوار |
| إبن شهر آشوب المازندراني البغدادي ط... | المناقب |
| أبوالفرج ابن الجوزي ط ١٣٥٧ | المنتظم |
| المولى محمد بن علي الأسترابادي ط ١٣٠٦ | منهج المقال |
| شمس الدين الذهبي ط ١٣٨٢ | ميزان الاعتدال |
| الشيخ صاحب الذريعة ط ١٣٩١ | النابس في القرن الخامس |
| جماعة من المحققين (بالفارسية) ط ١٣٥٨ | نامه دانشوران |
| جمال الدين التغري بردي الخنفي ط ١٣٥٨ | النجوم الزاهرة |
| اليماني (مخطوطة في مكتبي الخاصة). | نسمة السحر بذكر من تشيع |
| ألشيخ آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٩٠ | نوابغ الرواة |
| الشريف الرضي ط محمد عبده | نهج البلاغة |
| | نهج البلاغة واثره - |
| الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٤٠١ | على الأدب العربي |
| إبن خلكان شمس الدين احمد ط ١٩٦٨ م | وفيات الأعيان |

الشيخ عباس القمي ط ١٣٦٢ شمسي
إسماعيل باشا البغدادي ط ١٩٥٥ م
الثعالبي عبدالملك محمد ط ١٣٦٦

هدية الأحباب
هدية العارفين
يتيمة الدهر

* * *

1. The first part of the report deals with the general situation of the country and the progress of the work during the year.

2. The second part of the report deals with the results of the work during the year.

3. The third part of the report deals with the conclusions reached during the year.

4. The fourth part of the report deals with the recommendations made during the year.

5. The fifth part of the report deals with the summary of the work during the year.

6. The sixth part of the report deals with the financial statement for the year.

7. The seventh part of the report deals with the general remarks of the committee.

8. The eighth part of the report deals with the conclusions of the committee.

9. The ninth part of the report deals with the recommendations of the committee.

10. The tenth part of the report deals with the summary of the work of the committee.

11. The eleventh part of the report deals with the financial statement of the committee.

12. The twelfth part of the report deals with the general remarks of the committee.

13. The thirteenth part of the report deals with the conclusions of the committee.

صفحة	عنوان
٩	المقدمة
١٣	ألشريف الرضي
١٥	ولادته
١٧	والده
٢٠	والدته
٢٤	إبنه
٢٧	حياة الشريف الرضي الدراسة
٤٥	نفسيته الأبية الرفيعة
٥٧	شيوخه وأساتذته:
٦٠	إبراهيم بن أحمد الطبري المالكي
٦١	الحسن بن أحمد الفارسي الفسوي
٦٣	الحسن بن عبدالله السيرافي
٦٥	عبدالجبار بن أحمد البغدادي
٦٧	عبدالله بن محمد الأكفاني
٦٨	عثمان بن جني الموصلبي
٧٠	علي بن عيسى بن الفرغ
٧١	عمر بن إبراهيم الكناني

- ٧٢ عيسى بن علي البغدادي
 ٧٢ محمد بن عمران بن موسى المرزباني
 ٧٣ محمد بن موسى الخوارزمي
 ٧٣ محمد بن النعمان المفيد
 ٧٥ هارون بن موسى التلعكبري
 ٧٧ شعراء عصره:
 ٧٩ ابن الحجاج البغدادي
 ٨٢ أبو إسحاق الصابي
 ٨٤ أبو العلاء المعري
 ٨٧ أبو سعيد ابن خلف
 ٩٠ السيد المرتضى علم الهدى
 ٩٤ الصاحب بن عباد
 ٩٩ عبد المحسن الصوري
 ١٠١ مهيار الديلمي
 ١٠٧ تلاميذه والرواة عنه:
 ١١٢ عبد الله الجرجاني
 ١١٣ الشيخ الحلواني
 ١١٤ الشيخ الدورستي أبو عبد الله
 ١١٥ الشيخ الطوسي أبو جعفر
 ١١٧ القاضي الهاشمي أبو الحسن
 ١١٨ المفيد النيسابوري أبو محمد الحافظ
 ١١٩ أبو بكر النيسابوري أحمد
 ١٢٠ أبو منصور العكبري القاضي
 ١٢٣ تأليفه ومصنفاته:

١٣٥

نهج البلاغة عند رجال الفكر والأدب

١٥٥

شروح نهج البلاغة

١٨٣

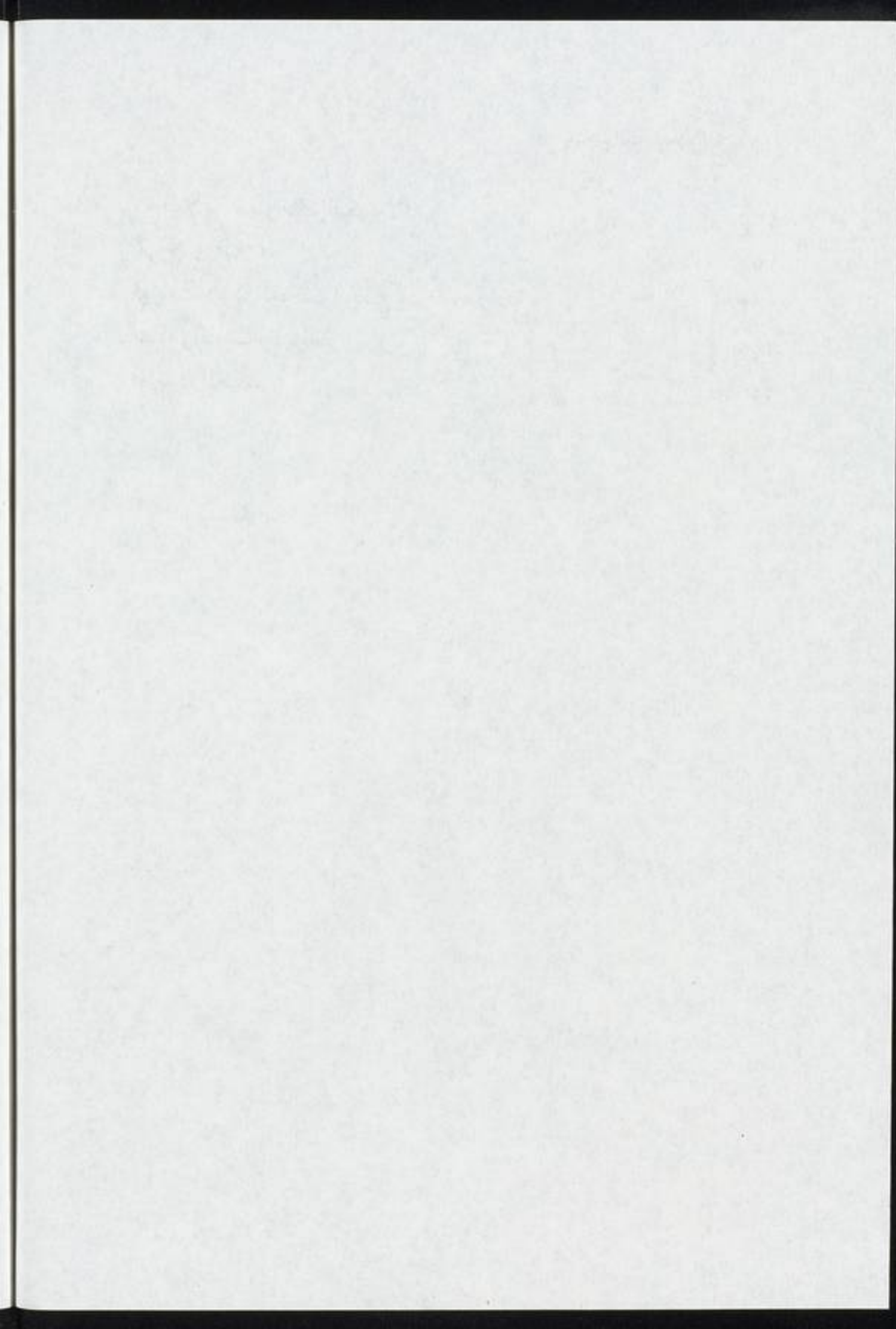
فهرست ديوان الشريف الرضي

٢٤٩

مصادر البحث والدراسة

٢٥٧

فهرست الكتاب



«بسمه تعالى»

«منشورات مؤسسة نهج البلاغه بالعربيّة»

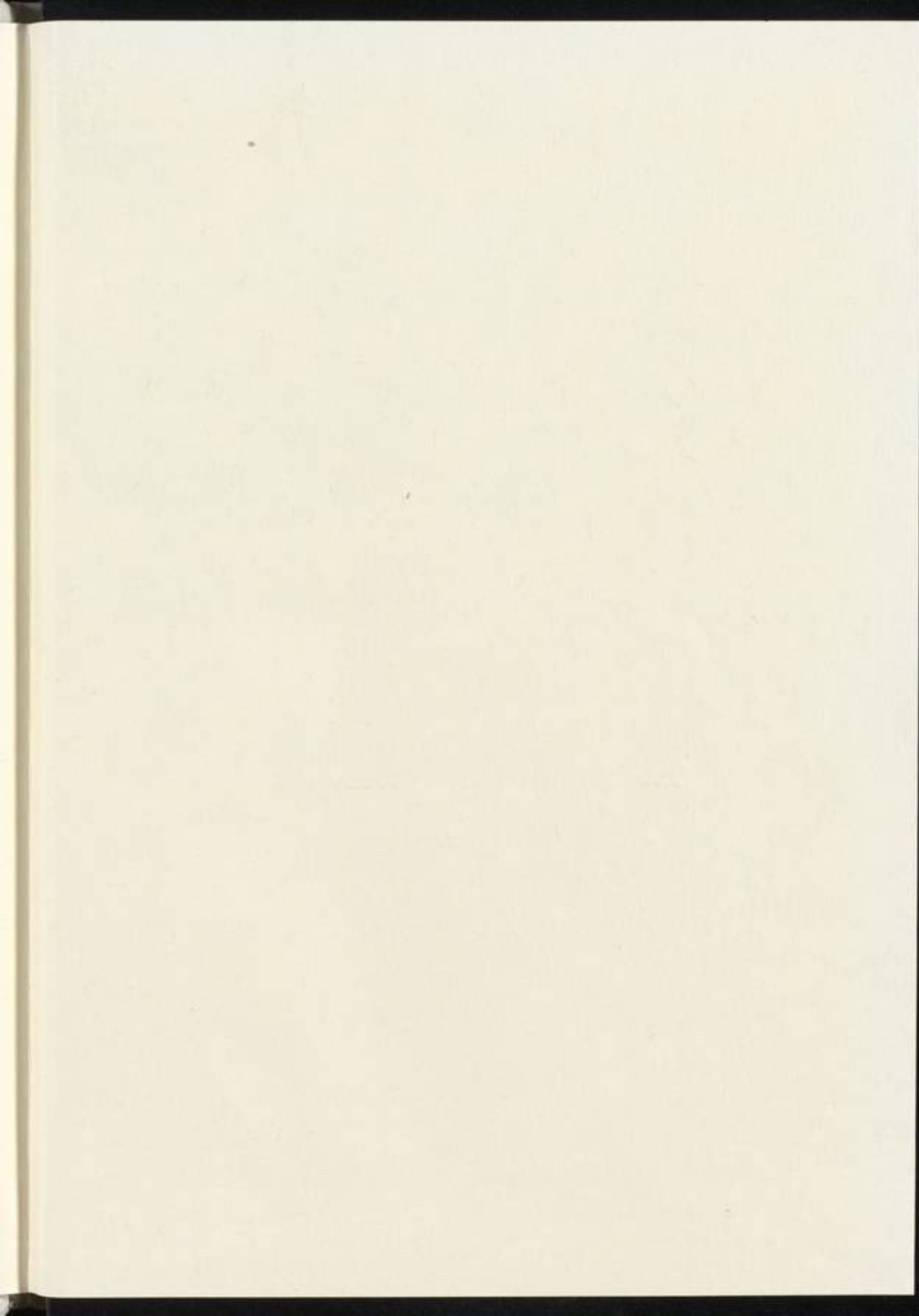
- ١- مائة شاهد و شاهد.
- ٢- الرّاعي والرعيّة.
- ٣- نهج الحياة.
- ٤- نهج البلاغه نبراس السياسة و منهل التّربية.
- ٥- حركة التاريخ عند الامام علي (ع)
- ٦- سعادة التّربية في نهج البلاغه.
- ٧- فراديس البيان.

بسمه تعالی

«نشریات فارسی بنیاد نهج البلاغه»

- ۱- با نهج البلاغه آشنا شویم.
- ۲- در پیرامون نهج البلاغه.
- ۳- سید رضی مؤلف نهج البلاغه.
- ۴- کتابنامه نهج البلاغه.
- ۵- اعلام نهج البلاغه.
- ۶- رابطه نهج البلاغه با قرآن.
- ۷- علی علیه السلام چهره درخشان اسلام.
- ۸- قانون اساسی حکومت امام علی علیه السلام.
- ۹- آئین جهاد.
- ۱۰- فرمان مالک اشتر.
- ۱۱- نهج البلاغه از کیست؟
- ۱۲- یادنامه کنگره نهج البلاغه.
- ۱۳- طرح علمی و عملی.
- ۱۴- جستجویی در نهج البلاغه.
- ۱۵- الهیات در نهج البلاغه.
- ۱۶- انسان کامل از دیدگاه نهج البلاغه.
- ۱۷- اصول دین در پرتو نهج البلاغه.
- ۱۸- یادنامه سال دوم کنگره نهج البلاغه.
- ۱۹- پنندهای کوتاه از نهج البلاغه.
- ۲۰- نهج البلاغه و گردآورنده آن.
- ۲۱- بیت المال در نهج البلاغه.
- ۲۲- جنگ و صلح از دیدگاه امام علی (ع).
- ۲۳- کاوشی در نهج البلاغه.
- ۲۴- فروع فقه و ادب.
- ۲۵- ادعیه جهادیه حضرت امیر(ع).







WERT
BOOKBINDING
Granthill, Pa.
JULY-AUG 1992
WE 12 Quality Bound

(NEC)
PJ7750
.S5
Z519
1987

۴۵۰ ریال

